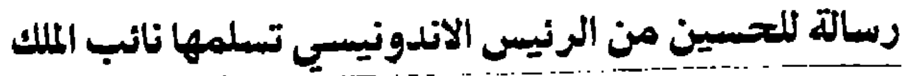
الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

الملحق الاسبوعي مجاناً مع العدد



٣٢ صفحة — الجمعة ٨ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٨م — عمان — AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 27 NOVEMBER 1998 - AMMAN — ٢٠٠ فلس



رسالة للحسين من الرئيس الاندونيسي تسلمها نائب الملك

الحسن والأمير محمد الفيصل يبحثان أهمية دور المصارف الإسلامية في التنمية



الحسن يستقبل الامير محمد الفيصل ونجله

□ عمان – بترا

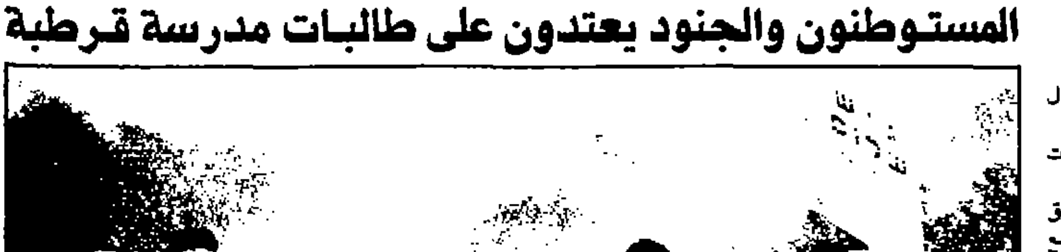
استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس سمو الامير محمد الفيصل ال سعود ونجله سمو الامير عمرو بن محمد . وجرى خلال اللقاء التاكيد على عرى الاخوة والصداقة التي تربط بين المملكتين الشقيقتين . كما جرى خلال الاجتماع بحث اهمية دور المصارف الاسلامية في رفد مسيرة التعاون والتنمية في العالم الاسلامي حيث يرأس سمو الامير محمد الفيصل رئيس الاتحاد الدولي للمصارف الاسلامية .. الاجتماع السابع والثلاثين للجمعية العمومية للاتحاد والتي بدأت اعمالها في عمان امس. كما التقى سمو الامير الحسن امس المبعوث الخاص للرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي السيد محرم حكيم الذي سلم سموه رسالة الى جلالة الملك الحسين من الرئيس الاندونيسي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا ذات اهتمام مشترك .

البقية ص ١٦

الادارة الاميركية تسعى لتحقيق «زيادة كبيرة» في مساعداتها للفلسطينيين

اصابة ١٧ فلسطينيا في مواجهات مع الاحتلال

المستوطنون والجنود يعتدون على طالبات مدرسة قرطبة





متظاهرون فلسطينيون واسرائيليون وسط دخان قنابل الغاز المسيل للدموع في بورقين. (رويترز)

□ واشنطن – «الدستور» – محمد دلبح: جنين – الخليل – وكالات الانباء

اصيب ١٧ فلسطينيا بجراح في الضفة الغربية امس خلال مواجهات وتظاهرات في موقعين بالضفة الغربية.

وقال شهود عيان ان تسعة فلسطينيين اصيبوا خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي عند مفترق طرق يقع على مشارف جنين.

واشتبك متظاهرون من جنين وقباطية كانوا يطالبون باطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين الذين تعتقلهم اسرائيل مع جنود الاحتلال. كما اصيب سبعة فلسطينيين آخرون بجروح اثناء تظاهرة احتجاجا على شق طريق التفافية للمستوطنين بالقرب من كفر الديك.

وفي مدينة الخليل اصيبت ١١ طالبة من مدرسة قرطبة الاساسية اثر تعرضهن للضرب من قبل الجنود الاسرائيليين والمستوطنين المتطرفين عقب اقتحامهم المدرسة في اعقاب انطلاق الطالبات للقيام برحلة بحجة مرورهن من امام مستوطنة «بيت هداسا» حاملات الاعلام الفلسطينية، واعتقل الجنود الاسرائيليون مدير التربية والتعليم في الخليل ومديرة المدرسة وعددا من اولياء امور الطالبات.

واعلن مسؤول اميركي كبير ان حكومة الرئيس بيل كلينتون تسعى الى زيادة كبيرة في مساعداتها الى الفلسطينيين لتعزيز الأسس الاقتصادية لمذكرة واي ريفر.

وقال ان الادارة الاميركية تعمل في هذا الاتجاه مع الكونغرس.

التفاصيل ص ١٥

قدمه تجمع يضم ١٦ بنكا بقيادة «العربي»

قرض للحكومة بـ ١١٠ ملايين دولار

□ كتب محمد امين :

جرت في مقر الادارة العامة للبنك العربي في عمان امس مراسم توقيع اتفاقية قرض تجمع بنكي بالدولار بقيادة البنك العربي لصالح الحكومة الاردنية بقيمة ١١٠ ملايين دولار وبمشاركة ١٦ بنكا تعمل في السوق الاردنية.

وهذه خطوة تحدث لاول مرة من خلال تجمع بنكي كبير لصالح الحكومة بهذا المبلغ الكبير بالدولار.

ووقع الاتفاقية عن الحكومة الدكتور ميشيل مارتو وزير المالية ومحافظ البنك المركزي الاردني الدكتور زياد فريز ووقعها عن البنوك السيد عبدالمجيد شومان رئيس مجلس الادارة مدير عام البنك العربي والسادة زهير الخوري رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان، وخليل التليوني رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة عمان، وعبدالقادر القاضي رئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار العربي الاردني، وجواد حديد مدير عام بنك المؤسسة العربية المصرفية، وعلي منكو رئيس مجلس ادارة بنك الشرق الاوسط للاستثمار، وباسل جردانه مدير عام البنك الاردني للاستثمار والتمويل، ومحمد القاسم مدير عام بنك الاردن، ومحمد طهبوب نائب رئيس مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي . وفايز ابوالعنين مدير عام بنك الاردن والخليج والسيد باسكو مدير البنك البريطاني في الاردن وسهير العلي مديرعام سيتي بنك، ونبيل وهبه نائب مدير عام البنك الاهلي الاردني وسمير مهدي مدير عام البنك العقاري العربي، وعصام السلفيتي مدير عام بنك الاتحاد، اضافة الى مدير عام بنك كريندليز وحضر التوقيع السادة عبدالقادر الدويك مدير عام بنك الاسكان، ووليد الصوص مدير عام بنك الشرق الاوسط ، وعامر السلطي نائب مدير عام بنك المؤسسة العربية المصرفية وبعض كبار المسؤولين في البنوك.

البقية ص ١٦

العوران انسحب والحسم قد يحتاج جولة ثانية

التنافس ينحصر بين السرور والمجالي وابوالراغب في انتخابات رئاسة مجلس النواب

□ عمان – الدستور – من جمال العلوي :

اعلن النائب محمد العوران المرشح لمنصب رئيس مجلس النواب انسحابه من خوض معركة الرئاسة في الانتخابات التي ستجري يوم غد السبت.

وجاء انسحاب الدكتور العوران كما توقعت الدستور في عدد الامس على خلفية تعزيز فرص مرشح الائتلاف لمنصب النائب الاول للرئيس. وامام هذا الانسحاب اصبح السؤال المطروح داخل اروقة المجلس ليس من هو الرئيس القادم بل، هل ستحسم الانتخابات من الجولة الاولى أم الجولة الثانية.

احتمالات حسم المعركة الانتخابية من الجولة الاولى اصبحت احد الاحتمالات المطروحة وان كان الفوز سيكون بواقع ٤١ صوتا فقط في حال الحسم من الجولة الاولى.

ويتنافس للفوز بمنصب الرئيس ثلاثة مهندسين هم. سعد هايل السرور رئيس المجلس، وعبدالهادي المجالي وعلي ابوالراغب.

وفي حال عدم الفوز من الجولة الاولى سيكون الفوز من الجولة الثانية لصالح احد المرشحين ولكن بفارق كبير قياسا مع حسابات الجولة الاولى.

أبرز سمات معركة الرئاسة خلال الساعات القادمة هي محاولة اختراق الكتل وتسجيل اصوات جديدة لصالح كل مرشح.

اما على صعيد منصب النائب الاول فالتنافس محصور حتى الآن بين ثلاثة مرشحين هم النواب غازي الفايز، عبدالمجيد الاقطش وبسام حدادين

وقد اعلن النائب بسام حدادين استمراره في الترشيح رغم اعلان ائتلاف المرشح العوران عن ترشيح النائب الاقطش لهذا المنصب

هل تحدث انسحابات جديدة، لا يزال هذا السؤال مطروحا رغم صعوبة التوقع نظرا لان "الفرسان الثلاثة" الذين يخوضون معركة الرئيس قطعوا الشوط حتى نهايته حتى الآن مما يجعل من المتعذر التفكير بالانسحاب لمحاولة خلط الاوراق.

مقاتلو «الكردستاني» يشعلون النار بأنابيب النفط العراقية التركية

□ ديار بكر (تركيا) – (اف ب):

علم لدى مصادر امنية في ديار بكر ان الثوار الاكراد هاجموا الليلة قبل الماضية انابيب النفط التركية العراقية في منطقة مديات، في محافظة ماردين ملحقين بها اضرارا كبيرة. وقال المصدر ان النيران اتت على نحو ٥٠ طنا من النفط الخام اثر هذا الهجوم الذي شنه حزب العمال الكردستاني بالقنابل وقد تم اخماد الحريق امس. وتربط انابيب النفط العراقية التركية حقول النفط في كركوك بمصب جيهان التركي (على البحر المتوسط) وسبق لهذا الخط ان تعرض لعدة عمليات تخريب من قبل حزب العمال الكردستاني في هذه المنطقة الجبلية

توقع سقوط الامطار اليوم

□ عمان – بترا

ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية انه ستغطي السماء جزئيا كميات من السحب على ارتفاعات مختلفة بقية اليوم مع احتمال سقوط امطار محلية خاصة في شمال ووسط المملكة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تتحول غدا الى جنوبية غربية معتدلة السرعة .

نتنياهو يتحدث عن تسريع الانسحاب من لبنان

مقتل عسكريين اسرائيليين احدهما ضابط

اسرائيلية تبكي ابنها الضابط الذي قتل في لبنان. (رويترز)

□ القدس المحتلة – (اف ب):

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي امس ان جنديين اسرائيليين، احدهما برتبة ضابط، قتلا ليل الاربعاء الخميس في هجوم بالمتفجرات شنه حزب الله قرب الحدود الاسرائيلية اللبنانية

وافاد المصدر ان انفجار عبوة قوية وقع بالقرب من بلدة مركبا داخل الاراضي اللبنانية وعلى بعد كيلومتر من الحدود الدولية

واوضح ان مروحيات اسرائيلية حطت في محيط مركبا المضاء بقنابل مضيئة اطلقها الجيش الاسرائيلي.

وفي بيروت تبنى حزب الله في بيان الهجوم الذي ادى حسب قوله الى "سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف العدو الصهيوني"

البقية ص ١٦

رومانيا تطلب دعم اسرائيل بشأن انضمامها الى الاطلسي

□ بوخارست –أ.ف.ب:

اعلن مصدر رسمي في بوخارست امس ان رومانيا طلبت دعم اسرائيل في خطواتها الرامية الى الانضمام الى الحلف الاطلسي مشددة على العلاقات الجيدة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

واوضحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الرومانية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية ميهاي-رازفان يونغورانو قد زار اسرائيل لهذه الغاية.

واشارت الى ان المسؤول الروماني اعرب عن رغبته خصوصا في "ان تحرك اسرائيل اللوبي اليهودي الاميركي القوي من اجل هذه الغاية".

وسط سيناريوهات متعددة

تركيا تتجه لتشكيل حكومة وفاق وطني

□ انقرة – (اف ب):

بدأت تركيا امس التحرك سعيا الى تشكيل حكومة جديدة وسط سيناريوهات متعددة بعد سقوط ائتلاف مسعود يلماظ بسبب ارتباطات مزعومة مع المافيا. واوضح رئيس الجمهورية سليمان ديميريل الذي يعين الرئيس الجديد للحكومة بعد تقديم يلماظ استقالته مساء امس الاول ان من الصعب تشكيل حكومة جديدة مع برلمان مجزأ بهذه الصورة .

وبدأ ديميريل استشارات مع رؤساء الاحزاب السياسية الكبيرة على الفور والتقى اولا، طبقا للعرف، رئيس اكبر التشكيلات السياسية الممثلة في البرلمان زعيم حزب الفضيلة رجائي كوتان.

واعرب كوتان بعد اللقاء عن استعداده لقبول تكليفه بمهمة تشكيل الحكومة. الا ان احتمالات ذلك تبدو ضئيلة نظرا الى العداء الذي يكنه الجيش، حامي العلمانية، والاوساط القريبة من العلمانيين لوجود الاسلاميين في الحكومة.

البقية ص ١٦

محاربة الفيروسات والجراثيم عبر الاقمار الصناعية

□ واشنطن – أ.ف.ب:

بعد استخدامها بنجاح في رصد احوال الطقس وتقلبات المناخ وفي مجال الاتصالات والتجسس، تسللت الاقمار الصناعية الى عالم الطب لتتبع عبر صورها العالية الدقة انتشار الاوبئة الخطيرة على الارض.

مهمة مكافحة الجراثيم والفيروسات والطفيليات الضارة بالبشر اوكلت الى الاقمار الصناعية بفضل عدد من الاطباء ومنهم اخصائي الامراض المعدية غريغوري غوري-غلاس من مختبر جامعة جون هوبكنز في بالتيمور (ميريلاند) الذي كان اول من استخدمها.

ويقول غوري-غلاس "ان ما نسعى اليه هو التعرف من خلال الصور التي تلتقطها الاقمار على الخصائص البيئية التي تشجع ظهور وانتشار بعض الامراض لاسيما وان الكشف المبكر عنها سيتيح تدخل السلطات الصحية لمنع تحولها الى اوبئة".

وكانت الفكرة نشأت في ١٩٩٣ مع ظهور فيروس جديد في جنوب غرب الولايات المتحدة لم يكن معروفا حتى ذلك الوقت. والفيروس (هانتافايروس) الذي تنقله القوارض الى الانسان يسبب مشكلات في التنفس تؤدي الى الموت في نصف الحالات.

ويقول الطبيب "اكتشفنا انه من الممكن التعرف على الاماكن التي يمكن ان يظهر فيها الفيروس قبل عام من حدوث ذلك" وذلك عبر دراسة صور التقطتها اقمار شبكة "لاندسات" للمنطقة الموبوءة. اذ قام الطبيب وفريقه بتحديد الاماكن التي تنمو فيها النباتات حتى في غياب المطر. وبما ان هذه الاماكن تشكل المخابيء الوحيدة الممكنة للقوارض الحاملة للفيروس في فترة الجفاف، تم تحديد هذه المواقع كنقاط لانطلاق محتملة لانتشار الوباء مستقبلا.

ويضيف غوري-غلاس "تمكنا من خلال ذلك من توقع المكان الذي ظهرت فيه الحالات الاولى الصيف الماضي وكان توقعنا صحيحا". ويقول "نحن ندرس الان ما اذا كانت المنطقة ستشهد انتشارا للمرض العام المقبل".

وسرعان ما انتشرت هذه النتائج في الوسط الطبي. ومنذ الصيف الماضي، قام مركز مراقبة الامراض في اتلانتا (جورجيا) بارسال فريق كلف باستخدام التقنية نفسها الى كينيا لمتابعة حمى وادي ريفت، التي يسببها فيروس ينتشر على فترات منتظمة بين السكان الافارقة.

وقال الطبيب توماس كسيازيك من مركز مراقبة الامراض ان "هذه الحمى هي من بين عديد من الامراض التي ينقلها البعوض والذباب والقرادات والتي تحتاج الى الرطوبة لتتكاثر" وقال كسيازيك "اذا تمكنا من تحديد معدل الامطار او الرطوبة في منطقة معينة، يمكن ان نستخلص من ذلك كثافة الحشرات او الحيوانات الناقلة للامراض، وهذا يعطينا فكرة حول حجم العدوى. والاقمار الصناعية تلعب دورا اساسيا في ذلك"

ويأمل الاطباء ان يتمكنوا عبر استخدام التقنية نفسها من تعقب امراض استوائية خطيرة مثل الحمى الصفراء او التهاب الدماغ

وزراء الاوقاف يوصون باقامة جهاز للزكاة في العالم الاسلامي

□ القاهرة – بترا:

اختتم في القاهرة امس اعمال الدورة الخامسة لمؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية. ومثل الاردن في المؤتمر الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .

واوصى المشاركون في المؤتمر الذي استمر يومين بانشاء مؤسسة او هيئة للزكاة في كل دولة اسلامية واقامة جهاز للزكاة والتكافل على مستوى العالم الاسلامي تكون مهمته التنسيق بين مؤسسات الزكاة المسجلة القائمة والمساعدة في اقامة مؤسسات محلية في الدول والمجتمعات التي تتطلب ذلك .

كما اوصوا بضرورة اسناد الاشراف على شؤون الزكاة وتنظيمها في الدول الاسلامية الى وزارات الشؤون الاسلامية والاوقاف وذلك تاكيدا على اهمية هذه الفريضة التي يجب ان تؤدى وفق احكام الشرع

ودعا المشاركون جميع الوزارات الى تقوية التعاون مع المجلس التنفيذي للمؤتمر وان تقوم امانته الفنية بالاتصال بالدول الاعضاء لعرض مقترحاتهم ودراساتهم بخصوص عقد الدورة القادمة للمؤتمر العام في ماليزيا بعد عامين

رأي الدستور

ممارسات اسرائيلية منافية لروح السلام

في الوقت الذي بدأت فيه اجواء الانفراج والتفاؤل تتسرب الى عواصم المنطقة والمراكز الدولية ذات العلاقة، اثر تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاق واي بلانتيشن، وفي غمرة الجهود الدولية الرامية لانجاح اجتماعات واشنطن للدول المانحة، تتواصل في اسرائيل الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها الجيش والقوات النظامية جنبا الى جنب مع غلاة المتطرفين والمستوطنين ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته.

ولعل ما جرى بالامس من احتكاكات استفزازية في جنين والخليل، قام بها جنود ومستوطنون ينتصب كدليل ماثل على استمرار العقلية الاحتلالية / الاستعلائية المتغطرسة التي حكمت السياسة الاسرائيلية لسنوات وعقود، حيث ترتفع وتائر القلق في اوساط قوى السلام من الانعكاسات الخطيرة المحتملة لمثل هذه الممارسات على مستقبل عملية السلام.

البقية ص ١٦

الامير ادوارد يشارك باحتفال المركز الثقافي البريطاني بذكرى تأسيسه

□ عمان – الدستور :

يصل الى عمان اليوم الجمعة سمو الامير ادوارد في زيارة للاردن يشارك خلالها باحتفال المجلس الثقافي البريطاني بمناسبة مرور خمسين عاما لنشاطاته في الاردن.

وقال الدكتور ديفيد بيرتون المدير العام للمجلس ان نجاح العلاقات الثقافية الثنائية ومساهمتها في تعزيز العلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية يعتمد اعتمادا كاملاً على الدعم والحكمة والتفهم الذي يبديه زعماء بلادنا ·· والحوار حول دور المجلس الثقافي البريطاني في الاردن على مدى الخمسين عاما الماضية لا يمكن ان يكون كاملا بدون الاقرار بدور وتاثير المملكة الاردنية الهاشمية على المستويين الاقليمي والعالمي ·

واضاف ان قدرة المجلس الثقافي البريطاني على ان يكون نشيطا وان يشارك خبرته في المجالات المتقدمة من الاصلاح التربوي ·· وحقوق المرأة ·· وحقوق الانسان وتقدم الديمقراطية والتعددية والقطاعات الاخرى الكثيرة المهمة بالنسبة للحكومة البريطانية تعكس حكمة وبعد نظر جلالة الملك الحسين الذي استطاع ان يخلق الجو الملائم لقيام التعاون المثمر المتبادل.

وقال الدكتور ديفيد بيرتون ان المجلس الذي بدأ اعماله بشكل رسمي في الاردن عام ١٩٤٨ تأسس عام ١٩٣٩ ويعمل في مختلف انحاء العالم ·

وقال ان المجلس كان شريكا رئيسيا مع وزارة التربية والتعليم في العمل على المرحلة الاولى من برنامج الاصلاح التربوي في الاردن الذي بدأ في اواخر الثمانينات وقد شملت ميادين النشاطات البريطانية تحت ادارة المجلس الثقافي البريطاني تطوير المناهج التربوية وتدريب المعلمين اثناء الوظيفة وتطوير الحاسوب في المدارس وتصميم وتطوير مقررات الوزارة على تاليف وطباعة وتوزيع الكتب المدرسية على المستوى الوطني موضحا ان بريطانيا كانت شريكا في المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح التربوي في الاردن وذلك باشتراكها في اصلاح نظام الامتحانات في الاردن حيث كان هذا الامر تقدما متطورا وراقيا واكثر انواع التطور نجاحا من نوعه في العالم.

واوضح انه في عام ١٩٩٨ ابرم المجلس الثقافي البريطاني عقدا لمساعدة وزارة التربية والتعليم في اعادة تشكيل ادارتها وانظمتها واجراءاتها ويهدف مشروع بناء القدرات هذا الى تمكين الوزارة من القيام بمسؤولياتها الهائلة بالمزيد من الكفاءة والفعالية.

الموافقة على اجتماع سنوي للسفراء

□ عمان – الدستور :

وافق رئيس الوزراء على الاقتراح الذي تقدم به وزير التنمية الادارية الدكتور بسام العموش لعقد اجتماع سنوي لسفراء المملكة الاردنية الهاشمية في الخارج في صيف كل عام في عمان يتم خلاله تبادل الخبرات والآراء والمعلومات للارتقاء بمستوى العمل الدبلوماسي والاقتصادي الذي تقوم به سفاراتنا في الخارج خاصة فيما يتعلق بالبحث عن اسواق عمل للعمالة الاردنية في الخارج.

وفود شعبية تهنئ سفارة فلسطين بافتتاح المطار

□ عمان – الدستور :

أمت السفارة الفلسطينية في عمان خلال الايام الثلاثة الماضية وفود شعبية وعدد كبير من المواطنين الذين يمثلون المخيمات الفلسطينية في الاردن ووجهاء العشائر الاردنية لتقديم التهاني بمناسبة افتتاح المطار الفلسطيني في غزة.

واكد السيد عمر الخطيب الذي تقبل التهاني ان تشغيل مطار غزة يعتبر من اهم اركان السيادة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني معربا عن امله في ان يستمر بناء الدولة المستقلة حتى التحرير الكامل.

منح الجنسية والغائها لعدد من الاشخاص

□ عمان – بترا :

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء الغاء شهادة التجنس لكل من احمد طلال هنال الزيادي وشقيقه منديل ·

من جانب اخر قرر المجلس منح السيدة سلوى ساطع هلال الحصري والسيد فائق جميل احمد ابو الشامات واولاده محمد واحمد ونبيل وعلاء الجنسية الاردنية ·

كوبون

هدية الدستور اليومية

الدستور

ORBIT

الإسم : ....

العنوان : ....

الهاتف : ....

رقم ٢٧

بمناسبة عيد ميلاد الحسين

الاميرة رجوة ترعى احتفال مهرجان شبيب

□ الزرقاء – بترا :

رعت سمو الاميرة رجوة بنت علي في قصر شبيب امس احتفالات مهرجان شبيب بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

والقت سيادة الشريفة بدور عبد الاله رئيسة اللجنة العليا للمهرجان كلمة قالت فيها انه من فضل الله ان يتزامن احتفالنا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين مع الاحتفال بعيد الاسراء والمعراج للمصطفى عليه افضل الصلاة واتم التسليم. واذا كان حقا على الشعوب الاحتفاء بعظمائها فانه حق علينا ان نحتفل بمولد عظيم هذه الامة وقائدها الى دروب الرفعة والسؤدد جلالة الملك الحسين باني الاردن الحديث ومشيد عمرانه حتى غدا الاردن بفضل قيادته واحة امن وامان ومثالا يحتذى في الديمقراطية والتعددية وحرية الكلمة والنهج السليم.

واستعرضت منجزات الوطن التي تحققت في عهد القائد وولي عهده الامين التي شهدت نقلة حضارية هائلة تكاد تكون شاملة لكل شيء من تجمعات سكانية هائلة في المملكة الى اهتمام بالنواحي الصحية والثقافية والشبابية بالاضافة الى نقلة علمية هائلة وانتشار للمدارس والكليات والجامعات على مساحة الوطن فاصبحنا نفاخر بارديننا العالم اجمع وغدا بفضل جهد قائده. وعظم سيرته هوية الاردن للعالم ·· حيث غدا العالم كله يعرف ان الاردن هو الحسين والحسين هو الاردن يذود عن قضايا وطنه وامته مدفعا من فوق المنابر المحلية والدولية.. فاصبح جلالته خير سفير للامة العربية كلها ومرجعا للام العالمية كافة عندما تدلهم الامور يستشار لحلها مضحيا في سبيل الامن والامان براحته وصحته لحل قضايا امته ووطنه المصيرية العادلة.

وقالت وفي هذا المقام وفي نهاية حديثي لا يسعني سوى ان اطلب من الله سبحانه وتعالى ان يمد بعمر مليكنا الحبيب الغالي وان يمتعه بموفور الصحة والعافية وان يعيده الينا سالما غانما وان يديم ولي عهده وعضده وسنده سمو الامير الحسن المحبوب.

والقى الدكتور نايف العبادلات كلمة الجامعة الاردنية المشاركة في المهرجان وقال لقد جاءت مشاركة الجامعة محافظة الزرقاء الغالية ضمن مهرجان شبيب وبمناسبة عيد ميلاد القائد سليل الدوحة ووريث الثورة تأكيدا لمعنى الانتماء والولاء للعرش الهاشمي وما قدمه بني هاشم للوطن الغالي.

واضاف ان عيد ميلاد القائد محطة يقف عندها الاردنيون ليستذكروا الانجازات التي تحققت في عهد القائد.

ثم القت الشاعرة نايفا العموش قصيدة شعرية استعرضت فيها انجازات القيادة ومدى محبة الشعب للقائد ووفائهم له لتضحياته المستمرة من اجل الامة وتراب الوطن.

وقدمت فرقة الجامعة الاردنية فقرات غنائية ووطنية كما قدمت فرقة شابات السلط فقرات مماثلة.

وقامت سيادة الشريفة بدور عبد الاله بتسليم سمو الاميرة رجوة درع المهرجان كما سلمت درعا لمحافظ الزرقاء ودرعا للجامعة الاردنية وسلمت شهادات التقدير لمستحقيها.

وتفقدت سمو الاميرة المعرض الخاص بالصور داخل قصر شبيب والتي تمثل واقع البيئة المحلية وصور القائد وحضر الاحتفال محافظ الزرقاء ومدراء الشرطة والتربية والثقافة والشباب وجمع من المدعوين.

اختتام دورة لضباط الامن العام حول مكافحة التزييف

□ عمان – بترا

اختتمت في اكاديمية الشرطة الملكية صباح امس دورة مكافحة التزييف للضباط التي نظمتها مديرية الامن العام بالتعاون مع الشرطة الفيدرالية الالمانية ·

والقى العميد نزيه الشرايدة مدير ادارة مكافحة المخدرات الذي رعى حفل الاختتام مندوبا عن الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام كلمة اشاد فيها بالعلاقات المتميزة القائمة بين مديرية الامن العام والشرطة الفيدرالية الالمانية والتي اثمرت عن عقد عدد من الدورات التدريبية في مجال المخدرات والتزييف واشرف عليها مدربون من الشرطة الفيدرالية الالمانية ·

وقال ان عمليات تزييف العملات بدات خلال السنوات الاخيرة في ضوء التقدم العلمي وتكنولوجية الاجهزة تاخذ ابعادا جديدة الامر الذي يتطلب تعاونا دوليا واقليميا لمواجهتها والعمل على تطوير وتحسين اداء الكوادر البشرية العاملة في هذا المجال .

وكان السيد هانز رئيس فريق التدريب الالماني قد القى كلمة اكد فيها حرص الحكومة الالمانية على التعاون المثمر القائم بين جهاز الامن العام والشرطة الفيدرالية الالمانية في مجال تبادل الخبرات والمعلومات حول موضوع المخدرات وقضايا التزييف.

والقى السيد يون من السفارة الالمانية كلمة قال فيها ان عقد هذه الدورة يعتبر خطوة جيدة على طريق التعاون بين جهاز الامن العام والشرطة الفيدرالية مؤكدا ان هذا التعاون ليس جديدا فقد تم عقد العديد من الدورات التخصصية بالتعاون بين الجانبين ·

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره مدير اكاديمية الشرطة الملكية وعدد من كبار الضباط قام العميد الشرايدة بتوزيع الشهادات على الخريجين ·

مديرية الامن العام تنظم يوما للنشاط التطوعي

□ عمان – بترا

ضمن احتفالات مديرية الامن العام بالذكرى الثالثة والستين لميلاد القائد الباني جلالة الملك الحسين نفذت مديرية شرطة العاصمة بالتعاون مع المعهد المروري التابع لمديرية الامن العام ومكتب جائزة سمو ولي العهد يوما للنشاط التطوعي ·

واشتمل هذا اليوم على توزيع نشرات من قبل الطلبة المشاركين في الجائزة على السائقين تتضمن ارشادات وتوعية حول السلامة المرورية اضافة الى تنظيم حركة عبور المشاة في بعض المناطق المخصصة لهم وطلاء لطاريف عند من الشوارع الرئيسية في العاصمة

بحث التعاون بين الاردن والعراق في مجالات العمل التطوعي

□ عمان – الدستور

استقبل الدكتور محمد خير مامسر رئيس [illegible] امس السيد علي محمد غني [illegible] والوفد المرافق حيث تم بحث [illegible] البلدين وتبادل الخبرات في مجالات [illegible] وتشخيص الاعاقة المبكرة [illegible] المعارض المشتركة.

وتم بحث اوجه التعاون في [illegible] اللقاء السيدة امل نحاس من مؤسسة [illegible]

المؤتمر العربي الفلسفي الخامس يواصل اعماله

□ عمان / بترا

واصل المؤتمر العربي الفلسفي الخامس [illegible] في رحاب الجامعة الاردنية حيث عقد [illegible] الدكتور احمد الامين من الجامعة اللبنانية

وقدم الدكتور حسام الدين الالوسي من جامعة [illegible] تطوير امور التشريع العامة وتطوير [illegible] والابداع والتنوع واشاعة الحوار والمناقشة [illegible] بعد انساني للدفاع عن حقوق الانسان العربي ·

كما قدمت الدكتورة ميرة [illegible] الديمقراطية والمدن الفاضلة اكدت فيه [illegible] هي الحرية والكرامة الانسانية للانسان [illegible] التجربة اليونانية التي تعد اقدم تجربة ديمقراطية [illegible] الخامس قبل الميلاد ·

وقدم الدكتور حازم الناصر من جامعة [illegible] الذات وممارستها عند بعض الروائيين العرب [illegible] الانسان وتكون وجوده الحقيقي ·

النتائج الكاملة لانتخابات الجمعيات الطلابية في جامعة آل البيت

□ عمان – الدستور

اعلنت امس في جامعة آل البيت نتائج انتخابات الجمعيات العلمية الطلابية على النحو التالي

قسم الدراسات الفقهية

جومانة شنيقات ونورما عوده وصفاء العلي ولينا العشا وفاطمة ابراهيم وريما ابوشاويش وريم حسان وسليم خصاونه

قسم القانون

احمد الحراحشه وحاتم الشوبكي واشرف الدبوبي ومهند الدباينه وعيسى حمادين وعلي العمري ومعمر سلامه

قسم التاريخ

خلود الفارسي وسرين الحموري ووسام مصلح وسامية الوحش وربى عوده وليما عوده وولاء الدبوب

قسم العلوم التربوية

منصور السرحان وساهر السياح ونائل الشرفات وازدهار العزام واحمد الخزاعله وهداية الزغول ومحمد معايره وعبير العقايله ورامي مشطوش وايمان قاسم

قسم العلوم الحياتية

اسلام سلامه ورنا السهو وسيما شاكر ورنا خريشه وفي النخشي وشيرين الهابط وحمر ابداح وناهد ابوزيته وهناء حمدان وسماح بكر ومحمد خضر واسماء سعيد

قسم المحاسبة

ياسين طاعات ومحمد علي ومحمد بشايره واحمد زقنين وفراس عيسى وفادي [illegible] ومحمد دوايمه

قسم التمويل والمصارف

رأفت حسن وبشار [illegible] ومحمد النعسن واسلام [illegible] وظافر غرايبه وهاني [illegible] وشادي محيسن

قسم ادارة الاعمال

عبدالله الدلابيح ومحمد الرياحنة وعلاء شاهين ومعتز سيف الدين واحمد الوزان وغدير الروابده وغاده طه

قسم الحاسوب

مهند سرحان وفراس جمعه ورامي جلامنه وعامر ابوعمر وفراس القول واحمد حسن ومحمد ذياب

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة اليوم

□ *عمان – الدستور – اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:*

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس ابراهيم الغشان والخطيب د. سامي الصالح، الحسيني الكبير المدرس د. يحيى كوكش والخطيب د. خليل حميض، كلية الشريعة حسام ستوتو، السعدي علاء الحايك، المستشفى الاسلامي وليد رشاد الشابسوغ مراد شكري، احمد قارة محمد منصور، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة عمر نايف عيسى مراد عبد الكريم يونس، مصلى الصادق احمد حمدان.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء محمد الخالدي، الزميلي يحيى عيد، بلال بن رباح محمد بني دومي، الامير الحسن القاضي عصام ابوالعدس، المنصور طارق عمرو، الصالحين منصور الحياري، ضاحية الحسين حاتم سحيمات، ابوالقيلات عيسى حزين، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد هاني سويدان، اسحق القواسمي بسام القواسمي، احمد حسين ابونوايه، طارق بن زياد عوض كمال، ابوقورة د. احمد القضاه، الروضة الاسلامي محمد الطيب، النور رشاد ابوالوفا، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية منصور ابوزينة، صلاح الدين محمد شقرة، الصفدي يحيى القاضي.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي طه الشمايله، الحسين الغربي غسان الزاغه، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، المحسنين طلعت كراجه، ابوحنيفة معاذ ابوالهيجاء، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل كمال جوده، ربعي بن عامر عزالدين الدهون، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي جلال سالم، عبدالله بن رواحة محموده الكسواني، حطين عطية حمدان، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الاسدي يحيى الطرمان، المجاهدين محمد وساس، المرابطين عماد مرار، سعيد بن المسيب ابراهيم خشان، ابوذر الغفاري انور عليان، عمار بن ياسر مروان الديري، العلا جمال معايطه، سفيان الثوري فخري شحاده، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش، القوانمه محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابودرويش عمار التاجي، مصعب بن عمير محمد منصور، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عباس اللبدي، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانتصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد عمر العمري، عمرو بن الجموح محمد ابونواس، الوحدات الكبير احمد شعبان، التقوى محمد نصر، الراشدين خليل العموري، مدارس الوحدات يعقوب مقدادي، علي بن ابي طالب يوسف معدي، القدس ابراهيم القواسمي، اليرموك خليل الزير، سوق الخضار وائل الداوي، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوبكي، حفصه احمد عدارية، الوحدات الجنوبي خليل برهومة، الرحمة عدنان العزة، قرية الطيبات محمد ابوحريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر محمد النجار، السيدة زينب القاضي مصطفى المفتي، بدر طه خلف، جمعية المقاصد طارق عزت، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق احمد ابوغزالة، الهلال محمد الوحش، تيسير البليبسي صبحي يوسف، ابوايوب الانصاري محمد العيشاوي، التوبة حسين الوحش، ابوالدرداء امين دغمش، ابوهريرة د. محمد القزقي، السلطان رائد علقم، زيد بن حارثة رضا ضمره، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي نضال امارة، البخاري وائل البتيري، المهاجرين الكبير محمد مبيضين، الامام الرواس سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد توفيق ضمره، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد منير عمران، المؤمنون ماجد العوضي، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية ايمن منيزل، الحسنى جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد فليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك علي شهوان، التكروري عصام فادي، العباس مالك شقرة، ابوجسار محمد رجب، القتاوي عبدالرؤوف مبيضين، حمادة محمود تقال، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام [illegible] الجرمي، ابناء [illegible] محمود [illegible] عين كارم محمود ابوغزالة، [illegible] الحمد بيعة الرضوان محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح د. [illegible] شريقه، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب عزت شرشوح، ابوالقاسم صلاح العبدللات، الفتح محمد البكري، مدارس الوكالة حامد الضمور، حي الضباط د. محمود رجب، الصالحين خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. فريد سلمان، اللوزيين احمد عنكير، الامام النووي احمد حوى، اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاه، الكلية العلمية الاسلامية [illegible] الحمد، الشافعي مسعود شاكر، عثمان بن عفان / صويلح محمود [illegible]، المهاجرين والانصار قيس معايطه، عثمان بن عفان / ام العروق [illegible] ابوريشة، صويلح الكبير عبدالله البطوش، الشركس القديم سامي ابوشمعة، المؤمنون تيسير بلعاوي، الاوابين معاذ حوا، عبدالرحمن بن عوف د. محمد الزعبي، موسى بينو محمد صالح، الهداية محمد جبريل، عادل ابوخلف احمد الصلايبة، عمار بن ياسر اسماعيل عزام، الاخلاص ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور نبيل الصوافطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين كفاح درويش، مراد د. عبدالوهاب الشيشاني، خليل الرحمن حسن حسن، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، هشام / ابونصير مروان علان، ذو النورين عبدالرحمن حليحل، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق نمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامة الصمادي، الكوثر حقي بغدادي، عبدالكريم العساف فراس المجالي، يوسف الحجاج / علي حنيفة، زكي ابوعيد / د. توفيق الشيخ، الهدى محمد بني دومي، خليل الرحمن / ابوعليا عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان محمد ابريوش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

ابو سليمان العساف وليد القاعوري، تلاع العلي القديم عماد الدهنة، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع طالب محمود، حسام قولا غامي مصطفى العساف، مصعب بن عمير وصفي مقدادي، الامين ابراهيم خندقجي، خلدا الشرقي حسام العالول، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى التكروري، ابوغويلة خالد مالك، ام يحيى الزين طالب عواد، عباد الرحمن د. محمد القضاة، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابوبكر / عبدون حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء احسان حجير.

مساجد ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبدالمطلب د. احمد ملحم، امنة بنت وهب عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله عمر ابوناصر، ضاحية الامن العام جمال الفرا، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، سعد بن معاذ محمد عبد[illegible]، مخ[illegible] ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم جمال ابويحيى، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسقر ضرار عسال، فاطمة الزهراء محمد ابوغزالة، اصحاب المصطفى عبد[illegible]، الامام مسلم فراس القضاه، المأمون محمد روبين، التقوى عبد[illegible]، الابرار حسن المجالي، معاذ بن جبل رائد عبدالمحسن، النور د. خليل حميض، التوحيد محمد الدعجة، اصحاب رسول الله محمود ذيب، عبدالله [illegible] العيوس، الغفران محمد مفلح، صالحية العابد محمد شاكر، [illegible] سامي [illegible] ميدان، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، الفرقان عيسى زيدي [illegible] السلام [illegible] حمزة القيسي، عمر بن عبدالعزيز [illegible]

مساجد [illegible] والهجرة والمنورة

النصر الكبير القاضي احمد داوود، اسماعيل [illegible] ابراهيم، التابعين يوسف جمعة، الحمد هاشم دولة، الرحمة فوزي العلالة، حنيكين معاذ فرطه، اليرموك د. فؤاد السرطاوي، الهجرة معاذ العوايشه، خليل الرحمن احمد المصري، محمود الطاهر د. محمود العوايشة، بلال بن رباح محمد الصوباني، الرحمة / ام نوارة سامي نجيب، التقوى زياد العيلاوي، نجيب القصراوي محمود [illegible] سعيد بن جبير محمد موسى، المنارة القديم اسامة الديري، الابيض محمد فلاح، الاسراء صقر وجيه، سلمان حرب يحيى عمايره، الحكمة رجب الصالحي، اسامة بن زيد فوزي ابراهيم، الشهيد احمد صبرا، الامام علي عماد ابوالروس، البقاعي يحيى ابوالعين، ابوبكر الصديق حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد لواء القويسمة

القويسمة الكبير عبدالله سعايده، قتيبة بن مسلم احمد عبدالرحمن، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمد زهير، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد [illegible] الجديد محمد سالم، محمد بن مسلمة محمد عزالدين [illegible] انشيش محمد العرموطي، بدر الحديد امجد عطية، الوليد [illegible] مصطفى، الخليل عبدالسلام ابورياش، ابوعلندا الكبير عثمان [illegible] علي الدوخي محمد حوا، جعفر بن ابي طالب عدنان الشوبكي، الكهف محمد الحنيطي، النبيل القطارنة يحيى الاسطل، فارس الشوبكي عبدالفتاح محمد، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام الحيران احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب محمد الرقب، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل حسام ابوالحاج، سارة شقاقوح محمد وهدان، الرحمن اسكان المالية والزراعة محمد الخضيب، قباء / اليادودة محمود الرفاعي، الشلبي عطا البنوي، الرحمن / اسكان المصادر الطبيعية حسين ربابعه، عمر بن الخطاب محمد ابوخليل، محمد منصور الحديد عبدالسلام ابورياش، النور المعادي احمد السيد، خريبة السوق القديم عبدالرؤوف كوع، حذيفة بن اليمان هاشم دوله، السلام خريبة السوق ايمن حمدان، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، اليادودة الغربي حسام الاسمر، خباب بن الارت وليد غنيم، الخنساء سعيد الحراسيس، جاوا احمد الطلافيح، المقابلين الكبير عبدالباسط بطاح، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء عوض هواري، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضير يونس حسن، مصطفى سينو الكردي عادل ضمرة، سعد غريد محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن محمود حمدان، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، خالد بن الوليد / المقابلين جلال دروبي.

مساجد لواءي سحاب والموقر

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نوران نوح وزوز، عويد المحارمة محمود ابوعبيدة، ابوعبيدة / الخشافية عدنان العايدي، النور ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي خليل عسكر، النزهة الشرقي خليل ابوغليون، سلمان الفارسي بركات سلامه، الحسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح احمد زيدان، جعفر الطيار الخشافية احمد عبدالهادي، الغزالي د. نائل ابوزيد، قرية سالم خالد مطلق، الطهاروة حسان الطهراوي، جابر بن عبدالله محمود شحادة، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي بركات سليمان، الفيصلية الشمالي الكبير منصور خلف، ذهيبة الدمام عبدالله محارمه، الحاتمية صلاح الخطيب المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي علي العايد، ام بطمة حسن جمال، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، مقابر المهنا الشمالي عمر الثاني، مقابر مهنا الجنوبي عايد مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية محمد حسن، الجيزة القديم هاني العبيد، اربنبة سلطان الزعبي، منشية القضاة احمد ابوسعيد، خان زبيب فليح الزبن، النور علي عكيلة، ام رمانة طايل القايد، الكتيفة / الموقر محمد عطية، ام العمد محمد ملاك المشاش / ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالوهاب جلول عبدالرحمن [illegible]براوي، الزيتونة محمود حمدان، الهاشمية محمد الجبر، المشتر [illegible] حسن المطر، مدرسة حسبان ابراهيم ابوصيام، منجا جمال [illegible] بنت عمرو محمد زيادة، النبي شعيب احمد يوسف، سعود [illegible] / القسطل علي المصري، الشهباء / الوثيري خالد الوثيري، تل / الجيزة محمد ابوركبة، الرميل / الجيزة عبدالله السحيم، الطنيب فيصل المصري، حواره محمد الزبن، التقوى خلف النصيرات، خلفة القايز مازن صالح.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق سفيان الحاج، نويران اشرف برقان، شعبان عيسى الداوي، العال الشرقي احمد عبدالكريم، اليادودة الشرقي سالم مهيدي، خالد بن الوليد محمد اكريم، العودات محمد القاضي، وادي السير الكبير شويش المحاميد، وادي السير الاوسط متولي الحسنين، الحجرات زياد الرحاحله، الشركس القديم نضال العبادي، اسامة بن زيد نارت محمد، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء زياد نوفل، البصة الجديد مراد علوح، البصة القديم مراد شعيل، صلاح الدين احمد العطيات، معاذ بن جبل عبدالسلام قوصي، عراق الامير حسن كريره، عبدالرحمن اسماعيل بكر، حي القيسية محمد ابوصوفة، بلال بن رباح امجد العبادي، ابوعبيدة عبدالسلام عطوة، ابودجانه وادي السير عوني جدوع.

الحسن يهنىء الرئيس الالباني بالعيد الوطني لبلاده

□ عمان – بترا

بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ريكسب مجداني رئيس جمهورية البانيا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية البانيا دوام التقدم والازدهار ·

رئيس الوزراء يستقبل امين صنعاء
تزويد اليمن بالخبرات الاردنية في كافة الحقول

□ عمان – بترا

التقى الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد حسين المسوري امين صنعاء بحضور المهندس نضال الحديد امين عمان ونقل السيد المسوري خلال اللقاء تحيات الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والدكتور عبدالكريم الارياني رئيس الوزراء الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وتمنيات القيادة والحكومة والشعب اليمني لجلالته بالشفاء التام والعودة العاجلة الى ارض الوطن · وجرى خلال اللقاء استعراض آفاق التعاون وتبادل الخبرات بين العاصمتين الاردنية واليمنية في مختلف المجالات · واكد السيد رئيس الوزراء استعداد الاردن لتقديم كافة الخبرات والامكانيات للاشقاء في اليمن خاصة في مجال التطور الذي شهدته العاصمة عمان في عدد من الحقول والميادين · وحضر اللقاء السفير اليمني في عمان ·

وزير الاعلام يستقبل السفير الاسباني

□ عمان – بترا

التقى السيد ناصر جودة وزير الاعلام في مكتبه بوزارة الاعلام امس السيد ادوالدو ميرادكس السفير الاسباني في عمان ·

وجرى خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في المجال الاعلامي ·

القيادة الفلسطينية تشيد بمشاركة الامير فيصل في افتتاح مطار غزة

□ غزة – بترا



اشاد السيد نبيل عمرو وزير الدولة للشؤون البرلمانية في السلطة الفلسطينية بمشاركة سمو الامير فيصل بن الحسين في افتتاح مطار غزة · وقال ان زيارة سموه ومشاركته في افتتاح المطار كان لها وقع عميق على نفوس كل الفلسطينيين وانها لفتة طيبة من لفتات جلالة الملك الحسين الذي يؤكد دائما بان الشعبين الفلسطيني والاردني يتقاسمان دائما السراء والضراء · واعرب عن امله بهبوط طائرة جلالة الملك الحسين في مطار غزة الدولي قريبا بعد ان يمن الله عليه بالشفاء العاجل · وحول التنفيذ الاسرائيلي لمرحلة اعادة الانتشار الاولى قال عمرو لمندوب وكالة الانباء الاردنية في غزة ان التنفيذ الاسرائيلي للمرحلة الاولى لاعادة الانتشار كان مرضيا الى حد ما ونحن نراقب بدقة عملية اعادة الانتشار معربا عن امله في ان تلتزم اسرائيل بتنفيذ الاتفاقية بصورة جيدة ومتكافئة ·

واعتبر السيد عمرو بان ما تقوم به اسرائيل من توسيع استيطاني ومصادرة الاراضي من اجل اقامة طرق التفافية مرفوض وغير شرعي وهو انتهاك صارخ للقانون الدولي واتفاقات السلام مشيرا الى ان السلطة الوطنية تطالب الراعي الامريكي لعملية السلام الضغط على اسرائيل لوقف جميع نشاطاته الاستيطانية ·

وحول الافراج عن باقي المعتقلين اكد السيد نبيل عمرو بان السلطة الوطنية تبذل جهودا حثيثة للافراج عن باقي المعتقلين ·

خلال رعايته احتفال مراكز التدريب المهني بعيد ميلاد الحسين
الامير رعد: الحسين نذر نفسه لخدمة الوطن وصون كرامته

□ الزرقاء – بترا

ضمن احتفالات الاسرة الاردنية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين رعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في مركز تدريب مهني الهاشمية بالزرقاء امس الاحتفال الذي اقامته مراكز مديرية التدريب المهني في اقليم الوسط بهذه المناسبة العزيزة ·

وقال سمو الامير رعد في كلمة القاها في الاحتفال انني سعيد بلقياكم بهذه المناسبة الطيبة مناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين الثالث والستين مناسبة عيد ميلاد قائد الوطن وباني نهضة هذه الاسرة الذي عمل طيلة ستة واربعين عاما ونذر نفسه لخدمة امته وصون كرامة مواطنيه وتنمية مواردهم الذاتية من خلال مجتمع متطور يسوده الامان والاستقرار السياسي والعدالة الاجتماعية والانتعاش الاقتصادي · واضاف سموه ان جلالة القائد عمل ويعمل على حل قضيتنا الاولى والاساسية قضية فلسطين العزيزة بهدف الوصول الى حل دائم لمسيرة الحق ونحو دعم متواصل لهذه المسيرة حيث حقق القائد ضمن سياسة الاردن الداخلية نظما ديمقراطية مبنية على اسس برلمانية نشطة في مجال خدمة الانسان والارض واستطاع الاردن من خلال ذلك سن القوانين والتشريعات ومن ذلك قانون رعاية المعاقين باعتبارهم مواطنين اعزاء في مجتمع الحسين الواحد ·

وقال ومن هنا وباسمكم جميعا ارفع التهاني لمولاي جلالة الملك داعيا الله ان يحفظه لنا وان يعيده سالما غانما · وكان المهندس علي نصر الله مدير عام مؤسسة التدريب المهني القى كلمة رحب فيها بسمو الامير رعد بن زيد وقال ان هذه المناسبة تذكرنا دائما بحجم العناية والرعاية التي اولاها مليكنا المفدى لكافة الفعاليات والانشطة ومجالات التطور والبناء التي شهدها بلدنا تربويا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وها نحن نرى ما حققه الاردن من تطور كبير في مختلف المجالات · واضاف ان مؤسسة التدريب المهني كانت نتاج رعاية وعناية القائد وقرة عينه سمو الامير الحسن الذي اعطى خطط التطوير التربوي اهتمامه واشرافه المباشر وتقوم الان برسالتها واهدافها في اعداد القوى العاملة التي يحتاجها السوق المحلي وتحاول مع كل الجهود المخلصة تنظيم العمل المهني وتقديم العون والمساعدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة البالغ عدد متدربيها منذ انشائها ١٣٦ الفا - كما القى المهندس يحيى السعود مدير التدريب المهني لاقليم الوسط كلمة قال فيها اننا نجدد البيعة والولاء لقائد الوطن بمناسبة عيد ميلاده وندعو في صلواتنا بان يحفظ الله لنا الحسين ويعيده الى ارضه واهله سالما معافى · والقت المتدربة عبير الرحبي كلمة مركز الزرقاء للاناث قالت فيها ان عيد ميلاد الحسين هو عيد كل اردني وعيد الحسين لذوي الاحتياجات الخاصة هو عيد الاب الحاني والانسان الذي اعطانا الحق في الحياة والصحة والتدريب والعمل والتشغيل والتاهيل اسوة بجميع المواطنين في هذا البلد الطيب

واشتمل الحفل على عروض لموسيقات القوات المسلحة الاردنية واغان شعبية وقصائد وطنية اضافة الى الزجل الشعبي والدبكات التي قدمها طلبة مراكز الغور الاوسط وسحاب والزرقاء والمجموعة الاولى واعداد وتدريب السواقين والهاشمية وياجوز ·

وحضر الاحتفال السادة عبد الستار الخرابشة محافظ الزرقاء والعين عبد الباقي جمو والنائب عدنان مرعي ومديرا شرطة الزرقاء وقضاء الهاشمية ورئيس غرفة تجارة الزرقاء وعدد من المسؤولين والمدعوين ·

.. ويرعى احتفال جمعية الصداقة للمكفوفين

□ عمان – بترا:

رعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء الرئيس الفخري لجمعية الصداقة للمكفوفين مساء امس احتفال الجمعية بعيد ميلاد جلالة الحسين قائد الوطن. والقى سموه كلمة قال فيها ان هذه المناسبة مناسبة مباركة وغالية على قلوبنا جميعا ·· عيد ميلاد قائد الوطن واب هذه الاسرة الذي نذر نفسه لخدمة شعبه ووطنه وامته. وقال سموه ان جلالة الحسين عمل على صون كرامة مواطنيه وتعزيز وتنمية قدراتهم الذاتية من خلال استحداث مجتمع متطور ومتحضر يسوده الامان والاستقرار السياسي ويتوفر فيه الانصاف والتكافل والعدالة الاجتماعية ويمتاز بالانفتاح الاستثماري والاقتصادي. واضاف سموه ان جلالته لا يزال يعمل جاهدا لحل قضية امتنا الاولى فلسطين الحبيبه من خلال دعم مسيرة السلام للوصول الى سلام دائم وشامل وعادل ومشرف. اما فيما يتعلق بسياسة الحسين الداخلية قال سموه انه كان لمبادرة قائد البلاد وتجربته الديمقراطية احسن الاثر في تفعيل النظام البرلماني الذي من خلاله استطاع الاردن سن العديد من التشريعات والقوانين الهامة وخاصة قانون رعاية المعوقين والذي حقق للمكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة الحقوق والامتيازات اسوة باخوانهم في مجتمع الحسين الواحد - ورفع سموه لجلالة الحسين اسمى ايات التهاني والتبريكات ودعا الله ان يحفظه لنا ويمتعه بالصحة والعافية وان يعيده لنا سالما معافى · كما قدم السيد هاني كوشيباي عضو الجمعية كلمة رحب فيها بسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وهناه باسم الجمعية بعيد ميلاد جلالة قائد الوطن ورمز الامة حامي الديار. وقدم السيد احمد اللوزي رئيس الجمعية باسم اعضائها لسمو الامير نسخة من كتاب "مهنتي كملك" قامت الجمعية بالاشراف على انتاجها وطباعتها بطريقة "بريل".

وتخلل الحفل فقرات فنية اشتملت على عدد من الاشعار والاغاني الوطنية قام بالقائها اعضاء الجمعية وشارك فيها المركز السعودي للكفيفات.

وحضر الحفل اعضاء الجمعية وعدد من المدعوين.

الامير رعد خلال رعايته لاحتفال الجمعية

بمناسبة عيد ميلاد الحسين
الاميرة رحمة تفتتح يوما علميا في اربد حول طب وجراحة الاطفال

الاميرة رحمة تقطع الكعكة احتفالا بعيد ميلاد القائد

□ اربد – الدستور
من سمير جاد الله :

رعت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن امس حفل افتتاح اعمال اليوم العلمي الاول لمستشفى الاميرة رحمة التعليمي لتخصص طب وجراحة الاطفال بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته الحديثة والذي يقام بالتعاون مع جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ·

والقى الدكتور سليمان عويس مدير عام صحة محافظة اربد كلمة نيابة عن وزير الصحة استعرض فيها الانجازات التي تحققت على مستوى الوضع الصحي بالمحافظة والتي جاءت بفضل توجيهات جلالة الملك الحسين ومتابعة سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ·

واشار الى ان محافظة اربد تضم خمس مديريات للصحة تضم ١٢٣ مركزا صحيا شاملا واوليا و٧٧ مركزا للامومة والطفولة و٤٠ مركزا للاسنان ومركزا للامراض الصدرية اضافة للخدمات التي تقدمها اقسام الصحة العامة والصحة المدرسية والمهنية ·

وقال ان هناك سبعة مستشفيات منتشرة في انحاء المحافظة تضم ٤٨١ سريرا منها ١٩٢ سريرا في مستشفى الاميرة بسمة و٩٥ سريرا في مستشفى الاميرة بديعة و١٠٩ اسرة في مستشفى الاميرة رحمة و٤٦ سريرا في مستشفى الرمثا و٦٠ سريرا في مستشفى الاميرة راية في لواء الكورة و ٣٤ سريرا في مستشفى ابي عبيدة ·

واشار الى انه يجري الان استكمال عدد من المشاريع كمبنى المديرية العامة للصحة ومبنى الطب الشرعي وتوسعة وتطوير مستشفى الاميرة بسمة ومشروع مستشفى اليرموك في لواء بني كنانة ومبنى للعلاج الطبيعي يخدم اقليم الشمال ·

وقال الدكتور عويس ان مستشفى الاميرة رحمة لامراض الاطفال وجراحتها يعتبر من الصروح الطبية المتميزة التي تقدم رعاية كاملة للاطفال بفضل توجيهات جلالة الملك الحسين ورعاية واهتمام سمو الاميرة رحمة حيث قطع شوطا كبيرا في تقديم الخدمات الطبية المميزة لاطفال المحافظة.

والقى الدكتور سعد حجازي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية كلمة اشار فيها الى ان انعقاد هذا اليوم العلمي يتزامن مع احتفالات ابناء الوطن بمناسبة غالية على قلوب الاردنيين مناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين واضاف اننا جميعا في هذا البلد العزيز نضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعودة القريبة لجلالته معافى مشافى ليواصل مع ابناء شعبه مسيرة الخير والبناء والعطاء · وكان الدكتور قاسم بطاينه مدير مستشفى الاميرة رحمه ورئيس اعمال اليوم العلمي القى كلمة اشار فيها الى ان افتتاح المستشفى عام ١٩٩٥ جاء لتقديم الخدمات والرعاية الصحية للمواطنين وليخفف العبء عن اهالي المحافظة في الذهاب الى مستشفيات العاصمة ·

وقال الدكتور البطاينة ان المستشفى يوفر العلاج الكامل للاطفال على مستوى متقدم من الرعاية والخدمة الصحية والاجهزة الطبية الحديثة مؤكدا ان هذا المستشفى غدا لبنة جديدة من الانجازات الكبيرة التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين ·

الاميرة تغريد تفتتح البازار الخيري للجمعية الخيرية الأرمنية



الاميرة تغريد تتجول في ارجاء البازار

□ عمان – بترا

افتتحت سمو الاميرة تغريد محمد البازار الخيري السنوي للجمعية الخيرية الارمنية للسيدات الذي تقيمه بمناسبة العيد الثالث والستين لميلاد جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضة الاردن الحديث ·

ويشتمل البازار الذي يستمر يومين ويرصد ريعه لصالح اعمال الجمعية على اعمال ومشغولات يدوية من عمل عضوات الجمعية وسيدات المجتمع المحلي واعمال السيراميك والعاب وهدايا الاطفال واعمال التريكو والالبسة المختلفة ومصنوعات شمعية ومنسوجات وحرف يدوية ·

كما يشتمل البازار على ماكولات شعبية ارمنية وعطور نسائية واشرطة لاغان ارمنية ·

وقدمت السيدة روبينا بنايان رئيسة الجمعية درع الجمعية الخيرية الارمنية لسمو الاميرة تغريد تكريما لسموها وتعبيرا عن المحبة والشكر والعرفان لها وللعائلة الهاشمية الكريمة ·

وكانت السيدة ماري جمال دنيان امينة سر الجمعية قد القت كلمة ترحيبية اعربت فيها عن شكرها وتقديرها لسموها لتشرفها بافتتاح البازار الخيري للجمعية ·

واشادت بالانجازات التي تحققت في عهد جلالة الملك الحسين داعية الله العلي القدير ان يحفظ جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية والعمر المديد وان يعيده لنا سالما معافى باذن الله ·

وحضر حفل الافتتاح اعضاء مجلس ادارة الجمعية وسيدات المجتمع المحلي والمدعوون ·

وجدير بالذكر ان الجمعية الخيرية الارمنية للسيدات تعتبر من اوائل الجمعيات الخيرية التطوعية في الاردن حيث ستحتفل العام القادم بالعيد الخمسين لتاسيسها ·

ومن ابرز نشاطات الجمعية دعم مركز الامل للشفاء ودعم الطلاب والعائلات المحتاجة وتقديم المنح الدراسية للطلاب المتفوقين وللجمعية دور بارز في الحفاظ على اللغة الارمنية والتقاليد والمناسبات المختلفة ·

لدى رعايته تخريج دورة تأهيل مجتمعي في المفرق
الامير فراس: الحسين يقدم المثل في الشجاعة والايمان وقوة العزيمة

□ المفرق – بترا :

رعى سمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحي لجلالة الملك امس الاحتفال بتخريج دورة التاهيل المجتمعي التي نظمتها جمعية ادرا للاغاثة بالتعاون مع المديرية العامة لصحة محافظة المفرق ومنظمة اليونيسيف ونادي وبلدية مغير السرحان · والقى سموه كلمة شكر خلالها جميع الجهات التي ساهمت في انجاح الدورة التي ياتي الاحتفال بها في ذكرى عزيزة هي عيد ميلاد جلالة الملك الحسين الذي كان وما زال وسيبقى المثل الاعلى بشجاعته وايمانه وعزمه على خدمة الوطن والامة العربية ·

وقال ان التاهيل المجتمعي والخدمات المؤسسية صنوان لا يفترقان يكملان بعضهما البعض وفي احسن الاحوال يستطيع اي مجتمع محلي ان يعمل على تاهيل ٧٠ بالمائه من حالات الاعاقة الخفيفة والمتوسطة في اطاره المحلي بينما لا بد من الاعتماد على النظام التحويلي المحدد لاحالة الـ ٣٠ بالمائه المتبقية الى الجهات المؤسسية المتخصصة ·

واضاف سمو الامير فراس ان برامج التاهيل المجتمعي تأخذ اتجاهات متغيرة وتتسم بسمات مختلفة كبرامج النموذج الطبي والبرامج التي تنفذ من قبل جهة مختصة اضافة الى البرامج التابعة من المجتمعات المحلية والمهتمة بالتنمية الاجتماعية بمعنى تغيير الاتجاهات الاجتماعية غير الايجابية نحو الاشخاص ذوي الحاجات الخاصة ·

واستعرض سموه القواسم المشتركة بين هذه البرامج الرامية لتحقيق اهداف الوقاية والدمج بمعنى الوقاية من حدوث الاعاقات والدمج الذي يشتمل على سبل واهداف متوسطة عديدة تتمثل في الاكتشاف المبكر والمبكر جدا والتدخل المبكر والتعليم العالي وحقوق الانسان لذوي الاعاقة وابراز الهوية الانسانية والتدريب المهني والتشغيل والتوظيف والاعفاءات الجمركية وتطبيق كودة البناء الخاصة بمتطلبات ذوي الحاجات الخاصة · وهنأ سموه الخريجات املا ان يستمر عطاؤهن في العمل والبناء داعيا الله ان يعيد لنا الحسين المفدى سالما معافى وان يحفظه ويحفظ سمو ولي عهده الامين · والقى الدكتور سليمان عفاش مدير صحة المحافظة كلمة عبر فيها عن اعتزاز اهالي بلدة مغير السرحان بالقيادة الهاشمية وشكر سموه على تفضلة برعاية الاحتفال ·

واستذكر الانجازات التي تحققت في عهد جلالته في شتى الميادين خاصة الميدان الصحي بحيث اصبح الاردن محجا لطالبي العلاج من الدول المجاورة · كما القى السيد باسم عزيز رئيس جمعية ادرا كلمة استعرض خلالها اهداف الدورة الرامية لتأهيل الفتيات في المجتمع المحلي لمساعدة ذوي الحاجات الخاصة مثمنا جهود سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ودعم سمو الامير فراس لانجاح برامج الجمعية ·

والقى السادة شاهر قويماني رئيس نادي مغير السرحان وماجد عوض عن المجتمع المحلي وخلود الضمير (مشاركة بالدورة) كلمات شكروا خلالها الجمعية على تنظيم هذه الدورات الرامية لتاهيل فتيات المجتمع المحلي ليكن عونا مساندا لذوي الحاجات الخاصة ·

واستذكر المتحدثون المنجزات التي شهدها الوطن في عهد جلالة الملك الحسين ·

وتضمن الاحتفال الذي حضره السيد نيب سليمان محافظ المفرق ومدراء الدوائر وحشد من اهالي البلده فقرات غنائية ودبكات واهازيج شعبيه معبره عن الولاء للقيادة الهاشمية والانتماء للتراب الاردني ·

بعد ذلك وزع سموه الشهادات على المشاركات في الدورة · وكان سمو الامير فراس قد زار بلدية مغير السرحان واستمع الى ايجاز قدمه السيد عوده السرحان رئيس البلدية استعرض خلاله واقع الخدمات في البلده والاحتياجات في بعض المجالات ·

في اللقاء الدوري لجمعية الفنادق
د. الفرحان: تنظيم سوق العمل يستوجب تعاون اصحاب العمل

□ عمان – بترا

اكد الدكتور مهدي الفرحان وزير العمل ان تنظيم سوق العمل لا يعني فقط التصريح للعمالة الوافدة بالعمل في الاردن في المهن المسموح العمل فيها وانما يعني ايضا تدريب وتأهيل الباحثين عن عمل في المهن التي يحتاجها سوق العمل الاردني · واضاف السيد وزير العمل في كلمة القاها في اللقاء الدوري الذي تنظمه جمعية الفنادق الاردنية لاعضائها ان نجاح وزارة العمل في اجراءاتها الرامية لتنظيم سوق العمل يعتمد على تعاون كافة الجهات المعنية وفي مقدمتها صاحب العمل مشيرا الى ان قانون العمل الاردني الصادر سنة ١٩٩٦ فرض غرامات على صاحب العمل المخالف · واوضح السيد الوزير ان اعداد القادمين الى الاردن لا يعني ان جميعهم وافدون من اجل العمل وانما هناك القادمون لغايات الترانزيت او السياحة او العلاج في المشافي الاردنية او الدراسة في الجامعات الاردنية اضافة الى اننا في الاردن ننظر الى كل عربي على انه مواطن في هذا البلد ولا يسأل عن مدة اقامته ·

واشار الى ان العمال الوافدين للعمل في الاردن هم العمال الذين يعملون وفق تصاريح عمل محددة، وفي ظل قانون العمل الجديد اصبحت التصاريح محددة في مهن يحظر على اي وافد ان يعمل في غير ما هو مصرح له وان خالف وعمل في عمل غير مصرح له به فان القانون اعطى وزارة العمل الحق في تسفيره ·

واهاب الدكتور الفرحان باصحاب الفنادق التركيز على العمالة المحلية في اعمالهم مشيرا الى ان قطاع الفنادق من القطاعات الواعدة في بلدنا ونحن على اعتاب الالفية الثالثة والمتوقع ان يحتاج الى ما يزيد عن ٣٠ الف عامل ·

وقال ان هناك عدة انظمة يجري العمل على اعدادها لتنظيم الية وكيفية دخول الرعايا العرب الى الاردن واقامتهم للتسهيل على اصحاب العمل الاردنيين استخدام العمال الوافدين ·

وفي نفس الوقت يفرض على العمالة الوافدة تحديد مكان اقامتها واسبابها في الاردن بعد ذلك اجاب السيد الوزير على استفسارات اعضاء الجمعية المتعلقة باستخدام العمالة الوافدة ·

مندوبة عن الملكة نور
الاميرة بسمة بنت علي تشارك في مسيرة «حق الفتيات والنساء في حياة خالية من العنف»

□ عمان – بترا

مندوبة عن جلالة الملكة نور الحسين الرئيسة الفخرية للاتحاد النسائي الاردني العام شاركت سمو الاميرة بسمة بنت علي امس في مسيرة (حق الفتيات والنساء في حياة خالية من العنف) التي نظمها الاتحاد النسائي الاردني العام بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة الانمائي للمراة (اليونيفم) بمشاركة الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية ·

وفي فندق عمره مكان التجمع القت السيدة نجود فوزي رئيسه الاتحاد النسائي الاردني العام كلمة قالت فيها. اننا نرفض العنف بجميع اشكاله لانه يمارس ضد مخلوق هو نصف العالم ويأتي الى الحياة بنصفه الاخر ولانه انتهاك لحقوق المراة التي هي جزء لايتجزأ من حقوق الانسان ولانه انتهاك لكرامتها الانسانية واقصى اشكال التمييز ضدها ·

واضافت ان العنف ضد المراة هو جريمة مخيفة ترتكب في حقها كل يوم وباستمرار حيث ان اكراهها على الزواج بمن لاترغب هو عنف وتزويجها دون السن القانونية للزواج عنف وطلاقها وحرمانها من اولادها عنف وضربها واغتصابها عنف وحرمانها من العلم وكسب رزقها عنف وتمييز الذكر عنها في الاسرة عنف والاستئثار براتبها وارثها عنف·

والقت الدكتورة هيفاء ابو غزالة المستشارة الاقليمية لصندوق الامم المتحدة الانمائي للمراة لغرب اسيا كلمة قالت فيها انه ان الاوان لتتحرر المراة الاردنية والعربية من كل اشكال العنف خاصة واننا في الاردن من الدول التي صادقت على اتفاقية التمييز ضد المرأة ·

واضافت ان جلالة الملك الحسين قد طالب الحكومة الاردنية باتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة العنف ضد النساء خلال افتتاحه الدورة البرلمانية عام ١٩٩٧ ·

وكانت المسيرة قد انطلقت من امام مبنى الاتحاد النسائي الاردني العام باتجاه فندق عمرة بمشاركة حوالي ٢٥٠ امراة من اعضاء الاتحاد النسائي الاردني والمهتمات ·

..وتفتتح مخيما بيئيا في الزرقاء

□ الزرقاء – بترا

افتتحت سمو الاميرة بسمة بنت علي في حديقة البنك العربي في الزرقاء اليوم المخيم البيئي الذي اقامته مدرسة الثورة العربية الكبرى بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين ·

والقى مدير المدرسة كلمة رحب فيها بسمو الاميرة مؤكدا التفاف ابناء الشعب حول الراية الهاشمية ومشيرا الى ان جلالة القائد هو المعلم الاول الذي علم ابناء شعبه حب العمل التطوعي والاهتمام بالبيئة والتوجيه والارشاد السليم الذي جعل من الاردن واحة للامن والاستقرار ·

واكد اهمية المدرسة في المحافظة على البيئة وللتوجيه والارشاد الذي تقوم به من خلال المخيمات البيئية والندوات والاشتراك بالبرامج التدريبية والبيئية · وشاركت سموها في زراعة الاشجار واثنت على الجهد المميز الذي تقوم به المدرسة ·

تنويه

نشر في عدد الدستور امس خبر عن زيارة دوق ادنبره اليوم للاردن والصحيح ان الذي سيحل ضيفا اليوم على المملكة سمو الامير ادوارد النجل الثالث لجلالة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا.

اسم الفائز: بشار عوض الخرشة
رقم المسابقة والكوبون: ١٦
محافظة الكرك/ مجرا

تطور قطاع الاتصالات في عهد الحسين

خدمات هاتفية متطورة تغطي مختلف مناطق المملكة

□ عمان – بترا – من زياد المومني

شهد قطاع الاتصالات شانه شان كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في المملكة تطورا ملحوظا وملموسا بفضل الرعاية التي يلقاها هذا القطاع من جلالة الملك الحسين والمتابعة الحثيثة من قبل سمو نائب جلالة الملك ولي العهد الامير الحسن. وكان نتيجة هذه الرعاية والمتابعة ان اصبح لدى شركة الاتصالات الاردنية منظومة اتصالات متكاملة تعتبر القاعدة الاساس لمختلف خدمات الاتصالات في الاردن ٠

بداية الاتصالات

وقد اولت الحكومات المتعاقبة منذ نشأة الاردن خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية الاهتمام والرعاية المناسبين، فمنذ تاسيس امارة شرق الاردن لقي قطاع الاتصالات الرعاية اللازمة من قيادة هذا البلد حيث انشئت دائرة البرق والبريد والتي تولت الاشراف على خدمات الاتصالات ولم يزد عدد الهواتف المستخدمة في ذلك الوقت عن مائة هاتف وهي هواتف يدوية اقتصر استخدامها على بعض الادارات الحكومية ٠

وشهد عقد الستينات والسبعينات نقلات نوعية في مجال الاتصالات بانواعها الهاتفية والتلكسية والبرقية، المحلية والدولية، الارضية والفضائية ويمكن اعتبار عقد الثمانينات عقد الاتجاه نحو استخدام تكنولوجيا الاتصالات المتطورة في المملكة من جهة وعقد الانتشار الاوسع لخدمات الاتصالات والتي شملت مختلف المدن والقرى والتجمعات السكانية في المملكة من جهة اخرى وقد تطور قطاع الاتصالات في المملكة عبر عدة مراحل حيث وصل عدد الهواتف الى حوالي ٧٥٠٠ هاتف في نهاية عقد الخمسينات وكانت الخدمة الهاتفية في ذلك الوقت خدمة يدوية اعتمدت على الاتصالات السلكية من خلال شبكة الاسلاك النحاسية بين المدن وشبكات هوائية داخل المدن. واقتصرت خدمات الاتصالات الدولية من خلال اجهزة الراديو عبر محطة للارسال اللاسلكي انشئت في منطقة الاشرفية عام ١٩٥٦ ٠

وفي عام ١٩٦١ دخلت الى المملكة المقاسم الالية حيث تم افتتاح المقسم المركزي في عمان والذي قدم خدمة الهاتف الالي لالفي مشترك واتبع بانشاء مقسمين مماثلين في كل من منطقتي زهران والمحطة كما انشيء العديد من المقاسم بسعة اجمالية وصلت الى ٤٥٠٠٠ خط هاتفي ومنها تشغيل مقسم البريد الآلي حيث تفضل جلالة الملك الحسين بافتتاحه في ١٢/١٢/١٩٦٦ ٠

وفي عام ١٩٧١ شهدت الاتصالات الدولية التطور الهام لها في هذه المرحلة حيث تم انشاء وتشغيل اول محطة ارضية للاتصالات الفضائية الامر الذي ادى الى نقلة نوعية وهامة ومتميزة في مستوى الاداء على الشبكات الدولية، فتم تحويل معظم الاتصالات الدولية عبر هذه المحطة وبشكل خاص الاتصالات مع شمال افريقيا واوروبا والامريكيتين كما تم انشاء وتشغيل مقسم للتلكس بلغ عدد مشتركيه في نهاية المرحلة حوالي ١٠٠٠ مشترك ٠

وكان التطور الاهم في مجال التنظيم عام ١٩٧١ حيث صدر قانون انشاء مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الامر الذي اعطى دفعة هامة للتحديث والتطوير الاداري ودخل قطاع الاتصالات مرحلة جديدة حيث تم فصل الخدمات البريدية عن خدمات الاتصالات مما ساعد في دعم برامج التنمية لهذا القطاع الهام وزود ادارة المؤسسة ببعض المرونة لرفع مستويات الاداء في كافة مجالات خدماتها ٠

وقد شهد القطاع نقلة نوعية وهامة حيث تم استبدال كافة المقاسم الميكانيكية بمقاسم الكترونية وانشاء وتشغيل عدد كبير من المقاسم والتوابع الالكترونية ٠

كما تم انشاء وتشغيل المقسم الوطني الاردني والذي ربط مختلف مقاسم المملكة باتصالات مباشرة فيما بينها وانشاء المقسم الدولي الاردني الذي حول الاتصالات الدولية من اتصالات توسطية عبر مامير المقاسم الى اتصالات مباشرة مع عدد كبير من دول العالم ٠

وبفضل رعاية جلالته اصبح الاردن يمتلك منظومة اتصالات تشتمل على احدث المقاسم والتوابع الالكترونية والتي تؤمن الاتصالات المحلية والوطنية عبر الشبكة الميكرووية والمحورية والاتصالات الدولية الارضية والفضائية عبر الكوابل المحورية والميكرووية الاقليمية ومجمع الاتصالات الفضائية الذي يربط الاردن بالعالم الخارجي ٠

وبتوجيهات من جلالة الحسين ونتيجة للتطورات والتغيرات الجذرية التي طرات على قطاع الاتصالات العالمي والتوجه نحو المنافسة بدلا من الاحتكار وتحرير سوق الاتصالات، اقرت الحكومة برنامجا لاعادة تنظيم قطاع الاتصالات في الاردن وعملت لجان خاصة على دراسة وتنفيذ هذا البرنامج بما يواكب التغير الجذري الهيكلي الذي تعرض له قطاع الاتصالات في العالم وبموجب برنامج اعادة التنظيم تم اصدار قانون الاتصالات رقم ١٣ لسنة ١٩٩٥ والذي تم بموجبه انشاء هيئة تنظيم قطاع الاتصالات ومديرية سياسات قطاع الاتصالات وتحويل مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى شركة حكومية ذات استقلال مالي واداري والتي تم تسجيلها في سجل الشركات بتاريخ ٨/١٠/١٩٩٦ تحت اسم (شركة الاتصالات الاردنية) ٠

وبعد تحويل / للمؤسسة الى شركة والعمل تحت اسم شركة الاتصالات الاردنية ومنذ اليوم الاول لعملها تحت هذا الاسم، فقد بدات عهدا جديدا في مجال تقديم الخدمات وتعمل على استكمال الاجراءات والانجازات لرفع مستوى الخدمة المقدمة للجمهور وفي هذا الاطار بدات الشركة مرحلة جديدة من العمل والتطوير تخاطب الانظمة والتعليمات والاجراءات العملية لتطوير عملها في مجال تقديم خدمات الاتصالات وادامتها والحفاظ على مستوى رفيع لهذه الخدمة ٠

وقامت الشركة بمراجعة شاملة لكافة الانظمة والتعليمات والاجراءات واساليب العمل واقرت وتعمل على اقرار وتكريس الانظمة والاجراءات والاساليب التي تساعدها في تحقيق رؤيتها المستقبلية بان تتخذ موقعا متقدما بين مقدمي خدمات الاتصالات في المملكة ٠

وقامت الشركة بتطبيق هيكلها التنظيمي الجديد كما قامت بتشغيل مجموعة من انظمة المعلومات توفر للشركة قاعدة معلوماتية تساعدها على تقديم خدمات ذات جودة عالية ترضي زبائنها وتساعد على اتخاذ القرار في الوقت المناسب بحيث اصبح العديد من الاعمال في الشركة وخصوصا ما يتعلق بالاعمال الخاصة بخدمات الزبائن تدار بواسطة الحاسوب مما يعني الدقة في المعلومات والسرعة في الانجاز ٠

محطة الاقمار الصناعية في العامرات

زيادة عدد الهواتف من ٧٥٠٠ الى مليون هاتف

وفي مجال تقديم الخدمات الهاتفية تم تشغيل جميع المقاسم التي تضمنتها الخطة الاساسية للبرنامج الوطني للاتصالات كما تم تشغيل التوابع الالكترونية باستثناء القليل منها كما تم وضع اجزاء كبيرة من الشبكة الهاتفية الخاصة بالمشروع في الخدمة ويجري العمل حاليا على تنفيذ الاجزاء الباقية من الشبكة ٠

واتاح هذا العدد من المقاسم والتوابع والتي تغطي مختلف محافظات المملكة الفرصة امام الشركة لتوفير الخدمة الهاتفية لطالبيها واصبحت الخدمة الهاتفية متوفرة في العديد من المناطق التي كانت مغلقة في السابق او لم تكن متوفرة بها اصلا اضافة الى المشاريع الموازية لمشروع البرنامج الوطني للاتصالات والتي اشتملت على انشاء عدد من المقاسم والتوابع وتوسعة عدد من المقاسم العاملة بما يزيد عن مائة الف رقم هاتفي جديد تضاف الى السعات المتوفرة اصلا في المقاسم العاملة والسعات التي وفرها البرنامج الوطني بحيث اقتربت سعة جميع المقاسم العاملة نحو سبعمائة الف رقم هاتفي منها حوالي نصف مليون خط عامل بالخدمة

وقامت الشركة بتحويل ارقام المشتركين في المناطق التي تخدمها هذه المقاسم الى ارقام من المقاسم الجديدة الامر الذي اتاح للشركة عددا اكبر من الارقام الهاتفية على المقاسم التي كانت ترتبط بها الارقام السابقة، كما قامت الشركة بتحويل عدد كبير من الارقام الهاتفية الى نظام الترقيم الجديد حيث يتكون الرقم الهاتفي من سبع خانات ٠ وتسعى الشركة من خلال تنفيذ هذه المشاريع الى تشغيل ما يقارب المليون خط مع نهاية عام ١٩٩٩ بحيث تصبح جميع المدن والقرى والتجمعات السكانية في المملكة وحتى تلك التي يخدمها خط واحد تتمتع قريبا بالخدمة الهاتفية الالية والتي تتيحها مشاريع البرنامج الوطني ٠

وفي مجال التطوير قامت وتقوم الشركة بايجاد مراكز خدمات للزبائن في مختلف مناطق المملكة تقدم الخدمة لزبائن الشركة بالمستوى الذي يرجوه الزبائن من شركتهم، ومن بين هذه المراكز مركز خدمات تلاع العلي ومركز خدمات البرج وصويلح والعبدلي والاشرفية، وتعتزم الشركة تطوير باقي مراكز خدمات الزبائن في المملكة بشكل مشابه وبما يتواءم مع اهتمام الشركة بالاساليب التي تقدم بها الخدمة لزبائنها ٠

كما قامت الشركة بتطوير دليل الاستعلامات الالكتروني وتزويده بالعدد الكافي من شاشات الحاسوب والموظفين والموظفات وانشاء المركز الموحد لاستقبال ومتابعة الاعطال وانشاء المركز الموحد للاتصالات الوطنية والدولية ٠

وبهدف توفير الخدمة الهاتفية لجميع الطلبات المقدمة بدات الشركة بتنفيذ خطة تهدف الى تلبية جميع الطلبات المقدمة للحصول على الخدمة الهاتفية في مختلف انحاء المملكة قبل نهاية العام الحالي ٠

كما بدات الشركة منذ شهر ايلول بتقديم تسع خدمات اضافية لزبائنها في مقدمتها اظهار رقم الطالب، وتستعد الشركة حاليا لتقديم خدمتين جديدتين هما خدمة الشبكة الرقمية المتكاملة وخدمة الاتصالات الفضائية المباشرة عبر القمر الصناعي العربي وتستعد الشركة ايضا لتقديم خدمة الهواتف الخلوية خلال العام القادم ٠

وقامت الشركة ابتداء من شهر تموز الماضي بتطبيق التعرفة الهاتفية الجديدة والتي تتضمن تخفيضات على اجور المكالمات الدولية بمعدل وسطي بلغ ٣٠ بالمائة من الاجور السابقة كما قامت باعادة هيكلة تعرفة الدارات المؤجرة لبناء هيكلة تساهم في تشجيع المؤسسات والشركات المهتمة في هذا النوع من خدمات الاتصالات على الافادة منها وبالاسعار المناسبة والمعتدلة والتي تعتمد على الكلفة الحقيقية لهذه الخدمة ٠

وعلى المستوى المحلي فان شركة الاتصالات وممارسة لدورها الاجتماعي لم تدخر جهدا في سعيها الى الوصول بمستوى خدماتها وانجازاتها الى مكانة تليق بحتمية دخولها مجال التنافس والارتقاء بمنجزاتها القائمة لتواكب ما حققته النهضة التقنية والعلمية المتنامية في قطاع الاتصالات والمعلوماتية على الصعد المحلية والعربية والدولية، وكان وما يزال البعد المحلي لمشاريع الشركة وافكارها عاملا اساسيا في محاوره الفنية والاجتماعية والاقتصادية ٠

وعلى المستوى العربي ترتبط منظومة الاتصالات التي تمتلكها الشركة بعدد من شبكات الدول المجاورة من خلال الكوابل الاقليمية المختلفة والتي توفر عددا من قنوات الاتصال الريفة والتي تساعد على نمو حركة الاتصالات العابرة ٠

وتشكل العلاقات العربية محورا اساسيا ورئيسا في مشاريع وتوجهات شركة الاتصالات مما يعني سعي الشركة للتواصل لتقريب ادوات الاتصال من خلال العديد من النشاطات والفعاليات التي تحقق اهداف الشركة في بعدها التكاملي على صعيد الاتصالات العربية، وتشارك الشركة وبمساهمة فاعلة في مختلف النشاطات والبرامج ذات العلاقة بقطاع الاتصالات في الدول العربية، فالاردن يساهم في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عرب سات وبالنظر الى حجم حركة الاتصالات التي يحققها الاردن عبر اقمار عرب سات فقد كان الاردن عضوا في مجلس ادارة الشركة لعدد من الدورات كما استضاف الاردن العديد من الاجتماعات والمؤتمرات والندوات المتخصصة ٠

وعلى المستوى العالمي ولما كانت الحاجة الى الاتصال المتبادل مع الاسرة الدولية ضرورية لدى الاطراف جميعا كانت شركة الاتصالات رائدة ومبادرة في مجال اللقاءات والاجتماعات والندوات المتخصصة التي عقدت في اكثر من دولة من دول العالم وترتبط الشركة بالعديد من الاتفاقيات الثنائية مع العديد من ادارات الاتصالات وشركات الاتصالات العالمية المتخصصة في قطاع الاتصالات كما تحافظ في الوقت نفسه على علاقات ثنائية على مستوى عال مع تلك الشركات والمؤسسات العالمية للاتصالات وتشارك وفود من الشركة باستمرار في الانشطة المتخصصة في الاتصالات مثل المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي تثري خبرة العاملين في الشركة ٠

ان شركة الاتصالات الاردنية التي تنطلق بخطى واثقة والتي تدرك تماما اهمية خدمات الاتصالات المتطورة لكافة قطاعات المجتمع ودور هذه الخدمات وعوائدها في بناء اقتصاد وطني قوي تعمل وتسعى لان تكون الرائد في تقديم خدمات الاتصالات الشاملة في ظل الرعاية التي تلقاها الشركة والقطاع من القيادة الهاشمية الفذة

أفق

ابراهيم العجلوني

خواطر غير فلسفية حول المؤتمر الفلسفي العربي الخامس

-١-

كان قد اتيح لي حضور المؤتمرات الفلسفية العربية: الأول والثاني والثالث. وكنت انتهيت الى ان ثالث هذه المؤتمرات منبيء بزوال هذه الظاهرة الجميلة مؤذن بانهيارها. فلما كان المؤتمر الفلسفي العربي الخامس استيقنت انه لا بد ان يكون سرادقا لتبادل العزاء على روح الفقيد..

-٢-

غاب المغرب العربي، جملة، عن مؤتمر الجمعية الفلسفية العربية الأخير، وحصل الأردنيون للمرة الثالثة رئاسة الجمعية. وأوشك ان تتصاعد الزغاريد في مضاربنا. فهنيئا للفائزين «ولأم الغائب الهبل»!!

-٣-

صار في وسعنا الآن تقرير قاعدة في واقعنا الثقافي العربي تقول: إذا أردت ان تقتل حلما جميلا فاقد لتحقيقه جمعية فلسفية!!

-٤-

هل يمكن أن يكون لمعلمي الفلسفة نقابة خاصة بهم؟ وإذا اتفق وكان ذلك. فهل يفيد الفكر الفلسفي منه، أم تفيد المهارات النقابية وألوان «الكولسات، والتغلبات»؟!

-٥-

كان الاستاذ الدكتور سحبان خليفات، أحد محققي التراث الفلسفي العربي، هو الجندي المجهول في أول المؤتمرات الفلسفية العربية. ولعل ذلك أن يكون سبب نجاح ذلك المؤتمر الاول (اليتيم)، فاين هو الآن من آخر أعمال الجمعية الفلسفية، وكيف هو إحساسه وهو يرى تقوض ما كان جهد في ابتنائه؟!

-٦-

كل فيلسوف هو معلم للفلسفة، وليس كل معلم للفلسفة فيلسوفا..

-٧-

إذا كانت الفلسفة هي محبة الحكمة، فما من قوة في الأرض يمكن أن تجعل من بعضهم فلاسفة، ولو اثقلوا كواهلهم بالشارات، أو الشهادات، أو مبذول الألقاب..

-٨-

أخيرا: هل تعلمون أن في الأردن، وحده، أكثر من مائة فيلسوف؟!

ملاحظة

نزيه القسوس

وادي القطار والتلوث البيئي

هناك شروط صحية يجب توفرها لاي حي سكني مهما كان موقعه ما دامت الجهات المعنية قد وافقت على اقامة هذا الحي ووفرت له الخدمات الضرورية كالماء والكهرباء وبعض الخدمات الاخرى وبدون هذه الشروط الصحية الاساسية لا يمكن للمواطنين الذين يسكنون في هذه الاحياء الاستمرار في حياتهم العادية مثلهم مثل بقية خلق الله.

وقد عانت العديد من الاحياء السكنية المنتشرة في مختلف انحاء المملكة من بعض التلوث البيئي المختلف نتيجة لعدة عوامل الا ان الجهات المعنية تدخلت وازالت اسباب هذا التلوث لكن هناك بعض الاحياء ما زالت تعاني معاناة شديدة ولم يتدخل احد حتى الان لانقاذها.

من هذه الاحياء منطقة وادي القطار التي تقع على طريق وتوستراد عمان الزرقاء وعلى بعد حوالي كيلومترين الى الشرق من اسكان ماركا.

هذا الحي يعاني من تلوث شديد جدا ويحتاج الى تدخل المسؤولين وعلى اعلى مستوى فعلى اطراف هذا الحي توجد خلاطات اسفلت ضخمة وبعض الكسارات وهذه الخلاطات والكسارات غير مقفلة فخلاطات الاسفلت تبدأ عملها عند منتصف الليل وتبدأ بخلط الاسفلت والرمل وبعد بدء العمل يبدأ رذاذ الاسفلت يتطاير في الجو ويصل الى المنازل كأنه المطر ويلوث كل شيء في المنطقة خصوصا الاشجار والمزروعات لدرجة ان هذا الرذاذ الاسفلتي يشكل طبقة عازلة على اوراق هذه الاشجار والمزروعات يجعلها غير قادرة على النمو وبالتالي يؤدي هذا الوضع الى تلفها.

هذه ناحية اما الناحية الاخرى فهي غبار الكسارات الذي يشكل طبقة ثانية فوق المنازل والاشجار والمزروعات التي هي اصلا ملوثة برذاذ الاسفلت فيلتصق هذا الغبار فوق طبقة الاسفلت مما يجعل حتى عملية التنظيف صعبة جدا ومستحيلة.

لقد قام سكان هذا الحي بمراجعة جهات رسمية عديدة وطلبوا من هذه الجهات التدخل لانقاذهم من هذه الكارثة وانقاذ اطفالهم ومنازلهم ومزروعاتهم الا انه حتى الان لم تسمع اية جهة نداءاتهم او تتدخل لانقاذهم من هذا البلاء الذي سيكون له بالتاكيد اثار بيئية على المنطقة كلها واثار صحية على السكان انفسهم.

كذلك فان الازعاج والضجيج الذي يعاني منه هؤلاء السكان شيء لا يحتمل سواء في الليل او في النهار علما بان الضجيج يعتبر من اكثر ملوثات البيئة واشدها ضررا على الانسان خصوصا على الاطفال.

اين المطلوب من الجهات المعنية ان تتدخل وبسرعة واذا كان نقل هذه الخلاطات صعبا في الوقت الحاضر وكذلك الكسارات فان الحل بسيط وسهل وهو ارغام اصحابها الذين يجنون الارباح نتيجة لعملهم هذا على تركيب فلاتر بحيث تمتص الرذاذ المتطاير من الاسفلت والغبار المتطاير من الكسارات وهناك بعض انواع الفلاتر التي اثبتت نجاعتها ونجاحها في منع التلوث.

ندوة حول الاسراء والمعراج الشريفين

□ الزرقاء – بترا

عقدت في مسجد السنة في جبل الامير فيصل بالرصيفة امس ندوة حول ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين ٠

واستعرضت الندوة التي جاءت بدعوة من نادي الرواد الثقافي / مخيم حطين وشارك فيها سماحة الشيخ الدكتور عبدالعزيز الخياط والدكتور حكمت فريحات مساعد مدير مستشفى الامير فيصل الدروس والعبر المستفادة من هذه الذكرى العطرة التي تبين المعجزات السماوية التي تحققت لنبي الكون سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ٠

وتناول المشاركون في الندوة المكانة الهامة والمقدسة لمدينة القدس العربية الاسلامية باعتبارها المحطة والمرتكز الذي عرج منها الرسول صلى الله عليه وسلم العربي الى السماء ٠

احتفاء بعيد ميلاد الحسين

جامعة عمان الاهلية تكرم طلبتها المتفوقين

تواصل جامعة عمان الاهلية احتفالاتها بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين، حيث اعدت عمادة شؤون الطلبة بهذه المناسبة وبرعاية الاستاذ الدكتور سليمان اللوزي رئيس الجامعة بالوكالة حفلا ثقافيا وطنيا لتكريم الطلبة المتفوقين بالانشطة.

وقد حضر الحفل اعضاء الهيئة التدريسية والادارية وجمع غفير من طلبة الجامعة.

وتضمن الاحتفال الذي بدأ بالسلام الملكي وآي من الذكر الحكيم وكلمة الدكتور ساري حمدان عميد شؤون الطلبة قال فيها:

نرفع باسم الجامعة وطلبتها التهاني لصاحب الجلالة مقرونة بتمنياتنا بالشفاء العاجل لجلالته فهو المعلم الملهم المتفاني في سبيل خير الاردن وشعبه ارسى قواعد العلم والتعليم فازدهرت الجامعات واخذت تتسابق لتأدية الادوار الفعالة في خدمة الوطن واهله مستلهمة فكر الحسين المفدى وعزمه لاعداد الاجيال الواعدة.

كما زف خبر افتتاح المجمع الرياضي الثقافي الاجتماعي والذي بلغت كلفته ما يزيد عن اثني عشر مليون دينار اردني، حيث سيفتح ابوابه مطلع الفصل القادم ويشتمل على كافة الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية بالاضافة لمركز صحي شامل وذلك حرصا من جامعة عمان (الاهلية) على توفير كل ما يخدم الطالب من انشطة لا منهجية مختلفة لدورها الفعال في صقل شخصية الطالب وتنمية قدراته ومهاراته.

وكرمت جامعة عمان الاهلية عدداً من طلبتها المتفوقين في النشاطات اللامنهجية وذلك احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

المكرمون هم:

احمد بابحمان وبدر الدين الشيشاني وتحسين صالح وخالد فيصل عبده وسامي عفيف وصبري محمد وعلي النعيمي وغادة حزبون وماهر غانم ومحمد الصياد ونور سلطان وهناء نزاد وثريا الاتاسي وحسام الخليلي وخالد بامشيع ورانيا ماثيوس وسندرين عامر وعلي بن عقيف وعمر ابو الخير وفادي نعيرات ومحمد العطاس ومصطفى عبدالرزاق وهشام باشرحيل ومحمد السلعوس.

النشاط الثقافي والاجتماعي:

اسامة قاسم والمطيع الكسواني واحمد عربيات واشرف حمودة واشرف السلمان وايمان جمعة وبشار صويص وبشار الدباس وبهاء ياسين وحامد ابو حامد وحيدر حلاوة وخالد الحمصي وخلود القريب وديمة حلاوة ورامي الجردي ورانيا ماثيوس ورباب الحشي وزران الحلواني ورنيم القبج ورهف ابو نعمة وريم اسعد ونجوام الدرويش وهلا الحياري وسماء بدر وسيف الخطيب وطارق الزعبي وعبدالحفيظ تاج الدين وعبدالرحمن الفرا وعلاء عياش وعمار ساق الله وفاتن الشاعر وفادي صلاح وفراس الدباس وكمال الشنابلة ولما سكجها ومجدي الدباس ومحمد يعقوب ومحمد الخضراء ومحمد العشي ومحمد الناصر ومروة العجو ومعتز الهشلمون ومهند ملحيس ونور الطاهر وهبه الشوا.

الانشطة الرياضية:

احمد سوالمة وصفاء قريك وليث الفاروقي ومحمد النجار ومهند العتيبي ودينا سعد وعبدالمجيد سمارة ومحمد المانعي ومنال مناصرة ورانيا ماثيوس.

اتحاد الطلبة:

اوس صبري ومحمد عربيات ورمحمد سامي العميري ووسام القباعي وطراد قطيشات.

ندوة بعنوان «حق الانسان في العيش في مجتمع خال من المخدرات»

□ عمان – الدستور

عقدت الجمعية الاردنية لخريجي الجامعات والمعاهد الامريكية امس ندوة حول «حق الانسان في العيش في مجتمع خال من المخدرات» في فندق عمرة تحدث فيها المقدم عدنان فريج من ادارة مكافحة المخدرات والدكتور محمود الشريف رئيس قسم الادمان في المركز الوطني للصحة النفسية والانسة هيام كلمات الخبيرة والمستشارة في التنمية والتخطيط.

واشار المقدم عدنان فريج الى ان المخدرات مشكلة عالمية تواجه المجتمع الدولي وانه لم يستطع التصدي لها بفاعلية وهي ما زالت في تصاعد مستمر. واضاف ان مشكلة المخدرات ظهرت في الاردن منذ الثمانينات حيث ضبطت كميات كبيرة منذ تلك الفترة مبينا ان دراسة احصائية اجريت مؤخرا حول متعاطي المخدرات حسب السن بينت ان عدد متعاطي المخدرات ممن تقل اعمارهم عن عشرين عاما شخصان فقط ومن ٢٠–٢٩ عاما ٣٤ شخصا ومن ٣٠ – ٣٩ عاما ١٩ شخصا ومن ٤٠– ٤٩ عاما ٥ اشخاص واكثر من ٥٠ عاما شخص واحد.

وقال الدكتور محمود الشريف ان الادمان هو نمط سلوكي يقوم اساسا على الاعتماد على المادة المخدرة او المؤثر العقلي ويكون عادة مصحوبا برغبة جامحة ونزعة داخلية شديدة لتوفيرها باستمرار وباحتمالية عالية للرجوع الى هذا السلوك اذا ما حدث انقطاع عنه.



من الندوة

واكدت الانسة هيام كلمات ان التعامل مع مشكلة المخدرات ياتي على مستويين الوقاية والحماية والمعالجة مشيرة الى ان التعامل مع المشكلة يعتمد على الفئة المستهدفة من رسم السياسات فهناك المستوى الفردي والمستوى العائلي ومستوى الجماعة ومستوى المجتمع المحلي ثم المستوى الوطني والاقليمي والدولي.

وتطرقت الانسة كلمات الى الادوار التي تلعبها كل من الاسرة والمدرسة والمجتمعات المحلية في التصدي لهذه المشكلة وخاصة على المستوى الوطني بدعم اللجنة الوطنية في مهمتها لوضع استراتيجية وخطة وطنية لمكافحة المخدرات وتعزيز اجراءات حماية ومراقبة الحدود ومراقبة الاماكن التي يمكن استخدامها لزراعة وانتاج المخدرات بالاضافة الى استخدام وسائل الاعلام المختلفة لتقديم برامج توعية وتثقيف مدروسة بدقة.

رسائل الى المحرر

معالي الاستاذ محمود الشريف رئيس التحرير المسؤول – جريدة الدستور الغراء

تحية طيبة وبعد...

لقد قمتم بنشر تحقيق صحفي تم مع الدكتور نعمان ابو عيشة / اخصائي جراحة القلب على صفحات جريدتكم الغراء بتاريخ ١٦/١١/٩٨ بشأن استعمالات الليزر في الطب وخطورتها ومشاكلها كذلك تم نشر تعليق تحذيري من السيد احمد جميل شاكر في زاوية رأي بتاريخ ٢٣/١١/٩٨.

ولأهمية هذا الموضوع للراي العام فالرجاء نشر هذا التعليق في مكان بارز في جريدتكم حتى نضع النقاط على الحروف:–

١) لقد قام الدكتور نعمان ابو عيشة بالتعليق الواضح والصحيح بالنسبة لاستعمال الليزر في جراحة القلب حسبما جاء في التصريح المنشور اذ ان له الحق الكامل والكفاءة في التعليق على ما يختص في مجال عمله وان ينتقد من يشاء معتمدا على خبرته وعمله فقط في مجال اختصاصه.

٢) تعدى الدكتور ابو عيشة نطاق عمله ومعرفته وخبرته في التعليق غير الصحيح على استعمالات الليزر في طب وجراحة العيون وكذلك في جراحات التجميل اذ ان خبرته في هذه الاختصاصات تعتبر معدومة اذ انه قلب الحقائق واعطى انطباعا خاطئا عن اختصاصات ليس له بها علم وخبرته فيها لا تتعدى تعليقا من هنا او هناك او خبرة سيئة انعكست على بعض من المرضى قام هو بعدها بتعميمها على الجميع بدون وجه حق.

٣) الليزر في جراحة العيون نعمة من نعم الله تعالى على عباده فالعلاج الاساسي لانفصال الشبكية والنزيف الداخلي في العين هو اشعة الليزر وكذلك هناك الالاف من الذين كانوا يشكون من قصر البصر اصبحوا الان في راحة تامة وبدون نظارات بعد ان صحح نظرهم تماما بالليزر.

٤) جراحة التجميل بالليزر هي ايضا خدمة رائعة في الطب الحديث حيث يمكن ازالة الشعر الزائد نهائيا والندبات والتشوهات الخلقية وتصحيح الامراض الجلدية من وحمات وتجاعيد ووشم واوردة بارزة وغيرها الكثير وبدون الحاجة لدخول المستشفى والتعرض للتخدير والمصاريف الزائدة وضياع الوقت.

٥) الليزر في الجراحة العامة خير وبركة اذ بالمشرط الجراحي المزود بالليزر يمكن للجراح ان يعمل في جوف جاف خال تقريبا من الدماء خصوصا في العمليات الدقيقة في الاذن والانف وغيرها كما ان الجروح تلتئم بطريقة اسرع واجمل اذا ما استعمل الليزر في الجراحة.

المهم جدا في استعمال الليزر على وجه العموم هو ان الطبيب يجب ان يكون عنده الالمام الكافي والخبرة الكافية في التعامل مع اجهزة الليزر ويختار المريض المناسب وبعدها سيحصل على نتائج ممتازة وبغير ذلك فالمضاعفات بدون شك موجودة في المدعين والانتهازيين وغيرهم ممن يشوهون الحقائق وتنعكس نتائجهم السيئة على مرضاهم.

بقي علينا ان نقول ان العلاج بالليزر سواء كان بمعالجة العيون او التجميل او الجراحة وغيرها هو علاج معترف به في جميع انحاء العالم بما فيها المانيا وغيرها ولكن يجب ان يكون في ايادي اصحاب الاختصاص كل في اختصاصه وان تكون الدراسة والتدريب هما الاساس في التعامل مع اجهزة الليزر.

ختاما لكم منا جزيل الشكر والاحترام ...

الدكتور ابراهيم الخالدي / مدير عام مركز الخالدي الطبي
الدكتور باسل قرش / اخصائي جراحة التجميل والترميم
الدكتور سامر عبدالهادي / اخصائي جراحة العيون

خليل الرحمن تشارك عمان فرحتها بعيد ميلاد الحسين

الدعاء بعودة القائد سالما معافى ليواصل مسيرة البناء والانجاز



● وزير التنمية الاجتماعية يرعى احتفال الجمعية

● مجموعة من الاطفال تقدم الرقصات و الاناشيد الوطنية

تصوير محمود جبر

□ عمان – الدستور:

رعى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية الاحتفال الذي اقامته جمعية خليل الرحمن الخيرية بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لميلاد جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته الحديثة.

والقى الدكتور مامسر كلمة في الاحتفال قال فيها يحق لنا نحن العاملين في قطاع العمل التطوعي ان نفخر بجلالة الملك الحسين ليس لانه قائد يعتلي العرش فحسب ولنما لانه الملك الانسان قاد الجند في زمن الحرب وحاز على اعجاب العالم باسره وهو يصنع السلام ويقود الاردن كسياسي معتدل يعرف ماذا يفعل ·· ويعلم سراديب السياسة الدولية.

واضاف ·· يحق لنا ان نفخر ونحن نشاهد الحسين.. الاب الحاني.. يسال عن افراد اسرته فردا فردا ويمسح على راس اليتيم ويرعى المعاقين قبل الاصحاء ويحدب على الكبار والشيوخ قبل الاطفال والشباب.

وقال.. اننا نحب القائد لانه قدم كل الدعم للعاملين في القطاع الاجتماعي فحين تأسست الامارة كان لدينا جمعية خيرية او اثنتين ·· والان اصبح لدينا ١٢٠٠ جمعية والف مؤسسة تعمل جنبا الى جنب من اجل الشريحة الاقل حظا وكان كل هذا بفضل عطاء ودعم جلالته.

واشار الى ان الاردن يحتل المرتبة [illegible] بين دول العالم قياسا بعدد السكان في عدد المتطوعين للعمل الاجتماعي ووصل عدد المستفيدين من صندوق المعونة الوطنية الى مليون مواطن ·· اضافة الى اعداد كبيرة من المستفيدين من صندوق التنمية والتشغيل·· وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي ومؤسسة نور الحسين وصندوق الزكاة.

وقال اما في مجال الصحة والرعاية الصحية فيحق لنا ان نفاخر بمستشفياتنا ومراكزنا الصحية من حيث العدد والتجهيز والانجازات الطبية التي تحققت في مجال عمليات القلب ·· وزراعة الاعضاء اضافة الى صناعة الادوية.

واضاف ·· ونحن اليوم نستذكر ماثر جلالة القائد وانجازاته.. فانه لا يسعنا الا ان نتضرع الى الله العلي القدير ان يعيده الى بلده وشعبه قريبا سالما معافى ليواصل مسيرة البناء والانجاز.

وكان السيد محمد وحيد الجعبري رئيس الجمعية قد القى كلمة قال فيها ان جمعية خليل الرحمن الخيرية تحتفل هي وفروعها ومدارسها الاكاديمية التربوية الحديثة وشقيقاتها في التاج والنزهة والهاشمي الشمالي ·· وجميع كوادرها وابناء محافظة الخليل في هذا اليوم الاغر بمناسبة عزيزة على قلوبنا وقلوب الاردنيين جميعا الا وهي عيد ميلاد سيد البلاد جلالة الملك الحسين الثالث والستين ·· والذي تزامن مع احتفالات المملكة بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين عندما اسرى بالرسول الاعظم النبي العربي القرشي الهاشمي من مكة المكرمة الى القدس الشريف والعروج منها الى السموات العلى.

واضاف نستذكر هنا بكل اعتزاز وفخار ونثمن عاليا «وقفة الاسرة الهاشمية الكريمة بدءا» بقائد الثورة العربية الكبرى الشريف الحسين بن علي ومرورا بالجد المغفور له المؤسس الملك عبدالله بن الحسين و المغفور له الملك طلال بن عبدالله الى جانب الفلسطينيين وفلسطين في محنتهما في العصر الحديث ومنذ بدايات هذا القرن.

وما لاقوا في سبيل ذلك من تضحيات جسام لم تثنهم عن عمل واجبهم نحو المقدسات التي احتلت بؤرة الشعور لديهم ونذروا حياتهم للدفاع عنها والحفاظ عليها.

وقال ولا ننسى ونثمن عاليا ما قام به جلالة الملك من المحافظة على البقية المتبقية من ارض فلسطين بعد حرب (٤٨) وعدم التفريط بشبر واحد من ارضها طيلة ولايته للاسوار فيها والحفاظ عليها بكل ما اوتي من قوة وحكمة وسداد راي.

واشار الى ان اهالي مدينة الخليل يستذكرون تلك الصلة المتميزة والاتصالات المتواصلة منذ اوائل الثلاثينات بين ابناء محافظة الخليل وعلى راسهم سماحة المرحوم الشيخ محمد علي الجعبري مع الشهيد المؤسس المرحوم الملك عبدالله بن الحسين تلك الاتصالات النابعة من الشعور بان خطرا اسرائيليا ستتعرض له فلسطين والطلب من جلالته مد يد العون لثورات فلسطين المتعاقبة بالرجال والسلاح وكان الهدف البعيد من وراء ذلك مد جسور الوحدة بين فلسطين والاردن ولتبقى فلسطين عربية اسلامية غير متاثرة بالهجمة الصهيونية التي كانت بريطانيا الدولة المنتدبة على فلسطين تعمل على تشجيعها وتسهيل وصول اليهود المهاجرين اليها.

واستمرت هذه الصلات في عهد المغفور له الوالد الملك طلال بن عبدالله وثم انتقلت الى جلالة الملك الحسين.

وقال ويستذكر اهالي محافظة الخليل هنا في عمان وقفة جلالته السامية الهاشمية في وضع حجر الاساس لمبنى هذه الجمعية·· جمعية خليل الرحمن والاكاديمية التربوية الحديثة وتبرعه بمبلغ مئة الف دينار من حسابه الخاص دعما للجمعية وللمدرسة وسؤاله للتواصل عنها وعن التطورات فيها·· رعاكم الله يا جلالة الحسين وابقاكم ذخرا لهذا البلد موفور الصحة وبعافية جيدة.

وقال وبهذه المناسبة الغالية نستذكر قائدا شجاعا وملكا حكيما وابا رؤوفا.. اعطى وطنه وشعبه الجهد المخلص الدؤوب دون كلل او تعب وبكل نفس راضية فعمل منذ تسلمه سلطاته الدستورية من اجل ان يبقى اردن الحسين اردن الاحرار ·· اردن الديمقراطية والحرية من خلال بناء دولة المؤسسات والقانون كما نستذكر الانجازات العظيمة التي شملت مختلف نواحي الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية وما المدارس والجامعات والمعاهد العلمية والثقافية والالاف المؤلفة من الطلبة الخريجين ·· وما هذه المستشفيات والعيادات الصحية والمستوى الصحي والطبي المتميز الذي شهد به القاصي والداني الا يدا من اياي جلالته الكريمة وما هذه المصانع والشركات والمؤسسات الصناعية والاقتصادية الا شاهدا على مدى النقلة المتطورة الكبيرة التي حققها الاردن في عهد جلالته ·· وما هذا الجيش المصطفوي من القوات المسلحة وقوات الامن سياج الوطن وحماته والعيون الساهرة على امنه واستقراره الا ثمرة من ثمرات جهود جلالته المتواصلة ·· وما المركز المرموق للاردن بين الدول رغم صغر حجمه وقلة عدده وشح موارده الا صنيعا من صنائع جلالته سجله بالشموخ والعزة عقل القائد وحكمته ورأيه السديد في مختلف المواقف الدولية والاقليمية ·· وما التنمية الاجتماعية المتواصلة والتي ظهرت اثارها ووصلت ثمارها الى كثير من البيوت الفقيرة التي يعيش اهلها تحت خط الفقر الا عطاء من ابن الشعب البار المحبوب لابنائه واهله الحسين المفدى.

واكد ان انجازات الاردن في عهد جلالته كثيرة وكبيرة لا يمكن حصرها في مثل هذه العجالة ولكنها تمثل معنا في قلوبنا وعقولنا وتنتصب شواهد ثابتة امام اعيننا في كل مكان ·· فأينما توجهنا شاهدنا بصمة من بصمات القائد وعملا من اعماله ومعلما من المعالم الحضارية ·· بما يذكرنا بايديه البيضاء ورعايته الابوية السامية الحكيمة وحرصه على تنفيذ وعده لنا يوم قال «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة».

لقد علمنا الحسين الكثير واهدانا الكثير ·· وربى بحكمته جيلا من المؤمنين بهذا البلد المنتمين لارضه الذين لا يكلون ولا يملون ويحرصون دائما على العمل لرفعة هذا البلد مستمدين نشاطهم وعزيمتهم من عزيمة القائد الفذ الملهم ·

وقال ندعو الله ان يعيد الينا ملك البلاد سالما معافى لنتما مشافى لتتم فرحتنا وبهجتنا بوجوده بين ظهرانينا ·· والله نسال ان يسدد على طريق الخير خطاه ويحفظ ولي عهده الامين سمو الامير الحسن بن طلال قرة عين الحسين الذي يحمل المسؤولية بكل امانة واخلاص.

كما القت السيدة اسراء خليفات كلمة المجتمع المحلي التي قالت فيها ·· هذا يوم فرح اردني متجدد منذ ان اكرمنا الله سبحانه وتعالى بالهاشميين قادة مسيرة لهذا البلد الشامخ بهم ومعهم ولامتهم التي اصغت الى خطابهم الطيب خلقا وصدقا ووضوحا وموقفا شامخا.

واضافت يستذكر الاردنيون اليوم كيف تحولت طموحاتهم الى واقع ملموس وامالهم الى ترجمة امينة صادقة هي من صنع قائدهم المفدى عميد ال البيت الملك الاجل مكانة بين الملوك نسبا وقيادة ملهمة.

وقالت نحن نحتفل بمناسبتين هما الاعز والاغلى والاجمل في حياة شعبنا عيد ميلاد القائد وقرب عودته سالما معافى يرفل باثواب الصحة والعافية شكرا لله على نعمته والمجد للهاشميين والله يحفظ الاردن من كل مكروه·

واشتمل الاحتفال على اناشيد وطنية اكدت اعتزاز المواطنين بالوطن والملك وقصائد شعرية ودبكات قدمها طلاب الاكاديمية التابعة للجمعية.

محافظة اربد في عهد القائد الباني

ثلاث جامعات و٦٧٤ مدرسة و١٢ مستشفى و٢٤٥ مركزا صحيا

مواطنو المحافظة يشيدون بانجازات الحسين ومواقفه القومية المشرفة

□ اربد – بترا:

تحققت لمحافظة اربد في عهد جلالة الملك الحسين شأنها شأن كافة محافظات ومناطق المملكة انجازات كبيرة، وشهدت تطورا كبيرا في شتى مناحي الحياة، لتكون شاهدا حيا على الجهود الموصولة التي بذلها الهاشميون وعلى راسهم جلالة الملك الحسين لبناء الاردن الحديث بخطى ثابتة بحيث اصبح الاردن يحتل اليوم مكانة مرموقة بين دول العالم ويحظى باحترامها ·

ففي مجال التربية والتعليم تشرف المديرية العامة للتربية والتعليم على هذا القطاع في المحافظة وترتبط بها ست مديريات تشرف على ٥٢١ مدرسة حكومية. ويوجد في المحافظة ١١١ مدرسة خاصة و٤٢ مدرسة تابعة لوكالة الغوث ويلتحق بهذه المدارس ٢٤٢٧٥١ طالبا وطالبة يقوم على تدريسهم ١٤٠٢٩ معلما ومعلمة وفنيا واداريا ·

وفي مجال التعليم العالي ففي المحافظة جامعتان حكوميتان وثالثة اهلية توفر فرص التعليم العالي بمختلف درجاته وتخصصاته وهي جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وجامعة اربد الاهلية اضافة الى كلية مجتمع بنات اربد وكلية الحصن للمهن الهندسية وكلية للتمريض ومعهدين للمهن الطبية والهندسية·

وفي مجال التنمية الاجتماعية في المحافظة ٥ مديريات للتنمية الاجتماعية ومكتبان في المزار والطيبة ويتبع لها ٣ مراكز لتنمية المجتمع المحلي ومركزان للاعاقة السمعية و٣ مدارس للاعاقة العقلية ومركز للتاهيل وتشغيل المعوقين حركيا وداران لرعاية الاحداث والموقوفين والمحكومين ودار الحنان لرعاية الطفولة و ١٢٣ حضانة مدرسية وخاصة و ١٢٨ جمعية خيرية وجمعية للعناية بالامراض الصدرية ·

ويقدم صندوق المعونة الوطنية مساعدات نقدية متكررة حيث بلغ عدد الاسر المستفيدة ٧٨٨٨ اسرة يقدم لها سنويا ٣ ملايين دينار ومشاريع التاهيل المهني وبلغ عدد المشاريع ١٥٤٦ مشروعا·

اما قطاع العمل والتشغيل ففي المحافظة ثلاث مديريات للعمل والتشغيل تشرف على رعاية شؤون العاملين في المؤسسات التابعة لها والبالغة حوالي ٥ الاف مؤسسة·

كما تم انشاء مؤسسة للتدريب المهني في محافظة اربد لتكون مسؤولة عن المراكز المنتشرة في اقليم الشمال·

ويشهد القطاع الصحي تطورا كبيرا وملحوظا حيث في المحافظة ٥ مديريات للصحة اضافة الى المديرية العامة في مركز المحافظة ويبلغ عدد المراكز الصحية الشاملة والاولية والفرعية في المحافظة ١٢٢ مركزا و٧٧ مركزا للامومة والطفولة و٤٦ عيادة اسنان ومركزا واحدا للامراض الصدرية في مدينة اربد ·

ويوجد في المحافظة ٧ مستشفيات رئيسية وتحويلية وخمسة مستشفيات خاصة وتنفذ الان المراحل النهائية لمستشفى الملك عبدالله في جامعة العلوم والتكنولوجيا ·

وفي قطاع الاوقاف يوجد في المحافظة خمس مديريات للاوقاف و٣٨١ مسجدا وثلاثة مراكز اسلامية تابعة لوزارة الاوقاف وثلاثة فروع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم واربعة دور للقران الكريم و٢٦ مركزا اسلاميا · اما قطاع الثقافة فيوجد مديرية للثقافة و٤٥ هيئة ثقافية تابعة لوزارة الثقافة تغطي مختلف الانشطة الثقافية·

اما قطاع الشباب. ففي المحافظة مديرية للشباب و٦١ ناديا رياضيا و٩ مراكز للشباب والشابات ·

وهيأت الحكومة المرافق الرياضية في المحافظة ومن ابرزها مدينة الحسن للشباب في اربد اضافة الى مجمع الرمثا الرياضي واستاد بلدية اربد·

اما في قطاع التموين فيوجد مديرية للتموين مجمع للتموين وصوامع لتخزين الحبوب سعتها ٥٠ الف طن والعمل جار لانشاء وحدة صوامع اخرى بسعة ١٠٠ الف طن · وشهد قطاع الطرق تطورا واضحا وملحوظا في جميع مناطق المحافظة حيث تبلغ اطوال الطرق الرئيسية حاليا ٢٩٤ كيلو مترا والطرق الثانوية ٣٣٢ كيلومترا والطرق القروية ٣٢١ كيلو مترا والطرق الزراعية المعبدة ٣٦٨ كيلومترا ·

ووفرت الدولة المياه لمعظم ابناء المحافظة حيث يبلغ عدد المشتركين بالمياه حاليا ٩٥١٦١ مشتركا·

وفي قطاع الزراعة تعتبر محافظة اربد محافظة زراعية من الدرجة الاولى.

وفي المحافظة ٦ مديريات للزراعة مما يمكن المزارعين من الحصول على الارشاد والتوجيه في مجال استغلال اراضيهم الزراعية حيث تتولى مديريات الزراعة التي يتبع لها ١٣ مركزا زراعيا و٧ مراكز بيطرية و٥ محطات زراعية مهام مسؤوليات تطوير قطاع الزراعة بفرعيه النباتي والحيواني·

وتبلغ مساحة الاراضي في المحافظة ٩ر١ مليون دونم منها ٣ر١ مليون دونم قابلة للزراعة استغل منها حتى الان ٥٨٧ الف دونم مزروعة بالاشجار المثمرة والحبوب و١٢٨ الف دونم حراج و٦١٣ دونما للمراعي ويوجد في محافظة اربد ٣٠ جمعية تعاونية و٣٩ معصرة زيتون تنتج حوالي ٣٣٤٨ طنا سنويا ·

ويوجد في المحافظة ثروة حيوانية كبيرة حيث يبلغ عدد الابقار ٢٧٠٩٣ بقرة والاغنام ٢٢٨٠٠٠ راس والماعز ١٠٥٠٠٠ راس والدجاج اللاحم ٩ر٥ مليون طير للدورة الواحدة و١١٩ مليون بيضة سنويا في ٣٠ مزرعة وعدد خلايا النحل ٢٣٨٤٨ خلية تنتج ٤ر١٨٥ طن من العسل ·

وحقق لواء الاغوار الشمالية انجازات عديدة في عهد جلالة الملك الحسين شملت كافة الميادين والمجالات التنموية والخدمية ·

وفي مجال الزراعة تم زيادة المساحة المروية والتي اصبحت ١٣٣ الف دونم وتم تحديث انظمة الري بكلفة ٢٤ مليون دينار وبناء سدي وادي العرب وشرحبيل بن حسنة بسعة ٢٥ مليون متر مكعب للاستفادة من مياه الينابيع والامطار القادمة من مناطق الشفا وتوفير فرع لمؤسسة الاقراض الزراعي وكادر ارشاد زراعي ينتشر على امتداد اللواء ·

وفي قطاع التعليم اتاحت الحكومة فرصة التعليم لابناء اللواء في مناطقهم حيث تم انشاء مدارس يصل عددها الى ٥٢ مدرسة تقوم بتعليم ١٥ الف طالب وطالبة ·

وفي قطاع الصحة تم تعميم خدمات الرعاية الصحية الاولية حيث يضم اللواء ١٥ مركزا صحيا مزودة بخدمات الامومة والطفولة بالاضافة الى مستشفى ابي عبيدة في منطقة الريان ومستشفى معاذ في الشونة الشمالية ·

وفي مجال السياحة تم استغلال المياه المعدنية في الشونة الشمالية باقامة منتجع سياحي يضم برك سباحة مغلقة ومكشوفة وشاليهات تستوعب المتنزهين في المنطقة الى جانب ايجاد دوائر وجمعيات تعنى بشؤون السياحة والاثار في طبقة فحل (بيلا) فضلا عن الاهتمام بمقامات الصحابة شرحبيل بن حسنة وعامر بن ابي وقاص ومعاذ بن جبل ·

وفي مجال البريد والهاتف والمواصلات تم توفير عشرة مكاتب بريدية في اللواء وتوفير شبكات للهاتف الالي في كافة مناطق اللواء ·

وفي مجال الرياضة والشباب انشيء مجمع رياضي في الشيخ حسين ويضم اللواء سبعة اندية وثلاثة منتديات ثقافية·

وفي قطاع الاوقاف هناك مساع تبذل لاستكمال استثمار الاملاك الوقفية في اللواء ويبلغ عدد المساجد ٤٢ مسجدا تتوزع على مختلف مناطق اللواء ·

وبهذه المناسبة الوطنية العزيزة عبر عدد من ممثلي الفعاليات الشعبية في محافظة اربد عن اعتزازهم وسعادتهم بمناسبة عيد ميلاد جلالة القائد مبتهلين الى الله العلي القدير ان يعيد الحسين الى وطنه وشعبه سالما معافى ليواصل قيادة مسيرة البناء والتقدم ·

وقال المهندس محمد العلاونة رئيس اتحاد المزارعين في محافظة اربد ان جلالة القائد تحمل المسؤولية منذ نعومة اظفاره وورث رسالة خالدة حمل اعباءها الثقيلة ولقي في سبيلها ما لقي ولا زال صامدا وسيبقى كذلك باذن الله ·

المحامي عبد الرؤوف التل رئيس بلدية اربد قال بكل مشاعر الفخر والاعتزاز تهل علينا ذكرى ميلاد قائد الوطن وصانع امجاده جلالة الملك الحسين لتملا افاق الوطن بالفرح وتزينه شموخا وديمقراطية هذا الوطن الذي اصبحت بفضل الحسين ترتفع في جنباته صروح العلم والمجد وينتشر فيه الامن والاستقرار وسكينة النفوس ·

وقال الشيخ احمد تركي عبيدات لقد كان الهاشميون على الدوام في ذاكرة الزمن والتاريخ والخلف من السلف الذي قضى من اجل شرف الانتماء القومي فكانت المسؤولية التاريخية وكانت حكمة الله سبحانه وتعالى ان يولد الحسين القائد في عام الشهيدة للثورة الفلسطينية الاولى عام ١٩٣٥ ثم ليكبر ويتسلم المسؤولية ويذود عن قضية العرب المركزية الاولى فلم يعش الحسين طفولة ابناء الملوك بل عاش كابناء الشعب وشاركهم طابع حياتهم وعند سن الشباب كان امام الامتحان الصعب فنجح بكفاءة الرجال الذين تخرجوا من مدرسة الثورة العربية الكبرى ·

الشيخ ابراهيم العزام قال لو اردنا التحدث عن انجازات الحسين فهي كثيرة وكبيرة، داعيا الله ان يوفق جلالته وان يعيده سالما غانما الى اهله ووطنه·

وعبرت مديرة مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية الشاملة للبنات عيشة صالح العجلوني عن اسمى ايات التهنئة لجلالة الحسين بعيد ميلاده مشيدة بالانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد جلالته ·

وقالت في عيد ميلاد الحسين نستذكر مكرمات جلالته المتميزة ونستذكر الماضي ونستشرف المستقبل بكل اشراقاته المضيئة وكلنا ثقة بالمستقبل وبقيادة الحسين ·

الشيخ زيد الفواز الزعبي قال لا يسعنا في هذه اللحظات الا ان نتوجه ونتضرع الى الله العلي القدير ان يعيد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن بالصحة والسلامة مهنئا جلالته بعيد ميلاده السعيد ·

الدكتورة امل الزعبي مقررة تجمع لجان المراة الوطني الاردني في محافظة اربد وقالت ان حبنا لقائدنا المفدى يدعونا الى مضاعفة الجهد والعطاء لرفع كفاءة المراة الاردنية على جميع المستويات من اجل سمو ورفعة الاردن ولتحقيق توجيهات جلالته بمواصلة العمل الجاد المثمر لبناء الوطن النموذج وتمنت لجلالته عودة ميمونة متمتعا بموفور الصحة والعافية والعمر المديد ·

مناقشة رسالة دكتوراه في مجمع اللغة العربية حول الخطاب القرآني

□ الزرقاء – الدستور

نوقشت رسالة دكتوراة في مجمع اللغة العربية مقدمة من الطالبة خلود ابراهيم سلامة العموش بعنوان «الخطاب القرآني.. دراسة في العلاقة بين النص والسياق».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور نهاد الموسى استاذ علم اللغة والنحو في الجامعة الاردنية (رئيسا) وعضوية كل من الدكتور محمود السمرة رئيس جامعة البنات والدكتور يونس بكار نائب رئيس جامعة اليرموك والدكتور اسماعيل عمايرة استاذ علم اللغة في الجامعة الاردنية.

وتناولت الدراسة موضوع العلاقة بين النص اللغوي والسياق من خلال الخطاب القرآني في سورة البقرة، وقد تالف الاطار النظري لهذه الدراسة من حدود المصطلحات الثلاثة المشكلة لسؤال الرسالة وهي النص، والسياق، والخطاب. ومن نظرية العلاقة بين النص والسياق في المساهمات الغربية.

وقد خلصت الدراسة الى نتائج عديدة منها تنبه الدارسين العرب الاوائل وفي وقت مبكر الى اثر سياق الحال في صياغة الرسالة اللغوية، وصدورهم عن وجهة اجتماعية واعية في تحليل النصوص وتفسير الظواهر اللغوية. اضافة الى اظهار بعض جوانب الاتساق اللغوي والمقامي في الخطاب القرآني في سورة البقرة، ومظاهرة في التراكيب والابنية والاساليب المشكلة لهذا الخطاب. وفي ختام المناقشة منحت اللجنة بالاجماع درجة الدكتوراة للطالبة خلود العموش بتقدير امتياز.

مدعوون لمراجعة جامعة آل البيت

□ المفرق – الدستور

تطلب دائرة القبول والتسجيل في جامعة آل البيت من طلبة الدراسات العليا الذين لم يجتازوا امتحاني المفاضلة للغة العربية و/او اللغة الانجليزية ضرورة التقدم للامتحانين وهذه هي الفرصة الاخيرة لهم وذلك من الساعة الثانية الى الساعة الثالثة والنصف لامتحان اللغة العربية ومن الثالثة والنصف وحتى الساعة الخامسة لامتحان اللغة الانجليزية يوم السبت الموافق ٥/١٢/٩٨ في قاعة رقم ١٦٢ في مبنى ابي حامد الغزالي بالجامعة.

وزير السياحة الجزائري يصل اليوم

□ عمان – بترا

يصل الى عمان مساء اليوم السيد عبد القادر بن قرينة وزير السياحة والصناعات التقليدية في الجمهورية الجزائرية على راس وفد في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين ويبحث معهم علاقات التعاون السياحي بين البلدين الشقيقين ·

ويوقع الوزير الضيف مع السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار اتفاقية للتعاون السياحي تتضمن بنودا لتعزيز وتطوير العلاقات السياحية بين البلدين خاصة في مجالات التدريب والتأهيل والاستثمار السياحي ·

ويزور الوفد عدداً من المواقع السياحية والاثرية في مادبا والعقبة والبتراء والبحر الميت·

تقييم اداء محطات الملكية الاردنية في اوروبا

□ عمان – بترا

عقد مدراء تسويق ومبيعات الملكية الاردنية لمنطقة اوروبا مؤتمرهم السنوي في مدريد يوم الاثنين الماضي بمشاركة ١٢ مدير منطقة يمثلون كافة انحاء اوروبا وعدد من نواب ومساعدي نواب المدير العام·

وقال الدكتور مجدي صبري نائب المدير العام للشؤون التجارية في الملكية الاردنية انه تم خلال المؤتمر الذي افتتحه السيد نادر الذهبي الرئيس التنفيذي المدير العام للملكية تقييم اداء المؤسسة وانشطة المحطات خلال الفترة الماضية ·

واشار الى انه تم كذلك مناقشة الاثار المترتبة على انخفاض الحركة السياحية من اوروبا خلال الربع الاول من هذا العام حيث تم التاكيد على تسويق قدوم المجموعات السياحية بالتعاون مع وكلاء السياحة والسفر واستغلال الحوافز والتسهيلات التي توفرها الملكية الاردنية مثل جهاز الفيديو الشخصي لركاب درجة كراون وخدمة وتاجير الهواتف الخلوية للمسافرين الى اوروبا وتخصيص رحلات اسبوعية لغير المدخنين·

تأجيل المهرجان التضامني مع العراق

□ عمان – الدستور

صرح الناطق الاعلامي باسم لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق بانه تم تأجيل المهرجان التضامني مع العراق الذي كان مقررا اقامته اليوم الجمعة في مقر جمعية خليل الرحمن في عمان. وذلك الى موعد لاحق سيعلن عنه في حينه.

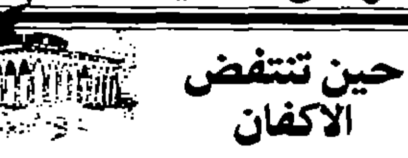
وستعقد اللجنة مؤتمرا صحفيا في مقر حزب المستقبل لتوضيح اسباب التاجيل بالاضافة الى عدد اخر من القضايا المتعلقة بنشاطاتها.

في رحاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها، ومن عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ويرزقون فيها بغير حساب».
صدق الله العظيم

حديث شريف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد ذلك.
صدق رسول الله

هوامش اسلامية



حين تنتفض الاكفان

احمد العناني

لو كانت تعود عجلة الزمان
وينتفض قبل الاوان ما تحتويه الاكفان
لعاد الزمان الى اوائل الاربعينيات
حين تسامح الانتداب مع الشيوعية في العديد من بلاد العالم العربي.

متوسما قيام شرخ اسلسي في جسد الامة العربية ليتسلل من المنفذ الاسرائيلي فيوسع كيانه ويعلي اركانه في غفلة من الناس المشغولين بالصراع بين الشيوعية والاسلام.

وجدتني في الخليل في تلك الفترة الوحيدة فيما يسميه خصومي طبقة الانتلجانسيا نقلا عن اللغة الشيوعية ومصطلحاتها. الوحيد الذي يقف في وجه تيار عارم من المبهورين والمأخوذين والمضبوعين، والهاربين من شرف الحق ونهية الدين.

وكانت هجمة فاتحة اختير لها الخليل وقرى الخليل، وحشدت لها حلقات وزعامات واغدق عليها اموال وكان راس الخليل هو المطلوب لانتشار الفقر والمرض والبؤس وهي الاطعمة التي يتغذى بها جسد ذلك المبدأ الكافر الوقح.

ولقد اذكر ليلة ليلاء حاضر فيها احد كبارهم، وكان ابوه لسوء الحظ قاضيا، ولكن كان عفيفا وفقيرا، وكان سائر الحمولة من الاغنياء - قال لي في مناسبة غير تلك الليلة انه ذهب صباح عيد فطر مع امه الى القرية التي تؤوي اهله. وكان الوقت شتاء والارض يكسوها طبقة جليد وهو حاف لانه لا يجد حذاء، اخذته امه معها عسى اذا ما عيد مع اعمامه. ورأوا رثاثة حاله فربما ساعدوه. وكان هو اكبر اخوته الايتام. ولكن احدا من اهله لم يشغل نفسه به ولا باخوته، وعزت نفس امه ازاء ذلك الجحود فعادت بنفسها وبه بعيد الظهيرة لم يمسوا الطعام. علما بان بعض اهله كان يضيق بكثرة محصوله من القمح فيضعه في الابار والاهراء.

لامر ما صار ذلك الفتى شيوعيا لينتقم لبؤس لم يلاق فيه من احد عطفا ولم يقدر على تغييره وقد تلقفه احد عملاء الشيوعيين الاوائل الذين اخذوا عن يهودي روسي كان في فلسطين ينتقل شمالا وجنوبا وشرقا وغربا فلا يجد من سلطة الانتداب من يكشر في وجهه.. عنه اخذ رجال من نوع خليل البديري مثلا وغيره كاميل حبيبي.

في تلك الليلة الليلاء يحاضر بعنوان «كيف يسير التاريخ» فيخضع كل نامة في الوجود لتغير وسائل الانتاج فيا له من منطق نشأ من عبادة العجول، وكان اخر ما بشر به ماركس وزمرته من اليهود.. ووقف رجل يسأله «هل للشيوعية علاقة بالدين؟» فسارع الرجل والكذب يلمع في عينيه يقول مبتسما ابتسامته الماكرة المعروفة: وما علاقة الشيوعية بالدين وهي مجرد نظام اقتصادي.. وكيف يقول غير ذلك وهو يتكلم في الخليل المحافظة المسلمة.

وقفت وقلت له «يا فلان.. الشيوعية ضد الدين وهذه حكاية بديهية».

وتبسم مرة اخرى وقال «هات لي نصا شيوعيا يرفض الدين».

قلت: سافعل.

قال ضاحكا متحديا «نلتقي حين تفعل»

وقلت في نفسي تلك الليلة وانا انسان طلعة يحب القراءة «والله لن اقر عليهم حتى اقف لهم وقفة علم وفهم لا وقفة عاطفة وانفعال».

كان اليوم التالي هو الجمعة، وبعيد الثامنة صباحا بقليل شهدتني منطقة البريد وكنيسة نوتردام القب في مكتبة يهودية خرجت منها بترجمة انجليزية لكتاب «راس المال» «كتاب ماركس المقدس عندهم» وخرجت بمجموعة كتيبات منها «رسالة لينين عن الدين» ولو ساعدتني فلوسي القليل لعدت باكثر من ذلك بكثير.

في طريق عودة الباص الى الخليل شرعت في قراءة رسالة لينين عن الدين «فاذا صدر اول صفحة فيها كلمة للينين يقول فيها «انه لا مفر لعضو في حزب شيوعي الا ان يلحد ويتبنى الالحاد ويدافع عنه ويبشر به».

وواجهت صاحبنا في المحاضرة التالية على رؤوس الاشهاد بترجمة حرفية لعبارة لينين، وتصايح الناس في المقاعد «الله اكبر يناودوننا لنلحد».

كان من زملائي في مقاعد الدراسة بالخليل شاب ذكي لم ينه الا دراسة الثانوية في المدرسة الرشيدية بالقدس وكان ابوه اسكافا معيلا لاسرة كبيرة فتاه ولده في بحر الشيوعية وكان الوقت رمضان فذهب لابيه يقول له افطر الي يا ابي من الان فصاعدا لا رمضان ولا غير رمضان وراح يفطر عمدا امامه، وراح الرجل يبكي ويندب حظه ويحتسب الله على الذين اطفأوا ولده.

في عام ١٩٤٨ وعيد تصويت الاتحاد السوفيتي لصالح قيام الدولة في عام ١٩٤٨ وبعد تصويت الاتحاد السوفيتي لصالح قيام الدولة اليهودية كفر ذلك الشاب بالشيوعية فتخطفه القوميون الاشتراكيون ثم كفر بالاشتراكية اشد من كفره بالشيوعية واعتنق الاسلام مجددا بعد ردته وامضى حياته باكيا يدعو للاسلام ويكتب الكتاب بعد الاخر عن الشيوعية واليهودية العالمية، والاشتراكية واضاليل القوميات الاوروبية ولقد جاء يزورني بعد اربعين سنة منذ تخليه عن الشيوعية وراح يبكي بمرارة نادما وهو مريض متهالك ثم ما لبث ان توفي عسى الله ان يرحمه.. وكان قد سبقه عميد الشيوعية في الخليل. ذلك المحاضر الكافر ومات اكثر انصاره وتبددت حركته ادراج الرياح وما اسرع ما يزهق الباطل.

ترى لو ان الاكفان تنتفض ويعيد الله من كان فيها خلقا سويا فماذا يمكنهم ان يقولوا عن الشيوعية؟

ترى هل يعترفون بما تكشف من سوءاتها انها حكم نفر من الخبثاء يسيطرون على الحزب ثم يفعل كل منهم كل ما يشاء، يحوزون ثروة الامة ويحولونها الى فقر اذكى من فقرها الاول. ويحولونها الى دولة عبيد هم اسوأ استعبادا من عبيد فرعون في زمانه.

ويبقى من الناس زمرة من المؤمنين ثبتهم الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا.

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

والله اكبر والحمد لله وسبحانه دائما ابدا

فضل الصبر وما يستعان به عليه

ذكر الله تعالى الصبر في القرآن الكريم في نحو من تسعين موضعا، واضاف اليه اكثر الخيرات والدرجات وجعلها ثمرة له، فقال تعالى: «وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا» وقال: «ولنجزين الذين صبروا اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» وقال تعالى: «انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب».

فما من قربة الا واجرها بتقدير وحساب الا الصبر. وقد وعد الله الصابرين بأنهم معهم، وجمع للصابرين بين امور لم يجمعها لغيرهم فقال: «اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون».

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر»، وقال الحسن رضي الله عنه الصبر كنز من كنوز الخير، لا يعطيه الله عز وجل الا لعبد كريم عنده.

والصبر من خاصية الانسان، فانه يخلق في ابتداء الصبا ناقصا مثل البهيمة، لم يخلق فيه الا شهوة الغذاء الذي هو محتاج اليه، ثم تظهر فيه شهوة اللعب والزينة ثم شهوة النكاح، وليس له قوة الصبر. فاذا تحرك العقل وقوي، ظهرت مبادىء اشراق نور الهداية عند سن التمييز وينمو على التدرج الى سن البلوغ. فالصبر عبارة عن ثبات باعث الدين في مقابلة باعث الشهوات. فان ثبت حتى قهر الشهوة التحق بالصابرين، وان ضعف حتى غلبت الشهوة ولم يصبر على دفعها التحق باتباع الشياطين.

والصبر على ضربين احدهما: بدني، كتحمل المشاق بالبدن وكتعاطي الاعمال الشاقة من العبادات.

والضرب الآخر: هو الصبر النفساني عن مشتهيات الطبع ومقتضيات الهوى. وهذا الضرب ان كان صبرا عن شهوة البطن والفرج سمي عفة، وان كان الصبر في قتال سمي شجاعة، وان كان في كظم الغيظ سمي حلما، وان كان في نائبة مضجرة سمي سعة صدر. وان كان في اخفاء امر سمي كتمان سر. وان كان في فضول عيش، سمي زهدا، وان كان صبرا على قدر يسير من الحظوظ سمي قناعة.

ولا يستغني العبد عن الصبر في كل الاحوال وذلك ان جميع ما يلقى العبد في الدنيا لا يخلو من نوعين:

النوع الاول: ما يوافق هواه من الصحة والسلامة والمال والجاه وكثرة العشيرة والاتباع وجميع ملاذ الدنيا. فالعبد محتاج الى الصبر في جميع هذه الامور، فلا يركن اليها ولا ينهمك في التلذذ بها، ويراعي حق الله تعالى في ماله بالانفاق وفي بدنه بالمعونة للحق. وحتى لم يضبط نفسه عن الانهماك في الملاذ والركوب اليها اخرجه ذلك الى البطر والطغيان، حتى قال بعض العارفين: المؤمن يصبر على البلاء ولا يصبر على العافية الا صديق ولذلك قال تعالى: «واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة».

النوع الثاني: المخالف للهوى وهو ثلاثة اقسام. احدهما الطاعات. فيحتاج العبد الى الصبر عليها، لان النفس بطبعها تنفر عن العبودية. ثم من العبادات ما يكره بسبب الكسل كالصلاة، ومنها ما يكره بسبب البخل كالزكاة ومنها ما يكره بسببهما جميعا كالحج والجهاد.

اما القسم الثاني فهو الصبر عن المعاصي والقسم الثالث: ما لا يدخل تحت الاختيار كالمصائب مثل موت الاحبة وهلاك الاموال وعمى العين، وزوال الصحة، وسائر انواع البلاء فالصبر على ذلك من اعلى المقامات لان سنده اليقين.

والصبر على اذى الناس من اعلى المراتب، قال الله تعالى: «وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور» وقوله تعالى: «ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون».

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «الصبر ثلاثة، صبر على المصيبة، وصبر على الطاعة وصبر على المعصية، فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها، كتب الله له ثلاثمائة درجة، ومن صبر على الطاعة كتبت له ستمائة درجة، ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة.

والاحاديث في فضائل الصوم كثيرة، منها حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله، اي الناس اشد بلاء قال «الانبياء ثم الصالحون. ثم الامثل فالامثل من الناس. يبتلى الرجل على حسب دينه، فان كان في دينه صلابة زيد في بلائه وان كان في دينه رقة خفف عنه. وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة».

وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال الله تعالى: «اذا وجهت الى عبد من عبادي مصيبة في بدنه او ماله او ولده، ثم استقبل ذلك بصبر جميل، استحييت منه يوم القيامة، ان انصب له ميزانا، او انشر له ديوانا».

ومن آداب الصبر سكون الجوارح واللسان اما البكاء فجائز. قال بعض الحكماء: الجزع لا يرد الفائت ولكن يسر الشامت.

وقال علي رضي الله عنه: من اجلال الله ومعرفة حقه ان لا تشكو وجعك ولا تذكر مصيبتك، وقال الاحنف: لقد ذهبت عيني منذ اربعين سنة ما ذكرتها لأحد.

وينبغي للانسان ان يعود نفسه المجاهدة، فان من عود نفسه مخالفة الهوى، غلبها متى اراد.

واشد انواع الصبر والمجاهدة، كف الباطن من حديث النفس، ولا علاج لهذا الا قطع العلائق، وجعل الهم هما واحدا، وصرف الفكر الى ملكوت السماوات والارض وعجائب صنع الله تعالى الى جانب الاوراد المتواصلة من القراءة والاذكار والصلوات.

من الموتى

اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان اول من مات ابليس، وذلك انه اول من عصاني. وانما اعد من عصاني من الموتى.

المال والنساء

قال احد الصالحين: لو ائتمنني رجل على بيت مال، لظننت ان اؤدي اليه الامانة، ولو ائتمنني على زنجية اخلو بها ساعة واحدة، ما ائتمنت نفسي عليها.

سيد الاستغفار

«اللهم انت ربي لا اله الا انت. خلقتني وانا عبدك، وانا على عهدك ووعدك ما استطعت، اعوذ بك من شر ما صنعت، ابوء لك بنعمتك علي، وابوء بذنبي فاغفر لي، فانه لا يغفر الذنوب الا أنت».

اغنى الناس

عن عمرو بن ثابت قال: كان علي بن الحسين - زين العابدين - رضي الله عنه لا يضرب بعيره من المدينة الى مكة.

وكان زين العابدين يقول: فقد الاحبة غربة، وكان يقول: من قنع بما قسم الله له، فهو من اغنى الناس.

وكان رضي الله عنه اذا ناول السائل الصدقة، قبله ثم ناوله.

«اينما تكونوا يدرككم الموت»

قال العالم ابو الحجاج مجاهد بن جبر كان فيمن كان قبلكم امرأة وكان لها اجير فولدت جارية، وقالت لاجيرها: اقتبس لنا نارا فخرج فوجد بالباب رجلا. فقال له الرجل ما ولدت هذه المرأة؟ قال جارية. فقال اما ان هذه الجارية لا تموت حتى تبغي بمائة ويتزوجها اجيرها ويكون موتها بالعنكبوت.

فقال الاجير في نفسه فانا اريد هذه بعد ان تفجر بمائة؟ لاقتلنها. فاخذ شفرة فدخل فشق بطن الصبية وخرج على وجهه وركب البحر، وخيط بطن الصبية وعولجت وبرئت وشبت فكانت تبغي. فاتت ساحلا من سواحل البحر فاقامت عليه تبغي ولبث الرجل ما شاء الله. ثم قدم ذلك الساحل ومعه مال كثير. فقال لامرأة من اهل ساحل البحر. ابغيني امرأة من اجمل الناس في القرية اتزوجها. فقالت: ها هنا امرأة من اجمل الناس وانهى تبغي. قال ائتيني بها. فاتتها فقالت قد قدم رجل له مال كثير وقال لي كذا وكذا فقلت كذا وكذا. فقالت. اني قد تركت البغاء ولكن ان اراد تزوجته. قال فتزوجها فوقعت منه موقعا. وفي يوم اخبرها بأمره. فقالت: انا تلك الجارية وارته الشق في بطنها وقالت كنت ابغي فما ادري بمائة او اقل او اكثر؟

قال: فانه قال لي يكون موتها بالعنكبوت. قال فبنى لها برجا في الصحراء وشيده، فبينما هما يوما في ذلك البرج اذ بعنكبوت في السقف فقال: هذا عنكبوت. فقالت هذا يقتلني. لا يقتله احد غيري. فحركته فسقط فوضعت ابهام رجلها عليه فشدخته وساخ سمه بين ظفرها واللحم فاسودت رجلها فماتت.

الابدال

قال سفيان بن عيينة: بينما انا اطوف بالبيت. اذ انا برجل مشرف على الناس حسن الشيب. فقلنا بعضنا لبعض: ما اشبه هذا الرجل ان يكون من اهل العلم قال: فاتبعناه حتى قضى طوافه. وصار الى المقام فصلى ركعتين. فلما سلم اقبل على القبلة فدعا بدعوات. ثم التفت الينا فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا له: وماذا قال ربنا؟ قال ربكم: انا الملك ادعوكم الى ان تكونوا ملوكاً. ثم اقبل على القبلة. فدعا بدعوات ثم التفت الينا وقال: قال ربكم انا الحي الذي لا يموت، ادعوكم الى ان تكونوا احياء لا تموتون. ثم اقبل على القبلة فدعا بدعوات ثم التفت الينا فقال: قال ربكم: انا الذي اذا اردت شيئاً كان، ادعوكم الى ان تكونوا بحال اذا اردتم شيئاً كان لكم. قال ابن عيينة: ثم ذهب فلم نره. فلقيت سفيان الثوري فاخبرته بذلك فقال: ما اشبه ان يكون هذا الخضر او بعض الابدال.

ايسر الورع

خرج حسان بن ابي سنان يوم العيد. فلما رجع، قالت له امرأته. كم من امرأة حسنة نظرت اليها اليوم ورأيتها؟ فلما اكثرت. قال: ويحك ما نظرت الا في ابهامي منذ خرجت من عندك حتى رجعت اليك.

وقال حسان: ما ايسر الورع، اذا شككت في شيء فاتركه.

أهل الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النوم اخو الموت واهل الجنة لا ينامون».

الطلاق

طلق ابن عمر امرأته وهي حائض. فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا».

كوز الماء

قال اوس بن عبدالله: لو ان اناسا من الفقهاء والاغنياء انطلقوا الى رجل فقيه غني فسألوه كوزا من الماء أكان يعطيهم؟ قالوا يا ابا الجوزاء: ومن يمنع كوزا من الماء، قال ابو الجوزاء والله لا الله اجود بجنته من ذلك الرجل بذلك الكوز من الماء.

الجمع في الصلاة

عن ابن عباس قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير مطر ولا خوف، فقيل لابن عباس لم فعل ذلك؟ قال: ان لا يحرج امته.

من توجيه القرآن الكريم

الاسلام والشورى

مصطفى محمد الفار

«والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم» آية ٤٢ من سورة الشورى.

الشورى هي الطريق الصحيح لمعرفة اصوب الاراء، واحقها بالانتاج، وبها يكون الامان من الملامة والاستبداد في الرأي.

يقول صلى الله عليه وسلم: «ما تشاور قوم قط الا هدوا لارشد امورهم» وقد جاء الاسلام محببا لمبدأ الشورى، حاثا على اتباعه والعمل به في الامور الجزئية التي تخص الفرد، والامور العامة التي تهم الجماعة. وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - رغم ما له من سلطان الرياسة وسداد الرأي، وتأييد الغيب، يشاور اصحابه في الامور الدنيوية التي لا ينزل فيها وحي من السماء. لا يتعالى، ولا يانف من ذلك. وقد استمع في غزوة بدر الى مشورة الحباب بن المنذر حين اقترح عليه الانتقال الى غير المكان الذي نزل فيه، وقد نهج الخلفاء الراشدون نهجه عليه السلام في العمل بمبدأ الشورى فكانوا يستشيرون ذوي الرأي والحزم في الامور السياسية، واهل العلم في المسائل الدينية التي لا يجدون لها حكما في الكتاب او السنة. فقد استشار ابو بكر اكابر الصحابة فيمن يلي الامر من بعده، ورأت الاكثرية منهم ان الاصلح لذلك «عمر» كما لجعل «عمر» الشورى في نفر من الصحابة عينهم ليختاروا من بينهم من يخلفه في الامارة. وهكذا حرص المسلمون في العهد الاول على العمل بمبدأ الشورى رغبة في الانتفاع بها، وتمسكا بتشريع الاسلام الحنيف.. واليوم وقد اصبح العمل بمبدأ الشورى واضحا في حياة الامم، وضامنا لحسن سير الامور. لم يبق الامر مقصورا على العمل بمبدأ الشورى في دائرة السياسة. بل تعدى ذلك الى العمل به في النواحي الاجتماعية والاقتصادية على اوضاع متنوعة، فمجالس ادارة الشركات والمصارف والنقابات والهيئات، وكذا المؤتمرات الدولية. تعد صورا صحيحة لتطبيق مبدأ الشورى في العصر الحديث..

اقتراب الساعة

عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة منها اذا رأيتم الناس اماتوا الصلاة. واضاعوا الامانة، واكلوا الربا، واستحلوا الكذب، واستخفوا الدماء واستعلوا البناء، وباعوا الدين بالدنيا. وتقطعت الارحام. ويكون الكذب صدقا، والحرير لباسا، وظهر الجور، وكثر الطلاق، وموت الفجأة، وائتمن الخائن، وخون الامين. وصدق الكاذب، وكذب الصادق. وكثر القذف. وكان المطر قيظا، والولد غيظا، وفاض اللئام، وغاض الكرام، وتظهر الصفراء - الدنانير - وتطلب البيضاء - الدراهم - وتكثر الخطايا، وشربت الخمور وعطلت الحدود وولدت الامة ربها، وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال. وحلف بالله من غير ان يستحلف وشهد المرء من غير ان يستشهد وتفقه لغير الدين، وطلبت الدنيا بعمل الآخرة. وعق الرجل اباه، وجفا امه، وبر صديقه، واطاع زوجته. وشربت الخمور في الطرق.

الصدقة والرزق

افلس بعض العارفين فقال لزوجته اخرجي كل ما في البيت فتصدقي به. ففعلت الا الرحا. فانها قالت لعلنا نحتاج اليها ولا نجد مثلها. فما ان فعلت واذا بالباب قد دق. فقيل هنا قمح ارسل الى الشيخ فملئت الدار قمحا. فلما رجع العارف ونظر قال. اخرجت كل ما في البيت؟ قالت. نعم، قال وليس الامر كذلك. فقالت: ما تركت الا الرحا خيفة ان نحتاج اليها. فقال: لو اخرجت الرحا لجاءك دقيق. ولكن ابقيتها فجاءك ما به تتعبين.

وصلى احد العارفين خلف امام اياما. فقال له الامام يوما وقد تعجب من ملازمته المسجد وتركه الاسباب من اين تأكل؟ فقال: قف حتى اعيد صلاتي. فاني لا اصلي خلف من شك في الله.

وقيل لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه لو ان انسانا ادخل بيتا وطين ذلك البيت عليه. من اين يأتيه رزقه؟ فقال: يأتيه رزقه من حيث يأتيه اجله.

الفتاوى

اللباس الشرعي للمرأة المسلمة

س: ما حكم لبس الثوب القصير بالنسبة للمرأة، هل هو حلال ام حرام؟

جـ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء».

لا ينكر احد ان اكثر الرجال يصعقون امام سحر المرأة وجاذبيتها وفتنتها وخصوصا اذا قصدت الاثارة والاغراء، فان كيدها اعظم من كيد الرجل.

وفي عصرنا هذا نجد ان فتنة المرأة بلغت حدا فاق كل العصور السابقة، وخيالات اهلها، واصبح الهدامون يتخذون منها معولا لهدم الفضائل والقيم المتوارثة باسم التطور والتقدم.

والواجب على المرأة المسلمة ان تنتبه لهذه المؤامرات وان تربأ بنفسها ان تتخذ اداة هدم في ايدي القوى المعادية للاسلام، وان تعود الى ما كانت عليه نساء الامة في خير قرونها: البنت المهذبة والزوجة الصالحة والام الفاضلة والانسانة العاملة لخير دينها وامتها وبذلك تفوز بالحسنيين، وتسعد في الدارين. وهذا يفرض عليها ان تحتشم وان تلتزم ما امر الله تعالى به «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها، وليضربن بخمرهن على جيوبهن، ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن».

فليس يحل للمرأة ان تبرز زينتها للاجانب الا ما ظهر منها، وما ظهر منها - كما فسره ابن عباس وغيره - الوجه والكفان، هذا هو ارجح الاقوال وايسرها واليقها بطبيعة عصرنا. ولا ينبغي ان يشك في حرمة لبس الثياب القصيرة ابدا..

اما ان تخرج المرأة على الحالة التي نراها في بعض العواصم وبعض البلاد فهذا شيء لا يمكن ان يقره دين ولا يقره خلق ولا يمكن ان يقره منطق.

ان الله تعالى حدد للمرأة زيا وحددت السنة لها ذلك ايضا، واللباس او الزي الشرعي هو الذي يجمع الاوصاف التالية:

اولا: ان يغطي جميع اجزاء الجسم عدا ما استثناه القرآن الكريم في قوله: «الا ما ظهر منها» وهما الوجه والكفان.

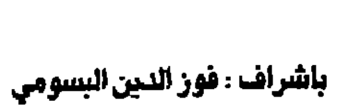
ثانيا: الا يشف الثوب ويصف ما تحته، وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اهل النار نساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، ومعنى «كاسيات عاريات» ان ثيابهن لا تؤدي وظيفة الستر فتصف ما تحتها لرقتها وشفافيتها، دخلت نسوة من بني تميم على عائشة رضي الله عنها وعليهن ثياب رقاق فقالت عائشة: «ان كنتن مؤمنات، فليس هذا بثياب المؤمنات» وادخلت عليها عروس عليها خمار رقيق، شفاف فقالت «لم تؤمن بسورة النور امرأة تلبس هذا» فكيف لو رأت السيدة عائشة ثياب هذا العصر التي يخيل للناظر بانها مصنوعة من زجاج؟

ثالثا: الا يحدد اجزاء الجسم ويبرز مفاتنه، وان لم يكن رقيقا شفافا، فان الثياب التي ترمينا بها حضارة الغرب، قد تكون غير شفافة، ولكنها تحدد اجزاء الجسم ومفاتنه، فيصبح كل جزء من اجزاء الجسم مجسدا بطريقة مثيرة للغرائز الدنيا. وهذا شيء محظور وممنوع وهو من صنع مصممي الازياء لليهود الذين يحركون الناس كالدمى من وراء هذه الامور كلها.

رابعا: الا يكون لباسا يختص به الرجال: فالمعروف ان للرجال ملابس خاصة وللنساء ملابس خاصة ايضا. حيث لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال. فلا يجوز للمرأة ان تتشبه بالرجل ولا للرجل ان يتشبه بالمرأة. لان هذا عدوان على الفطرة، فالله عز وجل خلق الرجل والمرأة وميز كل منهما بتركيب عضوي غير تركيب الاخر، وجعل لكل منهما وظيفة في الحياة. وليس هذا التمييز عبثا، ولكن لحكمة. فلا يجوز ان تخالف هذه الحكمة وتعدو على الفطرة التي فطر الله الناس عليها.

هذا هو الواجب، ما عدا هذه الامور، يكون هذا الزي زيا غير شرعي وغير معترف به.. ولو ان الناس عقلوا وانصفوا والتزموا الحدود الشرعية لارلحوا واستراحوا، ولكن النساء مع الاسف فتن بما يسمى «الموضة» وفتن الرجال او ضعفوا او اصبحوا لا رأي لهم، وبعد ان كان الرجال قوامين على النساء اصبح الحال وكأن النساء هن القوامات على الرجال.

ومن فضل الله ان هناك مسلمين ومسلمات يقفون صامدين امام هذا الغزو الزاحف، يلتزمون آداب الاسلام في اللباس والحشمة ويستمسكون بدينهم.. وبتعاليمه القويمة.. سائلين الله عز وجل ان يكثر هؤلاء ويزدادوا، ليكونوا قدوات صالحة في مجتمعاتهم، ورمزا.. حيا لأدب الاسلام واخلاقه ومعاملاته والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

بريد الأمة

باشراف : فوز الدين البسومي

آراء وأفكار

هكذا نتعبد مع عبادته

بقلم نصر الدين بيبرس

الى امين شنار.. بعد ان طال الشوق اليه

طال الشوق الى امين ٦١ج ٣/ فـهنا محراب عبادته مرصع بجواهر التوحيد، وكنوز التفريد.. فهو مسكوب بقلمه، يتخطف وقفات العز مع الله سبحانه، من نور انواره.. فنور للمعرفة يتغامر بصدره، ونار الشوق لرضا ربه.. حتى كاد قبل الموت الذي اضحى سلالم ارتقائه، ان يسفح صدقه، دمه، بحياته..

كالحلاج في طواسينه، حيث ذاق رائحة المقولات. بعرفانية الاحوال، وتثبيته المقام «حسب الولجد، افراد الواحد» بصديقية الموقف، فصارت نار الآلام، فيه للجيات سلام الذات، لديه.

يوم وضوئه بدمه، في مزلجه، حيث يرنو بكل العلو للحق، فيطلقه انهارا، وثمار، من كل الجنات، بينبوعية فطرته المغتذاة، بمنبع نهره وكوثره، فابناء الخلق، في ميادين آبائهم وفنونهم، مآدبته كالمقبلات للحق والصفاء والاتقاء، وبالسنة الحق المتجلي بالخلق، بمقام الواحدية، ولسان الحق الاوحد بمقام الاحدية، بلغته، وما مآثر الاقوال المنهمرة من اهل الصفاء غير خبزه بقمحه، هذا الخبز لا ينضجه غير عرك وفرك طحينه بماء قلمه، ودموع قلبه كخميرته يتغناه، برحلة ايابه لخالقه، نعم، كشدو وعصفور بلله المطر في عشه، كما في محرابه.. هكذا حال امين شنار.. في ثمين اعتكافه.

حيث عيونه بالمواقيت، واهل المواقيت، يوقظ ارواحهم، بمقالاته وكلمه.. وحيث قلبه بالأبد والازل، واهل الازل والابد، يسقيهم عذوبة كوثره بكاسه..

نعم.. كنا بايام الاسبوع ندعى، وعلى صفحات الدستور، المقبلات مأدبة مقالته، يوم الجمعة، في ايامه، ويوم الجمعة، يوم الله، كانت العزيزة الدستور بصفحاتها، ميدان جولات روحه، فتصرع غفلات النفوس، وتقتلع خذلان الدعة لذة، بالغفلات وتحصد هامات النفوس اللاهية بالشهوات، تفتح عين العيون، وتنير بصر البصائر، فتعرف وترى! بقبيلة الرؤية للرؤيات، لاجل شيء تكونت، وخلقت! كيف، فها هي ابصرت نور الانوار، فطارت بلا طيران لله سبحانه بالسبحات وبكشف الآيات، بالكون والذات.

اجل، امين في مسكوبات قلمه، كانت سبيكات ذهب معارفه، لعبادة الاحدية القيومية لكمالات مطلقية، الله، الهه، الصمد بعزته، ولطفه.

كذلك تتجلى معارفه، كرفرفات اجنحة الفراشات والاطيار، او كامواج الانهار والبحار، فاضحت بذلك الوصف، بالمصفوفات، عبادة الوعي والروح، بقدسية العبادات، فيا طيب الطيبات، بعبادة القلب المفعم بالصدق الجميل باللغات!

كعبادة الامين بالنور والنار، لذلك طار الشوق، واستنار لمحراب اعتكافه في عبادته، وارتقائه، علنا ننهل من نهر كوثره، يتمناه بيوم ربه، واتمناه، ربي وربه بكرمه، ولعمري دون ذلك، الصدق والفداء، كما يتعبد ويترقى اهل الاذواق، وكحالة عبادة العاكف في محرابه الذي، اذن صبرا جميلا ليها: الشوق في شوقك!! فمن مقام الرضا، حيث يطير العصفور من عشه، ويتعبد ونتعبد مع عبادته.

الانبهار بالثقافة الغربية

بقلم الدكتور: ماجد احمد المومني

لعل اكثر مواقفنا السلبية - نحن العرب - وربما اكثرها اثارة للعجب، هو ما التقطناه من تأثيرات العالم الغربي وحضارته، وربما كان ذلك جزءا من تكويننا الثقافي المعاصر. هذا الموقف السلبي الذي اعنيه هو نظرتنا الى ثقافات العالم الثالث.. على انها متخلفة بجميع مفرداتها ابتداء من طريقة حياة افرادها وانتهاء بتعاملهم الاجتماعي.

وللاسف فنحن لا نستطيع ان نقيس على وجه الدقة - وبطريقة علمية مقننة - مدى انتشار ذلك الموقف بيننا ولكنني ازعم انها ظاهرة تعم جميع الطبقات والفئات الاجتماعية باغنيائها وفقرائها.. بمتعلميها.. وجهالها.

ومما يزيد في القلب حسرة الانبهار المرافق لهذه النظرة بالثقافة الغربية ومعطياتها حتى انعكست على سلوكنا وطريقة حياتنا.

بل بلغ الانبهار بالثقافة الغربية الى تمايز خريجي جامعاتها.. بالمراكز القيادية الحساسة لتصبح صاحبة القرارات الواعدة والمصيرية.. واذا كان ابن خلدون لاحد الاوائل الذين تنبهوا الى هذا الانبهار الا انه بقي في حدود تعبيره.. تأثر المغلوب بالغالب.. ومحاولة تقليده في اشعاره وتربيته واعماله وسائر احواله وعاداته.

وفي تعبيره هذا تفسير دون ان نلمس فيه اي تأييد لهذا التقليد قد يكون لثورة الاتصالات وتقنية الفضائيات سببا في سرعة التأثر والتقليد ولكنها قد تروج الخرافات والانحرافات كما يحدث حاليا على شبكات الانترنت العنكبوتية من ترويج للمخدرات وتعميم للمناظر الاباحية وفساد في الاخلاق والعادات.لقد اثبتت كثير من البحوث العلمية ان خصائص التأثير والتأثر بين الشعوب والمجتمعات ليست كما يقال لنا بانهما من نتائج عالمنا المعاصر ولا هي من نتائج ثورة الاتصالات وتقدم الفضائيات.. ان الاتصال الانساني قديم قدم حضارة الانسان نفسه.. يتجاوز اللغة والعرق، بل واي حاجز اخر كي يربط الانسان باخيه الانسان. لذا تجد ان القسمات الحضارية للشعوب حتى وان تباعدت في الارض تتناقل خبراتها عن طريق التجارة وطلب العلم، وبعثات الاستطلاع، بل حتى الحروب، قد يتم فيها التأثير والتأثر. لذلك فان اولى خطوات التفاهم الدولي هي الحوار الذي يجب ان يجري بين الثقافات المختلفة دون ان تتعصب لثقافة دون اخرى. حوار يعترف بالاخر ولا يلغيه.. حوار فيه التوازن في النظرة الى ثقافات العالم الثالث شأنها شأن الثقافة الغربية.. انه حوار ثقافي يجب ان نطلبه نحن العرب.. لان العالم الثالث مليء بالوان الطيف من الشعوب والثقافات والاديان والتقاليد والمواقف والسياسات وهو يشكل ثقلا لا يمكن تجاهله على الساحة الدولية، ويشكل عمقا وامتدادا على المستوى الجغرافي.. وهو على الاقل يوقف انبهارنا بالثقافة الغربية.. وان يقف هذا الانبهار عند حدود المصالح والحاجات الاقتصادية والتكامل بين شعوب الارض على قيم المساواة والاحترام المتبادل.

كوابيس

نظير رياض حداد

كنت ولا زلت اتمنى ان يوقظني من احلامي المزعجة وكوابيسي المخيفة صوت احدهم يقول: «نحن العرب» نحذر وبكل شدة من تسول له نفسه بالاعتداء علينا وايلام اي ظفر من اظافرنا وسنكيل له الصاع صاعين، لدرجة انه لن يعود ويتجرا ولو بالتفكير في تهديدنا او ايذائنا.

صحيح اننا لا نملك اي من اسلحة الدمار الشامل ولا ولم نفكر يوما بامتلاكها ولم نعد نملك حق وحرية التصرف بخيراتنا الجوفية والسطحية، ولكننا من القلائل في هذا العالم من الذين يحق لهم التفاخر «بعزة النفس» و«كرامة الانسان» وقبل كل شيء شجاعة العربي القادرين على الحاق الهزائم باكبر الجيوش لو اتحدت النية والارادة لذلك واصبحنا «امة واحدة» لها «ولاياتها المتحدة» لا تفرق فيما بينها لا حدود ولا مواقف اقليمية ولا قطرية.

فلو كنا «امة عربية واحدة»، فهل كنا سنجلس وايدينا في احضاننا ننتظر ونترقب من متغطرس ما ان يستبيح سماء دولنا العربية ويدك رؤوس الناس بوابل من الصواريخ المدمرة وغيرها من «العابه النارية» وكانه يحتفل بمناسبة ما عزيزة على نفسه؟ او ليصطاد بقنابله العنقودية عصافيرنا، اطفالنا، الابرياء وهم لاهون باللعب غير مدركين ما يخبئه لهم القدر المقدر من قبل اناس عديمي الضمير وابعد ما يكونون عن الانسانية وكانهم يمارسون رياضة محببة الى نفوسهم؟ انه ليس «غضب الطبيعة» حتى نقف امامه مكتوفي الايدي وننتظر ما سيحل بنا، ضارعين اليه تعالى ان يجعله اهون المصائب والكوارث، انه لا شك ولا محالة ولد عاق يستحق التأنيب بكل حزم وشدة، ليقلع عن «شقاوته» للرعناء وتحامله على رفاقه بلا رادع.نتكلم عن «الكيل بمكيالين» وكاننا اصبحنا نتقبل هذا المصطلح كجزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية ولا نجرؤ على القول، بان «مكيالنا قد طفح» واننا لم نعد نتحمل فوق طاقتنا.

ولكن «وهذا هو السؤال الجوهري»: من يريد او يجب سماع ذلك؟

من يظن من كل هؤلاء الذين لم يحظوا «بلقب العروبة»، اننا سنقول الى الابد ما يحبون سماعه، ولننا راغبون وفي اي وقت يريدونه بتوظيف لغتنا العربية الشاعرية «المبركة» شعارات وكلمات «رنانة طنانة» لارضاء رغباتهم، فهم لا شك مخطئون.

ولخيرا فانه ليس من العيب ان نقع الا ان من العيب ان لا ننهض، وسننهض في يوم من الايام في المستقبل القريب ان شاء الله.

فالله يمهل ولا يهمل

في حب الحسين

ولدت جميلاً

ولدت جميلاً وطهر النبوة
نوراً تلالا من فوق خدك

نهلت الرشاد من الخالدين
رسول الهدى ثم حكمة جدك

فكنت اجل مليك حكيم
نباهي العوالم فخراً برشدك

جلال الملوك وعطر النبوة
يا هاشمي اليك لوحدك

فيها ايها العبقري الفريد
يسير العلا حيث سرت ببردك

وانت لامتنا روحها
وحولك تلتف في جمع وفدك

سيبقى الى ابد الابدين
اليك منار الوفاء لونك

فيها ايها الهاشمي العظيم
اليك نحن وناسي لبُعدك

ولنا على جمر الشوق نحيا
نحن اليك لافواح رندك

نحن لنطقك يا سيدي
ونفهم صدق المعاني بقصدك

لذا ما نطقت فان القلوب
تعيش وتحيا على زاد شهدك

عميد الهواشم يا سبط طه
ويا من نعمنا بخيرات رفدك

شفاك الاله رعاك الاله
دعاء القلوب على ثغر جندك

اعادك ربي سليماً معافى
دعاء الوفاء على ثغر اسدك

فحمداً لمن قد براك شريفاً
ومن ثم نلهج شكراً بحمدك

ثلاث وستون في كل قلب
وفي امة العرب شاهد خلدك

ثلاث وستون تاج الجمال
على الكون يشدوك لحناً لوحدك

اليك تشدُّ الرحال القلوب
بوجد يضاهي جلالة وجدك؟

المعلم المتقاعد: عبدالفتاح محمد حسين الدراويش

برق السنا

برق السنا من نوركم وتألقا … شمس تضاء بنورها الاقمار
يا غرة فوق الجبين كانها … منارة تاقت لها الانظار
يا من عرينه للاسود ملاذة … في حصنه قد لانت الاسوار
يا ابن المعالي من سلالة هاشم … في بيتكم تتوالد الانوار
في بحر جودك ينبت العطاء … من نبعكم فلتستقي الانهار
هذي الرياح تعبقت من راحكم … فتفتحت بنسيمها الازهار
حسب المكارم انها من طبعكم … تلم الحسين وسادت الاخيار
في مدحكم جاد الاديب مقالة … ولاجلكم قد الهج الشعار
يا صاحب الخلق الرفيع واهله … عن خلقكم لتحدث الاسفار
يا رافعاً شأن الضعيف بعطفه … في دفء قلبك تتقى الاكدار
فيكم يلوذ الظالمون ويتقوا … شر للظالم لو بدا اصرار
وقتلتهم دون السلاح بحكمة … بسلاح حلمك تنتهي الاعذار
وعفوت محتسباً بغير من … فمن بعد العفو شين عار
ومضت جموع الحاسدين بكيدها … ووقتك من شرورهم الدار
انتم لنا ذخر الحياة وملحمة … سيف بغمد للوغى مغوار
ورفعت اعلام البلاد عليه … حتى دنت من دونها الاقطار
وبنيت للاردن مدرسة سمت … وتجمعت من حولها الاحرار
فتخرجت بشهادة قد توجت … حب الحسين وحبه افتخار
واقمت في كل الديار ركيزة … فعلت صروح والزهى
وزرعت في كل القلوب محبة … الاعمار
يا عاشقا اسم الحسين فانه … حتى العدا في حبكم يحتار
فالحاء حب لو حنان حازم … اسم الحسين حروفه اسرار
والياء يم يرتويه اليائس … والسين سيف سله سهار
يشفيك ربي من بلاء طالكم … والنون نور نافذ ونهار
دنيا سعي فلترفع الايادي … ان البلاء طهارة ووقار
يشفي الحسين بحمده سبحانه … نرجو له الله الذي هو جار
ثم الصلاة على الرسول الهادي … فهو القدير تبارك الغفار
ما جن ليل او علا نهار

شعر محمد خالد التل

«عرس وادي الاردن»

ترنو الرّعاة الى مرعى به غنمي … تعوي الذئاب، لفرط الجوع لم تنم
حتى الكلاب لها الساحات في كسل … من كان يحرس ليلا جن من جلم!!
لا شيء لجمل من حملان تتبعني … تسلي بظلي لو ناييت في نغم
فالسهل عامر ممدودا به كلا … والماء يسرع رقراقا من القمم
والوادي يزخر بالخيرات نقطفها … تأتي الجهود من الفلاح في زخم
تلك السعادة بالاشعار نشرحها … والحر يقدم لا يخشى من القلم
تلك الديار هي الجنات تحرسها … لا شيء يعدل اوطانا بها علمي
والله تمّ للاردن نعمته: … فيه الامان مع الخيرات والديم
تلك الحقيقة والتاريخ يعرفها … حصن العروبة اذ يسمو مع القيم
هذا العرين، به الاشبال ساهرة … من آل هاشم، لا يخلو من الحشم
ذاك الحسين بهذا اليوم طلته … نور يرفرف حول العرش للشمم

شعر المهندس وليم يعقوب الصناع

من أقلامهم

حلم أم حقيقة؟!

شعر: رياض العزه

تتهادى كنسيم الصبح
تعدو كالغزال
صاغها الله ملاكا
يوسفي الحسن فتان الجمال
آه منها حين ترنو لي
بالحاظ كسال
تسلب الروح وقلبي والنهى
وتدعني في شرود وخيال
حمرة الشفتين نار في دمي
ورموش العين اسر واعتقال
انه الاسر اللذيذ المشتهى
مَن من الفردوس يرضى
الانتقال؟!
بسهام اللحظ يا صحبي
رمتني
اسرتني دون حرب او قتال
خفر قد زانها لما رأتني
شاخص العينين فيها
بانذهال
خفر قد زانها ما شانها
خفر الانثى جمال وكمال
انها الانثى بعصر معدني
صادر الانثى فصارت
كالمحال!
سلب الانثى من الانثى
فباتت
مثل حلم نادر صعب المنال!
هذه الحسناء احيت بي
مواتي
غيرت طعم حياتي
لمعت كالبرق في ظلماء
روحي
ثم صارت كسراب لا يطال!
اشعلت نيران قلبي المنطفي
ايقظتني من سبات عواطفي
وتوارت دون وعد بوصال
كيف لاحت ثم راحت؟!
لست ادري
كيف جاءت واستباحت كل
عمري
لست ادري
وفمي ما زال يلقي بالسؤال
صورة ابصرتها في يقظتي
كم تراءت لي كثيرا في
الخيال!
اتمناها بقلب ظامىء
ظمأ العطشان للماء الزلال

ولدي

ولدي
يا وخزة احلام مجروحة
بالدم بالقهر بالاحزان
يا فلذة كبد مفلوحة
بمعاول غدر الانسان
قتلوك، يا بلسم جرحي
يا ومض العلم باجفاني
يا عصف الماضي والنسيان
قتلوك، بموت الحق الغائم
بقهر الافئدة المطروحة
في شاطىء اصداه الان
* * *
ذبحوك حبيبي، ذبحوني
دمنا يتكسر، دنيانا
صارت اوهاما في اوهام
يا كبدي.
يا نفسي العابق بالاشجان
اتحطم، اشتعل موتا ملتهبا
مظلوم لموت صار ضياء
وشموسه كوكبة الوديان
* * *
اتحرق..
بدموع الموت باجفانك
بعويل الصمت باكفانك
بالصرخة تندب احلامك
تندبني، والذكرى
ساطور يذبح خرفاني
فيئن الحب صدى الازمان
اتندبني ام اندب قلبي
يا قلبي انت وانساني
باسقة ترشف اغصاني
تحييني، قبلة احلامي
* * *
اتدبني؟
فالطلقة صدعت اكواني
عزاني الموت لمد اقتل
لم يقتلني
اشجاني بلحن الخوف
بلحن العصف الدائب
لحنك دموعا
اشجتني
الحانا تعصف في الحان
والدنيا قرية انسان

ديمة احمد الحسن

من هنا وهناك

الحدود ......

تقاربنا دهرا حتى ذابت بيننا الحدود ..... وتسينا فواصل الزمان ...... وتقاربنا اكثر عاطفة واحساسا وانتماء، حتى فقدنا معنى الابتعاد..... ونسينا كل تفرد وانانية، كل تباعد وغضب..... نسينا حتى اننا شخصان منفصلان الى ان جاء يوم افقنا فيه على حقيقة لا يمكن انكارها تؤكد ان في هذه الوحدة الاندماجية هناك اختلافات وشخصيات متباينة ومشاعر كثيرا ما تكون غاضبة هناك اسم هو انت وآخر هو انا وهناك بين هذا وذاك آراء غير متوائمة تتوق الى الظهور.

اذكر لحظة سألتني فيها اتذكرين من انا....؟

اذكر يوم غضبت فيه وصحت انسيت من انا ....؟

اصبحنا ننسى الاعتذار عن الخطأ ..... ونتساءل ...... العتذر لنفسي....؟

اصبحنا بلا هوية سوى نحن.

ما اسمي ؟ ما اسمك ؟ تحبني ام تحب نفسك؟

اريد ان اتنفس وان اتذكر ما كنت فيه امتلك نفسي .... اريد ان تراني في عينيك صورة مخالفة لك مختلفة عنك ...... اسمعها انا لا انت ..... ابتعد قليلا بخطى متثاقلة فحتى هذه فقدت في اطار وحدتنا الاندماجية واصبح اعتياديا للوجود معا هو كل ارادتنا واتجاه خطانا...... يتمنى الكثيرون لو يصلوا الى ما وصلنا اليه ويتمنون لو بلغوا ذروة الحب مثلنا واصبحوا شخصا واحدا اسمه (نحن) الا نحن، انا وانت جربنا الاندماج واليوم نرفضه ... عشنا الوحدة واليوم نود الانفصال لماذا ... من اجل مزيد من الاندماج، غريب هو منطق المحبين ... غريبة هي حدود العلاقات والمشاعر ونقطة الالتصاق والاختلاف كم من الناس تتحكم عقولهم وارادتهم في مشاعرهم ... كم منا ومنهم قادرا على ان يبتعد عندما يشاء

عقلي يحذرني من التمادي في كبريائي، يحذرني من انها لن تحتمل آلام رؤيتك وانت تبتعد، خطاي الثقيلة تأخذني الى زمن جديد وبعيد وانت خلفي تتألم .... اتراك تعرف كيف تلحق بي؟

مريم ابو شريقي- الضليل

طلع الهدى بالحق..

طلع الهدى بالحق فاكتمل العلا … كالبدر في وسط السماوات العلا
مسح الظلام وحارب الشرك الذي … في بطن مكة قد رآه تأصلا
ضمروا له البغضاء لما جاءهم … اسلام قوم يبتغون تجملا
بالله خالقهم وبالدين الذي … هزم الضلال فلم يعد متسربلا
لله درك يا حبيبي كم انا … اغرقت في ذكراك همت تأملا
في هذه الذكرى وطيب عبيرها … يحلو القصيد وذكر اسمك قد حلا
بلغت يا خير الانام رسالة … كانت لنا الدين القويم الامثلا
نورت بالاسلام غيهب دربنا … وازلت جهلا في النفوس تغلغلا
ومحوت في تلك العقيدة ليلنا … حين ادلهم الليل واشتد البلا
واتاك نصر الله في الغار الذي … آواك والصديق دونكما الملا
عجبا وكيف نجوت قالوا انهم … بالشرك قد ضلوا وباتوا جهلا
ونزلت يثرب تاركا ام القرى … فرضيت بالانصار قوما جللا
آووك بل نصروك في بدر التي … نزلت بها الانفال والحق انجلى
تخيت بين المسلمين لخيرهم … وبقيت نورا للرسالة حاملا
ومكثت في الجلّى قويا صامدا … لم يثنك الارهاب عما انزلا
وشهدت بالعهد الذي يسرته … فتحا مبينا ثم اسلاما علا
يا يوم مكة والجحافل اقبلت … في كل فج كنت تلمح جحفلا
نزلوا الى الوادي هنالك عسكروا … في كل ناحية اضاؤوا مشعلا
نادى ابو سفيان اذ مروا به … يا آل مكة ذا محمد اقبلا
القوا السلاح فما لكم من طاقة … جاء النبي مكبرا ومهللا
يا قوم لا نبغي من الذكرى احتفا … لات ولكن نبتغي عملا تلا
سيروا على هدي النبي محمد … كيلا تضلوا مثلما ضل الآلى
يا سيدي انا عزمنا ههنا … ان نحتفي ان نقتدي بك اولا
ذكراك هلت عطرت انفاسنا … وبها قطعنا العهد جددنا الولا

مصطفى رشيد عثمان

حين تحترق القلوب

يتحالك ظلام الليل في عيوني اكثر واكثر.. وتمر اللحظات ببطيئة باردة.. يرتجف الالم في ضلوعي.. والدماء الحارة تصبح في شراييني كالجليد..

اتصلب مكاني في الزاوية المعتمدة لسكناي.. لجلس بانكماش.. احضن ساقي بذراعي.. وينام رأسي مثقلا.. متعبا فوق ركبتي المتحطبتين.. حينها لا ادري كيف ومتى سقطت دموعي حارة غزيرة فوق وجنتي المتشققتين الما وعذابا.. المتيبستين قهرا وحرمانا..

اصابني صداع فتت عظم رأسي.. رفعت رأسي..

حملقت في الاجواء المحيطة بي.. فوجدت ان كل شيء من حولي اسود فاحم.. حتى القلوب عندما فتشت عنها وجدتها متفحمة في موقد الحقد والانانية.. لا سبيل ابدا لاستصلاح شيء منها.. لانها اصبحت في الموقد رمادا..

ومن اين اجد قلبا ابيض؟ من اين اجد قلبا يشع نورا وضياء؟ يغمرني بشيء ولو بسيط من شعاع سراجه.

كل القلوب احترقت من حولي . فاحمة اصبحت.. ورمادا فتعود تغلي في قدر من كراهية للانسانية والحق

.. لا تمت للحب الحقيقي بشيء من صلة ولا قرابة. لا تعرف القلوب المتفحمة غير معنى الغدر والخيانة والنكران للجميل والمعروف

فلماذا يضحي الانسان . لاجل شيء لا يستحق ان يضحي لاجله . لماذا؟

لماذا تؤكل حقوق الطيبين.. وتستغل طيبتهم في هذه الدنيا؟

هل اصبحت الحياة غابة حيوانات . يأكل قويها ضعيفها؟ وهل شريعة الغاب هي التي تحكمنا؟

اسئلة حائرة تتردد على لساني في كل وقت ولا اجد لها جوابا . الا ذاك الجواب الاخير . ان القلوب احترقت . اصبحت رمادا منثورا!!

وداد احمد الحواري-الزرقاء

الحقيقة الزائفة

اين الوفاء والاخلاص..؟؟ اين ذهبت لمسة اليد الحانية..؟؟

اين ذهب الكلام الجميل...؟؟ اين ذهب العطف والحب والحنان؟

اين ذهب كل هذا، ام كان عبارة عن نفاق ورياء...؟؟؟

ام كان تجميلا لحقيقتك الزائفة التي غابت عني...!!

يا لسذاجتي.."

كنت اعطيك حبا ووفاء واخلاصا وهكذا كانت حياتي صافية نقية حتى رأيت الحقيقة الزائفة وكيف اصبحت المشاعر رخيصة.

اصبحت انسانة اخرى.. اصبحت اخاف.. من كل من حولي..؟؟

وكيف لي ان اعرف حقيقتهم..؟؟ وانا قد خدعت بحقيقة ما عشته."

اشواق روحي الخضر
الزرقاء ـ حي رمزي

مرارة

قد كان لي قلب ابله
يهوى امرأة
ويغمض عن فاتنات
الطرق.........
لو يدري بها خائنة
لانفرج على اتساعه
لنساء الارض جميعا......
قد كان في سجله
امرأة واحدة
اواه ما اغباه
وكيف به يحوي سجلا فارغا
الا من واحدة.....
في لحظة خلتها تختلف
واكتشفت بانها واحدة
كباقي نساء الارض.......
الشعر والعينان
الانف والشفتان
الغدر والنسيان
كل شيء متشابه.......
لكنك سيدتي تجهلين
ولاول لقاء بيننا لا تذكرين
فنفاقك ايقظ هدأته
يقطر صيحات تقلق من في
القبور.......
نورسا يهاجر من خائنة
يعدو الى جنان في ملكوت
تطارده نظرات خائنة
ويأبى الا الالتفات الى
الوراء.........
كنت هناك لاول وهلة
لكنني الان بدأت
حتما سيدتي
الى الابد هجرتك
وبدأت.........

ذيب المقوسي ابو شهد / مخيم حطين

ابواب السعادة

وزادت لهفتي على الحياة
بعد ان ملئتها
وبعد ان سادت
حالتي ضقت بها
قابلتها قابلتها...
في حياتي
الازهار زرعتها
والورود نثرتها
الدنيا نافستها
عطرتها.... عطرتها
قابلت الدنيا
حبا واملا
وفتحت السعادة لي ابوابها
وارتميت في احضانها

عصام مصطفى اديب

الانسان والحياة

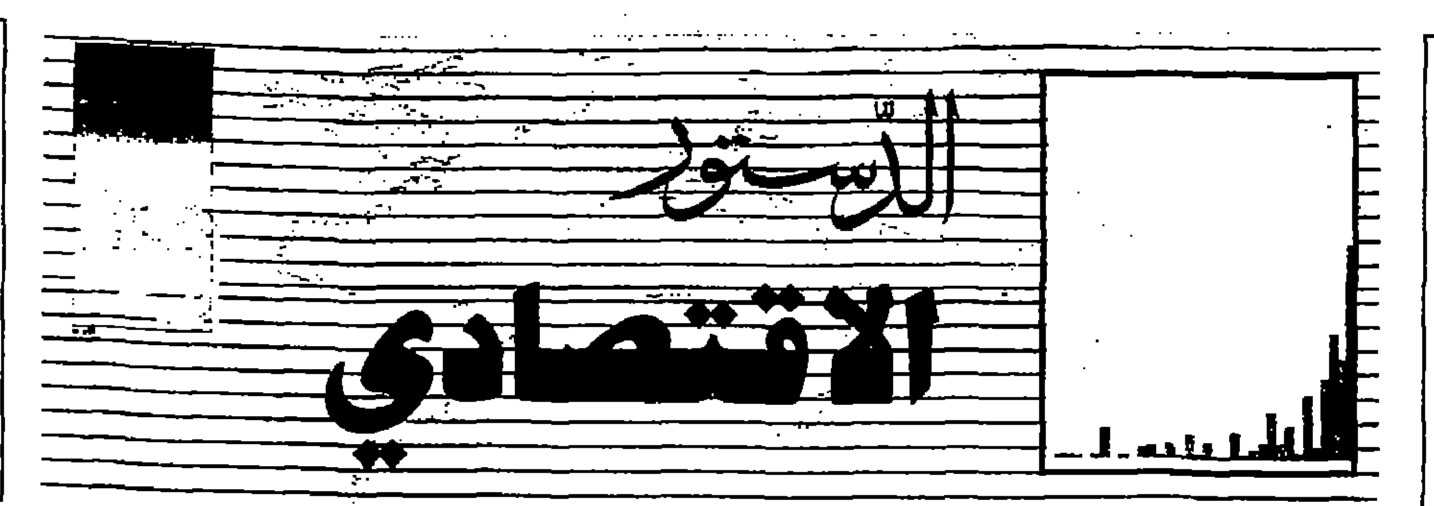
حينما يشعر الانسان بانه مطالب اكثر مما يتحمل ويرى نفسه محاصرا من جميع الجهات بدءا العمل، ثم المؤثرات الخارجية والمستوى المادي وهي كلها امور باتت من الصعب على الانسان السيطرة عليها.

والسؤال هنا، متى يجد الانسان نفسه؟ متى يحس بالراحة والاستجمام؟ ربما من السهل على بعض الناس التحكم في هذه الامور الا ان الانسان الذكي هو الذي يعرف كيف يسيطر على كل هذه الضغوط والبعض الاخر يظل يعمل ويعمل حتى في ايام اجازته والشيء الوحيد الذي يجعله يتوقف هو المرض لا سمح الله.

صحيح ان متطلبات الحياة تفرض على الانسان كل هذه الامور ولكن عليك في الاعتبار ان اي نقص لجسم الانسان يسبب خللا واضحا سواء كان من ناحية عاطفية او مادية فتعلم يا اخي كيف تحضر مثلا امسية شعرية او رحلة شبابية او صيد وفي النهاية فان الانسان اذا ظل يعمل ليل نهار فالعمل لا ينتهي والايام تتجدد والشيء الوحيد الذي يخسره الانسان هو عمره.

عبدالرحمن البوريني - الاشرفية

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 27 NOVEMBER 1998. NO.11237 VOL 32- AMMAN
الجمعة ٨ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٢٣٧ السنة الثانية والثلاثون / عمان



٤,٥ مليار دولار قيمة صادرات الشاي في كينيا

□ نيروبي / بترا:

اعلن رئيس منظمة تجارة الشاي الشرق افريقية /ايوستاسي كارانجا/ في نيروبي انه من المتوقع ان تبلغ عوائد تبادلات العملات الاجنبية الناتجة عن صادرات الشاي في كينيا هذا العام ٢٧ مليار شلن كيني اي ما يعادل ٤,٥ مليار دولار امريكي .

وقال ان المنظمة تدير اكبر مزاد علني في العالم لبيع الشاي في مدينة ممباسا الساحلية الكينية حيث يجذب هذا المزاد العديد من التجار المتخصصين بتجارة الشاي .. وقد اصبحت مدينة ممباسا منطقة دولية لخلط الشاي وتصديره . وتجدر الاشارة الى ان العديد من الشركات الشهيرة المنتجة للشاي تحصل على موادها الاولية من كينيا لتعيد تصديره مرة اخرى بعد تصنيعه الى دول العالم المختلفة.

مفاوضات حول اندماج "اكسون" و"موبيل"

□ لندن - (اف ب):

افادت صحيفة "فايننشال تايمز" امس ان مجموعة النفطية الثانية في العالم "اكسون" يمكن ان تتولى السيطرة على "موبيل".

واوردت الصحيفة البريطانية ان المفاوضات بين المجموعتين هي في مرحلة متقدمة وان اعلانا يمكن ان يحصل خلال الاسبوع المقبل وذلك نقلا عن مصادر قريبة من المفاوضات.

واضافت ان هذا الاندماج الذي سيكون الاكبر من نوعه سيؤدي الى انشاء مجموعة يبلغ رأسمالها حوالي ٢٣٠ مليار دولار.

وتأتي هذه المفاوضات بعد الاعلان في آب الماضي عن اندماج بين "بريتيش بتروليوم" و"اموكو" بلغت قيمته ٤٨ مليار دولار.

خلال اجتماعات الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية

الامير الفيصل يدعو لاعادة تحريك الفكر الاقتصادي الاسلامي


● الامير يتحدث لمندوبتنا

● جانب من الاجتماعات

تصوير: جورج كززيان

العتيبي: وجود نظام مالي متطور شرط اساسي لتنمية المجتمع
شحادة: «البنوك» اصبحت من حقائق الحياة الاقتصادية

□ عمان - من لسيمة شاهين وبترا

قال سمو الامير محمد الفيصل ان البنوك الاسلامية استطاعت ان تثبت قدرتها على العمل والتطوير في السوق، مشيرا الى انها بنيت اساسا على جهود فردية تستقطب كل من يشاطرها الفكر.

واضاف خلال الاجتماع السابع والثلاثين للجمعية العمومية للاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية الذي عقد في عمان يوم أمس بالتعاون مع البنك الاسلامي الاردني ان النظرية الاقتصادية الاسلامية.

تنبع من الشريعة الاسلامية والنابعة اصلا من استخلاف الله للانسان في الارض.

واكد ان هذه البنوك استطاعت ان تثبت نجاحها من خلال قدرتها على العمل. مشيرا الى ان الجهود منصبة الآن على اعادة فكرة الاقتصاد الاسلامي الى معناها الحقيقي. مما يحتاج الى تضافر جهود الافراد والدول لتحقيق ذلك.

وقال ان الفترة الماضية من عمر البنوك الاسلامية كانت فترة تجربة مخبرية، وان الفترة القادمة هي مرحلة التجربة الميدانية والتي سنواجه خلالها متطلبات يجب ان نسعى الى تحقيقها لا سيما اذا ما قورن حجم المؤسسات المالية الاسلامية بالمؤسسات المالية الاخرى.

واكد سمو الامير في حديث خاص «للدستور الاقتصادي» أن في الأردن مناخا استثماريا جيدا خاصة وانه يتمتع بدرجة عالية من الانضباطية والنظام، اضافة الى موقعه المميز. مشيرا الى ان هذا الامر لا ينطبق فقط على مستوى الاستثمارات الداخلية، وانما ينطبق على استقطاب رؤوس الأموال من الخارج.

ودعا الى ضرورة اعادة تحريك الفكر الاسلامي الذي تجمد منذ قرون وقال ان استقرار الفكر الاسلامي على الصعيد الاجتماعي لا يكفي الى اعادة اكتساب الأمة الى مركزها المرموق الذي كان سابقا.

واوضح ان اكثر المواضيع اهمية في هذا العصر هو الاقتصاد مما دعا سموه للاهتمام بتفعيل فكر اقتصادي اسلامي مستمد من الشريعة ولا يتعارض معها.

وقال الامير فيصل انه لا يمكن للأمة الاسلامية أن تأخذ موقعها بين الامم اذا ما بلورت هذا الفكر. وكما قدمت الامم النظريات الشيوعية والراسمالية، فإن على الامة الاسلامية ان تقدم نظريتها الاقتصادية القابلة للعمل في ظل المجتمع الاسلامي.

وعرف الاقتصاد الاسلامي بانه علم وسائل استعمال الانسان ما استخلف فيه لسد حاجاته الدنيوية، مشيرا الى ان تعاملنا مع الاموال يجب ان ينبع من قناعة الانسان بانه ليس المالك الحقيقي لها، وان عمله يجب ان ينبع من القواعد التي اقرها المالك الحقيقي وهو الله.

وفيما يتعلق بمجال المنافسة مع الانظمة المالية والمؤسسات المالية الاخرى، قال سموه انه ليس هناك مجال للمنافسة نظرا الى ان هذه الانظمة والمؤسسات هي المسيطرة وان دورنا الآن ينحصر في اقناع هذه الانظمة بنظريتنا، وانه لا بد من التعامل معهم على هذا الاساس.

وحول نشاطات البنوك الاسلامية والميزات التي تقدمها، اكد انها تقوم بكافة النشاطات وتقدم مختلف اوجه التمويل ولكن بما يتوافق مع الشريعة الاسلامية.

العتيبي

والقى السيد حميد العتيبي كلمة الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وقال ان وجود نظام مالي متطور يعد شرطا اساسيا لتنمية المجتمع، الا ان النظام المصرفي والمالي الدولي الحالي لا يتفق مع التشريع الاسلامي. وعلى الرغم من بعض الجهود التي نبذلها لاقامة نظام خاص بناء يتفق مع تعاليم ديننا الاسلامي يمتاز بالحداثة والكفاية فإن الطبيعة المعقدة والمتشابكة للتجارة والتمويل والاستثمارات في عالم اليوم، تجعل هذه المهمة ليست سهلة بأية حال.

واضاف انه في الوقت الذي نفكر فيه مليا في موضوع النظام المالي والمصرفي وتطويره في العالم الاسلامي فاننا نواجه عقبات عنيدة في واقعنا الاقتصادي والاجتماعي، ولكن لا يسع المرء الا ان يتفاءل بالتطورات الايجابية التي تحدث بالتدريج في النظام المالي في بعض الدول الاعضاء، ويظهور المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية.

وبين السيد العتيبي ان عدد المؤسسات المالية الاسلامية اخذ يزداد بسرعة في السنوات الاخيرة. ويظهر الاستقصاء الذي اجراه الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية سنة ١٩٩٦م ان عدد المؤسسات المالية الاسلامية قد ارتفع من ٢٩ مؤسسة في سنة ١٩٨٥م الى ١٩٢ مؤسسة في سنة ١٩٩٦م اي بنسبة ٦٦٠٪ وذلك يؤكد ان هذه المؤسسات يجب ان تمنح دعما كبيرا وعناية خاصة وسيؤدي توفير التعاون فيما بينها الى رفع مستواها وارساء دعائمها.

وقال ان من واجبنا ونحن نقترب من القرن الحادي والعشرين ان نضاعف جهودنا لتطوير استراتيجية تساعد توسعة المؤسسات المالية في العالم الاسلامي وتوثيق عرى التعاون فيما بينها من أجل مستقبل مشرق كي تتمكن الامة الاسلامية من دخول القرن وهي تتوفر على مؤسسات مالية اسلامية قوية، مؤكدا ان منظمة المؤتمر الاسلامي على استعداد تام لدعم الجهود التي يبذلها الاتحاد في سعيه الى تحقيق اهدافه وانجاز مشروعاته.

موسى شحادة

وتحدث السيد موسى شحادة مدير عام البنك الاسلامي الاردني قائلا: ان اجتماعنا هذا جاء ليؤكد ان البنوك الاسلامية والمؤسسات المالية الاسلامية، قد اصبحت بحمد الله، من حقائق الحياة الاقتصادية المعاصرة، ليس على مستوى الامة الاسلامية فحسب، وانما على مستوى المجتمع الاقتصادي الدولي.

واكد ان نجاح البنوك الاسلامية خلال عقدين من الزمن، دليل على ثقة المجتمعات وبنتائج اعمالها، وان هذه الثقة علامة واضحة على ان البنوك الاسلامية ستزداد رسوخا وقوة مع مرور الزمن باذن الله، بدعم المؤمنين بفكرتها التي تقوم على العقيدة الاسلامية السمحة، وبفضل الذين يناشدون فكرة الاقتصاد الاسلامي بالفكر والعمل والرأي السديد.

واشار السيد شحادة انه على الرغم من النجاح الذي حققته البنوك الاسلامية حتى الآن، الا ان الطريق امامها ما زالت طويلة وصعبة، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ما تعرضت وتتعرض له امتنا من شتى انواع الهيمنة والسيطرة في المجالات الحياتية المختلفة، ولا سيما في المجالين الاقتصادي والثقافي.

وقال ان ايماننا بالله اللطيف الخبير، يحفزنا على مواصلة العمل لتطبيق شريعته، لتغيير نظرة الفرد والمجتمع التي تسود تجاه المال واساليب توظيفه. ليتم استثمار المال وفق مفهوم الاستخلاف الشرعي القائم على اهم مبدأ اساسي وهو ان التصرف بالمال عبادة. والعبادة في المجال المالي، تعني اعمار الارض مع الالتزام بالحلال لتحقيق العدل الاجتماعي.

واستعرض السيد احمد محمد باحسن ممثل الامين العام لهيئة الاغاثة الاسلامية من خلال فيلم وثائقي الدور الذي تقوم به الهيئة في مجال تقديم المساعدات للمحتاجين واللاجئين في مختلف الدول الاسلامية اضافة الى دورها في اغاثة المسلمين جراء ما يتعرضون له من مشكلات .

وتحدث السيد مكرم حكيم المبعوث الخاص للرئيس الاندونيسي عن ما تعرضت له اندونيسيا من ازمات خلال عام ١٩٩٧ و١٩٩٨ وما ادت اليه من صعوبات اقتصادية .

وتطرق الى جهود الحكومة الاندونيسية في مواجهة الصعوبات الاقتصادية مؤكدا اهمية دور البنوك الاسلامية في مساعدة الشعوب الاسلامية لتجاوز الصعوبات التي تواجهها .

ودعا الشعوب الاسلامية الى التعاون فيما بينها وان تعمل على تعزيز اوجه مجالات التعاون وخاصة الاقتصادية منها .

وتناول السيد احمد فريد مصطفى ممثل اتحاد المدارس الاسلامية في كلمة وفد جمهورية قبرص بقارية «القفقاس» الاوضاع الاقتصادية لمنطقة بلقاريا وضرورة مساعدتها مقدما اقتراحا اشار فيه الى ضرورة انشاء بنك اسلامي في تلك المنطقة بهدف توحيد شعوبها من خلال دعم اقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مختلف المجالات اضافة الى التعليم .

وقدم المهندس جميل الاصفر من مؤسسة تشجيع الاستثمار عرضا موجزا لنشاطات المؤسسة والجهود التي تبذل من مختلف الجهات الاردنية لاستقطاب الاستثمارات الى المملكة من خلال توفير الحوافز للمستثمرين واقامة المدن الصناعية والمناطق الحرة وقانون الشركات وحماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز دور القطاع الخاص .

وتحدث السيد جوان من جاكرتا عن انشاء صندوق استثماري لدعم الاستثمارات الاسلامية هناك .

وعقب ذلك عقد مجلس ادارة الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية اجتماعا مغلقا ناقش خلاله عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله والتي تهم البنوك الاسلامية حيث اتخذ بشانها القرارات المناسبة . وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين .

لتمويل عدد من مشاريع الصحة الانجابية

٢,٨ مليون دولار مساعدات من صندوق دولي للحكومة الاردنية

● جانب من توقيع الاتفاقية

□ الدستور الاقتصادي

تم امس في وزارة التخطيط التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون بين الحكومة الاردنية وصندوق الامم المتحدة للسكان، يمول الصندوق بموجبها عدداً من المشاريع المعنية بقضايا الصحة الانجابية بقيمة تصل الى ٢,٨ مليون دولار اميركي وذلك ضمن اطار برنامج المساعدات الخامس لصندوق الامم المتحدة للسكان المقدم للاردن للاعوام ١٩٩٨-٢٠٠٢ بقيمة اجمالية تصل الى ٤ ملايين دولار اميركي.

ويهدف برنامج الصحة الانجابية والذي يمثل الجزء الاكبر من البرنامج الوطني الخامس لمساعدات صندوق الامم المتحدة للسكان في الاردن الى المساهمة في تحقيق الاهداف الاستراتيجية الوطنية للسكان والتي تهدف الى تخفيض معدل النمو المرتفع للسكان في الاردن والمساهمة في الحد من مشكلة الفقر ومعالجة تأثير النمو السكاني على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى البيئة والمصادر الطبيعية، وللوصول الى هذه الاهداف سيقوم البرنامج بالعمل على:

- تحسين توعية وتشجيع زيادة استخدام وسائل وخدمات الصحة الانجابية من قبل الرجل والمرأة في مجال الرعاية الصحية الاولية للمناطق المستهدفة.

- العمل على تزويد الفئات المستهدفة بالمزيد من المعلومات والاستشارات ذات العلاقة بقضايا الصحة الانجابية لكل من النساء والرجال والشباب.

- تقوية وتعزيز القدرات الوطنية لتمكينها من ادارة وتقييم ومراقبة خدمات الصحة الانجابية في القطاعات العامة والخاصة والقطاعات شبه الحكومية.

- العمل على زيادة الالتزام السياسي وتقوية الطاقات الفنية من اجل تنفيذ ومراقبة وتطوير الاستراتيجية الوطنية للسكان.

ومن الجدير بالذكر بان اتفاقيات هذه المشاريع تم تطويرها بناء على برنامج الصحة الانجابية الذي تم التوقيع عليه ايضاً امس والذي يمثل الجزء الاكبر من البرنامج الوطني الخامس من حيث المخصصات المالية وحجم وطبيعة الانشطة التي يتضمنها وتتضمن هذه الاتفاقيات انشطة تتعلق بتطوير خدمات الصحة الانجابية التي تقدمها وزارة الصحة والرعاية الصحية في عدد من المحافظات وكذلك خدمات الصحة الانجابية المقدمة من المنظمات الاهلية التطوعية.

كما تشمل هذه الاتفاقيات على انشطة خاصة بالاعلام والتثقيف والاتصال تستهدف تعميق الوعي والفهم تجاه قضايا الصحة الانجابية والحقوق الانجابية لفئات من المستفيدين تشمل النساء والرجال والشباب اضافة الى الفئات العاملة في مجال تقديم خدمات الصحة الانجابية. ومن الجدير بالذكر ان جميع هذه الاتفاقيات تم تطويرها بالتعاون والتنسيق الكامل مع الجهات الرسمية وغير الرسمية المعنية في تنفيذ هذه الاتفاقيات.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقيات استكمالا لما تضمنه البرنامج الوطني الخامس لصندوق الامم المتحدة للسكان حيث تم التوقيع خلال شهر ايلول من هذا العام على اربع اتفاقيات من التعاون بين الحكومة الاردنية والصندوق بقيمة اجمالية تبلغ ٨٠٠ الف دولار اميركي حيث تم بالفعل البدء في تنفيذ هذه المشاريع من قبل الجهات الوطنية المعنية وفي مقدمتها اللجنة الوطنية للسكان وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي والتطوعي واللجنة البرلمانية الخاصة بقضايا السكان بالاضافة الى مديرية الاعلام التنموي التابعة لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومركز الاميرة بسمة لشؤون المرأة.

وقد قام بتوقيع هذه الاتفاقية الدكتور نبيل عماري وزير التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية بالاضافة الى المسؤولين في الجهات المستفيدة من هذه المشاريع في كل من وزارة الصحة والرعاية الصحية، وزارة الشباب، وزارة التربية والتعليم، الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة، مؤسسة نور الحسين وجمعية النساء العربيات. كما قام بتوقيعها الممثل المقيم لصندوق الامم المتحدة للسكان، السيد اورتنجر.

أوبك تتفق على اجتماع في اذار المقبل

الناصري يتوقع انخفاض ثلث الايرادات النفطية العام الحالي

□ عواصم / وكالات:

قال عبيد بن سيف الناصري وزير بترول الامارات العربية المتحدة امس ان محادثات أوبك انتهت وان المجموعة اتفقت على الاجتماع مرة اخرى في اذار المقبل. الناصري يتوقع انخفاض ثلث الايرادات النفطية العام الحالي

وكان قد بدأ وزراء نفط اوبك اجتماعا رسميا امس في فيينا برئاسة وزير النفط والثروة المعدنية الاماراتي عبيد بن سيف الناصري . وتشارك في هذه الاجتماعات وفود من سلطنة عمان والمكسيك وروسيا الاتحادية كمراقبين . وقد أعلنت هذه الدول في اجتماع في حزيران الماضي عن تخفيضات في انتاجها تعاونا مع /أوبك/ في تحقيق الاستقرار باسواق النفط العالمية . وعقد وزراء ورؤساء الوفود للدول الاعضاء في المنظمة اجتماعا مغلقا سيخصص لاستكمال البحث بشأن تحديد المستوى الانتاجي للمنظمة في عام ١٩٩٩. وكان الوزراء قد عقدوا اجتماعا مغلقا ليلة امس لتقريب وجهات النظر بين الدول الاعضاء للخروج باتفاق جماعي حيال القضايا المطروحة . واعلن الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة عبيد بن سيف الناصري امس ترحيبه حيال التراجع المأسوي للعائدات النفطية بكل المبادرات ومن ضمنها تلك التي تطرحها الدول غير الاعضاء في "اوبك". وقال الناصري خلال افتتاحه المؤتمر ان عائدات النفط للدول الاعضاء ستنخفض السنة الحالية بمعدل الثلث مقارنة مع العام الماضي. وانخفض معدل سلة الاسعار لانتاج "اوبك" خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة الحالية الى ١٢,٧١ دولارا مقابل ١٨,٨١ دولارا لمثل هذه الفترة من العام الماضي.

واضاف الناصري ان "ما جرى ادى الى حصول ضغوط كبيرة على الاقتصاد ويعني ان علينا تقبل الواقع ومواجهة موازنات مخفضة بشكل حاد".

واقر الوزير الاماراتي بعدم اجراء التغييرات المناسبة لاهمية انخفاض الطلب العالمي وخصوصا الازمة الاسيوية مشيرا الى الجهود التي بذلتها "اوبك" لخفض انتاجها بحجم ٢,٦ مليون برميل يوميا منذ مطلع السنة الحالية.

واضاف الناصري "على الصناعة النفطية ان تغير وبسرعة مفهومها لحاجات السوق على المدى القصير رغم اعتقادنا بان ازمة الدول الاسيوية باتت وراءنا وباحتمال انتعاش اقتصاد هذه الدول السنة المقبلة .

واشاد بتقدم التعاون بين الدول الاعضاء لمواجهة الوضع الحالي والمحاولات المبذولة لرفع اسعار النفط. واعلن ترحيبه بمبادرات اوبك وغيرها للتوصل الى الهدف المذكور.

ومن جهته، اصر وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف اليوسفي الذي سيتسلم رئاسة اوبك خلال الستة اشهر المقبلة على اهمية اتخاذ اجراءات جماعية والتعاون بين الاعضاء للضغط من اجل اسعار النفط. واجاب اليوسفي ردا على سؤال عن احتمال اقرار خفض جديد في الانتاج في غضون الاشهر المقبلة "ندرس وضع السوق من جميع جوانبه والاجراءات المناسبة لهذا الوضع". ولم يستبعد ان يكون بين هذه الاجراءات اتخاذ قرار بخفض جديد في حال تطلب السوق ذلك في الشهور الاولى من سنة ١٩٩٩.

وقال وزير الطاقة الايراني بيجان نمدار زنقنة ان المحادثات تمحورت حول تمديد قرارات الخفض الحالي في الانتاج. ورأى ان مناقشة خفض جديد في المؤتمر الحالي مسألة قليلة الاحتمال. وهذا ما اكده وزير النفط الاندونيسي كوينتورو منكسوبروتو. وحيث ان المشاركة في المؤتمر بصفة مراقب من الدول غير الاعضاء في "اوبك" كل من روسيا والمكسيك وسلطنة عمان.

ومن جهة اخرى اكد خوزيه شيفاز بريزا نائب وزير الطاقة المكسيكي لوزراء أوبك في وقت سابق في اجتماعهم امس ان قيود التصدير المفروضة على نفط بلاده ستظل سارية حتى نهاية ١٩٩٩.

وقال في الاجتماع ان تخفيض صادرات المكسيك بواقع ٢٠٠ الف برميل يوميا حتى ٣١ كانون الاول هو مساهمتنا في تحقيق استقرار سوق النفط. واضاف انه يحث للتحقق من اعضاء أوبك ومن خارجها على الالتزام بتخفيضات الانتاج التي تم الاتفاق عليها من قبل.

انخفاض اسعار نفط برنت

□ لندن - (اف ب):

انخفضت اسعار برميل نفط برنت (نفط بحر الشمال) امس الى عتبة جديدة عند افتتاح سوق النفط الدولية في لندن بسبب عدم تمكن اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) من التوصل الى اتفاق.

فعند الساعة ١٠,٣٥ (تغ) بلغ سعر برميل نفط برنت تسليم كانون الثاني ١٠,٨٧ دولارا في مقابل ١٠,٨٥ عند الافتتاح و١٠,٩٢ عند الاقفال الامس فبلغ بذلك ادنى مستوى له منذ بدء تسعيره في سوق النفط الدولية في ٢٣ حزيران ١٩٨٨.

واعتبر بيار جينيو مدير الفرع النفطي لشركة "سالومون سميث بارني" للسمسرة في لندن ان "سعر برميل النفط خسر ١٠٪ من قيمته منذ مطلع الاسبوع والامر سينتهي بمأساة".

واضاف ان تدني اسعار النفط مرده فقط عدم توصل اعضاء منظمة اوبك الى حل بشأن الاجراءات الواجب اتخاذها لدعم الاسعار.

ومن جهة اخرى، افتتح صباح اليوم في فيينا المؤتمر العاشر لمنظمة اوبك بعد ان كان مقررا ان يفتتح مساء امس عند الساعة ١٨,٠٠ (تغ) بسبب الخلافات بين السعودية وايران.

انتخاب الوزير الجزائري رئيسا لاوبك

□ فيينا / رويترز:

قال متحدث باسم منظمة أوبك امس انه تم انتخاب يوسف يوسفي وزير الطاقة والمناجم الجزائري رئيسا لاوبك خلفا لوزير بترول الامارات العربية المتحدة عبيد بن سيف الناصري .

واضاف المتحدث ان وزير البترول القطري عبد الله العطية سيصبح رئيسا مناوبا .

انخفاض الذهب في هونج كونج ولندن

□ عواصم / رويترز:

قال متعاملون ان اسعار الذهب انخفضت عند الاغلاق في سوق هونج كونج امس مقارنة مع مستويات اغلاقها في نيويورك الليلة قبل الماضية بفعل مبيعات من اليابان . لكن حركة التعامل كانت هادئة في ضوء اغلاق الاسواق الامريكية امس بسبب عيد الشكر . وبلغ سعر الذهب للبيع الفوري عند الاغلاق ٢٩٦,١٠ / ٢٩٦,٦٠ دولار امريكي للاوقية / اونصة / مقارنة مع ٢٩٦,٤٠ / ٢٩٦,٨٠ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول ودون تغيير عن سعر الاقفال السابق في هونج كونج . وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري ٤,٩٢ / ٤,٩٥ دولار للاوقية وهو أيضا سعر الفتح مقارنة مع ٤,٩٢ / ٤,٩٦ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول . تحدد سعر الذهب في لندن امس على ٢٩٦,٢٥ دولار للاوقية / اونصة / انخفاضا من ٢٩٦,٣٠ دولار في جلسة القطع المسائية امس الاول.

بورصات عالمية

تراجع الاسهم الامريكية وارتفاعها في هونج كونج واوروبا وصعود الدولار

عواصم / رويترز:

تراجعت الاسهم الامريكية الممتازة في التعاملات الصباحية بعد ان فتحت على ارتفاع مع استمرار عمليات جني ارباح التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي ومع تباطؤ حركة التعاملات قبل عطلة عيد الشكر الامريكية .

وقال متعاملون ان بعض القلق ساد ايضا في السوق من الارتفاع الكبير في اسعار الاسهم بعد الصعود القياسي لمؤشري داو جونز وستاندارد اند بور يوم اثنين الماضي مما ساهم في تراجع الاسعار.

وتراجع مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية في التعاملات الصباحية ٣٤ نقطة الى ٩٢٦٦ نقطة .

وقال سماسرة ان الاسهم في بورصة هونج كونج ارتفعت في نهاية المعاملات امس بعد جلسة متقلبة لم يتضح فيها اتجاه محدد للبورصة .

وأنهى مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة الجلسة مرتفعا ٥٧,٩٣ نقطة /اي بنسبة ٠,٥٤ في المئة/ عند ١٠٧٧٨,٩٢ نقطة بعد أن تراوح خلال التداول بين ١٠٣٨٢,٩٠ و١٠٦٥٦,٢٥ نقطة .

وارتفعت اسعار الاسهم الاوروبية امس في حين تعلقت امال المتعاملين بمحادثات بشأن اندماج محتمل بين اكسون كورب وموبيل فيما قد يطلق شرارة عمليات اندماج اخرى في قطاع النفط .

وارتفعت اسعار اسهم شركات النفط في جميع بورصات اوروبا وارتفع سعر الدولار بنسبة نحو واحد في المئة مقابل الين بعد انباء عن ان الحكومة اليابانية استبعدت خفض ضريبة المبيعات .

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر اكسترا داكس بنسبة واحد في المئة في حين زاد مؤشر كاك الفرنسي بنسبة ٠,٦٦ في المئة ومؤشر فايننشال تايمز البريطاني بنسبة ٠,١٨ في المئة .

وفي حين ارتفعت أسعار شركات النفط تراجعت أسعار الطاقة بعد انباء محبطة من منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبك/ المجتمعة في فيينا .

وبلغ سعر الدولار في اواخر معاملات لندن ١,٧٠٤٨ مارك و١٢٢,٣٨ ين مقارنة مع ١,٧٠٤٧ مارك و١٢١,٩٣ ين في أواخر المعاملات في لندن امس الاول.

وارتفع مؤشر فايننشال تايمز في لندن ٥٣,٢ نقطة اي ٠,٩١ في المئة الى ٥٨٠٧,٦ نقطة .

وفي فرانكفورت صعد مؤشر داكس ٨٨,٨١ نقطة اي بنسبة ١,٨٠ في المئة الى ٥٠٢٢,١٨ نقطة .

وفي باريس ارتفع مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهما ٥١,٣٥ نقطة أي بنسبة ١,٣٣ في المئة الى ٣٩٠١,١٩ نقطة .

دعا الى الخصخصة ولم يحبذ خفض الانتاج في الوقت الحاضر

يماني: على دول الخليج استيعاب انخفاض اسعار النفط بوسائل اقتصادية

□ لندن – قدس برس

قال خبير عربي في الطاقة انه ليس امام العالم العربي من خيار سوى التعامل مع الاوضاع التي احدثها انخفاض اسعار النفط والتكيف مع انحسار اهتمام المستثمرين في الاسواق الجديدة.

واشار الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي السابق ومدير مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن الى ان الارصدة المالية الخليجية في الخارج كبيرة ولو فتحت حكومات هذه الدول الباب امام القطاع الخاص وشجعته ومنحته الضمانات الاساسية وسهلت له المساعدات فان المنطقة ستنتفع من عودة هذه الارصدة ولو عادت بشكل جزئي

ودعا يماني الحكومات العربية الى الخصخصة ببيع معظم ما تملك ان لم يكن كله، والى تغيير في الشروط والاسس التي تنظم حقل الاستثمار المسيطر عليه من قبل الحكومات بما يجذب مستثمري القطاع الخاص، وهذا فوائده على شكل عوائد مالية الى خزينة دول الخليج المنتجة للنفط. كما ركز يماني على اهمية الادارة المالية الكفؤة ووقف المصاريف غير الضرورية.

وقال يماني انه كي يشجع القطاع الخاص على دخول للسوق فيجب وقف الخدمات الحرة من المنافع العامة في الحال، لانه لا يمكن ان يدخل القطاع الخاص لذا كانت الخدمات موفرة بشكل مجاني. واضاف ان الادارة المالية الجيدة تتم من خلال تخفيض الاسعار التي تتوقف على الصرف غير الضروري، ووقف شراء الاسلحة والبحث عن طرق اضافية للعوائد المالية.

وفي رأي الشيخ احمد زكي يماني فان عمليات الخصخصة يجب ان لا تتوقف عند حد بل تشمل شركات البتروكيماويات والخطوط الجوية وشركات الاتصالات والبريد. وحول ما اذا كان المسؤولون الخليجيون مستعدين لعمل مثل هذا اجاب يماني في مقابلة نشرتها مجلة (آراب بانكرز) (المصرفيون العرب) «هل لديهم خيار اخر؟ تعرف ما يمكن ان يعملوه. قد يصدرون المزيد من السندات ويسالون المصارف شراءها، او يقترضون من الخارج ويؤجلون الدفع»، وتابع «ثمة حدود لهذه العملية والمصارف لم تعد تقبل السندات لانها قالت يكفي».

واعرب يماني عن اعتقاده بقدرة دول الخليج العربية على التغلب على آثار انخفاض اسعار النفط رغم ان الامر ليس سهلا، وايد فكرة الاستثمار الاجنبي في قطاعات الطاقة مشيرا الى النماذج الناجحة في ايران وعمان وقطر، وقال «يجب ان تنفتح لاننا بحاجة الى التقانة، والتقنية بلغت اعلى مستوياتها في الغرب وقللت من كلفة الانتاج وكلفة التصدير، ونريد من شركات النفط المجيء مرة ثانية لعدة اسباب منها انه لا يوجد لدينا راس المال الكافي لعمل هذا، وثانيا لانني اعتقد ان من مصلحة الصناعة النفطية ان يكون لديها نوع من الاندماج، وهذا يعني فتح اعلى تيار الانتاج لشركات النفط وفتح اسفل تيار الانتاج ايضا لشركات انتاج النفط. وهذا امر صحي لانه سيعمل على خلق نوع من الاستقرار في السوق».

ويعتقد يماني ان شركات النفط التي خرجت من الشرق الاوسط ترغب الآن في العودة اليها بسبب انخفاض سعر النفط مقارنة مع ارتفاع الكلفة في مناطق اخرى مثل خليج المكسيك وافريقيا او امريكا اللاتينية او بحر قزوين. اما عن الانخفاض الحاد ذاته في اسعار النفط فيرجعه الشيخ يماني الى سياسات الانتاج التي اعتمدتها منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» مع سياسات التسعير ويقول ان المنظمة تدفع الثمن الآن، وان اسعار النفط كان يجب ان تنخفض قبل هذا ولكن العراق ساهم في بقائها مرتفعة بدخوله الحرب مع ايران حيث تم سحب ٣ ملايين برميل من السوق يوميا، ثم جاء اجتياح العراق للكويت ليخرج ٤ ملايين برميل من السوق. ومن ثم فان نتائج ما فعلته اوبك في ١٩٧٣ و١٩٨٠ لم تظهر نتائجه سوى الآن.

ويوضح يماني ان مواجهة الوضع الحالي لا تكون من خلال تخفيض انتاج النفط على يد الدول الثلاث الرئيسة (السعودية، الكويت، الامارات)، لانه اذا واصلت الدول الثلاث هذه تخفيض انتاجها في حين تزيده الدول الاخرى فستدفع الدول الثلاث نحو وضع صعب، وحث يماني هذه الدول على مواجهة الازمة الحالية بالوسائل الاقتصادية الاخرى، وقال ان انخفاض اسعار النفط له اثر ايجابي حيث يزيد الطلب مع ان الوضع الاقتصادي العالمي ليس جيدا وسيزداد سوءا. كما ان قدرة شركات النفط على التنقيب عن النفط في الحقول الموجودة اوتطويرها تظل محدودة بسبب انخفاض اسعار النفط «وبشكل تدريجي فان التزويد من الدول غير الاعضاء في «اوبك» ومن خارج دول الخليج ستظهر في السوق، ومن ثم فان منتجي النفط في دول الخليج سيجدونها اسهل لزيادة اسعار الانتاج وبذلك فان الاسعار تبدا بالارتفاع». ورأى وزير النفط السعودي السابق ان تخفيض الانتاج سيكون جيدا للدول العربية، واشار الى ان عدم وفاء جميع الدول بوعودها بتخفيض الانتاج سينعكس على هيئة مشكلات يواجهها الجميع.

ولم يستبعد يماني اندماج شركات نفطية، واشار الى ان الولايات المتحدة والدول الغربية ستعود الى النفط العربي لانه رخيص، واعرب عن اعتقاده ان اسعار النفط لن تتغير خلال خمسة اعوام او سبعة قادمة ويبلغ انتاج السعودية للنفط يوميا ١٠ ملايين برميل، وهناك تهديد لها من قبل فنزويلا التي تنتج الآن ٥ ملايين برميل، واذا ما سمح للعراق باستيراد قطع غيار لصناعاته النفطية فهو يستطيع انتاج ٥ – ٦ ملايين برميل في اليوم. وحول التحديات التي يتوقع يماني ان تمثلها الطاقة الجديدة في وجه الوقود التقليدي خلال الاعوام العشرة القادمة قال «الهيدروجين مصدر متجدد، واذا نجحوا في تطويره فانه قد يشكل تهديدا، ولكن في ظل انخفاض اسعار النفط فان مصادر الطاقة الجديدة تظل قليلة الجذب بسبب كلفتها الانتاجية العالية»، على حد تعبيره.

احمد زكي يماني

معرض متوسطي في تونس للانسجة والالبسة

□ تونس – (اف ب):

تستضيف العاصمة التونسية منذ امس الاول المعرض المتوسطي الثاني للانسجة والالبسة "تكسميد-٩٨" الذي يجمع حتى غد الجمعة ٢١٠ مشاركين يمثلون تونس ومصر وفرنسا والمغرب والبرتغال وتركيا بالاضافة الى المانيا.

ويركز المعرض هذا العام الذي نظم في قصر المعارض في الكرم (الضاحية الشمالية) على قطاعات النسيج والالبسة الداخلية الفاخرة ويضم ١٤٤ مصنعا تونسيا و٦٦ من المشاركين الاجانب.

ويحتل قطاع النسيج مكانة بارزة في الاقتصاد التونسي حيث يشكل مع السياحة المصدر الرئيسي للعملات الصعبة.

وحسب دراسة اجريت مؤخرا فان حجم صادرات هذا القطاع تضاعف خمس مرات خلال السنوات العشر الاخيرة ليرتفع من ٥١١ مليون دينار (٦٢.١=٥ مليون دولار) في ١٩٨٧ الى ٢.٦٧٩ مليار دينار (٢.٧ مليار دولار) في ١٩٩٧.

وتوقعت الدراسة ان تتضاعف هذه الصادرات ثلاث مرات قبل العام ٢٠٠٦ بهدف مواجهة المنافسة الاوروبية في الاسواق الداخلية التي احدثها اتفاق الشراكة بين تونس والاتحاد الاوروبي.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

الدولار يحافظ على استقراره وتراجع معتدل للين الياباني

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٢٦ / ١١ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١.٧٠٩٤ مارك و١٢١.٦٣ ين ياباني بعد ان تارجح ضمن نطاق ضيق نسبيا بين مستويات ١.٧٠٥٦ - ١.٧٠٢٥ مارك و١٢١.٨٥ - ١٢١.٣٤ ين ياباني حيث افتقرت السوق الى العوامل المحركة للاسعار مع غياب بورصة نيويورك امس. وذكر متعاملون ان الدولار الامريكي انحصر امس بين عروض بيع من قبل مصدرين يابانيين ومتعاملين امريكيين بينهم صناديق تحوط وبين طلبات شراء مرتبط بتوقعات ازدياد الطلب على الدولار صباح اليوم الجمعة من قبل صناديق ائتمان واستثمار ستتم اقامتها. ومن جهة اخرى تراجعت اسعار السندات اليابانية بحدة امس ولكن لم يحقق الدولار اي فائدة من ذلك التراجع حيث رأى العديدون ان هذا التراجع كان مرتبطا بعوامل عرض وطلب وليس بسبب تطورات اقتصادية جديدة.

وفي البورصات الاوروبية حافظ الدولار على استقراره مقابل المارك الالماني فوق حاجز ١.٧٠٠ مارك. وذكرت تقارير ان توقعات بان يجري البنك المركزي الاوروبي اقتطاعا على سعر الفائدة مطلع العام القادم لا تزال تعطي دعما للدولار مقابل عملات الاتحاد الاوروبي هذا في حين تراجع الين الياباني بشكل معتدل مقابل معظم العملات الرئيسية في اوروبا امس متاثرا بتلاشي الآمال بان يتم اجراء اقتطاع على ضريبة الاستهلاك في اليابان وضعف اداء الاصدارات الجديدة من سندات الخزينة اليابانية. وبقيت احجام التعامل محدودة متاثرة بغياب بورصة نيويورك بسبب عيد الشكر في الولايات المتحدة امس. وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٢.٠٠ غرينتش امس ما يلي:

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أعلى سعر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أدنى سعر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
آخر سعر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الصرف للدولار الاميركي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٧٠٣٣	١.٧٠٣٨
جنيه استرليني	١.٦٥٥٨	١.٦٥٦٨
فرنك سويسري	١.٤٠٧٤	١.٤٠٨٤
ين ياباني	١٢٢.٢٨	١٢٢.٣٣
فرنك فرنسي	٥.٧١١٥	٥.٧١٢٥
جلدر هولندي	١.٩٢٠٣	١.٩٢١٣
لير ايطالي	١٦٨٦.٠٠	١٦٨٦.٦٥

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨.٣	١٨٩.٦
درهم امارات	١٩٢.٤	١٩٣.٦
دولار استرالي	٤٤٧	٤٥٩
دولار كندي	٤٥٩.٤	٤٦٣.١
ريال عماني	١٨١٣.٨	١٨٤٦
دينار بحريني	١٨٦٩.٦	١٨٨١.٥
ريال قطري	١٩٣.٤	١٩٥.٣

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	بيع	شراء
الفضة	٤.٩١	٤.٩٤
الذهب	٢٩٦.١٥	٢٩٦.٦٥

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

تباطؤ نمو الاقتصاد الاسرائيلي

□ عمان / بترا:

قال وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي / ناتان شارانسكي / ان الضرر الاقتصادي الناجم عن حالة التباطؤ في القطاع العام الاسرائيلي يصل الى نحو / مليار دولار / سنويا مع كل انخفاض بنسبة ١ بالمائة بالناتج المحلي.

ونقلت صحيفة يديعوت احرونوت عن شارانسكي قوله خلال مداولات اللجنة المالية حول ميزانية الوزارة للعام القادم انه ونتيجة للتباطؤ الاقتصادي فقد خسر الاقتصاد الاسرائيلي خلال العامين الماضيين نحو ٧ مليار دولار اي اكثر من ٢٨ مليار شكل.

وحمل شارانسكي حسب الصحيفة على السياسة المصرفية التي يتبعها البنك المركزي الاسرائيلي والمتمثلة بالفائدة الحقيقية العالية التي يفرضها البنك في تعامله.

توقيع عدد من الصفقات في معرض التخزين بدبي

□ دبي / بترا:

شهد معرض / التخزين والمناولة والتوزيع ٩٨ / الذي اختتمت فعالياته مساء امس في مركز دبي التجاري العالمي توقيع عدد من الصفقات الكبرى لعدد من الشركات التي شاركت في المعرض

وتميز المعرض بمستوى تنظيمي جيد بالاضافة الى حضور مكثف من الزوار المتخصصين مما وفر فرصة متميزة لتحقيق الاهداف المرجوة منه.

نشرة سوق عمان المالي

[illegible]	[illegible]	الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
		قطاع البنوك												
368.500	170.000	البنك العربي	830	170550	205.000	206.000	206.000	206.500	205.482	+0.24%	205.422	13	0.87	16.8
1.930	1.500	البنك الاهلي الاردني	4650	7324	1.540	1.590	1.570	1.570	1.576	+1.96%	1.562	11	4.46	12.9
2.150	1.000	بنك الاردن	1200	1296	1.080	1.080	1.080	1.080	1.080	-0.92%	1.089	1	0.00	3.4
1.300	0.850	بنك الشرق الاوسط	780	783	1.020	1.010	1.000	1.010	1.003	-0.90%	0.990	3	0.00	362.5
6.510	2.610	بنك الاسكان	950	2665	2.800	2.800	2.790	2.800	2.796	0.00%	2.769	3	3.57	17.7
2.140	1.650	الاردني الكويتي	1460	2423	1.660	1.660	1.660	1.660	1.660	0.00%	1.678	5	0.00	10.3
0.770	0.530	الاردن والخليج (م)	2000	1390	0.700	0.700	0.690	0.700	0.695	0.00%	0.675	2	0.00	-
3.000	1.500	البنك الاسلامي	2150	3419	1.590	1.590	1.590	1.590	1.590	0.00%	1.564	7	0.00	13.6
3.830	1.350	البنك الاردني للاستثمار	5250	7365	1.390	1.420	1.400	1.420	1.401	+2.16%	1.413	3	3.82	21.8
0.860	0.540	بنك فيلادلفيا (م)	23650	14332	0.600	0.610	0.600	0.610	0.606	+1.67%	0.583	24	0.00	***.***
			42690	211497								72		
		مؤشر البنوك: 270.990 التغير: 0.880 نقطة - +0.25%												
		قطاع التأمين												
3.100	2.700	التأمين الاردنية	114	342	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	0.00%	2.995	2	4.00	13.0
1.100	0.810	البحار للتأمين	500	485	0.920	0.970	0.970	0.970	0.970	+5.43%	0.890	1	0.00	63.3
			614	827								3		
		مؤشر التأمين: 126.350 التغير: 0.260 نقطة - +0.21%												
		قطاع الخدمات												
2.240	1.410	الكهرباء الاردنية	17160	25211	1.470	1.470	1.470	1.470	1.470	0.00%	1.439	10	6.61	9.5
1.170	0.620	المطاحن الوطنية	12850	9559	0.740	0.750	0.740	0.750	0.744	+1.36%	0.741	5	0.00	29.9
9.500	5.100	السراي	500	2600	5.200	5.200	5.200	5.200	5.200	0.00%	5.193	5	7.69	7.9
4.800	1.860	الدولية للتعليم	250	475	1.900	1.900	1.900	1.900	1.900	0.00%	1.883	1	2.11	9.4
0.720	0.470	تطوير الاراضي (س)	1250	638	0.510	0.510	0.510	0.510	0.510	0.00%	0.501	1	0.00	-
1.790	1.060	الموحدة لتنظيم النقل	4350	4754	1.090	1.100	1.090	1.090	1.093	0.00%	1.090	10	10.09	4.8
			36350	43237								32		
		مؤشر الخدمات: 103.060 التغير: 0.030 نقطة - +0.03%												
		قطاع الصناعة												
3.150	1.800	مصانع الاسمنت	169568	415321	2.440	2.450	2.410	2.440	2.449	0.00%	2.061	31	4.61	14.5
4.110	1.030	مناجم الفوسفات	48125	51943	1.120	1.140	1.120	1.120	1.126	0.00%	1.111	41	0.00	11.9
6.500	3.100	البوتاس	1250	3960	3.180	3.180	3.150	3.150	3.168	-0.94%	3.316	4	6.35	15.5
11.250	10.000	مصفاة الاردن	1925	19703	10.240	10.250	10.230	10.230	10.236	-0.10%	10.231	12	6.69	9.9
1.610	1.000	الانتاج (م)	2366	2427	1.030	1.030	1.030	1.030	1.029	0.00%	1.029	4	0.00	60.9
5.740	2.400	العربية للادوية	4504	11299	2.520	2.520	2.500	2.500	2.509	-0.79%	2.507	15	3.00	6.9
4.780	1.000	الخزف الاردنية	350	370	1.020	1.070	1.060	1.070	1.064	+4.90%	1.024	2	18.69	2.3
1.310	0.910	السجاير الدولية	1900	2208	1.180	1.170	1.160	1.160	1.162	-1.69%	1.118	7	0.00	8.1
6.300	4.700	دار الدواء	712	3489	4.950	4.910	4.910	4.910	4.900	-0.81%	5.009	7	7.13	5.9
0.670	0.520	مجمع الشرق الاوسط	14600	8030	0.550	0.550	0.550	0.550	0.550	0.00%	0.533	5	0.00	10.0
0.880	0.660	حديد الاردن	1700	1479	0.860	0.870	0.870	0.870	0.870	+1.16%	0.851	5	8.06	9.7
1.560	1.160	الوطنية للكلورين	3544	4286	1.200	1.210	1.210	1.210	1.210	+0.83%	1.189	4	8.26	8.5
0.530	0.350	الوطني والدواجن (م)	39400	16336	0.420	0.430	0.410	0.418	0.415	-2.38%	0.387	31	0.00	13.9
1.760	0.760	العالمية للصناعات	150	146	0.970	0.970	0.970	0.970	0.970	0.00%	0.995	1	8.25	9.9
1.860	0.620	الوطنية للكوابل	3800	2432	0.640	0.640	0.640	0.640	0.640	0.00%	0.642	6	0.00	30.0
0.880	0.330	البتروكيماويات	51200	18246	0.370	0.380	0.360	0.360	0.368	-2.70%	0.351	54	0.00	6.8
1.470	1.150	العربي الدوائية	250	295	1.180	1.180	1.180	1.180	1.180	0.00%	1.162	1	5.08	13.0
1.560	1.050	الزي للالبسة	700	770	1.100	1.100	1.100	1.100	1.100	0.00%	1.091	3	0.00	38.7
1.100	0.530	الزيوت النباتية	7400	4545	0.610	0.620	0.610	0.620	0.614	+1.64%	0.598	12	9.68	9.9
0.840	0.370	الموارد الصناعية	9950	3981	0.400	0.400	0.390	0.390	0.391	-2.50%	0.387	11	0.00	-
1.060	0.580	الكابلات الحديثة	11200	6720	0.600	0.600	0.600	0.600	0.600	0.00%	0.696	6	16.67	8.5
0.730	0.680	الوطنية للالمنيوم	7400	5186	0.680	0.690	0.690	0.690	0.690	0.00%	0.679	17	0.00	34.2
			379986	583602								278		
		مؤشر الصناعة: 72.540 التغير: -0.280 نقطة - -0.38%												
		السوق الموازي												
1.050	0.790	بنك الصادرات **(ع)	113500	85785	0.800	0.830	0.810	0.830	0.830	+3.75%	0.804	17	0.00	10.7
0.480	0.340	التسهيلات التجارية	500	180	0.350	0.360	0.360	0.360	0.360	+2.86%	0.366	1	0.00	-
0.480	0.270	المركزية للتجارة	500	135	0.280	0.270	0.270	0.270	0.270	-3.57%	0.292	1	0.00	-
0.700	0.500	الاتحاد للاستثمارات (س)	2965	1899	0.830	0.850	0.840	0.840	0.840	+1.59%	0.808	4	0.00	-
1.000	0.680	اقبال للطباعة والتغليف (ع)	2950	2318	0.780	0.790	0.780	0.780	0.786	0.00%	0.746	8	9.71	11.9
0.740	0.560	الدولية السياحية (ع)	10500	6093	0.580	0.590	0.580	0.580	0.580	0.00%	0.564	11	0.00	33.9
0.430	0.200	التجارة الدولية	4250	850	0.200	0.200	0.200	0.200	0.200	0.00%	0.201	5	0.00	-
1.230	0.680	[illegible] (ع)	500	370	0.730	0.740	0.740	0.740	0.740	+1.37%	0.746	1	0.00	1.6
0.380	0.220	[illegible] (م)	2700	594	0.220	0.220	0.220	0.220	0.220	0.00%	0.235	3	0.00	***.***
0.380	0.350	العربية الكهربائية (س)	350	123	0.350	0.350	0.350	0.350	0.350	0.00%	0.360	1	0.00	-
0.800	0.350	شرق اوسط دولية/90 (ع)	666	282	0.530	0.530	0.530	0.530	0.530	0.00%	0.507	3	0.00	N/A
2.290	1.330	[illegible]	3689	8337	2.260	2.260	2.260	2.260	2.260	0.00%	2.218	3	5.53	14.4
0.720	0.540	[illegible] (ع)	750	420	0.560	0.560	0.560	0.560	0.560	0.00%	0.559	1	0.00	N/A
0.320	0.190	[illegible]	2250	473	0.210	0.210	0.210	0.210	0.210	0.00%	0.210	3	0.00	3.6
0.880	0.300	الصناعات الغزلية	32850	13025	0.380	0.400	0.390	0.400	0.388	+6.26%	0.338	24	0.00	10.5
0.480	0.280	[illegible] (س)	37450	10488	0.280	0.280	0.280	0.280	0.280	0.00%	0.276	4	0.00	-
1.000	0.690	المصرية الثقافية (ع)(س)	250	175	0.740	0.700	0.700	0.700	0.700	-5.41%	0.763	1	0.00	-
0.820	0.430	الوطنية للدواجن (س)	10000	5400	0.540	0.640	0.540	0.540	0.540	0.00%	0.540	1	0.00	-
1.310	0.610	دار الغذاء (ع)	9273	6310	0.680	0.690	0.680	0.690	0.680	+1.47%	0.668	12	0.00	***.***
			236682	123263								104		
		المؤشر العام: 162.89 التغير: 0.16 نقطة - +0.10%												
		المجموع	695522	962420								439		

وزير المالية السعودي يستبعد تخفيض قيمة الريال

□ الرياض / رويترز:

استبعد وزير المالية السعودي امس تخفيض قيمة الريال الذي تعرض لهجوم من المضاربين في آب الماضي مع انخفاض الايرادات الحكومية بسبب هبوط اسعار النفط.

وقال ابراهيم عبد العزيز العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني لرويترز في مقابلة ليس لدينا اسباب لخفض قيمة الريال.

واضاف الوزير ان العنصر الاساسي عند النظر الى قيمة العملة هو سعر الصرف الفعال في مقابل العملات الاخرى. وقال وهذا لم يتغير.

وقال العساف ولذلك وبلا اي تردد اؤكد تأكيدا قاطعا انه ليست هناك اي نية لتخفيض قيمة الريال السعودي لانه لايوجد سبب اقتصادي لذلك. ولم تتغير العناصر الاساسية لسياستنا بشأن سعر الصرف وهي سياسة تؤدي الى القدرة على التوقع والاستقرار.

وفي العادة يتحرك سعر الصرف الفوري للريال في نطاقات ضيقة حول سعر ٣.٧٥٠٠ ريال للدولار.

وفي آب الماضي تعرضت العملة السعودية لضغوط من مضاربين في الخارج يراهنون على تخفيض قيمتها بعد انخفاض سعر النفط الى مستويات متدنية. وبلغت اسعار النفط ادنى مستوياتها منذ ٢٢ عاما. وقال مصرفيون سعوديون ان مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» وهي البنك المركزي للمملكة ضخت مليار دولار في السوق عبر السوق الفورية والمقايضات لدعم العملة المحلية.

ودأبت الحكومة السعودية على حماية الريال بالتدخل بدلا من زيادة أسعار الفائدة.

واضاف الوزير السعودي بل اننا لسنا بحاجة الى هذا الحد للحد من المضاربات والسبب الرئيسي في ذلك ان لدينا عوامل السوق الاساسية والسبل للوقوف في وجه المضاربات.

ولم يفصح الوزير عن حجم انفاق ساما لحماية الريال غير أن مصادر حكومية أفادت انه ٧٥٠ مليون دولار. ويعزو محللون المضاربة التي تنسب الى بنوك في البحرين واوروبا والولايات المتحدة الى نقص السيولة في القطاع المصرفي السعودي بسبب هبوط اسعار النفط.

وتعتمد السعودية اكبر منتجي ومصدري النفط على نحو ٧٠ في المئة من ايراداتها بالعملة الصعبة.

وقال الوزير ان الازمة الحالية التي تواجهها أسعار النفط العالمية هي أعنف أزمة منذ انهيار اسعار عامي ١٩٨٦ و١٩٩١ وانها أشد منها حدة وعنفا.

ووصف الوزير الوضع المالي السعودي بانه يمثل تحديا سيستمر في ١٩٩٩ وقال رغم عنف الازمة الا اننا قادرون على معالجتها.

وذكر ان ذلك يرجع الى اتساع قاعدة الاقتصاد السعودي الان. فقد زاد نشاط القطاع الخاص وقل نسبيا الاعتماد على النفط عن فترة سابقة بلغت فيها ايرادات النفط ٩٥ في المئة من دخل المملكة رغم ان هذا الاعتماد مازال كبيرا.

واكد الوزير ان الازمة الحالية طرحت تحديات جديدة منها انه كان لدينا متكأ للاعتماد عليه وليس لدينا ان هذا المتكأ لذلك فنحن نسعى الان لتنويع قاعدة ايراداتنا لنصبح اقل اعتمادا على النفط.

ويتوقع أن تقرر السعودية مع شركائها في منظمة البلدان المصدرة للبترول في اجتماعهم في فيينا تمديد قرار تخفيض انتاج الخام حتى نهاية ١٩٩٩.

ويتوقع اقتصاديون انكماش الاقتصاد السعودي خلال العامين الحالي والمقبل وان يحقق نموا هامشيا في عام ٢٠٠٠. بينما يتوقع اخرون تغيرا كبيرا في بضعة شهور. بيد ان العساف قال لقد تعلمت منذ مدة طويلة درسا وهو الا استبق الاحداث.

ويعتقد ان المملكة أعدت موازنتها للعام الحالي على أساس سعر للنفط يتراوح يبلغ نحو ١٦ دولارا للبرميل غير أن سعر الخام السعودي تراوح بين عشرة دولارات و١٣ دولارا للبرميل خلال معظم العام.

واستجابة لذلك خفضت الحكومة الموازنة بنسبة عشرة في المئة في جميع القطاعات وفرضت تجميدا على التوظيف في عدد من المجالات.

وصرح العساف منوها الى اللمسات الاخيرة في موازنة المملكة لعام ١٩٩٩ ان الوضع المالي يطرح تحديا الان وسيستمر كذلك حتى العام المقبل ونحن نواصل العمل للحد من نفقاتنا.

واوضح ان بلاده تسعى الى موارد جديدة للدخل من خلال توسيع قاعدة ايرادات بادنى حد من المساس بالاحتياجات الاساسية للمواطنين.

وقال نبذل جهودا متواصلة على صعيدي انفاق والايرادات.

اوقات الصلاة

الظهر: ١١,٢٣
العصر: ٢,١٣
المغرب: ٤,٣٧
العشاء: ٥,٥٨
فجر يوم غد: ٤,٤٨
شروق يوم غد: ٦,١٠

الطبيب المناوب

عمان: يوسف نصر ٧٥١١٤٠٤، محمد صايمة ٤٣٩٦٠٦٩، محمد شقير ٦٥٢٦٩٣، نضال الاسعد ٧٥١٦٧٢، عبدالرحيم مصطفى ٧٤٤٦٨٥، عصام الاسمر ٨٩٠٥٠٤
مادبا: فواز كرادشة ٥٤٣٩١٨
الزرقاء: نبيل السفاريني ٩٠١٣٢٢، حافظ السلفيتي ٩١٤١٤٤، رندة شاهين ٩٩٥٧١٠
الرصيفة: محمد حجاج ٩٥١٠٩٤
مخيم حطين: عبدالعزيز ابو جمل ٨٨٣٩٤٤
اربد: محمد الشرع ٧١٠٠٥٨٨، محمود خالد ابو الهيجا ٢٧٩٣٢٥
مخيم اربد: مازن ابو بكر ٢٧٤٦٩٩
الكورة: خالد بني ياسين
السلط: بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة: ابراهيم ابو تينة ٧٢٦٦٢١
ابو علندا: سليم القسوس ٤١٦١٣٢٠
الاغوار الشمالية: ابراهيم الشويكي ٧٥٧١٨٨
الكرك: نضال مسنات ٣٥١٩٥٣
المفرق (صبحة): موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥
لواء الطيبة: فتحي ابو الرب

اطباء الاسنان

عمان: عمار رشيد ٥٨٦٢١٠٦، ثروت اسحاقات ٥٨٢٢٧٥١، خلدون عماوي ٥١٥٢٥٥٦
اربد: زهير شهاب الدين ٢٤٢٠٥٠
الزرقاء: فايز خلايلة ٩٩٥١٤٠
الرصيفة: ماهر ابو سمارة ٣٧٤١١٤٩
عجلون: حسن الغزو ٦٤٢٠٨٤٠
المفرق: يوسف كيوشي ٦٢٣١٣٠٠
جرش: ماهر التزري ٦٣٥١٥١٢
السلط: محمد قطيشات ٥٥٦٩١٨
دير علا: عبدالله عبيدات ٥٧٣٢٥٥
مادبا: هاشم حدادين ٥٤٤١٨٥
الكرك: احمد الرواشدة ٣٥٣٣٠٢
العقبة: اياد زريقات ٣١٢٧٢٧

هواتف ضرورية

الدفاع المدني – ١٩٩
شرطة النجدة – ١٩١
شرطة العاصمة – ١٩٢
عمليات السير – ١٩٠
الدوريات الخارجية – ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة – ٥٦٦٦١١١
مياه جنوب عمان – ٤١٦٦٨٥٠ ٤١٦٣٧٥٩
رأس العين – ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة – ٤٨٧٣٠٧٩
الصهاريج – ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي – ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه – ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة – ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد – ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك – ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة – ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف – ١٣٩
طوارىء الكهرباء – ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة – ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد – ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق – ٤٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام – ٥٠٦٣٥٥٤
ج حماية المستهلك – ٥١٥٣٢١١
المدينة الطبية – ٥٨٥٦٨٥٦ – ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية – العلاقات العامة – ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل – ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية – ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى – ٤٤٥٢٧٠٠

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٢٠ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
القاهرة ٢.٤٥ ظهرا
روما ٦,١٠ مساء
لندن ٤,٢٥ مساء
باريس ٥,٠٥ مساء
كازبلانكا تونس ٦,٠٥ مساء
انقرة استنبول ٦.٢٥ مساء
تل ابيب ٦,٤٥ مساء
فينا ٦.٤٠ مساء
شيكاغو امستردام ٥.٣٠ مساء
بيروت ١١.١٠ مساء
جاكرتا كوالالمبور
الشارقة ٤,١٠ فجر غد
عدن ٥,٠٠ فجر غد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٢٥ صباحا
روما ٩,٤٥صباحا
برلين لندن ١٠,٤٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,٠٠ صباحا
القاهرة ١١,٠٠ صباحا
فينا ١٠,١٥ صباحا
تل ابيب ٤,٣٠ عصرا
كولمبو ٧.٣٠ مساء
بيروت ٧.٣٥ مساء
دبي كراتشي ٨,١٠ مساء
البحرين الدوحة ٨,١٥ مساء
عدن ٨,٣٥ مساء
دلهي ٨,٣٥ مساء
دمشق ٨,٤٥ مساء
طهران ١٠,٠٠ مساء
بانكوك ١٠,٣٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

البريطانية الاسكندرية ٨,٢٠ صباحا
السعودية جدة ١٠,٣٠ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية الكويت ١٢,٣٠ ظهرا
الاكرانية كيف ١٢,٤٥ ظهرا
الخليج مسقط العين
البحرين ١.٢٠ ظهرا
اللبنانية بيروت ٦,٤٠ مساء
المصرية القاهرة ٨,٤٠ مساء
البريطانية لندن
دمشق ١٠.٥٠ مساء
الهولندية امستردام ١١,٣٥ مساء
القبرصية لارنكا ١١,٥٥ مساء
اليونانية اثينا ١.٢٥ فجر غد

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦,٠٠ صباحا
الفرنسية باريس ٧,٢٥ صباحا
البريطانية لندن ٩,٠٥ صباحا
السعودية جدة ١٢,٠٠ ظهرا
اليمنية صنعاء ١,٠٠ ظهرا
الكويتية – الكويت ١.٤٥ ظهرا
الاكرانية كيف ٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٢,١٠ عصرا
اللبنانية بيروت ٨,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ٩,٤٠ مساء
الهولندية امستردام ١٢,٣٥ بعد منتصف الليل
اليونانية اثينا ٢,٤٥ فجر غد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين – الدوار السابع، ساعات الدوام من ٧,٣٠صباحا ولغاية ١٠مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ /٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة

من العقبة ٩,٣٠ صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,١٠ صباحا – مطار ماركا
من العقبة ٤,٠٠ مساء – مطار ماركا
من تل ابيب ٦,٤٥ مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,٥٠ مساء – مطار ماركا

المغادرة

الى العقبة ٧,٠٠ صباحا – مطار ماركا
الى العقبة ٨,٣٠ صباحا – مطار ماركا
الى تل ابيب ٤,٣٠ مساء – مطار ماركا
الى العقبة ٨,٣٠ مساء – مطار الملكة علياء

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة: جون جن، سي كاريوت، الاحساء

الراسية: بان فورتشن، بيرديانسك، استشن، انديا جودويل، بيلا، جلسا، الاحساء، ميدوس، بدر، اورينتال جرالند، سي اس شامبيون

المنتظرة: سادكو، سيلفر ستار، استرا ١

حركة البواخر

المغادرة حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

يوجاز، سما، اميرس، فلاغ

المغادرة: نفستور، دوربان ستار، اركاديا.

القادمة: القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء

المنتظرة: كونكورد ٩,٠٠ مساء
للعبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ /العقبة

التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,١٠ فترة الاطفال بوليانا الشجعان الثلاثة
٩,٠٠ يسعد صباحك
١١,٠٥ شعائر صلاة الجمعة / مباشر
١٢,١٥ الفارس الملثم
١٢,٤٥ حديث الشعراوي
١,٣٠ المجلة الرياضية
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ فيلم عربي /مليون جنيه
٥,٠٠ احاديث البلد
٦,٠٠ نشرة اخبار السادسة
٦,٢٠ احتفالات محافظة مادبا بعيد جلالة الملك الحسين المعظم
٦,٣٥ الريف والبادية
٧,٠٥ احلام ابو الهنا
٨,٠٠ ستون دقيقة + حالة الطقس
٩,٠٥ نحو القمة
١٠,٠٥ طال السهر
١١,٠٠ موجز الاخبار
١١,٢٠ من مهرجانات الاوريت / راغب علامة خفقات قلب

القناة الثانية

٣,٠٠ القرآن الكريم
٣,١٠ موبي ديك
٣,٣٠ Treasure Hunt
٤,٣٠ فلم للاطفال
٦,٠٠ The Simpsons
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ برنامج وثائقي فرنسي
٧,٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٥ امير بيل اير
٨,٠٠ عالم السينما
٨,٣٠ بابيلون – ٥
٩,١٠ Anceint voices
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠.٣٠ The X Files
١١,٠٠ Halifax
١٢,٠٠ السلام الملكي
نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

اعداد: جعفر عبدالناصر محمود: عمان شبة ترياقية

افقي:

١– طائرة مقاتلة ١– ملكنا+ غادر ٣– نزهة ٤– ساحتي ٥– حول+ضد تمدح ٦– علم مذكر+ثلثا روح+الللهي ٧– للجر+حب ٨– نسبة الى دولة عربية+ ضد امر ٩– طائرة اوروبية مقاتلة.

عمودي:

١– صاروخ روسي +متشابهات ٢– عكس جنوب ٣– تقال على الهاتف+طائرة فرنسية مقاتلة ٤– يهجع+ ظل ٥– طائرة عمودية+ثلث مبغ ٦– متشابهات ٧– لحزان +اقترب ٨– خسيس +قط ٩– سلاح محرم دوليا.

حل الشبكة السابقة

افقي:

١– وائل كفوري ٢– ال+ فلسطين ٣– دم +حب + لب ٤– يا+ راسم+ي ٥– مني +م+ع ٦– د ٧– الرمثا +م ٨– علي+ رانيا+ص ٩– الملك حسين+ ر.

عمودي:

١– وادي+ا+ع+ل ٢– الم –لد+ل–ل+د ٣– ء+ن+لير ٤– ل+ف+حر+يد–مر+ن ٥– كلب+ا+تا+ح ٦– ف+س+سد–انس ٧– و+ط+لم+ي+ي ٨– ري+بيع+ان ٩– ين+مصر.

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة ... على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل ...

الصيدليات المناوبة

دوام ٢٤ ساعة

هوكة – جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦٦، فراس – جبل الحسين ٥٦٦١٩١٢، ريال – جبل الحسين ٥٦١٨١٨٧، السلام – وسط البلد ٦٣٦٧٢، الروابدة – المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٣٣، الاصيل – شارع الطلي ٥٥٣٥٠٣٠، سهلة – شارع الطلي ٦٨٧٠٠٤، الصديق – الهاشمي الشمالي ٨٨٥٣٣٦، لبنان – ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق – ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدولة – الرابية ٥٣٦١٦٩٩، ابن النفيس – الرحمان ٧٤٥١٠٥، الفرسان – ابو علندا ٧٣١١٧٤، الشهداء – ابو علندا ٤١٦١٨٦٩، الشرع – اربد ٢٧٥٨٧٥، وهران – اربد ٢٧٣٢١٧، صيدلية مبيد جبل الحسين ٤٦٥٧٦٨٢

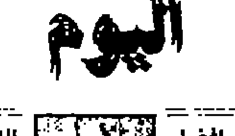
دوام ١٢ ساعة

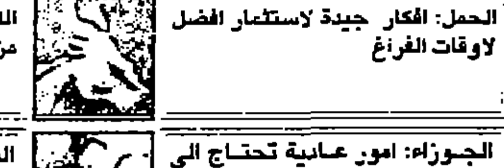
الياسمين طبربور ...

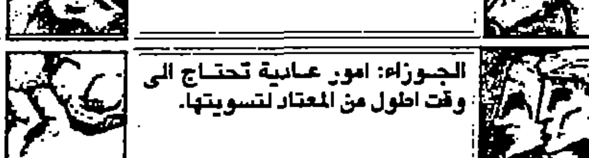
الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

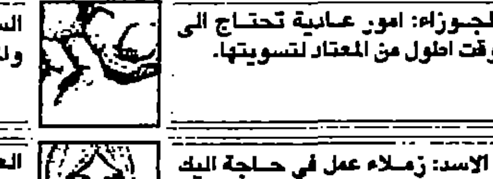
الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

حظك اليوم



الحمل: افكار جيدة لاستثمار افضل لاوقات الفراغ


الجوزاء: امور عائلية تحتاج الى وقت اطول من المعتاد لتسويتها.

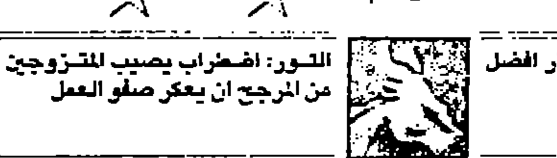

الاسد: زملاء عمل في حاجة اليك لتقديم المساعدة بعد الظهر

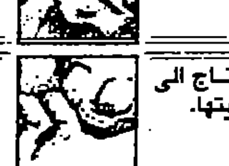

الميزان: يوم مهني جيد لكن بعض الناس يلقون بطريقك

القوس: حاول دمج العمل بالفرح هذا اليوم

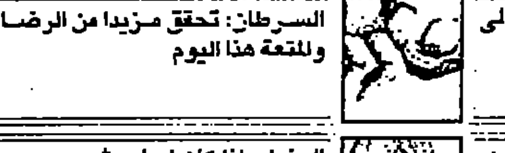
الدلو: عقد موقع سوف تكسب منه اكثر مما تتوقع

الثور: اضطراب يصيب المتزوجين من المرجح ان يعكر صفو العمل

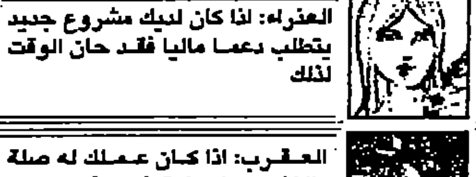


السرطان: تحقق مزيدا من الرضا والمتعة هذا اليوم



العذراء: اذا كان لديك مشروع جديد يتطلب دعما ماليا فقد حان الوقت لذلك


العقرب: اذا كان عملك له صلة بالنشر والطباعة فسوف تتمتع بيوم مليء بالمفاجآت

الجدي: مفاجاة عندما تتاكد من حسابك البنكي


الحوت: اذا كنت تخطط لمشروع جديد فانتظر بعض الوقت لان هذا الوقت غير ملائم لتغيير الاتجاه

وزارة الصناعة والتجارة / مديرية الجودة والاسعار

اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٢٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٤٠٠

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١١/٢٦

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغ	سعر التجزئة الارشادي فلس/كغ
بندورة	٢٠٠	٢٥٠
خيار	٢٠٠	٢٣٠
كوسا	٩٠	١٢٠
بطاطا	٢٥٠	٢٨٠
بصل ناشف	١٧٠	٢٠٠
باذنجان	٩٠	١٢٠
زهرة بيضاء	٩٠	١٢٠
فلفل حار	١٨٠	٢٢٠
فلفل حلو	٢٠٠	٢٣٠
جزر	٢٤٠	٢٨٠
ملفوف	٨٠	١٢٠
فاصوليا	٤٠٠	٤٥٠
سبانخ	١٥٠	١٨٠
كلمنتينا	٢٨٠	٣٢٠

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغ	سعر التجزئة الارشادي فلس/كغ
ليمون	٤٠٠	٤٥٠
موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
موز مستورد	٩٠٠	٩٥٠
برتقال ابوصرة	٥٥٠	٦٠٠
تفاح	٦٥٠	٧٠٠
بوملي	٢٥٠	٢٨٠
كريفوت	١٥٠	١٨٠
توم ناشف	٧٥٠	٨٠٠
جوافة	٥٠٠	٥٥٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا: اجمل افلام الكوميديا/ الفنان محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الامريكية ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا «١»: أجمل قصة حب جنون الحب MAD LOVE بطولة: كريس اودنيل / درو باريمور الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا «٢»: مايكل دوجلاس / فال كليمر في شبح الظلام THE GHOST & THE DARKNESS الحفلات: ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد: سينما الكونكورد كونكورد «١» FEAR IS IN THE AIR (TURBULENCE AHEAD) 12.30 - ٣,٣٠ - ٦,٠٠ - ٨,١٥ - ١٠,٣٠ مساء
كونكورد «٢» ويتني هيوستن... في BODY GARD 3.30 - ٥,٣٠ فقط

جاليريا «١»: النجم العالمي.. انطونيو بنداراس في The Mask of ZORRO ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

جاليريا «٢»: أجمل افلام الكوميديا الفنان محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الاميركية ٣.٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما الحسين: ١) فيلم النجوم / بروس ويلز / ريتشارد جير في الانتاج الضخم ابن اوى JACK-AL يعرض لأول مرة ٢) فيلم الرعب الصرخة SCKREAN الحفلات: ١٠,٠٠ - ١,١٥ - ٤,١٥ - ٧,١٥

سينما رغدان: ١) سنجاي دوت / الهروب هندي يعرض لأول مرة / ٩٨ ٢) عادل امام.. يسرا / رسالة الى الوالي ٣) انتي لاو / تحدي الخصم الأخير ٤) الشرطي الآلي – جزء «٢» ٥) ملك موجن / لا حولجز

سينما بسمان: ١) حسن اللول ٢) جوي ٣) السيدة الحديدية/ مونالي ٤) السفاحون «جزء ٢» ٥) المهمة الجنونية ٦) عمالقة لا يهابون الموت/ ميتون شكرابورتي

سينما الخيام: خيام (١) ١) يوم حار جدا ٢) جلدا ١٢ - ٣ - ٦ مساء
سينما الخيام (٢) ١) امرأة و٣ رجال ٢) فتيات المتعة ١٢ - ٤ - ٧ مساء

سينما فلسطين: ١) الفهد والشيطان / أميت بتشان ٢) الانفاس المنتهبة ٣) مطعم النجوم ٤) الصيف المثير ٥) خمسة باب / عادل امام / ناديا الجندي

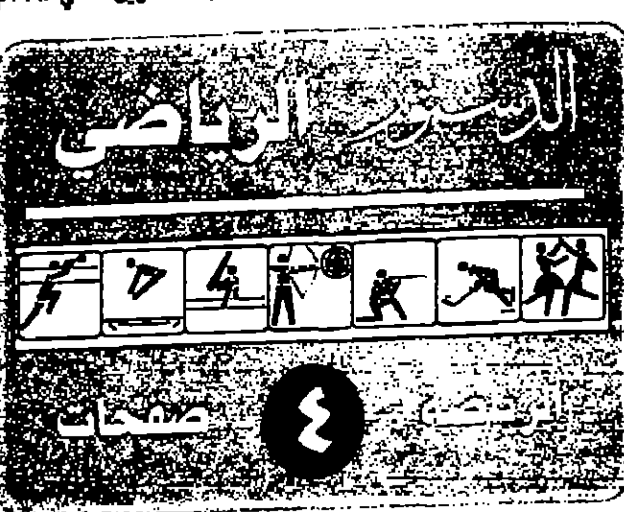
عروض مسرحية

مسرح نبيل: قريبا ابوعواد في القم.. قم كوميديا

مسرح هشام: ترقبوا.. المسرحية الجديدة بطولة هشام يانس وامل الدباس

مسرح ...: اليوم وكل يوم للمسرحية السياسية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة موسى حجازين: سمعة. تاليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح عمان: المسرحية الكوميدية «واحد صايع، والثاني ضايع» محمود صايمة - حسين طبيشات ترفع الستارة الساعة ٩ مساء



بطولة المدن الاردنية الثانية للشطرنج تنطلق اليوم

□ اربد – الدستور:

تنطلق صباح اليوم فعاليات بطولة المدن الاردنية الثانية للشطرنج التي ينظمها نادي موظفي بلدية اربد تحت رعاية رجل الاعمال السيد خالد البكار مدير عام مطاحن النعيش الدولية بمشاركة ٨ فرق تمثل مدن عمان والزرقاء والسلط والرمثا والكرك والشونة الشمالية بالاضافة الى اربد منظمة البطولة.

وذكر السيد محمد خير السعدي رئيس النادي مدير البطولة ان اللجان الفنية والادارية قد فرغت من اعداد كافة الترتيبات المتعلقة بانجاح البطولة التي ستقام على رقاع القاعة الهاشمية بمبنى بلدية اربد وذلك بالتعاون مع اتحاد الشطرنج الملكي.

ومن المقرر ان تكون اللجنة المنظمة للبطولة قد اجرت في وقت مبكر من صباح اليوم قرعة المباريات، وقد تم تسمية الحكام يوسف عنتر وحازم فرج واحمد ابوعيون ورضوان الفاعوري للمساهمة في ادارة اللقاءات واختيار اللجنة الفنية قبل بدء المنافسات وسيتم تقديم الكؤوس التقديرية للفرق صاحبة المراكز الثلاثة الاولى مع ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية وجوائز تقديرية لابطال البوردات والمقدمة من مطاحن النعيش الدولية داعمة البطولة.

راف المســـوق الوحـــيـــد للدورة الرياضـيـة العـربـيـة

بعث السيد حسين الدباس رئيس لجنة التسويق والاعلان للدورة الرياضية العربية عدة ملاحظات حول تسويق وترويج الدورة الرياضية العربية التاسعة وبان شركة راف هي المسؤولة الوحيدة عن تسويق التعويذة والشعار والبث التلفزيوني وكافة اشكال الدعاية والاعلان ولا يجوز لاي جهة استعمال او استغلال الدعاية والاعلان للدورة دون اذن من الشركة وطالب اللجنة الادارية العليا برئاسة د. صالح ارشيدات ضرورة التقيد بعدد من الملاحظات حتى لا تقع اللجنة باشكالات قانونية مع الشركة المسوقة وهي:

– وضع آلية مناسبة لوقف اية تجاوزات قد تحدث لتفادي اية اشكالات تكون فيها لجنة التسويق والاعلان ضابط الارتباط الرئيسي.

– التعميم على كافة اللجان المختلفة بالعمل على التقيد بما ورد في الاتفاقية من بنود.

– اعلام كافة الشركات والمؤسسات والجهات المعنية بضرورة عدم استعمال او استغلال ما يتعلق بالدورة دون اذن رسمي من صاحب الحق الحصري.

في بطولة المملكة لألعاب القوى الاحتفالية

المشاركة واسعة.. والمنافسة تشتد اليوم

□ إربد – الدستور

تختتم مساء اليوم منافسات بطولة المملكة لالعاب القوى التي يقيمها اتحاد العاب القوى احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الثالث والستين على مضمار وميدان مدينة الحسن للشباب.

وفي منافسات الامس غابت الاثارة لكن المشاركة كانت واسعة، وجاءت النتائج عادية لكافة المسابقات وينتظر ان تشتد المنافسة في مسابقة اليوم الختامية لفعاليات البطولة.

وجاءت النتائج الفنية لمسابقات الامس على النحو التالي:

– الرجال:

● وثب طويل: ١– رسلان محمد / النقع ٦,٥٨م
٢– عبدالمنعم العمري / العربي ٦,٣٣م
٣– فراس الناجي / ي البقعة ٦,١٠م.

● ١٥٠٠م: ١– عبدالله عايد / عمان ٣,٥١,٣د.
٢– محمد ارحيل / عمان ٣,٥١,٤د.
٣– محمد خلوف / فردي ٣,٥٧,٦د.

● ٤×١٠٠م: ١– النقع ٤٥,٧ث.
٢– العربي ٤٦,٥ث.

● ١٠٠م: ١– شادي قعقور / الاردنية ١١,١ث.
٢– رسلان محمد يوسف / النقع ١١,٢ث.
٣– مازن مهداوي / التطبيقية ١١,٣ث.

● ٨٠٠م: ١– محمد شامان / عمان ١,٥٣,٧د.
٢– دخل الله فلاح / ام قيس ١,٥٤,٤د.
٣– حسين احمد / العربي ١,٥٦,٢د.

● القرص: ١– احمد هادي / الاردنية ٤١,٥٥م
٢– عمير سالم / عمان ٣٩,٩م
٣– محمد حسن / عمان ٣٧,٠٣م


● محمد شامان

● شادي قعور

● ٤×٤٠٠م: ١– العربي (أ) ٣,٥٤,٩د.
٢– العربي (ب) ٤,٠١,٣د.

● رمي الرمح: ١– المومني / ام قيس ٥١,٦٠م
٢– عبدالله الرفاعي / الجوفة ٥١,١٠م
٣– وائل نجيب / الجوفة ٥٠,٧٠م

– مسابقات النساء:

● الوثب العالي: ١– الاء عبدالهادي / الاردنية ١,٥٠م
٢– هبة رحال / الاردنية ١,٣٠م

● ٤٠٠م: ١– آلاء عبدالهادي / الاردنية ٥٩,٧ث.
٢– ديما حطاب / الاستقلال ١,٠٩,٢ث.

● ١٥٠٠م: ١– وفاء احمد / الجوفة ٥,٣٧,٤د.
٢– امل الفاعوري / الجوفة ٥,٤٦,٩د.
٣– سارة ابو ريال / الاستقلال ٦,٤٠,٥د.

● الوثب الثلاثي: اروى ابو الشباب / الاستقلال ١٠,٤٦م

● ٢٠٠م: ١– آلاء عبدالهادي / الاردنية ٢٦,٦ث.
٢– بسمة العموش / فردي ٢٧,٢ث.
٣– لبنى الزعبي / الاردنية ٢٧,٣ث.

● ٨٠٠م ١– هناء عقلب / الاردنية ٢,٢٥,٢د.
٢– روان جميل / الاستقلال ٢,٢٨,٩د.
٣– لما خطاب / الاستقلال ٢,٤٠,٤د.

● رمي القرص: ١– عزة النابلسي / عمان ٢٧,٤٣م
٢– منال الشاعر / الاردنية ٢١,٢٩م
٣– رواء حجازي / الاردنية ١٩,٨٥م

مسابقات اليوم

الفترة الصباحية: ١١٠م حواجز رجال، وثب طويل نساء، ١٠٠م حواجز نساء، ٤٠٠م رجال، كرة حديدية رجال، وثب طويل نساء، رمي قرص رجال، رمي رمح نساء، ٥٠٠٠م رجال.

اما مسابقات الفترة المسائية فتشتمل على الفعاليات التالية: ٤٠٠م حواجز رجال، ٤٠٠م حواجز نساء، رمي رمح رجال، الوثب الثلاثي رجال، كرة حديدية نساء، ٢٠٠م رجال، ٣٠٠٠م موانع رجال، ١٥٠٠م رجال، ٨٠٠م نساء.

برنامج اليوم (الفترة الصباحية)

الوقت	المسابقة	الدور	الجنس
٩.٣٠	١١٠م حواجز	عشاري	رجال
٩.٣٠	الوثب الطويل	سباعي	نساء
٩.٤٠	١١٠م حواجز	نهائي	رجال
٩.٥٠	١٠٠م حواجز	نهائي	نساء
١٠.١٠	٤٠٠م	نهائي	رجال
١٠.٢٠	دفع كرة حديدية	نهائي	رجال
١٠.٢٠	الوثب الطويل	نهائي	نساء
١٠.٢٠	رمي قرص	عشاري	رجال
١٠.٢٠	رمي رمح	سباعي	نساء
١٠.٣٠	٥٠٠٠م	نهائي	رجال
١١.٠٠	القفز بالعصا	عشاري	رجال
١١.٠٠	رمي الرمح	نهائي	نساء

(الفترة المسائية)

الوقت	المسابقة	الدور	الجنس
٢.٣٠	٤٠٠م حواجز	نهائي	رجال
٢.٤٠	٤٠٠م حواجز	نهائي	نساء
٢.٤٠	رمي رمح	عشاري	رجال
٢.٤٠	الوثب الثلاثي	نهائي	رجال
٢.٤٠	الوثب العالي	نهائي	رجال
٢.٤٠	دفع كرة حديدية	نهائي	نساء
٢.٥٠	٢٠٠م	نهائي	رجال
٣.٠٠	٣٠٠٠م موانع	نهائي	رجال
٣.٢٠	١٥٠٠م	عشاري	رجال
٣.٤٠	٨٠٠م	سباعي	نساء

في اطار تصفيات مجموعة غرب آسيا لكرة اليد

منتخبنا الوطني يختتم مبارياته اليوم بلقاء المنتخب البحريني

□ السعودية – الدمام : عدنان القرالة
موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يخوض منتخبنا الوطني بكرة اليد مباراته الاخيرة ضمن تصفيات مجموعة غرب اسيا المؤهلة لبطولة العالم عندما سيلتقي المنتخب البحريني الشقيق في تمام الساعة الخامسة والربع على الصالة الخضراء هنا في الدمام.

منتخبنا الوطني يحاول في هذه المباراة ان يعمل شيئا بعد خسارته في المباراة الثانية امام المنتخب الكويتي التي جاءت بسبب اخطاء تحكيمية اربكت الفريق وحدت من مواصلة التهديف وبخاصة انه ظهر بمستوى جيد وقدم مباراة كبيرة في الشوط الاول وحتى منتصف الشوط الثاني وفي هذا اللقاء يعتمد منتخبنا الوطني على الخط الخلفي المكون من محمد طه والمنسي وحمارشة اضافة الى اعتماده على الاختراق من البوابة الامامية.

في المقابل فان المنتخب البحريني الذي يدربه نبيل طه ويعتمد على خطه الخلفي الذي يضم ابرز لاعبي المنتخب البحريني اضافة الى تميزه بالسرعة.

وفي المباراة الثانية يلتقي منتخب السعودية مع المنتخب الكويتي والمباراة حاسمة وقوية لكلا الفريقين. وحول المباراتين التي لعبهما منتخبنا الوطني امام المنتخب السعودي والمنتخب الكويتي كانت لنا اللقاءات التالية:

● السيد خالد الداود رئيس الوفد الاردني قال في المباراة الاولى لم يقدم منتخبنا الذي عرف عنه فارتبك اللاعبون بسبب رهبة الافتتاح وبخاصة ان المباراة الاولى كانت امام السعودية الذي استفاد كثيرا من عاملي الارض والجمهور الا ان منتخبنا الوطني في مباراته الثانية قدم مباراة قوية استطاع فيها ان يتفوق على المنتخب الكويتي في الشوط الاول وحتى منتصف الشوط الثاني الا ان د. عربي حمودة

● د. عربي حمودة

المستشار الفني لاتحاد كرة اليد قال نحن في مرحلة اعادة بناء منتخب وطني قوي وعلى اسس علمية وهذا العمل يتطلب اختيار افضل العناصر من النواحي البدنية والمهارية والسلوكية وسيخضع هؤلاء اللاعبين لبرنامج تدريبي مكثف يتخلله بعض اللقاءات الودية والمعسكرات التدريبية وتعتبر تصفيات غرب اسيا بمثابة محطة تقييمية لاداء اللاعبين ومدى التزامهم للتعليمات التي تصدر عن الجهاز التدريبي.

وما حصل في اللقاء الاول امام المنتخب السعودي جاء نتيجة رهبة الافتتاح ومسمى التصفيات نفسها وهذا بدوره ادى الى عدم تقديم الامكانيات الحقيقية للفريق بينما ظهر واضحا زوال الرهبة والاداء الجيد والتماسك في المباراة الثانية امام الكويت على الرغم من الخسارة اذ قدم اللاعبون اداء جيدا في الشقين الدفاعي والهجومي وفرضوا سيطرة واضحة على مجريات المباراة وكانوا ندا قويا للمنتخب الكويتي وباعتراف جميع المدربين الذين حضروا اللقاء ولولا الاخطاء التحكيمية لفزنا في هذا اللقاء.

● مدرب منتخبنا الوطني عصام السحار قال

بعد اللقاء الثاني لمنتخبنا الوطني امام الكويت استطيع القول ان ما حصل في المباراة الاولى كان نتيجة رهبة الافتتاح والسمعة الكبيرة للمنتخب السعودي الذي لعب على ارضه وبين جمهوره وفي المباراة الثانية تمكن فريقنا من اعادة تماسكه من خلال معالجة الاخطاء التي وقع فيها الفريق في المباراة الاولى ونأمل في مباراتنا الثالثة امام البحرين ان يستمر تصاعد اداء اللاعبين وتقديم مباراة قوية تعكس المستوى الحقيقي لمنتخبنا.

● اللاعب نائل غازي حارس مرمى منتخبنا قال

الخسارة التي تعرضنا اليها في المباراة الاولى امام المنتخب السعودي جاءت بسبب قلة الخبرة مقارنة مع المنتخب السعودي الذي يتمتع بمستوى فني عال اضافة الى المعسكرات التدريبية التي اجراها قبل مشاركته في هذه التصفيات خارج السعودية كما ان عدم الالتزام بنهج معين اثر على اداء منتخبنا ونأمل في المباراة الختامية ان نقدم شيئا ونعكس الصورة الحقيقية لمنتخبنا الوطني

عزاء واجب

تتقدم الدائرة الرياضية في الدستور والدستور الرياضي من الزميل مصطفى صالح رئيس تحرير الدستور الرياضي ورئيس القسم الرياضي في الدستور باحر التعازي والمواساة بوفاة المرحومة عمته سائلين المولى عز وجل ان يتغمد المرحومة بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

ضمن سلسلة لقاءات التنس الودية

منتخبنا يتغلب على نظيره العراقي


● روائد العزوني


● احمد الحديد ● دينا نقاع

برعاية السيد جواد الحديد نائب رئيس مجلس الادارة مدير عام بنك المؤسسة المصرفية الدولية العربية اقيم على ملاعب اتحاد التنس بمدينة الحسين للشباب مساء امس اللقاء الرئيسي لمنتخبنا الوطني مع نظيره المنتخب العراقي ضمن الزيارة التي يقوم بها المنتخب العراقي الشقيق الى عمان.

وقد حضر لقاء الامس عدد من اعضاء الاتحاد وجانب كبير من عشاق اللعبة. وقد ابدى السيد يوحنا كوركيس رئيس الوفد العراقي ومدرب منتخب الرجال عن الرغبة بالخلود الى الراحة في فترة ما بعد ظهر اليوم خصوصا وان المنتخب العراقي سيخوض مباراة ودية مع فريق النادي الارثوذكسي صباح اليوم على ملاعب النادي.

وفي اللقاءات الاربعة الاولى ضمن برنامج الامس تغلب منتخبنا على نظيره العراقي بنتيجة (٣/١) ففي ابرز لقاءات امس واكثرها تكافؤا وندية خسر لاعبنا ليث العزوني امام العراقي صدام حسين كاظم بنتيجة (صفر/٢) وبواقع (٣/٦ و٤/٦).

وحقق لاعبنا احمد الحديد فوزا مثيرا على منافسه العراقي محمد عبد العزيز بنتيجة (٢/صفر) وبواقع (٦/٢ و٧/٦) وفازت لاعبتنا دينا نقاع على العراقية زينة القيلاني (٢/١) وبواقع (٦/٣ و١/٦ و٦/٤) وفازت لاعبتنا راوند العزوني على العراقية لينا خاجيك (٢/صفر) بواقع (٦/٣ و٦/صفر).

حفل عشاء

واقام اتحاد التنس حفل عشاء على شرف وفد المنتخب العراقي الليلة قبل الماضية.

بطولة العرب للشطرنج تدخل مرحلة الحسم

الهيصماوي يتقدم ويواجه حامل اللقب وفوز جديد للسمهوري

□ الدوحة – محمد معالي – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

– واجه بطلنا سمير الهيصماوي ممثل الاردن لفئة الشباب للبطولة العربية الفردية للشطرنج والتي تقام احداثها في العاصمة القطرية / الدوحة في الجولة السابعة مساء امس حامل اللقب السابق الاستاذ الاتحادي الجزائري / رزوق ايمن مع افضلية اللعب باللون الابيض. وكان الهيصماوي قد تخطى في الجولة السادسة (الصباحية) بسهولة لاعب البحرين هشام المطوع رافعا رصيده الى (٣) نقاط من اصل (٦) اهلته لمواجهة متصدر البطولة!.

على الجانب الاخر لم يكن النجم الواحد احمد السمهوري اقل شأنا من زميله الهيصماوي فقد حقق فوزا جميلا على اللاعب السوري مضر عبد السلام على القطري حسين عزيز' اما امس فقد لعب مع الجزائري فرحي جمال مع افضلية اللون الابيض وبجعبته ٣,٥ نقطة من اصل ٦'

مواقف اللاعبين
فئة الاشبال

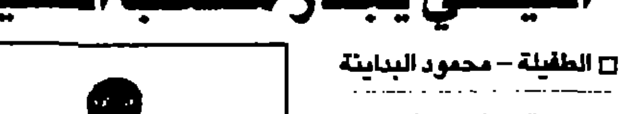
سيتصدر البطولة قبيل انطلاق الجولة السابعة الجزائري (حامل اللقب) حدوش محمد برصيد (٥,٥) نقطة يليه مواطنه فرحي جمال وبشير القديمي (اليمن) وعلي شاهين (الامارات) برصيد (٤) نقاط، ثم لاعبنا احمد السمهوري والياس بن سعيد (تونس)، محمد عبد الله (الامارات) برصيد (٣,٥) نقطة.

– ثم ٣ نقاط لكل من كمال البقالي، حمد التميمي، حسين عبد الجليل، علي المضيحكي. ٢,٥ نقطة من نصيب الفلسطيني طلال شبيطة ٢ نقطتان لكل من حسين نزاد وعلي عبد ربه ثم ١,٥ نقطة للسوري مضر حمدون واخيرا راشد العبيدلي دون نقاط.

- فئة الشباب

يتقدم الجزائري – رزوق ايمن وحيدا في الصدارة برصيد ٥ نقاط يليه المغربي محمد داوود والقطري محمد السيد برصيد ٤,٥ نقطة، ٤ نقاط لكل من السوري خضر الاشتر والمصري محمد عزت ٣,٥ للاماراتي طالب موسى، واليمني زنداف الترنداتي ٣ للاعبنا سمير الهيصماوي ٢,٥ لكل من القطري فيصل السيد والجزائري علاء الدين دعاس. نقطتان للسوداني محمد صديق الحاج.

في اطار المباريات الودية



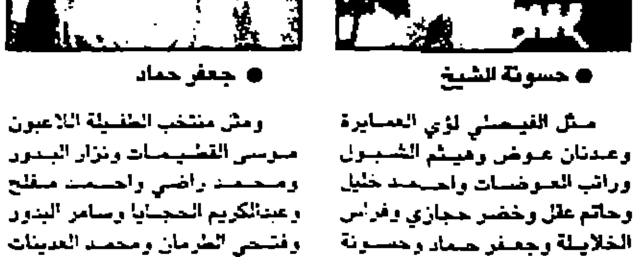
الفيصلي يجتاز منتخب الطفيلة بستة اهداف

□ الطفيلة – محمود البداينة

حقق الفيصلي فوزا كبيرا على منتخب اندية الطفيلة بستة اهداف دون مقابل. في المباراة الودية التي جرت يوم امس على المجمع الرياضي في الطفيلة، في اطار الجولة الكروية التي يقوم فيها الفيصلي في محافظات المملكة.

الشوط الاول انتهى لمصلحة الفيصلي بثلاثة اهداف سجلها اللاعبون فراس الخلايلة وجعفر حماد ومحمد التوايهة، وفي الشوط الثاني اضاف محمد التوايهة الهدف الرابع للفيصلي والثاني له، ثم سجل حسونة الشيخ الهدفين الخامس والسادس للفريق.

وفي نهاية المباراة التي حضرها نحو عشرة آلاف متفرج، قام السيد صلاح الشراري مساعد محافظ الطفيلة، بتسليم الكأس لكابتن الفيصلي فراس الخلايلة.


● حسونة الشيخ ● جعفر حماد

مثل الفيصلي لؤي العمايرة وعدنان عوض وهيثم الشبول وراتب العوضات واحمد خليل وحاتم علي وخضر حجازي وفراس الخلايلة وجعفر حماد وحسونة الشيخ ومؤيد سليم ومحمد التوايهة.

ومثل منتخب الطفيلة اللاعبون موسى القطيمات ونزار البدور ومحمد راضي واحمد مفلح وعبدالكريم الحجايا وسامر البدور وفتحي الطرمان ومحمد العدينات وعايد العجوج وخليل الزحيمات وابراهيم الرفوع.

هنمان اول بريطاني يبلغ الدور نصف النهائي

□ هانوفر (المانيا) (ا ف ب)

بات تيم هنمان اول لاعب بريطاني يبلغ الدور نصف النهائي لبطولة الماسترز في كرة المضرب بعد فوزه على الاسباني اليكس كوريتخا ٧–٦ (٧–٤) و٦–٧ (٤–٧) و٦–٢ امس الخميس (المجموعة البيضاء).

واحتاج هنمان المصنف سابعا الى ساعتين و٢٨ دقيقة لتحقيق انجازه والالتحاق بالاميركي بيت سامبراس المصنف اول الى الدور نصف النهائي.

وهو الفوز الثاني لهنمان في البطولة البالغة جوائزها ٣٫٥ ملايين دولار بعد تغلبه على التشيلي مارتشيلو ريوس في المباراة الاولى

وكانت مباراة هنمان المهاجم وكوريتخا المدافع قوية، وظل التعادل قائما بين اللاعبين في المجموعة الاولى الى ان حسمها البريطاني ٧–٦ بعد شوط فاصل في ٥٣ دقيقة

وشهدت المجموعة الثانية بدورها صراعا قويا، فنجح كل لاعب في كسر ارسال الاخر مرتين قبل ان يحسمها كوريتخا لمصلحته ٧–٦ بعد شوط فاصل ايضا بيد ان هنمان نجح في كسر ارسال كوريتخا مرتين في المجموعة الثالثة وانهاها في مصلحته ٦–٢

الدوري السعودي

فوز النصر والرياض والطائي

□ الرياض (ا ف ب)

فاز النصر على النجمة ٢–١ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب التعليم بعنيزة ضمن المرحلة الثالثة من الدوري السعودي لكرة القدم (كاس خادم الحرمين الشريفين) امس الاول الاربعاء.

وسجل للسنغالي فكتور (٥١) وحسين هادي هدفي النصر الذي رفع رصيده الى ٦ نقاط، في حين سجل سليمان الحديثي الهدف الوحيد للنجمة في الدقيقة ٨ وتجمد رصيده عند ثلاث نقاط

وفي مباراة ثانية، فاز الرياض على ضمر بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها السنغالي داين داين (٢٠) ومازن القحطاني (٥١) ومحمد القاضي (٦٠)

وحول الطائي تخلفه امام الانصار بهدف للطيب سالم (٣) الى فوز بهدفين للسنغالي بحير حاتم (٦٠) جهز الجبر (٩٠).

منتخب التايكواندو يواصل تحضيراته للاسياد

يواصل منتخبنا الوطني للتايكواندو تدريباته المكثفة في معسكره التدريبي في تايوان استعدادا للمشاركة بدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي ستقام في بانكوك خلال الفترة من السادس ولغاية العشرين من الشهر القادم.

وقد انضم للمعسكر اللاعبان محمد فلاح وابراهيم عقيل بعد مشاركتهما في بطولة العالم العسكرية التي اختتمت مؤخرا في تكساس من ناحية اخرى يغادرنا الى بانكوك يوم الثاني من الشهر القادم كل من العميد الركن المتقاعد ماجد منصور امين سر الاتحاد بصفته رئيسا للجنة الطعون لمسابقات التايكواندو في الدورة الاسيوية والسيد مخلد العساف عضو الاتحاد اداري الوفد المشارك في الدورة والحكم الدولي سامر كمال للمشاركة بتحكيم مباريات التايكواندو في الدورة الاسيوية.

احتفال رياضي بمدرسة عبدون

اقامت مدرسة عبدون الثانوية للبنات احتفالا رياضيا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى اشتمل على فقرات رياضية متنوعة وتمارين سويدية وعروض جمباز ومباريات كرة سلة. وتخلله فقرات فنية نالت الاعجاب. هذا وتقيم المدرسة معسكرا كشفيا الاربعاء القادم يتخلله محاضرات عن اهمية الرياضة والمحافظة على البيئة.

قرعة يد في كانون الثاني المقبل في القاهرة

□ باريس (ا ف ب)

علم لدى الاتحاد الدولي لكرة اليد امس الخميس ان قرعة بطولة العالم المقرر اقامتها في مصر من ١ الى ١٥ حزيران ١٩٩٩ ستسحب في ٢٧ كانون الثاني المقبل في القاهرة.

وستوزع المنتخبات ال٢٤ المشاركة في البطولة الى أربع مجموعات تضم كل واحدة ست منتخبات.

وتأهل الى النهائيات ١٩ منتخبا حتى الان، ولم يتبق سوى ٥ مقاعد (٣ لاوروبا و٢ لاسيا) ستعرف الاحد المقبل.

ان المنتخبات التي حجزت بطاقاتها هي مصر (الدولة المضيفة) وروسيا (حاملة اللقب) والسويد واسبانيا والمانيا ويوغوسلافيا والدنمارك وكرواتيا وفرنسا من القارة الاوروبية، والمغرب والجزائر وتونس ونيجيريا من افريقيا، والبرازيل والارجنتين وكوبا من اميركا، والصين وكوريا الجنوبية من آسيا، واستراليا من اوقيانيا.

اتحاد التايكواندو يقيم فحصي ترقية

يقيم اتحاد التايكواندو فحص الترقية رقم ١٠٨ لحملة الحزام الاسود (١ دان + ١ يوم) وذلك في التاسعة من صباح الجمعة القادم على صالة مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس التي ستحتضن فحص الترقية رقم ١٠٩ لحملة الحزام الاسود (٢ دان + ٢ يوم) يوم الجمعة ١١/١٢ بنفس الموعد السابق.

بطولة العالم لوزن خفيف الذبابة

سورجاتورونغ يحتفظ باللقب

□ بانكوك (ا ف ب)

احتفظ الملاكم التايلاندي سامان سورجاتورونغ بلقب بطل العالم لوزن خفيف الذبابة (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بتغلبه على متحديه المكسيكي لاديسلاو فاسكيز بالنقاط. وقد اجمع القضاة الثلاثة على منح نقاطهم الى سورجاتورونغ الذي حقق فوزه الحادي عشر على التوالي منذ اذار ١٩٩٥.

بطولتان في التايكواندو الشهر القادم

ينظم اتحاد التايكواندو بطولة المملكة التأهيلية يومي الخميس والجمعة ١٧ و ١٨ الشهر القادم لحملة الحزام الاسود.

وقد حدد يوم الاحد ١٣ الشهر القادم موعد للتسجيل في مقر الاتحاد بمركز الامير راشد وتجري القرعة بعد انتهاء عملية التسجيل مباشرة باشراف لجنة البطولات برئاسة السيد محمد غازي وقد شكل الاتحاد اللجان المشرفة على البطولة وهي لجان الطعون والبطولات والحكام.

من جهة اخرى حدد يوم ٢٠ الشهر القادم موعد للتسجيل والقرعة لبطولة مدارس عمان الكبرى للتايكواندو الاولى التي تقام بالتعاون ما بين الاتحاد والمديرية العامة للتربية والتعليم لعمان الكبرى هذا ما افضى به العميد الركن المتقاعد ماجد منصور الناطق الاعلامي

رسالة السعودية الرياضية

الوحدات مرشح بقوة لاستضافة «عربي ١٥»

■ عثمان القريني: اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

– حتى كتابة هذه الرسالة... لم يتقدم احد لاستضافة «عربي ١٥» وهي مختصر بطولة الاندية العربية الخامسة عشرة لابطال الدوري في الموسم القادم... الا نادي الوحدات وما زال الباب مفتوحا امام الاندية العربية لتتقدم بطلباتها من أجل الاستضافة!

– خسائر مادية كبيرة تلحق بالبطولة... خاصة بفريق الاتحاد السعودي مستضيفها... بسبب عزوف الجماهير عن حضور المباريات كما هو متوقع، وهذه النقطة كانت محور دراسة مكثفة من اصحاب العلاقة بالبطولة ويبذلون جهودهم من اجل ايجاد الحلول الجذرية لها!

– نهائي البطولة الذي سيقام مساء يوم الاثنين القادم سيكون سعودي امام جزائري او اماراتي والدور قبل النهائي وينتهي مساء اليوم حيث يجمع بين الاتحاد والشباب من السعودية والوصل الاماراتي مع وداد تلمسان الجزائري.

– معالم المجموعة الثانية اتضحت بخروج البطل وهو الافريقي التونسي الذي تعادل بهدف لهدف مع الشباب السعودي فكانت من اكبر مفاجآت البطولة ووداد تلمسان الجزائري يتفوق على الرفاع الغربي البحريني ويتأهل عن جدارة واستحقاق كفريق لا يشق له غبار!

الوحدات... الوحيد

حتى صباح اليوم لم يتقدم لاستضافة بطولة الاندية العربية الخامسة عشرة لابطال الدوري الا نادي الوحدات الذي كان قد تقدم بطلبه رسميا عبر مندوبه السيد جميل سلامة في قرعة البطولة التي جرت في وقت مبكر من الشهر الجاري بمدينة جدة... وقام بالتذكير بها والتركيز عليها السيد فهد البياري رئيس النادي ورئيس الوفد اثناء الاجتماع الفني الذي سبق

● الوحدات

خسائر مادية كبيرة بسبب... عزوف الجماهير عن الحضور

انطلاق البطولة بيوم واحد... وعلى ضوء وجود رغبة واحدة حتى الأن على الرغم أن باب تقديم الطلبات ما زال مفتوحا... فان الوحدات مرشح بقوة لاستضافة البطولة... بحيث يكون برنامجها في شهر تشرين الأول القادم... أي بعد فعاليات الدورة الرياضية العربية!

اما بخصوص بطولة كأس الكؤوس العربية فقد تقدم بطلب استضافتها ثلاثة اندية عربية هي الاهلي السعودي والمصري من بورسعيد والقادسية الكويتي ويبدو أن الترشيحات ستصب لمصلحة القادسية الكويتي!

خسائر... مادية

باستثناء مباريات الاتحاد السعودي منظم البطولة وليس بالعدد الكافي والمعقول فإن بقية مباريات البطولة... تقام وسط حضور جماهيري قليل جدا حتى انه لا يتجاوز الالف. مما انعكس سلبيا على المباريات التي اقيمت حتى الآن ويأمل اصحاب القرار ان يكون هناك حضور جماهيري اكثر في مباريات الدور قبل النهائي التي ستقام مساء اليوم على الملعب الرسمي الذي احتضن مباريات البطولة وهو ملعب رعاية الشباب الذي يتسع لحوالي ثلاثين الف متفرج!

ادارة نادي الاتحاد السعودي كانت قد اعلنت عن السماح بحضور الجماهير لمباراة الشباب السعودي مع الافريقي التونسي يوم امس مجانا حتى يتسنى اقبال اكبر... لكن هذا ما يحدث بالصورة المتوقعة ويرى المراقبون ان ابرز اسباب هذا العزوف يعود الى عدم وجود جوائز تحفيزية للجمهور كما كان معمولا بها بالبطولات السابقة كجوائز السحب على بطاقات الدخول ووجود سيارات فخمة تكون بانتظار الفائزين.

الجدير بالذكر ان الشركة الرسمية الراعية للبطولة قد شددت على الاعلانات ومنعت اي شركة بتقديم الجوائز.. مما انعكس سلبيا على الاقبال الجماهيري وقد طالب الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب بدراسة الوضع جيدا وبرر الغياب حسب وجهة نظره بضغط المباريات.

وقال السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي بان مسألة الحضور الجماهيري مسألة شائكة لم نصل الى اي حل بشأنها وعملنا كل السبل لاستقطاب الجماهير ولم تنفع وايده بذلك السيد وليد الكردي الامين العام المساعد الذي وصف الجماهير بانها مسلح البطولات وضم صوته بجانب الاصوات التي تنادي بضرورة الحضور الجماهير للكثف للمباريات القادمة وكشف الكردي بكل صراحة بان للدوري في البلدان المنظمة قد يساهم في قلة الحضور الجماهيري رغم ان هذا الشيء اصبح صفة غالبية و مشكلة مستعصية لا يمكن حلها بشكل او بآخر الا من خلال معجزة.

الافريقي.. يعتذر

ابدى فريق النادي الافريقي اعتذاره عن سوء نتائجه في البطولة وقدم اسفه الشديد لجماهيره العريضة التي آزرته من ابناء الجالية التونسية في جدة وكذلك لجماهيره الكبيرة في تونس التي التزمت الصمت من لخفاقات الفريق المفضل لديها وتمنت ادارة الافريقي التوفيق والنجاح لبقية الفرق التي ستبدأ اليوم التنافس للوصول الى المباراة النهائية.

القرعة... خذلت السعوديين

اختارت القرعة والتي جرت عقب نهاية مباراة اول امس والتي جمعت بين وداد تلمسان الجزائري والرفاع الغربي البحريني.. اختارت فريق الشباب السعودي لاحتلال صدارة المجموعة الثانية وذلك عقب ان تساوى الشباب مع وداد الجزائري في عدد الاهداف التي لهم وعليهم.

القرعة تم سحبها من قبل حكم المباراة الدولي علي بوجسيم وفاروق سرية عضو الاتحاد العربي وقد حددت القرعة بان يلعب الشباب السعودي متصدر المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى فريق الاتحاد، بالمقابل سيلعب فريق الوصل الاماراتي متصدر المجموعة الاولى مع وداد تلمسان الجزائري وصيف المجموعة الثانية، وعليه فان نهائي البطولة الذي سيقام برعاية الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز مساء يوم الاثنين المقبل سيكون سعودي امام جزائري او اماراتي.

سواركة.. حاضر

للمرة الثالثة يحاضر حكمنا الدولي ضمن لطقم حكام مباريات البطولة فبعد ان كان حكما للساحة في مباراة الافريقي التونسي والرفاع الغربي البحريني وقادها باستياز تولجد حكم رابع في مباراتين متتاليتين مع عمالقة التحكيم العربي المغربي سعيد بلقوله ومحمد الكزاز من المغرب ايضا والذي ادار اول امس مباراة الافريقي التونسي والشباب السعودي.

هذا ومن المتوقع ان يتواجد حكمنا يوسف السواركة في الدور قبل النهائي للبطولة.

رسالة المفرق الرياضية

وزيرا الشباب والداخلية يتفقدان المنشآت الرياضية

● وزيرا الشباب والداخلية يفتتحان مركز الخالدية

□ المفرق – الدستور

قام السيدان طلال الحسن وزير الشباب ونايف القاضي وزير الداخلية بتفقد مدينة الامير محمد الرياضية في الزرقاء حيث اطلعا على سير العمل في المدينة والانشاءات والابنية فيها. واستمعا الى شرح مفصل عن سير عمليات البناء من السيد منصور الخوالدة مدير المدينة. كما قام بزيارة بلدة الخالدية، حيث افتتحا مركز شباب الخالدية.

وتحدث السيد طلال الحسن وزير الشباب، مؤكداً على اهتمام وزارة الشباب بتعبئة الشباب والعمل على خدمتهم بناء على توجيهات سيد البلاد جلالة الملك الحسين، وسمو ولي عهده الامين سمو الامير الحسن وقال في هذا اليوم المبارك من ايام الوطن الجميل، يطيب لنا في وزارة الشباب، ان نحتفل مع ابناء هذه البلدة الطيبة، بافتتاح مركز للشباب في الخالدية، ليقوم على خدمة ابنائها من شباب الوطن وتوجيه طاقاتهم نحو العطاء والعمل التطوعي، ومشاركة اخوانهم ابناء الاردن في معسكراتهم الشبابية ومخيماتهم الكشفية ولقاءاتهم الرياضية والثقافية والاجتماعية مشيراً الى الانجازات التي تحققت لشباب الوطن في عهد جلالته الزاهر. وقام الوزيران بزيارة نادي الخالدية الرياضي، واطلعا على انشطته واعماله، ورعيا الحفل التكريمي الذي اقامه النادي بمناسبة عيد ميلاد قائد الوطن.

بطولة الاسكواش تبدأ الاحد

الارثوذكسي يستضيف منتخب التنس العراقي اليوم

يستضيف النادي الارثوذكسي صباح اليوم المنتخب العراقي للجنسين بالتنس الذي يزور الاردن حاليا وذلك لاجراء لقاء ودي بين فريق الارثوذكسي ومنتخب العراق على ملاعب النادي حيث تبدأ اللقاءات الساعة التاسعة صباحا.

ويمثل فريق الارثوذكسي في لقاء اليوم اللاعبون واللاعبات احمد الحنيد ويزيد نصيرات وعمران نصيرات وفادي قعوار ومروان مشحور وخالد حنانيا وثروت التهوني ورمزي عكاوي ودينا نقاع ولانا تنشلت وهلا اسعد وديما حداد ولما اسعد وفرح خليفات وشيرين حداد.

اما المنتخب العراقي فيمثله اللاعبون واللاعبات صدام حسين كاظم ووحيد حسين ومحمد عبدالعزيز وعدي احمد وحسين احمد وزينه الجيلاني وعلا خاتشيك.

● فادي زريقات

بطولة السكواش

على صعيد اخر ذكر السيد فادي زريقات رئيس اللجنة الرياضية بالارثوذكسي والناطق الاعلامي الذي افاد بالخبر ان بطولة السكواش المفتوحة التي ينظمها الارثوذكسي للجنسين ستبدأ الساعة السابعة من مساء يوم الاحد المقبل.

في المباراة المؤجلة من دوري طائرة الاولى

ايهما ينجو من الرياح الشمالية الكرمل ام الحسين اربد



● الكرمل.. الفرصة الاخيرة

● الحسين اربد – رد الاعتبار

يدخل فريقا ديربي الشمال الكرمل والحسين اربد اليوم مباراة حساسة ضمن مباريات دوري طائرة الدرجة الاولى في المباراة التي تقام بينهما في الساعة الرابعة مساء بصالة مدينة الحسن الرياضية باربد ويسعى الفريقان للهروب من الرياح الشمالية التي تعصف باحد الفريقين وتهوي به نحو منطقة الخطر والسقوط.

ففريق الكرمل لديه ١٩ نقطة وبهذه المباراة ينهي مشواره بالدوري بينما فريق الحسين اربد رصيده ١٨ نقطة ويبقى له مباراة مؤجلة مع العودة وفوزه باحداهما يدخله الامان.

الفريقان يلعبان بنفس الاسلوب معد واحد وخمسة ضاربين فالحسين اربد يريد البحث عن الامان في هذه المباراة من خلال اللعبة بتشكيلة مكونة من معده بلال فواز ويهاجم عن طريق خلدون عوض ونضال فواز وعبدالله بني عيسى ويحيى ومحمد القرعان ومحمد نصار والفريق لديه تجانس تام وخاصة بالعابه الهجومية اذا تحسنت اللمسة الاولى وخاصة عن طريق خلدون عوض وعبدالله بني عيسى ونضال فواز والفريق قادر على بناء حوائط الصد بنجاح والمتابعة في كافة ارجاء الملعب لكن مشكلة الفريق تكمن في الانفعالات داخل الملعب الامر الذي يفقد الفريق التركيز احيانا.

اما الكرمل فيلعب بقيادة معده خالد عبدي «تاج الدين الوديان» ويهاجم بقوة عن طريق ضاربه المميز جميل ابوالرب الذي يحسن الهجوم من الجوانب والقلب والخط الخلفي ويتنقل بناء حوائط الصد الفردية والاستقبال الجيد الى جانب عوض هريس وشاهر محمود واحمد حسين وفراس حسن ومأمون مرجان ويلعب الفريق اليوم واضعا نصب عينيه الفوز لان المباراة هي الفرصة الوحيدة للتعويض والا ينزلق الفريق للدرجة الثانية ويسعى الفريق لبناء حوائط الصد والمتابعة الجيدة خلف حوائط الصد واغلاق منافذ ملعبه الخلفية التي هي مسرح للعمليات دائما.

عموما المباراة حساسة ولن تخلو من الاثارة فهل يرد فريق الحسين اعتباره ام يؤكد الكرمل سطوته من جديد؟!

خماسيات الشرطة الكروية

فوز الدفاع المدني على الاردنية

انفرد فريق الدفاع المدني في صدارة المجموعة الثانية لبطولة خماسيات تقاند لكرة القدم وذلك بعد فوزه يوم امس على الجامعة الاردنية بأربعة اهداف مقابل هدفين. الدفاع المدني بدأ المباراة بقوة وسيطر على معظم مجريات الشوط الاول وكان للهدف المبكر الذي سجله رائد عزيز دور مهم في منح لاعبي الفريق الثقة اللازمة وتمكنوا من انهاء الشوط بثلاثة اهداف حيث اضاف محمد جمال وامجد القاهر هدفين اخرين قبل ان يسجل عثمان الحسنات هدفا للاردنية.

الجامعة بدأ الشوط الثاني بقوة وتمكن من تقليص الفارق عن طريق هاني رميح واستمر الجامعة بضغطه لتحقيق التعادل لكن محمد جمال استغل كرة سريعة من هجمة مرتدة وسجل هدف التعزيز للدفاع المدني لتنتهي المباراة بفوز غال للدفاع منحه صدارة فرق المجموعة.

بطولة المقابلين الكروية

في اطار مباريات بطولة كرة القدم التي ينظمها نادي المقابلين بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد قائد الوطن تغلب فريق الجهاد على فريق الشعلة بنتيجة (٢/١).

برعاية د. عبيدات

وزارة الشباب تكرم المبدعين في المراكز الشبابية



● لقطة من الحفل

مندوبا عن وزير الشباب رعى د. ذوقان عبيدات امين عام الوزارة امس حفل تكريم الفائزين والفائزات في المسابقات الجماعية والثقافية لمراكز الشباب والشابات التي تقيمها وزارة الشباب سنويا بهدف تنشيط الابداع الشبابي وتحفيزه.

وكان الحفل الذي اقيم في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب وبدأ بآي من الذكر الحكيم والسلام الملكي القى فيه امين عام الوزارة كلمة قال فيها اننا في ميدان التنافس لتكريم افضل المبدعين ونأمل ان يمتد النشاط لتجد تميزا لمن قدم افضل فكرة لتطوير عمل المركز او تقديم نشاط، نريد للشباب ان يفكر كما يريد، ان يفكر بتميز وابداع ويبحث عن الجديد مشيرا الى ان الوزارة تولي اهتماما لتطوير المركز بتقديم اجهزة حديثة تسهم في الارتقاء بابداعات الشابات. والقى الشاب اشرف سمارة كلمة باسم الفائزين شكر فيها الوزارة في هذا النهج وما تختطه من مسابقات تهدف الى صقل الشخصية الشبابية وتحمل مسؤولياتهم والانخراط بالعمل المنتج كما القت الشابة تماضر العطوز قصيدة شعرية عبرت فيها عن تلاحم الشعبين الاردني والعراقي واختتمت فعاليات الحفل بكلمة لرئيس قسم مراكز الشباب بين فيها اهداف الوزارة من هذه المسابقات التي يشارك بها ٥٨ مركزا واستثمار طاقات الشباب والشابات وتوفير النمو المتوازن لهم.

وفي ختام الحفل الذي حضره الامين العام المساعد السيد محمد علي ذياب ود. محمود قظام مدير الشؤون الشبابية ومديرو الوزارة قام د. عبيدات بتوزيع الجوائز على المراكز الفائزة وهي مركز شباب العين البيضا، شباب وشابات السلط، شباب وشابات الزرقاء، شابات مادبا، شباب وشابات عجلون، شباب وشابات دير ابي سعيد، شباب اربد، شابات القادسية اما الفائزون بالمراكز الاولى فهم مهدي السعافين (مسابقة القصة) اربد. وفاء الخمايسة الطفيلة، عبد السلام ابو طبنجة ابي سعيد نضال الفرجات (رسم) وادي موسى، صابرينا البياتي (المفرق)، سلاف سعيدات (البينية) وادي موسى باسمة بني يونس دير ابي سعيد جميل البطاينة (اعرف وطنك) اربد زين البوريني عجلون، اشرف سمارة (تحقيق صحفي) الرمثا لبنى الخوالدة (القادسية).

رئيس نادي شباب مليح يتحدث للدستور

هاجسنا الارتقاء بالمستوى الرياضي وتفعيل الأنشطة الثقافية والاجتماعية

□ مادبا – مكتب الدستور – من أحمد الشوابكة

قال السيد سعود الفويين رئيس نادي شباب مليح في لواء ذيبان ان النادي تأسس عام ١٩٩٣، حيث قامت مجموعة من ابناء البلدة (اي اعضاء الهيئة التأسيسية للنادي) بتقديم طلب لوزارة الشباب من اجل فتح ناد لابناء البلدة، وقد تمت الموافقة بحمد الله ورعايته، والان النادي يستقبل جميع ابناء البلدة من اجل مزاولة جميع انشطتهم الرياضية والثقافية والاجتماعية.

وبين ان من اهداف النادي التركيز على النشاط الرياضي، حيث اننا نشارك في اتحاد كرة القدم ونلعب في دوري الدرجة الثالثة واستطاع فريقنا الكروي ان يحل بطلا لمجموعته وينتقل الى التصفيات النهائية الا ان الحظ لم يسعفه وبقي في نفس الدرجة.

واضاف ان ادارة النادي جادة باعادة تشكيل فرق رياضية لالعاب الكرة الطائرة والريشة لكلا الجنسين، حيث اننا قمنا في الاونة الاخيرة بقبول انتساب العنصر النسائي لعضوية الهيئة العمومية للنادي ليأخذن دورهن في بناء وتنمية المجتمع وليمارسن رياضاتهن المختلفة من خلال النادي.

واما بخصوص الجانب الثقافي فادارة النادي تولي اهتماما كبيرا لهذا الجانب الهام، حيث قامت ادارة النادي بتوسيع مكتبة النادي انشاء غرفة للمطالعة، وستقوم باقامة الندوات والمحاضرات التثقيفية لابناء البلدة واعادة اصدار نشرة منبر النادي المتعلقة باخبار النادي والمجتمع الذي نعيش فيه.

اما بخصوص الجانب الاجتماعي فقد قمنا بتشكيل فرقة طوارئ واسعاف مرتبطة مع بلدية مليح ومتصرفية لواء ذيبان والمحافظة، كما تقوم ادارة النادي بالمشاركة في جميع المناسبات التي تحدث في البلدة، وتم تشكيل مجلس لاعمار بلدة مليح بفكرة وتنفيذ النادي، حيث يعقد اعضاء المجلس يعقد اجتماعاتهم في النادي للتدارس في اوضاع البلدة وما يحتاجه ابناء البلدة من خدمات ضرورية وهامة وبعد الاتفاق عليها يتم ارسالها الى المسؤولين المعنيين من خلال اللجنة المسؤولة عن اعمار البلدة كمحاولة من النادي لتفعيل دوره في المجتمع المحلي.

واضاف انه يوجد للنادي فرقة فنية تشارك في مختلف المناسبات الوطنية وحتى افراح ابناء البلدة وهذه الفرقة جميع اعضائها من ابناء البلدة.



● سعود الفويين

قرعة بطولة اندية مجلس التعاون

□ جدة (اف ب)

سحبت امس الخميس في جدة قرعة بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة لكرة القدم التي ينظمها نادي الاتحاد السعودي من ٢٥ كانون الثاني الى ٥ شباط المقبلين.

وتشارك في البطولة، اضافة الى الاتحاد، فرق الشارقة الاماراتي والعربي القطري والرفاع الغربي البحريني والسالمية الكويتي وعمان العماني.

وهنا البرنامج:

٢٥–١: الاتحاد – عمان
٢٦–١: الشارقة – العربي، السالمية – الرفاع
٢٨–١: الاتحاد – العربي، عمان – الرفاع
٢٩–١: الشارقة – السالمية
٣٠–١: الاتحاد – الرفاع
٣١–١: العربي – السالمية، عمان – الشارقة
٢–٢: العربي – عمان، الرفاع – الشارقة
٣–٢: الاتحاد – السالمية
٤–٢: الرفاع – العربي
٥–٢: السالمية – عمان، الاتحاد – الشارقة

تعزية ومواساة

يتقدم رئيس واعضاء القسم الرياضي بجريدة الدستور والدستور الرياضي بخالص التعزية والمواساة من السيد عبدالله كنعان رئيس نادي بلدة المستقبل بوفاة والدته.

كما نتقدم بخالص العزاء للقائد الكشفي السيد عمر نوفل بوفاة شقيقه

انا لله وانا اليه راجعون

يد العالم

فرنسا الى النهائيات

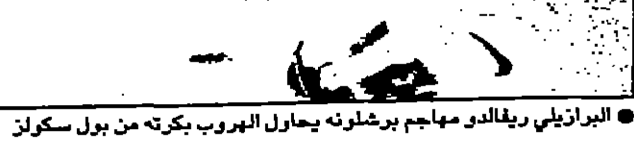
□ بوخارست (اف ب)

حجز المنتخب الفرنسي بطاقة التأهل الى بطولة العالم في كرة اليد المقررة اقامتها في مصر من ١ الى ١٥ حزيران ١٩٩٩ بعد فوزه على رومانيا ٢٤–٢٢ مساء امس الاول الاربعاء في بوخارست.

وهي المرة الخامسة على التوالي التي تشارك فيها فرنسا في نهائيات كأس العالم.

وارتفع عدد المنتخبات المؤهلة الى النهائيات الى ١٩ منتخبا، ولم يبق سوى ٥ مقاعد (٣ لاوروبا و٢ لاسيا).

يذكر أن المنتخبات التي حجزت بطاقات التأهل الى البطولة هي مصر (الدولة المضيفة) وروسيا (حاملة اللقب) والسويد واسبانيا والمانيا ويوغوسلافيا والدنمارك وكرواتيا وفرنسا من القارة الاوروبية والمغرب والجزائر وتونس ونيجيريا من افريقيا، والبرازيل والارجنتين وكوبا من اميركا، والصين وكوريا الجنوبية من آسيا، واستراليا من اوقيانيا.



● البرازيلي ريفالدو مهاجم برشلونه يحاول الهروب بكرته من بول سكولز





● بروتل موس لاعب اياكس يتطاول للكره مع لاعب زغرب ايغور بيسكان



● البرازيلي رونالدو مهاجم الانتر يهرب بكرته من سيدورف

دوري ابطال اوروبا

زواحف يورك تدفع برشلونة خارج الحلبه
ارسنال وبورتو وداعا وكايزرسلوترن اول المتأهلين

□ نيقوسيا (اف ب)

خرجت ثلاثة فرق عريقة من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم هي برشلونة الاسباني وارسنال الانكليزي وبورتو البرتغالي، وبات كايزرسلوترن الالماني اول فريق يبلغ الدور ربع النهائي، في حين اقترب انتر ميلان الايطالي من بلوغ الدور ذاته في نهاية الجولة الخامسة مساء الاربعاء.

المجموعة الاولى:

على ملعب ارينا في امستردام وامام ٤٦ الف متفرج، سقط اياكس امستردام الهولندي سقوطا مفاجئا امام كرواتيا زغرب صفر-١.

وسيطر اياكس على مجريات اللعب في الشوط الاول لكن من دون خطورة تذكر، قبل ان يسجل جوزيب سيميتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٨ مستغلا خروج الحارس الهولندي ادوين فان در سار بعيدا عن مرماه.

وعلى الملعب الاولمبي في اثينا، حقق اولمبياكوس اليوناني فوزا ثمينا على بورتو البرتغالي ٢-١ واخرجه من المسابقة علما بان الاخير احرز اللقب عام ١٩٨٧.

وسجل اليوغوسلافي الاصل القبرصي الجنسية سينيسا غوجيتش الهدف الاول (١٨) واليوغوسلافي ديورديفيتش (٥٤) هدفي اولمبياكوس، ورزاموفيتش (٧٤) هدف بورتو.

المجموعة الثانية:

● تغلب روزنبورغ النروجي على اتلتيك بلباو الاسباني ٢-١ بفضل ثنائية لمبله مع سودرسن (٢ و٥٠)، ورد الخاسر بهدف عن طريق بيريز في الدقيقة الاخيرة.

وتأجلت مباراة غلطة سراي التركي ويوفنتوس الايطالي الى ٢ كانون اول المقبل بسبب العلاقات المتوترة حاليا بين ايطاليا وتركيا حيث رفضت السلطات الايطالية تسليم تركيا رئيس حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الذي تم اعتقاله الخميس الماضي في روما.

المجموعة الثالثة:

على ملعب سان سيرو في ميلانو وامام ٧٧ الف متفرج، اقترب انتر ميلان من بلوغ الدور ربع النهائي بفوزه الكبير على ريال مدريد ٣-١ في مباراة مثيرة كان نجمها بلا منازع صانع الالعاب روبرتو باجيو الذي نزل احتياطيا في الدقيقة ٧٠ وسجل هدفين في الدقائق الخمس الاخيرة.

وخاض النجم البرازيلي رونالدو اول مباراة له مع انتر ميلان منذ اسبوعين واقلق راحة الدفاع الاسباني مرارا وتكرارا بسرعته وحرفنته

وبعد ثلاث دقائق على بداية المباراة خدع رونالدو مدافعا اسبانيا ومرر كرة رائعة الى زميله التشيلي ايفان زامورانو فانفرد الاخير بالحارس الالماني بودو ايلغنر لكنه سدد عاليا من مسافة قريبة. وانبرى رونالدو لكرة من ركلة حرة مباشرة صدها الحائط الاسباني. وسيطر انتر على مجريات اللعب ودانت له السيطرة في الشوط الاول بنسبة ٦٣ في المئة مقابل ٣٧ لمنافسه.

وفي مطلع الشوط الثاني وصلت الكرة الى رونالدو خارج المنطقة فسار بها خطوتين قبل ان يطلقها قوية من حدود المنطقة ليتابعها زامورانو داخل الشباك (٥٠).

وتحرك ريال مدريد في محاولة لادراك التعادل فكان له ما اراد عندما تلاعب البرازيلي سافيو بمراقبه النيجيري تاريبو وست ومرر كرة عرضية قابلها الهولندي كلارنس سيدورف برأسه في سقف الشبكة (٥٩).

واخرج مدرب انتر ميلان جيجي سيموني زامورانو واشرك مكانه روبرتو باجيو فكان حسنه في مكانه. اذ تمكن باجيو من تسجيل الهدف الثاني بتسديدة زاحفة خدعت ايلغنر وتهادت داخل المرمى (٨٦). قبل ان يضيف الهدف الثالث عندما راوغ الحارس وسدد داخل المرمى في الوقت بدل الضائع وسط فرحة هستيرية من انصار انتر ميلان.

وفي موسكو اهدر سبارتاك موسكو نقطتين ثمينتين بتعادله سلبا على ارضه مع شتورم غراتس النمسوي الضعيف.

المجموعة الرابعة:

على ملعب نوكامب، اخرج مانشستر يونايتد مضيفه برشلونة من الدور الاول بتعادله واياه ٣-٣ في مباراة مثيرة مليئة بالاهداف والفرص الضائعة.

وكم سيتحسر برشلونة على الخروج خصوصا انه سيحتفل العام المقبل بذكرى مرور مئة عام على تأسيسه علما بان المباراة النهائية لهذه المسابقة ستقام على ارضه ايضا.

وفاجأ برشلونة ضيفه بعد مرور ٥٠ ثانية عندما رفع فيغو الكرة داخل المنطقة ليتابعها البرازيلي سوني اندرسون داخل الشباك رافعا رصيده الى ٤ اهداف في خمس مباريات هذا الموسم.

بيد ان مانشستر يونايتد استعاد انفاسه ودخل اجواء المباراة تدريجيا قبل ان يتمكن الترينيدادي دوايت يورك من ادراك التعادل بتسديدة زاحفة من خارج المنطقة (٢٥).

وفي الشوط الثاني، تبادل يورك وكول الكرة فوصلت الى الاخير لينفرد بحارس برشلونة الهولندي رود هيسب وسجل عن يمينه بيد ان برشلونة ادرك التعادل من ركلة حرة مباشرة للبرازيلي ريفالدو.

ثم تقدم مانشستر يونايتد مجددا عندما مرر ديفيد بيكهام كرة رائعة داخل المنطقة لتطاول لها يورك برأسه داخل الشباك لكن ان برشلونة رفض الاستسلام وهاجم بضراوة ورفع سيرجي كرة داخل المنطقة سيطر عليها ريفالدو بصدره وظهره الى المرمى قبل ان يسدد بطريقة استعراضية رائعة داخل المرمى.

ورمى برشلونة بكل ثقله لاحراز هدف الفوز بيد ان شمايكل تصدى ببراعة لانفراد البرازيلي جيوفاني وانقذ مرماه من هدف اكيد في الدقائق الاخيرة.

وعلى ملعب ميونيخ الاولمبي، تغلب بايرن ميونيخ على بروندبي الدنماركي بهدفين سجلهما كارستن يانكر (٥١) وماريو بازلر (٥٧) من تسديدة قوية من مسافة قريبة.

المجموعة الخامسة:

على ملعب ويمبلي في لندن وامام ٧٥ الف متفرج، انتثرت امال ارسنال في بلوغ الدور ربع النهائي بخسارته امام لنس الفرنسي صفر-١ بهدف سجله ميكايل دوبيف بتمريرة من التشيكي فلاديمير سميتشر (٧٣)

ولعب ارسنال في غياب ثنائيه الفرنسي ايمانويل بوتي الموقوف وباتريك فييرا المصاب بالاضافة الى المهاجم الهولندي دينيس برغكامب.

وكان لنس الفريق الافضل طوال الدقائق التسعين وتالق في صفوفه حارسه غيوم فارموز وانقذ مرماه من اكثر من كرة خطرة.

وطرد الحكم راي بارلور من ارسنال وطوني فاليريل من لنس في الدقيقة الاخيرة.

وفي كييف، تغلب دينامو كييف الاوكراني على باناثينايكوس ٢-١. وسجل ريبروف (٧٢) وباسيناس (٨٠ خطأ في مرمى فريقه) هدفي دينامو كييف، ولاغونيكاكيس (٣٦) هدف باناثينايكوس.

المجموعة السادسة:

تأهل كايزرسلوترن الى ربع النهائي على الرغم من خسارته امام بنفيكا البرتغالي ١-٢ امام ٤٥ الف متفرج تناثروا في مدرجات ملعب "لا لوز" الذي يتسع ل ١٢٠ الف متفرج.

ويملك كايزرسلوترن ١٠ نقاط مقابل ٧ لبنفيكا منافسه الوحيد، وحتى في حال خسارة كايزرسلوترن وفوز بنفيكا في الجولة السادسة الاخيرة فان كايزرسلوترن سيتأهل لان نظام المسابقة يأخذ في عين الاعتبار نتيجة مباراتي الذهاب والاياب في حال تعادل الفريقين نقاطا. ولان كايزرسلوترن فاز ذهابا ١-صفر على بنفيكا وخسر امامه ١-٢ ايابا، سيتأهل لتسجيله هدف خارج ارضه

وافتتح نونو غوميش التسجيل لبنفيكا خلافا لمجريات اللعب برأسه اثر تمريرة من الجناح التشيكي السريع كارل بوبوبرسكي (٣٠). ثم مرر بوروبركسي كرة اخرى جاء منها الهدف الثاني عن طريق جواو بينتو.

وفي الدقيقة ٩٠ سجل يورغن ريشه في الوقت بدل الضائع الهدف الثمين الذي صعد بفريقه الى ربع النهائي. والخسارة هي الاولى لكايزرسلوترن في المسابقة.

وفي هلسنكي، خسر هلسنيكي الفنلندي امام ايندهوفن الهولندي ١-٣.
وكان نجم المباراة فان نيستيلروي الذي سجل اهداف ايندهوفن الثلاثة (٣٠ و٦٧ و٨٢ من ركلة جزاء)، في حين سجل ليهكوسو (١٠ من ركلة جزاء) هدف هلسنكي الوحيد.

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- اولمبياكوس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢- اياكس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣- كرواتيا زغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤- بورتو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

- الجولة السادسة الاخيرة (٩ كانون الاول)
بورتو - اياكس
كرواتيا زغرب - اولمبياكوس

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- روزنبورغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢- غلطة سراي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣- يوفنتوس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤- اتلتيك بلباو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

- الجولة السادسة الاخيرة (٩ كانون الاول)
اتلتيك بلباو - غلطة سراي
يوفنتوس - روزنبورغ

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- انتر ميلان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢- ريال مدريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣- سبارتاك موسكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤- شتورم غراتس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

- الجولة السادسة الاخيرة (٩ كانون الاول)
ريال مدريد - سبارتاك موسكو
شتورم غراتس - انتر ميلان

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- بايرن ميونيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢- مانشستر يونايتد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣- برشلونة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤- بروندبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

- الجولة السادسة الاخيرة (٩ كانون الاول)
بروندبي - برشلونة
مانشستر يونايتد - بايرن ميونيخ

المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- دينامو كييف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢- لنس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣- باناثينايكوس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤- ارسنال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

- الجولة السادسة الاخيرة (٩ كانون الاول)
لنس - دينامو كييف
باناثينايكوس - ارسنال

المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- كايزرسلوترن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢- بنفيكا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣- ايندهوفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤- هلسنكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

- الجولة السادسة الاخيرة (٩ كانون الاول)
ايندهوفن - بنفيكا
كايزرسلوترن - هلسنكي



● كريستوفر ويب مهاجم ارسنال وعرقله من سيريل ماجينيه

● دوايت يورك واندي كول احتكرا التسجيل لمانشستر

طائرة العالم للرجال

ايطاليا وكوبا تلحقان بيوغوسلافيا والبرازيل الى نصف النهائي

□ طوكيو (اف ب)

لحقت ايطاليا حاملة اللقب وكوبا بيوغوسلافيا والبرازيل الى الدور نصف النهائي من بطولة العالم في الكرة الطائرة للرجال التي تقام في اليابان بعد فوزهما على هولندا والارجنتين على التوالي امس الخميس.

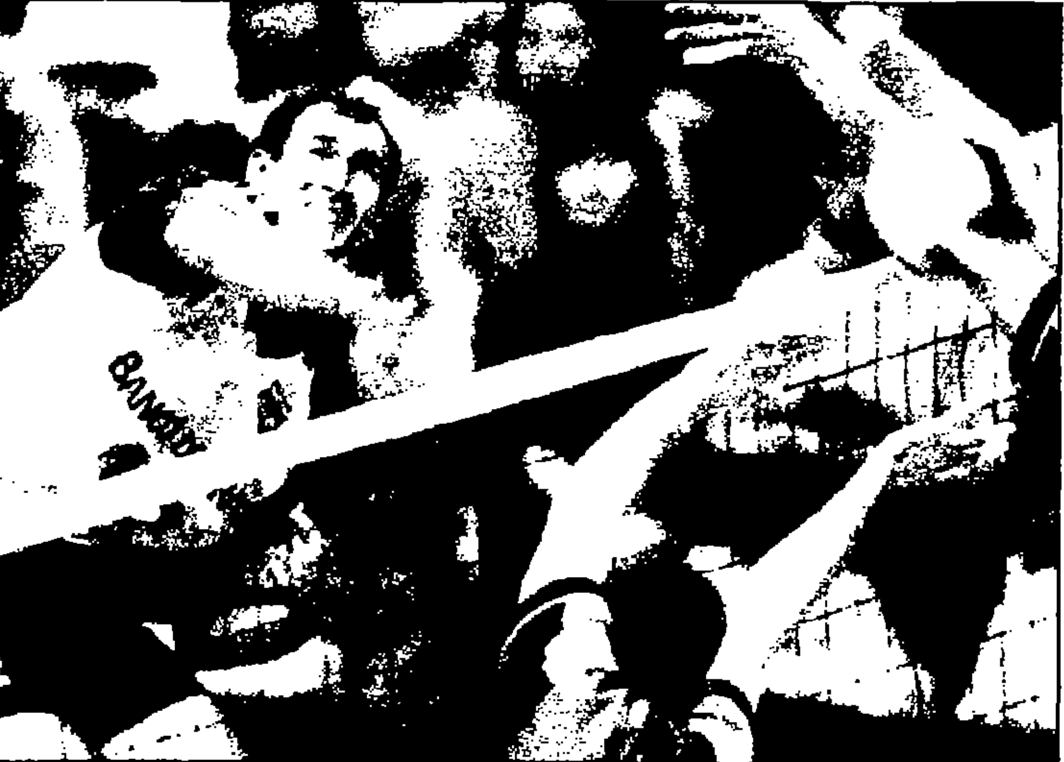
وقد تغلبت ايطاليا على هولندا بسهولة ٣-صفر (١٥-٢ و١٥-٧ و١٥-١)، وحلت في المركز الثاني برصيد ١٣ نقطة خلف يوغوسلافيا التي خسرت امام روسيا ١-٣ (١٥-٣ و١٣-١٥ و٥-١٥ و١١-١٥) ضمن المجموعة الاولى التي تقام تصفياتها في مدينة هاماماتسو.

وضمن المجموعة ذاتها فازت الولايات المتحدة على الصين ٣-صفر (١٥-١١ و١٥-٨ و١٥-٤) واوكرانيا على اليونان ٣-١ (١٥-٣ و١٢-١٥ و١٥-٣ و١٥-٢).

وفي اوساكا حيث تقام منافسات المجموعة الثانية، فازت كوبا على الارجنتين ٣-صفر (١٥-١٢ و١٥-٤ و١٥-١٢)، وحلت في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن البرازيل المتصدرة برصيدة ١٤ نقطة والتي تغلبت على اسبانيا ٣-١ (١٥-٤ و١٣-١٥ و١٥-٥ و١٥-٩).

وفازت كوريا الجنوبية على كندا ٣-١ (٧-١٥ و١٥-٩ و١٥-١١ و١٥-٥)، وبلغاريا على اليابان ٣-٢ (١٠-١٥ و١٧-١٥ و١٥-١٢ و١٣-١٥ و١٥-١٠) ضمن المجموعة ذاتها.

وفي الدور نصف النهائي تلعب ايطاليا مع البرازيل ويوغوسلافيا مع كوبا.





● من مباراة البرازيل واسبانيا

ريوس ينسحب من الماسترز ويهدي الرقم القياسي لسامبراس

□ هانوفر (المانيا) (اف ب)

ضمن الاميركي بيت سامبراس المصنف اول بقاءه في صدارة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين للسنة السادسة على التوالي بعد اعلان التشيلي مارتشيلو ريوس انسحابه من بطولة الماسترز التي تقام حاليا في هانوفر (المجموعة البيضاء) بداعي الاصابة في ظهره

وجاء انسحاب ريوس في اللحظة الاخيرة قبل لقائه مع البريطاني غريغ روسيدسكي الذي حل مكان الاميركي اندريه اغاسي الرابع عالميا المنسحب بداعي الاصابة في ظهره ايضا

وساهم انسحاب ريوس في حصر سامبراس على ضمان بقائه في صدارة التصنيف العالمي للسنة السادسة على التوالي وبالتالي تحطيمه الرقم القياسي المسجل باسم مواطنه جيمي كونورز من ١٩٧٤ الى ١٩٧٨

وكان ريوس المنافس الوحيد لسامبراس على انهاء الموسم في المركز الاول حيث كان الفارق بينهما ٣٣ نقطة فقط

وكان المنظمون اختاروا الاسباني البرت كوستا المصنف ١٠ عالميا ليكون احتياطيا تحسبا لانسحاب ريوس الذي لم يستبعد اعتذاره عن مواصلة مشاركته في البطولة بعد مباراته الاولى امام البريطاني تيم هنمان

رياضة عالمية

اسياد ٩٨

الصين رائدة الالعاب تسعى الى تلميع صورتها

□ نيقوسيا (أ ف ب)

تدل نتائج الصين في الالعاب الاسيوية خصوصا منذ عام ١٩٨٢ انها رائدة هذه الالعاب وتملك من الامكانات البشرية ما يؤهلها للعب دور بارز في المستقبل وتهديد عرش الولايات المتحدة في الالعاب الاولمبية.

ويؤكد المسؤولون بأن الصين تسعى الى حصد ١٠٠ ذهبية على الرغم من خوضها الالعاب من دون منتخب العاب القوى بقيادة للدرب الشهير ماجونترين.

ويقول رئيس الوفد الصيني يوان وي مين: "نامل بالحصول على ١٠٠ ذهبية، وعلى اي حال سنقبل بعدد اقل لاننا نعتبر دورة الالعاب الاسيوية في اطار خطة الاستعداد لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠".

وعلى الرغم من غياب منتخب ملجونترين، فان المسؤولين يتوقعون الحصول على ٢٠ ذهبية في العاب القوى، علما بان المنتخب لحرز ٢٢ ذهبية من اصل ٤٢ في الدورة السابقة.

وقد حصلت الصين على ١٢ ميدالية في اول دورة للالعاب الاسيوية شاركت فيها عام ١٩٥٤ في مانيلا منها ذهبيتان، و٢٥ ميدالية منها ٦ ذهبيات عام ٥٨، و١٩ ميدالية منها ٥ ذهبيات عام ٦٦، و١٨ ميدالية منها ذهبية واحدة عام ٧٠، و٩٦ ميدالية منها ٢٣ ذهبية عام ٧٤، و١٤٩ ميدالية منها ٥٠ ذهبية عام ٧٨، و١٥٣ منها ٥٧ ذهبية عام ٨٢، و٢٢٢ ميدالية منها ٩٤ ذهبية عام ٨٦، و٣٤١ ميدالية منها ١٨٣ ذهبية عام ٩٠، و٢٨٩ ميدالية منها ١٣٧ ذهبية عام ٩٤. والمجموع يوازي اكثر من ثلث الميداليات التي منحت حتى الان.

لكن اصابع الاتهام اتجهت الى الصين بعد استضافتها الالعاب الاسيوية عام ٩٠ وفي الدورة الماضية عام ٩٤ في هيروشيما (اليابان). فقد اتهمها كثيرون بانها توعز الى لاعبيها بتناول المنشطات لتحسين ادائهم وانها تعمد الى رشوة الحكام في بعض الاحيان.

وقد ثبت في هيروشيما تناول ١١ سباحا وسباحة من الصين منشطات فاوقفوا لمدة عامين.

لذا فان الصين تسعى الى تلميع صورتها في دورة بانكوك وهي فرضت رقابة قاسية على رياضييها في الاونة الاخيرة بحيث اخضعتهم لفحوصات للكشف عن المنشطات لتحاشي اي احراجات قد تنال من سمعتها في اكبر المحافل الاسيوية خصوصا بعد حالة المنشطات في بطولة العالم للسباحة في بيرث (استراليا) في كانون الثاني الماضي عندما اوقف الاتحاد الدولي اربع سباحات لمدة عامين. ويقول رئيس اللجنة الاولمبية الصينية واي جيز هونغ: "نجري عموما اختبارات للكشف عن المنشطات قبل جميع الدورات الدولية وليس فقط دورة الالعاب الاسيوية، لاننا لا نريد ان يشار الينا باصابع الاتهام".

واوضح "لقد اجرينا ٢٤١٢ فحصا للكشف عن المنشطات منذ مطلع العام الحالي وكانت النتائج الايجابية ضئيلة جدا، وقد تعرض المخالفون لعقوبات قاسية جدا".

ويرد هونغ على الدول الغربية التي هاجمت الصين بقوة وحاولت ابعادها من المحافل الدولية بقوله: "الواقع ان دول الغرب هي التي جلبت آفة المنشطات الى الصين في مطلع الثمانينات".

وعانت الصين كثيرا من ويلات الحرب والمجاعات المستمرة في مطلع القرن العشرين. فقبل عام ١٩٤٩ الذي شهد انتصار الشيوعيين لم تنل الصين سوى ميدالية واحدة في الاولمبيادات وكان ذلك عام ١٩٣٦ في برلين في مسابقة القفز بالزانة. لكن الزعيم الراحل ماو تسي تونغ اوصى بايجاد برنامج للنهوض بالرياضة الصينية.

وانفقت الدولة في السنوات العشر الاخيرة ضمن سياسة تحضير جيل جديد من الرياضيين للسيطرة على المسابقات الدولية اعتبارا من اوائل القرن المقبل ملايين الدولارات على التدريب وارسال رياضيين الى الخارج للتباري مع فرق وابطال من المستوى العالمي لاكتساب الخبرة والاحتكاك.

ويمارس ٣٠٠ مليون صيني نوعا او اخر من الرياضة في حين ان ٥٠ مليونا يساهمون في ٣٥ الف حدث رياضي تقام على خمسة الاف ملعب سنويا ويختار من بينهم نحو مليون رياضي يرسلون الى ٢٠ الف مدرسة حيث يتابعون برامج تدريب مكثفة، ويصطفى من هذه المدارس ٣٥٠٠ رياضي تراوح اعمارهم بين ٥ و١٧ عاما يعتنى بهم لتخريج الابطال.

وفي غياب جيش ماجونترين، يضم المنتخب الصيني لالعاب القوى لسرع عداءة في اسيا في سباق ١٠٠ وهي لي جيو مي التي سجلت ١٠٫٧٩ ثوان العام الماضي وهو احد افضل خمسة ارقام في التاريخ.

وفي السباحة هناك النجمة الصاعدة المتألقة تشين يان (١٧ عاما). وتبدو الذهبية شبه مضمونة للاعب الجمباز لي جياو بينغ (١٧ عاما) الذي يتوقع له النقاد مستقبلا باهرا.

وتبدو الصين ضامنة اكثر من ذهبية في الكرة الطاولة حيث تضم بطل العالم كونغ لينغ هوي وليو غوا ليانغ.

وهناك امل كبير في لحراز ذهبيات في الدراجات والتجذيف والجودو وكرة السلة والمصارعة.

يذكر ان الصين ستشارك في جميع الالعاب باستثناء الكاراتيه والسكواش والركبي والكابادي.

تايلاند تطلب توضيحات من السعودية بشأن انسحابها

□ بانكوك (ا ف ب)

طلبت تايلاند امس الخميس "توضيحات" من المملكة العربية السعودية بشان انسحابها في اللحظة الاخيرة من دورة الالعاب الاسيوية المقررة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ كانون الاول القادم، وهو قرار قد يؤدي الى اعادة فتح ملفات سابقة وترت العلاقات بين البلدين.

ولا تزال العلاقات بين تايلاند والسعودية تعاني من مقتل ثلاثة ديبلوماسيين سعوديين في تايلاند في شباط ١٩٩٠ ومن فضيحة اختلاس وتزوير مجوهرات للعائلة المالكة السعودية.

يشار الى ان مسؤولين سعوديين ذكروا ان الانسحاب من الالعاب عائد الى تزامنها "مع الاستعدادات للاحتفال بمرور مئة عام على دخول الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة الى مدينة الرياض ومع شهر رمضان المبارك". وكانت السعودية اعلنت امس الاول الاربعاء انسحابها من الدورة في رسالة الى الحكومة التايلندية. لكن مسؤولين تايلانديين اعتبروا في احاديث خاصة ان القرار يبدو انه سياسي بسبب التوترات السابقة. وقال مسؤول في اللجنة المنظمة للالعاب طلب عدم الكشف عن اسمه "الكل يعرف السبب الحقيقي لهذا الاجراء". مضيفا "ثمة دول اخرى مسلمة ايضا لم تواجه مشاكل بسبب شهر رمضان. ليكن هذا درسا لنا ولكل الدول التي تريد استضافة دورات رياضية في المستقبل".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية كوبساك شوتيكول انه تم طلب توضيحات من السفارة السعودية لكن من المبكر القول ما اذا كان الانسحاب قرارا سياسيا.

واوضح نائب رئيس الوزراء بيشاي راتاكول رئيس اللجنة المنظمة للدورة "آسف شخصيا لانسحاب السعودية لانها تملك الكثير من الرياضيين الجيدين ويمكن للدول الاخرى المشاركة الاستفادة من خبرتهم وامل في ان تغير الرياض قرارها".

ونفى ان يكون الانسحاب مرتبطا بالخلاف حول قضية سرقة المجوهرات التي لم تحل بعد وقتل الديبلوماسيين السعوديين. لكنه رأى ان الاسباب التي عرضتها الرياض تبدو غريبة. واعتبر ان "المسائل السياسية يجب الا تقحم في الرياضة. ففي الحقيقة يمكن للرياضة ان تؤدي الى روابط سياسية افضل".

وقال ان السعوديين "كانوا على علم بالمواعيد منذ فترة طويلة واذا كانت الدورة تتزامن مع برنامجهم المهم كان يفترض ان يبلغونا بذلك من قبل".

وقال مسؤولون سياسيون تايلانديون كبار ومنظمون ان القرار السعودي خلف ازمة على صعيد التنظيم قبل اقل من اسبوعين على حفل الافتتاح. واوضح جورين لاكسانا ويسيت رئيس المجلس التنفيذي للجنة المنظمة ان اللجنة الاولمبية التايلاندية ستتصل بالمجلس الاولمبي الاسيوي لاستشارته حول كيفية معالجة الوضع. واضاف "ان القرار السعودي يؤثر كثيرا، فعلينا اعادة سحب القرعة وتعديل برامج مسابقات عدة، وهذا يخلف صعوبات كثيرة".

وبانسحاب السعودية يتقلص عدد الدول المشاركة الى ٤١ دولة، بعد انسحاب افغانستان لاسباب مالية. وكانت السعودية احرزت ذهبية واحدة و٥ فضيات و٦ برونزيات في دورات الالعاب الاسيوية السابقة.



زيدان اثناء التدريب

زيدان: "لن نذهب الى اسطنبول لان الامر خطير جدا"

□ تورينو (ايطاليا) (أ ف ب)

أعلن لاعب الوسط الدولي الفرنسي زين الدين زيدان أنه لن يذهب مع فريقه يوفنتوس الايطالي للعب في اسطنبول ضد غلطة سراي التركي ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا في كرة القدم على الرغم من تأجيل المباراة الى ٢ كانون الاول المقبل.

وقال زيدان خلال التدريب امس الاول الاربعاء: "لن نذهب الى اسطنبول، انه رأيي الشخصي، لكن زملائي يفكرون في الامر ذاته. للمباراة يجب ان تقام على ملعب محايد".

وكان الاتحاد الاوروبي قرر تأجيل المباراة الى ٢ كانون الاول المقبل في اسطنبول بسبب العلاقات المتوترة بين ايطاليا وتركيا بعد رفض الاولى تسليم الثانية رئيس حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الذي تم اعتقاله في ١٢ الحالي في روما.

وجدد الاتحاد الاوروبي امس الاول الاربعاء تاكيده اقامة المباراة في اسطنبول.

الدوري المصري

الاسماعيلي - الاهلي لقاء كسر المفاصل

□ القاهرة (ا ف ب)

تنطلق اليوم الجمعة مباريات المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم وابرزها لقاء الاسماعيلي والاهلي.

وتعتبر المباراة مفترق طرق بالنسبة الى الاهلي المتصدر تحديدا كونه يسعى الى الاحتفاظ بفارق النقاط الست عن اقرب منافسيه وغريمه التقليدي الزمالك.

ويعود الى صفوف الاهلي (٣٨ نقطة)، نجمه الواعد سيد عبد الحفيظ الذي غاب عن لقاءيه ضد الشرقية واسوان بداعي الاصابة

اما الاسماعيلي صاحب المركز الثالث برصيد ٣٥ نقطة، فيعود الى صفوفه هشام ابراهيم وسعفان الصغير بعد غيابهما في المرحلة الماضية الاولى بداعي الاصابة والثاني لوقفه.

وتكمن قوة الفريقين في خط هجومهما بتواجد الدولي حسام حسن هداف الاهلي والبطولة (١٣ هدفا) والاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة (١١ هدفا)، ويطمح الاهلي الى الفوز لضمان استمرار صدارته بارتياح، في حين يبحث الاسماعيلي عن الفوز لمصالحة جماهيره الغاضبة عن تذبذب مستواه وابتعاده عن مقارعة الاهلي والزمالك على الصدارة.

ويستضيف الزمالك صاحب المركز الثاني (٣٢ نقطة) غزل المحلة وهو يسعى الى تحقيق الفوز لمحو اثار خسارته امام القناة في المرحلة الرابعة عشرة وانتظار زلة الاهلي امام الاسماعيلي ليستعيد بصيص الامل في المنافسة من جديد على الصدارة.

اما غزل المحلة صاحب المركز العاشر برصيد ١٦ نقطة فرغم الفارق الكبير بينه وبين الزمالك في الرصيد والامكانات الفنية والبشرية الا انه دائم التألق امام الزمالك حتى في القاهرة، وما تزال ذكرى تعادله واياه سلبا الموسم الماضي راسخة في الاذهان.

ويلعب بلدية المحلة صاحب المركز الثالث عشر (١٠ نقاط) مع الشرقية الوافد حديثا الى دوري الاضواء، وسيحاول البلدية الثأر لخسارته امام الشرقية ١-٢ في دور الذهاب. فيما يسعى الشرقية الى تحقيق الفوز لتعزيز مكانته في وسط الترتيب.

ويستضيف اسوان صاحب المركز الاخير القناة الخامس، وتبدو كفة الاخير راجحة للفوز بنقاط المباراة الثلاث.

وسيكون ملعب الاسكندرية مسرحا للقاء الدربي بين الاتحاد والترسانة والفريقان معا يحتلان المركز الثامن برصيد ١٧ نقطة. وتخيم ذكرى مباراتهما الاولى التي انتهت لمصلحة الكروم ٥-٢ بظلالها على المباراة التي لن يقبل الاتحاد اقدم فرق الاسكندرية ان يخسر مرتين امام اصغر فرق المدينة.

ولا تقل مباراة المصري والمقاولون العرب في بور سعيد اهمية عن سابقتها، فالمصري (٢٢ نقطة) لن يرضى عن الفوز بديلا للاقتراب من الاسماعيلي صاحب المركز الثالث في حال خسارة الاخير امام الاهلي، اما المقاولون فيبحث عن الفوز ليعيد التوازن الى صفوفه.

ويخوض دينا اختبارا جديا عندما يستضيف المنصورة.

الدوري الالماني

دورتموند يواجه اينتراخت فرانكفورت

□ بون (ا ف ب)

تقام اليوم الجمعة مباراتان في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم فيلعب بوروسيا دورتموند مع اينتراخت فرانكفورت، وهانزا روستوك مع هرتا برلين. ويخوض بايرن ميونيخ المتصدر ومنافسه المباشر باير ليفركوزن اختبارين سهلين على ارضهما ضد نورمبرغ الرابع عشر وفولفسبورغ الثالث عشر على التوالي يوم غد السبت.

وتبدو الفرصة مواتية لبايرن ميونيخ لتعويض خسارته السبت الماضي امام هرتا برلين صفر-١، في حين سيحاول ليفركوزن تحقيق الفوز للاستمرار في منافسة فريق عاصمة بافاريا على الصدارة. ويحل تي اس في ميونيخ الثالث ضيفا على فيردر بريمن السادس عشر. ويلعب السبت ايضا فولفسبورغ مع بوخوم، وهامبورغ مع بوروسيا مونشنغلادباخ، وفرايبورغ مع شتوتغارت. وتختتم المرحلة الاحد المقبل، فيلعب كايزرسلوترن الرابع مع شالكه الخامس عشر. ويخوض لاعبو كايزرسلوترن المباراة بمعنويات عالية خصوصا وان فريقهم بات امس الاربعاء اول فريق يحجز ورقة التأهل الى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا للموسم الحالي (المجموعة السادسة).

دورة قطر المفتوحة: كوكبة من النجوم تعلن مشاركتها

□ الدوحة (ا ف ب)

أعلنت رابطة اللاعبين المحترفين لكرة المضرب اسماء اللاعبين المعتمدين من قبلها للمشاركة في بطولة قطر الدولية السابعة المقرر ان تنطلق في ٤ كانون الثاني المقبل في الدوحة.

وتضم اللائحة بتر كوردا حامل اللقب والبريطاني تيم هنمان والروسي يفغيني كافلنيكوف المصنفان في المركز التاسع والعاشر عالميا على التوالي، بالاضافة الى المغاربة هشام ارازي ويونس العيناوي وكريم العلمي.

وسيشارك في هذه الدورة البالغة جوائزها مليون دولار الالماني بوريس بيكر بدعوة من الاتحاد القطري ورابطة اللاعبين المحترفين، والاسبانيان سيرجي بروغيرا وكارلوس كوستا.

وهنا قائمة اللاعبين المعتمدين (تصنيفهم عالميا بين قوسين):

١- البريطاني تيم هنمان (٩)
٢- الروسي يفغيني كافلنيكوف (١٠)
٣- البريطاني غريغ روسيدسكي (١١)
٤- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (١٢)
٥- التشيكي بتر كوردا (١٣)
٦- السويدي توماس يوهانسون (١٧)
٧- الفرنسي سيدريك بيولين (١٨)
٨- الهولندي يان سيميرينك (١٩)
٩- الاسباني فرانشيسكو كلافيت (٣٠)
١٠- السويسري مارك روسيه (٣٢)
١١- التشيكي بوهدان اوليراخ (٣٣)
١٢- المغربي هشام ارازي (٣٦)
١٣- الفرنسي فابريس سانتورو (٤١)
١٤- المغربي يونس العيناوي (٤٧)
١٥- الايطالي دافيدي سانغينيتي (٤٨)
١٦- الروسي مارات سافين (٤٩)
١٧- التشيكي دانيال فاتشيك (٥٠)

ايها الرجال احذروا

البريطانية كوتش تفوز باول مباراة ملاكمة السيدات بلادها

□ لندن/رويترز/

استضافت بريطانيا اول بطولة ملاكمة للسيدات المحترفات على ارضها. وانتهت المباراة التي اقيمت الاربعاء الماضي بفوز الملاكمة البريطانية جين كوتش /٣٠ عاما/ على الالمانية سيمونا لوكيتش /١٨ عاما/. وجاء فوز الملاكمة البريطانية على منافستها الالمانية في الجولة الثانية من المباراة عندما تدخل الحكم لايقاف اللقاء والاعلان عن فوز كوتش.

وجاءت مشاركة البريطانية كوتش بعد ان خاضت معركة امام الاتحاد البريطاني للملاكمة قبل السماح لها بالمشاركة.

ودخلت كوتش المفتولة العضلات حلبة الملاكمة على انغام الموسيقى وبدأت هجومها على لوكيتش منذ البداية.



جين كوتش توجه خاطفيه لخصمها

متفرقات من الملاعب العالمية

مانديلا خلال استقباله بلاتر

□ نيقوسيا (ا ف ب)-

- اكد المستشار الالماني غيرهارد شرودر امس الاول الاربعاء للمسؤولين في الاتحاد الالماني دعمه ترشيح بلاده لتنظيم نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦.

وقال شرودر خلال محادثاته مع رئيس الاتحاد الالماني ايجيدي براون ومساعده غيرهارد ماير-فورفيلدر "ستسنح من دون تردد عندما تسنح لي الفرصة في دعم ملف الترشيح" موضحا انه سيعطي وعودا بمنح ستة مليون مارك الماني (٥٩ مليون دولار) لمدينة برلين كما هو الامر بالنسبة الى لايبزيغ لتجديد ملعبيهما "يجب ان تحتضن المدينتان مباريات من مونديال ٢٠٠٦".

- اعلن نائب رئيس الاتحاد الاوروبي الايطالي انطونيو ماتاريزي امس الاول الاربعاء ان مباراة غلطة سراي التركي ويوفنتوس الايطالي ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا من المحتمل ان تعرف تأجيلا آخر في حال استمرت العلاقات بين تركيا وايطاليا متوترة.

وقال "اذا بقيت الحال خطيرة فانه من المحتمل ان تتأجل المباراة الى وقت مناسب". داعيا جميع الاطراف الى تهدئة الامور "لانه اذا استمرينا في الضغط سيكون من الصعب التوضيح بان يوفنتوس فقد كبير".

- قلد الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا امس الخميس رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر وسام يمنح للاجانب.

وكان بلاتر اعلن قبل اسابيع انه من المنطقي ان تنظم كأس العالم لعام ٢٠٠٦ في القارة الافريقية.

يذكر ان جنوب افريقيا قدمت ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ الى جانب المانيا وانكلترا، في الوقت الذي لا يزال الاتحادان الارجنتيني والبرازيلي يدرسان امكانية الترشيح ايضا.

وحدد الاتحاد الدولي ٣١ كانون الاول المقبل موعدا اقصى لتقديم الترشيحات.

بطولة الماسترز

فوز كافلنيكوف على كوتشيرا

كافلنيكوف

هانوفر (المانيا) (ا ف ب)

فاز الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف ثامنا على السلوفاكي كارول كوتشيرا السادس ٦-٧ (٣-٧) و٦-٣ و٦-٢ في الدور الاول من بطولة الماسترز في كرة المضرب امس الاول الاربعاء (المجموعة الحمراء).

وهو الفوز الاول لكافلنيكوف في البطولة بعد خسارته امام الاميركي بيت سامبراس الاول ٣-٦ و٤-٦، في حين مني كوتشيرا بخسارته الثانية بعد سقوطه امام الاسباني كارلوس مويا.

وستكون مباراة كافلنيكوف ومويا يوم الجمعة حاسمة لان الفائز سيحجز ورقة التأهل الثانية الى نصف النهائي.

انسحاب اغاسي

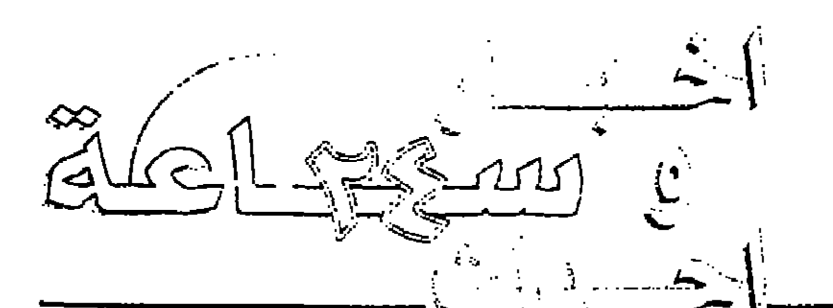
ومن ناحية اخرى قرر الاميركي اندريه اغاسي الانسحاب بداعي الاصابة في ظهره.

وكان اغاسي المصنف رابعا عالميا انسحب في المجموعة الثالثة من مباراته الاولى في البطولة امام الاسباني اليكس كوريتخا والنتيجة في مصلحة الاخير ٥-٧ و٦-٣ و٢-١.

وكان اغاسي المصنف رابعا عالميا اصيب في ظهره خلال احدى الحصص التدريبية ضد كوريتخا بالذات، وكانت مشاركته في البطولة مشكوكا فيها.

واعتاد منظمو الماسترز (بطولة العالم حسب التسمية الجديدة) على مثل هذه الانسحابات، فقد انسحب الثاني عام ١٩٩٦ بسبب الاصابة ولم يكلف نفسه عناء السفر عام ١٩٩٥ على الرغم من تأهله.

ومن المحتمل ان يواجه المنظمون صعوبات اخرى لان التشيلي مارتشيلو ريوس لم يستبعد بعد مباراته مع البريطاني تيم هنمان امكانية انسحابه من البطولة بداعي معاناته من آلام في ظهره.



تظاهرة فلسطينية تطالب برفع الحصار عن العراق

□ رام الله – (اف ب):

افاد شهود عيان ان بضع مئات من الشبان الفلسطينيين تظاهروا امس دعما للعراق داعين الرئيس العراقي صدام حسين الى ضرب تل ابيب بالصواريخ.

نظمت التظاهرة التي سارت في شوارع رام الله بالضفة الغربية "اللجنة الشعبية لمساندة العراق" وقد شارك فيها حوالي ٣٥٠ شخصا. وردد المتظاهرون هتاف "صدام يا حبيب اضرب اضرب تل ابيب".

وطلب منظمو التظاهرة من المشاركين فيها التوقف عن الهتافات المعادية لاسرائيل وترديد شعارات تدعو الامم المتحدة الى رفع الحظر المفروض على العراق منتقدين الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقام المتظاهرون الذين كانوا يرفعون اعلاما عراقية وفلسطينية وصورا للرئيس العراقي صدام حسين باحراق اعلام اميركية واسرائيلية.

وردد المتظاهرون كذلك هتافات ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون وضد رئيس مفتشي الامم المتحدة المكلفين نزع اسلحة العراق الاسترالي ريتشارد باتلر الذي وصفوه بالجاسوس.

المستوطنون يعتدون على طالبات مدرسة قرطبة في الخليل

اصابة ١٧ فلسطينيا في مواجهات مع الاحتلال



● عمال اسرائيليون يعملون على شق طريق التفافية بالقرب من بلدة بورقين بالضفة الغربية. (رويترز)



● جندي اسرائيلي يسحب علما فلسطينيا كان يرفعه متظاهرون فلسطينيون واسرائيليون من الجناح اليسار ضد مصادرة الاراضي العربية لشق طرق التفافية في الضفة الغربية. (رويترز)

□ جنين/ الخليل – (اف ب):

قال شهود عيان ان تسعة فلسطينيين جرحوا امس في تظاهرات ومواجهات مع الجيش الاسرائيلي في مدينة جنين التي تتمتع بالحكم الذاتي وفي شمال غرب الضفة الغربية.

وكان فلسطينيان جرحا في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي عند مفترق طرق يقع على مشارف جنين في شمال الضفة الغربية كما ذكر شهود.

وتظاهر حوالي ٣٠٠ فلسطيني قدموا من مدينة جنين وبلدة قباطية المجاورة، لاطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين الذين تحتجزهم اسرائيل.

واوضح الشهود ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا الرصاص المغلف بالمطاط عندما اقتحمت مجموعة من المتظاهرين حاجزا للشرطة الفلسطينية للاقتراب من مقر لجنة الارتباط الاسرائيلية–الفلسطينية في شهادة، الواقعة على بعد سبعة كيلومترات جنوب جنين حسب الشهود فاصيب متظاهران بالرصاص ونقلا الى المستشفى.

ومن جهة اخرى، اصيب سبعة فلسطينيين آخرين بجروح طفيفة برصاص الجيش الاسرائيلي اثناء تظاهرة احتجاج ضد بناء طريق التفافية لصالح المستوطنين اليهود بالقرب من كفر الديك، في شمال غرب الضفة الغربية.

وقال الشهود ان الجنود فتحوا النار بعد ان امروا من دون جدوى، المتظاهرين باخلاء موقع الطريق المتنازع عليه موضحين ان الجرحى تلقوا العلاج اللازم في المكان ذاته.

واصيبت (١١) طالبة من مدرسة قرطبة الاساسية في الخليل اثر تعرضهن للضرب من قبل الجنود الاسرائيليين والمستعمرين المتطرفين خلال اقتحامهم للمدرسة امس.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين والمستوطنين اليهود اقتحموا المدرسة واعتقلوا مدير التربية والتعليم الدكتور تيسير مسودة ومديرة المدرسة فريال ابو هيكل وست طالبات.

وحصل الحادث عندما ارادت مجموعة من عشرات التلامذة من مدرسة قرطبة القريبة من مستوطنة بيت هداسا المرور امام المستوطنة في شارع الشهداء للتوجه الى وسط المدينة حيث كان من المقرر ان يقوموا برحلة.

وقام المستوطنون بسد الطريق باعتبار انه لا يحق للطلاب المرور امام الموقع حيث يعيش عشرات الاسرائيليين. كما اجبروا الطلاب على العودة الى المدرسة بمساعدة حرس الحدود الاسرائيليين.

واكد قائد حرس الحدود في الخليل لوكالة فرانس برس ان الطلاب كانوا "يتظاهرون" بالقرب من بيت هداسا وتم ارجاعهم بالقوة لهذا السبب.

من جهتهم برر المستوطنون تصرفهم بفعل ان الطلاب كانوا يرفعون اعلاما فلسطينية امام نوافذهم.

هبط لاول مرة في مطار غزة قادما من باريس

عرفات يحصل على دعم فرنسا الكامل لاقامة دولة فلسطينية في ٤ أيار المقبل

● عرفات يتحدث مع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية لوران فابيوس وبينهما مندوبة فلسطين لدى فرنسا ليلى شاهد. (رويترز)

□ باريس – (اف ب):

حصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته الرسمية لباريس التي استمرت يومين واختتمها امس، على دعم كامل من المسؤولين الفرنسيين لاقامة دولة فلسطينية ينوي اعلانها في الرابع من ايار ١٩٩٩.

وتنص اتفاقات اوسلو الفلسطينية–الاسرائيلية الموقعة العام ١٩٩٣ على ان الاراضي الفلسطينية المحتلة ستحصل على وضعها النهائي في ختام المرحلة الانتقالية التي تنتهي في الرابع من ايار ١٩٩٩. بيد ان حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية تعارض بقوة قيام دولة فلسطينية.

لكن عرفات اكد مرارا تصميمه على اعلان هذه الدولة في نهاية المرحلة الانتقالية.

وقال عرفات في ختام مأدبة غداء اقامها الرئيس الفرنسي جاك شيراك على شرفه امس الاول "لا بد ان اشير بشكل واضح الى اهمية تنفيذنا لاقامة دولتنا الفلسطينية بعد انقضاء المرحلة الانتقالية التي تنتهي في الرابع من ايار ١٩٩٩".

ولعاد عرفات تأكيد الشيء ذاته بعد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك للوجود في باريس لحضور القمة بين فرنسا والدول الافريقية بقوله "ان شاء الله ستعلن الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار المقبل".

وكانت هذه المسألة محور محادثات استمرت ثلاث ساعات بين عرفات ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان شارك فيها ايضا وزير الخارجية هوبير فيدرين.

وبعد لقاء مع رئيس الجمعية الوطنية لوران فابيوس شدد الزعيم الفلسطيني على النقطة ذاتها.

وتلقى المسؤولون الفرنسيون هذه التصريحات من دون اي تحفظ اذ انهم يعتبرون من اكبر الداعمين للطموحات الوطنية الفلسطينية.

ووعد شيراك الفلسطينيين بالمشاركة "باسخى ما يمكن" في تمويل "التطور الضروري للدولة الفلسطينية".

واضاف ان ثمة "استراتيجية اوروبية" بشأن هذه المسألة يجب تحديدها "مع الفلسطينيين بالطبع".

واكد رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية انه "يجب الاتجاه نحو اقامة" دولة فلسطينية لكن "في اطار السلام" ومع احترام الاتفاقات.

واوضح فابيوس بعد لقائه عرفات "اعرف ان ثمة وجهات نظر مختلفة لكن الامور واضحة كليا بالنسبة لي ويجب الاتجاه نحو اقامة" هذه الدولة.

ولدى وصوله الى الجمعية الوطنية خصص لعرفات للمرة الاولى استقبال قادة الدولة مع كل ما يرافق ذلك من تشريفات من سجاد احمر الى استعراض الحرس الجمهوري.

وقالت المفوضة الفلسطينية العامة في باريس ليلى شهيد لوكالة فرانس برس "اتفقنا مع محادثينا الفرنسيين على التفكير معا حول اقامة دولة وترتيبات اقامتها في اطار السلام وليس المواجهة".

واضافت "ما من سبب ليذعن المجتمع الدولي لشروط اريل شارون" وزير الخارجية الاسرائيلي الذي يريد الاحتفاظ نهائيا بـ ٥٥٪ من الضفة الغربية".

وختمت تقول ان "اعلان الدولة حتى قبل ختام المفاوضات حول الوضع النهائي، سيسمح لنا بحماية اراضينا التي تقضم باستمرار. في حين تحدد قرارات الامم المتحدة واتفاق اوسلو الاساس القانوني لاراضينا وهي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية".

وهبط عرفات لاول مرة في مطار غزة الدولي عائدا من زيارة قام بها الى فرنسا واستغرقت يومين.

وصرح الرئيس عرفات وعلامات الغبطة تعلو محياه انه سعيد جدا بالدعم الذي تلقاه في باريس لمشروع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال عرفات للصحافيين ان الفرنسيين اصدقاء الشعب الفلسطيني في جميع مراحل الكفاح من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واعتبر عرفات ان محادثاته مع الرئيس شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ورئيس الجمعية الوطنية لوران فابيوس ايجابية جدا وبناءة جدا وتوجت بالنجاح".

انتظارا لنتائج مؤتمر الدول المانحة بواشنطن

اميركا تسعى لزيادة الدعم الاقتصادي للفلسطينيين بريطانيا ستقدم ١٦٠ مليون دولار خلال ٣ اعوام

□ واشنطن – الدستور – محمد دلبح:

اعلن مسؤول اميركي كبير بان حكومة الرئيس بيل كلينتون تسعى الى زيادة مساعداتها الى الفلسطينيين لتعزيز الاسس الاقتصادية لمذكرة تفاهم واي ريفر الذي تم التوقيع عليها في نهاية شهر تشرين الاول الماضي من قبل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن هويته في حديث للصحافيين في وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة الاميركية تعمل مع الكونغرس على تحقيق «زيادة كبيرة» في اجمالي تعهداتها للفلسطينيين التي تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار على مدى السنوات الخمس التي تلت عام ١٩٩٣.

وكانت دول من مختلف انحاء العالم قد تعهدت في اعقاب المؤتمر الاول للدول المانحة الذي عقد في واشنطن في شهر اكتوبر ١٩٩٣، تعهدت بتقديم نحو ٤ مليارات دولار لمساعدة الفلسطينيين من خلال المشاريع التي تهدف الى تطوير البنية التحتية، مثل مشاريع ادارة المياه والصرف الصحي والمستشفيات والاسكان والطرق والمدارس.

واشار المسؤولون الى ان البنك الدولي شارك في تمويل مشاريع تبلغ قيمتها نحو ٢٥٠ مليون دولار. واضاف المسؤول ان هذا الجانب «سوف يزداد هو ايضا».

ومع نهاية دورة السنوات الخمس، تستضيف الولايات المتحدة مؤتمرا ثانيا للدول المانحة يعقد في وزارة الخارجية يوم الثلاثين من الشهر الجاري تترأسه وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

وتعتزم نحو ٤٤ دولة ارسال مندوبين عنها الى المؤتمر ١٧ منها ستكون ممثلة على مستوى الوزراء وذلك لدعم السلام والتنمية في الشرق الاوسط. وقد وافقت جميع دول الخليج على تلبية دعوة الولايات المتحدة لحضور المؤتمر. وكانت سورية ولبنان هما الدولتين العربيتين الوحيدتين اللتين لن تشاركا في اعمال المؤتمر.

وتريد الحكومة الاميركية من مؤتمر الدول المانحة ان يظهر وكأنه تعويض عن المؤتمر الاقتصادي السنوي الخامس للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي لم تتمكن من عقده هذا العام كما كان مقررا حيث لم توافق اي دولة عربية على استضافته بسبب الجمود في عملية السلام العربية الاسرائيلية وتعنت حكومة نتنياهو. وكان المؤتمر الاقتصادي الرابع عقد في الدوحة في شهر نوفمبر من العام الماضي.

وذكر مسؤول اميركي ان مؤتمر الدول المانحة عام ١٩٩٣ ركز على «توفير دعم لميزانية السلطة الفلسطينية اضافة الى البدء في تشكيل وتطوير البنية التحتية هناك». واضاف المسؤول «من الواضح اننا كنا دائما نسعى الى تعزيز العملية السياسية ببعد اقتصادي». واضاف المسؤول ذاته انه في حين انه تم تحقيق الكثير من الانجازات نتيجة الجهود التي بذلت خلال السنوات الخمس الاولى، فلا يزال يتعين بذل الكثير من الجهود.

وقال المسؤول الاميركي ان مؤتمر الاثنين سيركز على «المجالات الاجتماعية للبنية التحتية» مثل توفير فرص العمل والخدمات الاجتماعية.

واضاف «بعض ما نريد تحقيقه هنا في مؤتمر الاثنين القادم لا يتعلق بدعوة الجهات المانحة للحضور وتقديم تعهداتها فحسب، وهو امر مفيد، بل نريد من الدول المانحة المساعدة ايضا في ايجاد مناخ يعطي المستثمرين حوافز اكثر للاستثمار في هذه المناطق».

وقال ان «تحرر الاقتصاد الفلسطيني في نهاية المطاف، هو الذي سيضمن قدرا كبيرا من رأس المال الخاص الذي سيتدفق ليعزز ما يتم القيام به». وقد رفض المسؤول الاميركي تحديد كمية المبلغ الذي تنوي الولايات المتحدة التعهد بتقديمه في المؤتمر مشيرا الى ان اي زيادة في المبلغ تتطلب موافقة الكونغرس الاميركي. كما رفض التطرق الى المبلغ الذي من المرجح ان تتلقاه اسرائيل من الولايات المتحدة لمساعدتها في تمويل عملية الانتشار الجزئي لقواتها في الضفة الغربية المحتلة ببناء الطرق الالتفافية للمستوطنين وبناء مرافق وقواعد عسكرية لقواتها بدلا من التي انسحبت منها تنفيذا لاتفاق واي ريفر. وكان وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نيئمان قد اقترح خلال زيارة قام بها هذا الاسبوع الى واشنطن ان لا يقل ما ستقدمه الولايات المتحدة من مساعدات اضافية في هذا المجال عن ١٢٠٠ مليون دولار، فيما تطالب السلطة الفلسطينية الحصول على ما يتراوح بين ٤٠٠–٥٠٠ مليون دولار مساعدات مالية عاجلة لتمويل بناء البنية التحتية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان مؤتمر للدول المانحة برعاية البنك الدولي عقد في باريس في كانون الاول الماضي دعا الى تقديم ٧٥٠ مليون دولار لمساعدة السلطة الفلسطينية لبناء طرق ومدارس ومشاريع اخرى في الضفة الغربية وغزة ووعد بتأمين ١٥٠ مليون دولار اخرى من الاستثمارات الخاصة.

واعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس ان بلاده ستقدم مساعدة للفلسطينيين بقيمة ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٦٠ مليون دولار) خلال الاعوام الثلاثة المقبلة وذلك خلال مؤتمر الدول المانحة الاسبوع المقبل في واشنطن.

واوضحت وزارة الخارجية البريطانية ان مساعدة المئة مليون جنيه استرليني التي تعد بها لندن تتضمن على السواء مساعدة مباشرة من الحكومة البريطانية الى السلطة الفلسطينية بالاضافة الى المساعدة التي تقدم عن طريق المنظمات الانسانية والاتحاد الاوروبي.

يشار الى ان الاتحاد الاوروبي والنرويج والولايات المتحدة تقدم القسم الاكبر من المساعدة الى الاراضي الفلسطينية.

"ايروفلوت" الروسية تسير رحلات الى مطار غزة

□ موسكو – رويترز:

قالت متحدثة باسم شركة ايروفلوت الروسية للطيران ان ايروفلوت تعتزم تسيير رحلات طيران الى مطار الفلسطيني الجديد في غزة.

واضافت ان ايروفلوت سترسل فريقا في الشهر القادم الى هناك لدراسة المنشآت.

ومضت تقول ان شركة الطيران مهتمة بدرجة كبيرة باقامة روابط جوية بين البلدين.

وقالت ان ايروفلوت ستحتاج بداية الى الحصول على تصريح بتسيير رحلات من هيئة الطيران المدني الروسية.

ولم تذكر المتحدثة عدد الرحلات التي تنوي ايروفلوت تسييرها الى غزة او اي نوع من الطائرات سيعمل على هذا المسار.

انديبندنت:

الموساد وراء تفجير السفارة الاسرائيلية في لندن عام ٩٤

□ لندن – بترا:

ذكرت انباء صحفية بريطانيه امس ان تفجير السفارة الاسرائيلية بلندن عام ١٩٩٤ قد يكون من تدبير الموساد الاسرائيلي.

ونقل راديو لندن عن صحيفة "انديبندنت" البريطانية في مقال لها بعنوان «لغز الرجل الذي يقف وراء تفجير السفارة الاسرائيلية» ان الشخص الذي دبر نسف السفارة الاسرائيلية ويدعى رضا مغربي قد يكون عميلا لجهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) مشيرة الى ان الهدف من وراء عملية التفجير التي لم تسفر حينها عن وقوع اية خسائر بشرية كان فقط تدمير سمعة الفلسطينيين في بريطانيا والدول الغربية.

«الاونروا» تطالب بزيادة موازنتها لانهاء ازمتها المالية

□ عمان – بترا:

طالب الناطق باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) بزيادة موازنة الوكالة لانهاء ازمتها المالية.

وذكرت اذاعة صوت فلسطين ان / رون وكسون / رئيس مكتب المعلومات في الوكالة اوضح ان التمويل الذي قدمته الدول المانحة كان اقل بستين مليون دولار من حجم الموازنة البالغة (٣٢٠) مليون دولار. واضاف ان المصاعب المالية التي تعانيها الوكالة ادت الى ارجاء توظيف عدد من المعلمين والاطباء العاملين في دوائر الوكالة

الرئيس الفرنسي يتباحث مع رئيسي تنزانيا والكونغو

شيراك ومبارك: اتفاق واي بلانتيشن لا يبدد القلق ازاء مستقبل السلام

● مبارك خلال مباحثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس. (رويترز)

□ باريس – (اف ب):

رحب الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك امس "بتحريك عملية السلام" في الشرق الاوسط "بفضل اتفاق واي بلانتيشن" كما اعلنت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا.

لكن كولونا اضافت ان الرئيسين اعتبرا ان "ذلك لا يبدد بشكل كامل قلقهما ازاء المستقبل".

ونقلت كولونا عن الرئيس الفرنسي قوله انه "يجب احترام روحية اوسلو".

وكان شيراك استقبل نظيره المصري صباح امس في الاليزيه بمناسبة القمة الفرنسية–الافريقية العشرين التي تعقد اليوم وغدا في مباني اللوفر في باريس والتي يشارك فيها للمرة الاولى.

وبعد ان تطرقا مجددا الى موقف العراق "غير المفهوم وغير المقبول" اثناء الازمة الاخيرة، اعتبر الرئيسان ان بغداد "ستتعرض الى رد قوي من المجتمع الدولي في حال تسببت بازمة جديدة".

وهنأ الرئيس شيراك نظيره المصري الذي عرض له الجهود التي بذلها لتخفيف التوتر بين سوريا وتركيا، لما اعتبره "نجاحا كبيرا للدبلوماسية المصرية".

ونقلت كاترين كولونا عن مبارك قوله انه سعيد جدا للمشاركة في قمة باريس "التي يبدو ان نجاحها متاكد".

وقال شيراك انه "يقدر مشاركة" مبارك في هذه القمة واكد له ان "العديد من رؤساء الدول الافريقية رحبوا بحضوره" في هذه القمة وانهم كانوا "سعداء برؤية هذه الدولة الاقليمية الكبرى اي مصر تبدي اهتمامها بالقارة الافريقية".

وفي اطار محادثاته الثنائية بمناسبة القمة الفرنسية الافريقية، استقبل شيراك كلا على حدة رئيسين من الرؤساء الافارقة الذين يشاركون في القمة الفرنسية الافريقية العشرين وهما التنزاني بنجامين وليام مكابا والكونغولي دنيس ساسو نغيسو.

ويشارك الرئيس التنزاني للمرة الاولى في قمة البلدان الافريقية وفرنسا.

وكانت ازمة منطقة البحيرات الكبرى الافريقية محور المحادثات التي اجراها الرئيس الفرنسي مع ضيفيه في قصر الاليزيه كما ستكون المحور الاساسي في القمة.

وصرح ساسو نغيسو عند خروجه من قصر الاليزيه ان "افريقيا الوسطى في قلب المؤتمر".

وقال ان هذه المنطقة تشهد "مآسي وبالخصوص في الكونغو خلال السنة الماضية وكذلك في انغولا وجمهورية الكونغو الديموقراطية".

واضاف "سنساهم في البحث في عودة السلام والامن الى منطقتنا بالخصوص لانها تعاني اشد المعاناة" مشيرا الى ان حضور بقية رؤساء الدول في قمة باريس "شيء جيد" لانه "يتيح لنا التباحث مع جميع الاطراف قصد التوصل الى الحلول لن نتحاور مع عاجزين".

وافاد ناطق باسم الرئاسة الفرنسية ان "تطابقا في تحليلات واسباب "الازمة الحالية" في جمهورية الكونغو الديموقراطية طغى على المحادثات التي اجراها الرئيس التنزاني مثلما على انفراد مع الرئيس الفرنسي. واضاف ان الرئيسين تطرقا الى سبل الخروج من الازمة.

اصابة طيارين اسرائيليين في هبوط اضطراري لمروحيتهما

□ القدس المحتلة – قدس برس:

اعلن امس ان طائرة عمودية مقاتلة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي قامت ليلة امس الاول بهبوط اضطراري قرب مدينة القدس المحتلة مما ادى الى اصابة طياريها بجروح وصفت بأنها طفيفة. وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الطائرة المروحية من نوع (كوبرا) اميركية الصنع تعرضت اثناء قيامها بطلعة تدريب اعتيادي الى عطل مفاجىء في محركها مما اجبر طياريها بعد ان فشلت كل محاولاتهم لاعادة تشغيل محركها في الجو الى القيام بعملية هبوط اضطراري بها في منطقة مفتوحة قرب مستعمرة (كريات غات) جنوب غرب القدس المحتلة وقامت قوات وحدة الانقاذ الخاصة في سلاح الجو الاسرائيلي التي وصلت بسرعة الى المكان باخلاء الطيارين للعلاج الطبي في مشفى عسكري قرب تل ابيب

"لجنة الاربعين" تحذر من مخطط اسرائيلي لترحيل ٣ الاف من مواطني قرى ال ٤٨

□ الدستور – خاص:

ندد "لجنة الاربعين" من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، بالمخطط الجهنمي الذي كشف النقاب عنه هذا الاسبوع والذي اعدته الحكومة الاسرائيلية لتشريد قرابة ٣ الاف مواطن من سكان التجمعات العربية غير المعترف بها في الشمال، عن ديارهم ودفع تعويضات لهم عن املاكهم.

وقالت اللجنة في بيان اصدرته امس، ان هذا المخطط لايفاجيء كل من يعرف السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ضد الجماهير العربية، وبشكل خاص ضد سكان القرى غير المعترف بها، الذين تواصل اسرائيل بعد نصف قرن من قيامها، تجاهل وجودهم وحقوقهم على اراضيهم. وقالت اللجنة، ان الميزانية التي خصصتها الحكومة لهذا المخطط تحت ستار السعي الى "تطوير القرى البدوية في الشمال". جاءت كما نفهم من هذا المخطط الى تنفيذ "التطهير" لا "التطوير".. فبدل ان تصرف الحكومة كل الميزانية المخصصة لهذا المخطط، وان كانت شحيحة، لتطوير البنى التحتية في هذه القرى، نجدها تخصص (٥٠) مليون شيكل لتحقيق سياسة تطهير العديد من المجمعات غير المعترف بها من سكانها. ويتضح من هذا المخطط وبشكل واضح، مراوغة الحكومة ومواصلة المماطلة في تنفيذ قرارات الاعتراف التي كانت صادقت عليها الحكومة السابقة بشأن بعض القرى غير المعترف بها في الشمال.

وحذرت لجنة الاربعين من المس بقرار الاعتراف ببعض القرى مؤكدة ان اية محاولة للنيل من حق هذه القرى، ستؤدي الى تفاقم الاوضاع الى حد لا يعرف احد مصيره. وطالبت بالغاء هذا المخطط الجهنمي.

نصف مليون من «قوات المستضعفين» يجرون مناورات في المدن الايرانية

□ طهران – (اف ب):

اعلن المسؤولون عن الميلشيات الاسلامية (الباسيجي. متطوعون) ان قرابة ٥٠٠ الف ايرانية وايراني شاركوا امس في مناورات في وسط مديني في طهران وفي سائر المدن الايرانية.

فقد تم نشر مجموعات من الباسيجي بعضها يحمل بنادق من طراز كلاشنيكوف على المفارق الرئيسية في طهران ولا سيما في الاحياء الشمالية من العاصمة. والغاية من مناورات الباسيجي الذين وضعوا عصبات حمراء على جباههم وارتدوا بزات قتالية هي اظهار مدى جهوزيتهم في الدفاع عن "مثل الجمهورية الاسلامية". وتأتي هذه المناورات في ذكرى انشاء هذه المليشيا التي اعلنها مؤسس الجمهورية الاسلامية في ايران اية الله الخميني في بداية الثمانينات تحت اسم "قوات المستضعفين". وتخضع وحدات "المستضعفين" التي قامت بدور كبير خلال الحرب مع العراق (١٩٨٠–١٩٨٨) للقيادة الحرس الثوري (باسدران) حاليا. وهي معروفة بولائها الشديد للثورة ومعظم عناصرها من الاوساط الشعبية الفقيرة وخصوصا من الشبان الذين يتم اعدادهم منذ الصغر.

ونقلت الصحف عن الجنرال رحيم صفوي قائد الحرس الثوري ان "هناك حوالي اربعة ملايين متطوع من الباسيجي يعملون في اطار ٣٠ الف قاعدة موزعة في انحاء البلاد".

المعارضة الافغانية

وفاة ١٧٦ سجينا داخل معسكرات اعتقال لـ «طالبان»

□ نيويورك (الامم المتحدة) – (اف ب):

اعلنت المعارضة الافغانية امس الاول ان حركة طالبان تعتقل الاف المدنيين في اماكن "اشبه بمعسكرات اعتقال" في افغانستان.

واتهم سفير افغانستان لدى الامم المتحدة راوان فرهادي في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، قامت طالبان باعتقال هؤلاء السجناء رهائن في شمال ووسط البلاد. واضاف ان "عدد الوفيات بينهم في تزايد مستمر لان السجناء يتعرضون للضرب والتعذيب ويعانون من سوء التغذية ولا يتلقون الاسعافات الطبية". وتأكد حسبما قال وفاة ما لا يقل عن ١٧٦ سجينا من بين هؤلاء المعتقلين لانتمائهم الاتني. واكد ايضا ان عسكريين باكستانيين يشاركون في "عملية التطهير الاتني المنظمة والمخططة التي تحصل فيها عمليات قتل واعتقالات بدون محاكمة واعدامات عشوائية وعمليات قمع بحق المدنيين في شمال" البلاد منذ الانتصارات الطالبانية الاخيرة. وطلب فرهادي بارسال بعثة من اجل "زيارة معسكرات الاعتقال التي تقيمها طالبان" ورفع تقرير في ما بعد الى مجلس الامن الدولي من اجل ملاحقة القضية.

وفاة مفكر في ظروف غامضة في طهران

تشييع جثمان معارض ايراني وزوجته

طهران – اف ب:

احتشد الاف الاشخاص صباح امس في وسط طهران للمشاركة في تشييع للمعارض الايراني داريوش فوروهار وزوجته اللذين اغتيلا الاحد الماضي في منزلهما في العاصمة الايرانية بطعنات في الصدر.

واتخذ التجمع بالقرب من احد المساجد طابع تظاهرة مؤيدة للمعارضة القومية الايرانية التي كان فوروهار، مؤسس "حزب الشعب الايراني"، احد اقطابها.

وردد المشاركون شعارات مؤيدة لرئيس الوزراء القومي السابق محمد مصدق الذي اطيح به في العام ١٩٥٣ في انقلاب للموالين لاميركا وهتفوا "فليسقط الطغيان".

وشارك في التشييع ممثلون عن منظمات قومية عديدة علمانية او اسلامية محظورة لكن يتغاضى عنها النظام.

ولف جثمان فوروهار وزوجته باراونه بالعلم الايراني لكن من دون رمز الجمهورية الاسلامية الذي يوجد في وسطه.

وتوجه الموكب بعد ذلك الى ساحة بهارستان حيث يوجد مبنى البرلمان السابق الذي اقيم خلال الثورة الدستورية في ١٩٠٦ وهو موقع يعتبر رمزا للقوميين والليبراليين. وقال وزير النفط الاسبق علي اكبر معينفار امام الحشود ان "هذا الحداد يخص الامة الايرانية بكاملها".

وتوفي الكاتب والصحافي والمترجم الايراني مجيد شريف المقرب من المعارضة الليبرالية في ظروف غامضة في طهران كما علم امس لدى اقربائه ومن الصحافة وكما كان اعلن الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر امس الاول.

واوردت صحيفة "همشهري" المعتدلة الناطقة باسم بلدية طهران ان شريف (٥٨ عاما) "توفي على ما يبدو على اثر ازمة قلبية" الخميس الماضي.

وقد غادر شريف منزله بعدما ابلغ عائلته انه متوجه الى مشهد للمشاركة في مراسم تشييع عالم دين ايراني.

وقد ابلغت عائلته الشرطة عن اختفائه الاحد الماضي لكن لم يتم استدعاؤها الا امس الاول للتعرف على الجثة في مشرحة طهران. لكن الصحيفة الايرانية اكدت ان "تقرير المشرحة ليس جاهزا بعد".

واعرب عدد من اقرباء واصدقاء شريف انهم استغربوا انقضاء مهلة اسبوع بين الوفاة واستدعاء العائلة الى المشرحة.

كما اعربوا عن استغرابهم لان شريف بدا في المشرحة مرتديا بزة رياضية في الوقت الذي كان من المفترض فيه ان يكون مرتديا لباسا رسميا اثناء توجهه للمشاركة في مراسم التشييع في مدينة مشهد المقدسة.

● المشيعون في ايران يحملون صورة كبيرة لزعيم المعارضة داريوش فوروهار خلال جنازته في طهران. (رويترز)

كلمات - بقية

لاحتلال الكويت، واعطت كل المبررات للولايات المتحدة واسرائيل، لتجريد العراق من كل شيء، تحت ذرائع معروفة، ظاهرها حق، ومضمونها باطل!

تلك حقائق لا بد من التسليم بها. فما جرى عام ١٩٩٠، لم يكن دخولا الى الكويت، كما يحلو للبعض ان يتشدق. وانما هو احتلال عسكري بكل ما في ذلك من معنى. ودونما مبررات او حتى مقدمات. وظروف العراق وشعب العراق اليوم، تتطلب جرأة من لدن القيادة السياسية العراقية ذاتها، في الاعتراف الكامل بذنوبها مع امتها. والتوجه الى هذه الامة بقلب وعقل مفتوحين، شاكية امرها لها، وطالبة اليها الصفح عما مضى. والوقوف الى جانب العراق، في مخاطبة الغول الامريكي، والدخول في حوار معه، لوضع حد لمصائب شعب العراق، اغلاق الملف الى غير رجعة لا مجال، ورحمة بشعب العراق ومستقبل العراق، لمواصلة نهج المكابرة بالمحسوس، واسلوب التحدي، فالمطلوب امريكيا واسرائيليا، وليس ذلك سرا، هو تنحية القيادة السياسية العراقية الحالية.. وكل ما يطلب من العراق تنفيذه تحت مظلة الامم المتحدة، ليس سوى ذرائع وحجج توظف في سبيل تحقيق هذا الهدف!

فهل تفعلها القيادة العراقية. وتطلب مصالحة تاريخية صادقة مخلصة مع اهلها، وبخاصة الكويت. وتفتح صدرها وقلبها وعقلها لوساطة عربية مخلصة بينها وبين الولايات المتحدة، بعد ان تكون قد اقنعت ضحاياها في الخليج العربي، بصدق توجهاتها. باغلاق ملف الاسرى والاعتراف العملي بالحدود مع الكويت والاحترام الكامل لسيادة كل الدول الشقيقة، وفي مقدمتها الكويت!

و الله من وراء القصد

تركيا تتجه

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وسيلتقي الرئيس ديميريل في وقت لاحق تشيلر وزعيم حزب اليسار الديموقراطي بولند اجاويد.

وسيتوجه قادة الاحزاب الاخرى الممثلة في البرلمان الى القصر الجمهوري لكن لن يكون باستطاعة اي منهم تشكيل الحكومة. واعطى ديميريل نفسه مهلة ثلاثة او اربعة ايام لتكليف رئيس جديد للوزراء سيكون الرابع منذ عام ١٩٩٥.

بانتظار ذلك، يتداول المعلقون في العاصمة الفرضيات المتعددة بالنسبة للحكومة المقبلة التي لن تعمر طويلا بسبب الانتخابات العامة المبكرة المقرر اجراؤها في نيسان المقبل.

وباشر مسؤولون من حزبي "الوطن الام" بزعامة يلماظ و"الطريق القويم" محادثات حول احتمال قيام حكومة مشتركة وامكان مشاركة لجاويد فيها.

ويبدو ان الائتلاف المذكور سيكون صعبا نظرا الى العداوة القائمة بين يلماظ وتشيلر اللذين يتصارعان على زعامة اليمين التركي.

واعلنت تشيلر "اننا مستعدون للقيام بواجبنا ولا نريد لتركيا ان تبقى من دون حكومة" مشيرة الى انها لن تعارض قيام تحالف جديد مع الاسلاميين.

ومن السيناريوهات التي اثيرت ايضا توافق بين تشيلر ويلماظ على دعم اجاويد رئيسا للوزراء مع او من دون مشاركة حزبيهما في الحكومة.

وبدت اسهم رئيس البرلمان حكمت تشيتين في ارتفاع. ويتناول السيناريو في هذه الحال حكومة "وفاق وطني" تستمر حتى الانتخابات العامة تشارك فيها جميع التشكيلات الممثلة في البرلمان.

واعطى حزب الشعب الجمهوري بزعامة دنيز بايكال الذي تسبب في اسقاط يلماظ بعد سحب دعمه له، موافقته على هذا الطرح.

وباستطاعة ديميريل تعيين حكومة مؤقتة لادارة البلاد الى ان يحين موعد الانتخابات العامة، وذلك في حال عدم الاتفاق على اي ائتلاف.

وسبق ليلماظ وكوتان ان اعلنا تاييدهما اجراء انتخابات عامة في اسرع وقت ممكن قبل نيسان ١٩٩٩.

تحليل اخباري

مخاوف يابانية من استعراض الصين لعضلاتها الاقتصادية

□ طوكيو – رويترز

زيارة جيانغ زيمين لليابان التي بدات امس الاول الاربعاء ليست فقط الاولى لرئيس صيني ولكنها قد تكون حدثا يجسد خروج الصين المنعومة بقوتها الاقتصادية من ظل جارتها القوية ماليا.

قال سوسومو تاكاهاشي كبير الباحثين بمعهد اليابان للدراسات الاقتصادية "الصين نمت وباتت اقوى وبرزت مكانتها عالميا بتحسن اقتصادها".

ونظرا لتعثر اقتصادها انسحبت اليابان من عدة مشروعات في الخارج وخاصة في آسيا. وان استمر هذا الوضع فان اليابان تواجه خطر ضعف نفوذها بينما تبرز الصين لسد الفجوة.

وتأكد التحول في اوضاع الدولتين في وقت سابق هذا العام عندما اصرت الصين وسط اعاصير ازمة اقتصادية اسيوية على رفض خفض قيمة عملتها اليوان في موقف اشاد به عمالقة الاقتصاد العالميون.

حدث هذا بينما كانت اليابان الغارقة في اسوأ كساد يواجهها هدف للنقد وطلب منها اتخاذ خطوات جادة لتحسين اقتصادها لانتشال باقي بلدان المنطقة من وهدتها.

وفي حزيران زار الرئيس الامريكي بيل كلينتون الصين وليس اليابان مما اثار مخاوف طوكيو بانها تتراجع بينما بكين تتقدم.

ورغم نفي واشنطن لهذا مرارا فان الازمة المالية الاسيوية وتردد اليابان في اصلاح اقتصادها اثرا بظلالهما على تحالف طوكيو مع واشنطن.

بيد ان كلينتون زار اليابان في الاسبوع الماضي وبدد هواجس طوكيو بالاشادة باليابان حليف الولايات المتحدة الرئيسي في آسيا.

ولكن تاكاهاشي قال "لا يوجد ادنى شك في ان قوة الصين الاقتصادية المتنامية تزيد من نفوذها لدى الولايات المتحدة على حساب اليابان".

من منظور اجمالي الناتج المحلي المقياس الموحد للقوة الاقتصادية شهدت الصين اقتصادها ينمو بنسبة ٩٫٧ في المئة في ١٩٩٦ و٨٫٨ في المئة في ١٩٩٧ كما يقول تاكاهاشي.

ورغم تنبؤات بانخفاض النمو في عام ١٩٩٨ فيما يرجع جزئيا الى فيضانات هذا الصيف فان الصين ستحقق نموا يبلغ سبعة في المئة بالمقارنة مع صفر في اليابان.

وبينما يزداد تنامي الصين اقتصاديا فانها تواجه مشاكل منها ما يتعلق بتخصيص مشروعات تمتلكها الدولة وايضا قروض معدومة تفوق بكثير نظيراتها في اليابان.

ويتساءل اقتصاديون عن مدى استمرار النمو الاقتصادي في الصين في مواجهة هذه المشاكل.

ويعتقد تومو ماروكاوا الباحث بمعهد الاقتصاديات النامية في طوكيو ان تاكيد الصين على استقرار عملتها كان تصرفا ذكيا دعم مكانتها.

قال "ها هي الصين وهي بلد فقير يقول انه لن يخفض قيمة عملته، هذا يبرز انها تحاول جاهدة مساعدة المنطقة".

وبالمقارنة تقوم اليابان بجهود كبيرة لمساعدة آسيا بمعونات تنموية، ولكنها تبرز صورتها بطريقة مرضية ولذلك تبدو دولة غنية تقدم الكثير.

ويعتقد اقتصاديون ان اليابان يجب ان تتوجس من نمو الصين وعوضا عن ذلك تشعر بارتياح لاستقرار اقتصاد سوق هائلة مجاورة.

قال ريوسي كوكيون استاذ العلوم السياسية بجامعة كايو في طوكيو "رغم وجود شيء من التنافس بينهما فانهما شريكان اكثر من اي شيء آخر، والسؤال الرئيسي هو كيف سيتعايشان في المستقبل".

ورغم ان صادرات الصين لليابان انخفضت بنسبة اثنين في المئة على اساس سنوي في التسعة اشهر الاولى من عام ١٩٩٨ فان اليابان لا تزال تواجه عجزا في الميزان التجاري مع الصين مقداره ١٢٫٧ مليار دولار في نفس الفترة حيث تدفقت الصادرات الصينية على اليابان لتتجاوز واردات الصين من اليابان حسبما تقول وزارة التجارة الدولية اليابانية.

بلغ اجمالي التجارة بين البلدين في التسعة اشهر الاولى من ١٩٩٨ نحو ٤١٫٦ مليار دولار بالمقارنة مع ٦٣٫٦ مليار دولار لعام ١٩٩٧ باكمله، وتقول الوزارة ان العجز في عام ١٩٩٧ كان نحو ٢٠٫١ مليار دولار.

● سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد يستقبل مبعوث الرئيس الاندونيسي.

الحسن والامير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير التعاون بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات .. وخصوصا في المجالات الاقتصادية في ضوء التحديات الاقتصادية الحالية - واكد سمو الامير الحسن والسيد حكيم حرص البلدين الشقيقين على تطوير روابط التعاون والصداقة بينهما خدمة لمصالح الامة الاسلامية ومصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

ونقل السيد حكيم تحيات الرئيس الاندونيسي الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن وتمنياته بان يمن الله بالشفاء التام والعاجل على جلالة الملك الحسين ويعيده الى وطنه وامته سالما معافى.

وحضر اللقاء السفير الاندونيسي لدى الاردن.

قرض للحكومة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وسوف يكون معدل الفائدة على القرض ١٫٧٥٪ فوق سعر (الليبور) والذي يبلغ حاليا حوالي ٥٫٠٣٪، وستكون مدة القرض ٣ سنوات من تاريخ منحه حيث سيسدد دفعة واحدة في نهاية هذه المدة.

وقال السيد الدكتور ميشيل مارتو وزير المالية ان حصيلة هذا القرض البالغة ١١٠ ملايين دولار سوف تستعمل للانفاق الرأسمالي على مشاريع الحكومة التي سترد ضمن موازنة عام ١٩٩٩.

وقال السيد مارتو خلال حفل التوقيع ان الاردن كان يحصل على مثل هذه القروض من تجمعات بنكية دولية ولكنه وللظروف التي يمر بها العالم والمنطقة رأى ان هذا هو الوقت المناسب للتوجه للبنوك الاردنية والعاملة في الاردن للحصول على قرض تجمع بنكي محلي، مشيدا باقبال البنوك المحلية على المساهمة في هذا القرض لمساعدة الاقتصاد الاردني.

وقال الدكتور مارتو ان نسبة النمو هذا العام ستكون اقل من ٢٪ بقليل ولكنها لن تكون سالبة كما يروج البعض وذلك حسب اخر التقديرات. اما بالنسبة للعام المقبل فستكون نسبة النمو افضل اما معدلات النمو الكبيرة التي كنا نطمح لها فان الاوضاع الراهنة في المنطقة لا يمكن تحقيقها.

وبين الدكتور مارتو ان الموازنة للعام المقبل معقولة ومدروسة وذات اولويات جيدة تساعد على تحريك الاقتصاد ولكن لا بد من مجهود وطني متكامل من كافة قطاعات المجتمع ومؤسساته. واعرب الدكتور مارتو عن شكره الى كافة البنوك الاردنية على تعاونها في هذا القرض.

اما السيد عبد المجيد شومان فقد اعرب عن شكره وتقديره لكافة البنوك المشاركة في قرض التجمع البنكي مؤكدا ان ذلك دليل على الاهتمام بدعم الاردن واقتصاده وقال ان احتياطيات الاردن من العملات الاجنبية في مستوى جيد معربا عن امله في تزايد تلك الاحتياطيات وفي تحقيق نهضة اقتصادية شاملة في الاردن.

واعرب الحضور عن شكرهم وتقديرهم للبنك العربي على المجهودات التي بذلها للتحضير لهذا القرض الكبير الذي يعتبر الاول من نوعه وحجمه في سوق الاقراض الاردني الذي يدل على ان البنوك الاردنية قادرة على تلبية احتياجات الحكومة واقراضها.

واعرب المشاركون عن استعداد الجهاز المصرفي الاردني للوقوف دائما الى جانب الحكومة.

وقالت المصادر المصرفية ان مما يلفت النظر في هذا القرض الذي طرح في السوق المحلية فقط تلك المشاركة الواسعة للبنوك الاردنية الى جانب جميع البنوك الاجنبية العاملة في الاردن والتي ادت الى زيادة الاكتتاب بالقرض ورفعت قيمته من ١٠٠ مليون دولار الى ١١٠ ملايين، وهذا يعكس ثقة البنوك المحلية والاجنبية بالاقتصاد الاردني واستقراره ومستقبله واستعدادها لتقديم التمويل بالعملات الاجنبية للحكومة والمؤسسات الاردنية خاصة وان لدى البنوك حوالي ٤٫٣ مليار دولار وملئ بالعملات الاجنبية لم تتمكن من تسليف سوى جزء بسيط منها.

وقالت المصادر ان هذا القرض سيكون بديلا للاسناد التي كانت ستطرحها الحكومة في السوق الدولية والتي ارتأت تأجيلها حتى اشعار اخر. بسبب التطورات التي طرأت على سوق الاسناد في العالم بعد الازمة الاسيوية فكان ان بادرت البنوك المحلية لتقديم هذا القرض كبديل للاسناد التي كانت ستطرح في الخارج.

وكانت مساهمة البنوك في القرض كما يلي: العربي ٢٤ مليون دولار، الاسكان ١٥ مليون دولار، الاهلي ١٠ ملايين، البريطاني ١٠ ملايين، كريدنيز ١٠ ملايين، الاردن والخليج ٧ ملايين، الاتحاد ٥ ملايين، الاردن ٥ ملايين، الاستثمار العربي الاردني ٥ ملايين، القاهرة عمان ٥ ملايين، الاردني للاستثمار والتمويل ٣ ملايين، سيتي بنك ٣ ملايين، المؤسسة العربية المصرفية ٣ ملايين، الاردني الكويتي مليونين، العقاري العربي مليونين، الشرق الاوسط للاستثمار مليونا واحدا.

مقتل عسكريين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز امس عن تأييده لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان حيث تحتل الدولة العبرية شريطا حدوديا تبلغ مساحته ٨٥٠ كم مربعا.

وقال بيريز للاذاعة الاسرائيلية العامة "يجب اتخاذ قرار لتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة والذي لا يفرض اتفاقا مسبقا مع لبنان، واعادة قواتنا الى الحدود الدولية".

واقترح في الوقت نفسه توجيه تحذير شديد اللهجة الى الحكومة اللبنانية انه "في حال اي هجوم على الاراضي الاسرائيلية فان ردنا سيكون اقسى من اي وقت مضى".

في المقابل ابدى منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني معارضته لهذا الاقتراح. واكد للاذاعة ان "انسحابا من جانب واحد هو اسوأ شيء لانه سيتبع بنزاع مسلح مع لبنان".

وفي لندن، اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس انه "سيعيد النظر في الاساليب" التي تتبعها اسرائيل في جنوب لبنان من اجل زيادة "حماية" قواتها العسكرية.

وقال نتنياهو بعد لقائه وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في لندن "فور عودتي الى اسرائيل سوف اعمل على اعادة النظر في اساليبنا وتكتيكاتنا الحالية" في جنوب لبنان.

واضاف ان الهدف المزدوج لاعادة النظر هذه سيكون "على السواء تأمين حماية افضل لقواتنا المسلحة وتسريع عملية انسحاب قواتنا بشكل لا يهدد قرانا وبلداتنا" في شمال اسرائيل.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وعلى الاستقرار الهش الذي تعيشه المنطقة.

لقد حذر جميع المخلصين لعملية السلام من مغبة استخدام «الطرق الالتفافية» كذريعة لمصادرة مزيد من الارض الفلسطينية واقتلاع مزيد من المواطنين من مصادر رزقهم كما حذرت هذه القوى مرارا وتكرارا من القنبلة الموقوتة التي يمثلها الوجود الاستيطاني على الارض الفلسطينية. لا سيما وان هؤلاء المستوطنين ينتمون لاكثر التيارات ايغالا في التطرف والتعصب في المجتمع الاسرائيلي.

وتلقى هذه الممارسات والسياسات الدعم والاسناد من قبل الحكومة الاسرائيلية. لا بل يمكن القول بانها تحولت الى سياسة رسمية للدولة العبرية. فالدعوة لاطلاق الحملات المسعورة للاستيطان صدرت عن وزير الخارجية الاسرائيلية. واجهزة الامن الاسرائيلية ترفض نزع سلاح المستوطنين حتى ان القضاء الاسرائيلي لا يجد حرجا في اخلاء سبيل القتلة «الملطخة ايديهم بدماء الفلسطينيين». فيما المعلومات الصادرة عن حركة السلام الآن تؤكد وجود خمسة الاف وحدة استيطانية قيد الانشاء منذ التوقيع على اتفاق واي ريفر.

وازاء هذه الممارسات احادية الجانب، المناهضة نصا وروحا لمرجعيات عملية السلام والاتفاقيات المبرمة في سياقها، فان الحذر والتحفظ سيظلان هما السمة العامة للموقف في المنطقة، بل ويمكن القول بان القلق على مستقبل العملية السلمية لم يتبدد بعد برغم الانجاز المتحقق في واي بلانتيشن وتطبيقاته الاولية المتواضعة على الارض.

لذا ومن منطلق الحرص على عملية السلام التي حظيت بكل الدعم والاسناد عربيا ودوليا بالنظر لحاجة المنطقة لتجاوز ويلات العنف والحروب ونتائجها الكارثية، ندعو الى وقفة دولية تظهر حزما في رفضها لهذه السياسات والممارسات العدوانية والاستفزازية كما ندعو الى تقديم كل اشكال الدعم والاسناد للكيان الفلسطيني الناشيء خصوصا من قبل الدول المانحة التي قدمت الكثير من الوعود والتعهدات دون ان تفي بكثير منها.

العالم في صور



● بركان المكسيك يقذف اعمدة من الرماد والدخان على ارتفاع آلاف الاقدام في الهواء (رويترز)



● طفلة عمرها ستة ولحدة تحتضنها والدتها في هندوراس وهي تتنفس الاوكسجين من خلال قناع طبي لمساعدتها في تفادي مشاكل التنفس التي سببتها الاجواء الملوثة بفعل اعصار ميتش الذي اجتاح اميركا الوسطى مؤخرا (ا ف ب)





● شهدت مدينة نيويورك عرضا احتفاليا بمناسبة عيد الشكر السنوي الثاني والسبعين، وقد اضطر القائمون على الاحتفال الى انزال البالونات الكبيرة الى الشارع بسبب الرياح والامطار التي خيمت على المدينة (رويترز)



● امرأة روسية تنظر الى وسام القديس اندرو وهو اعلى وسام في روسيا وذلك في معرض اقيم في الكرملين في موسكو (ا ف ب)

● يهودي ايطالي من اصل ليبي يعمل مستشارا لعرفات حول مشروع صناعي فلسطيني اسرائيلي يتفحص خرائط للمشروع في فندق بالقدس (رويترز)







● طلاب يونانيون من المدارس الثانوية خلال مسيرة احتجاج ضد الحكومة في شوارع العاصمة اثينا (رويترز)

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاج فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى
آل فريج (شويكة) واقرباؤهم وانسباؤهم
في الاردن والضفة والمهجر فقيدهم المرحوم

الحاج محمد عقاب فريج

(ابو نشأت)

والد كل من نشأت وسامر ورامي وطارق
وشقيق كل من الحاج عبد الرحمن والمهندس سعيد والحاج وصفي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والاحسان وسيشيع جثمانه الطاهر الثرى بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الطباع / الجاردنز الى مقبرة سحاب.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة للرجال في منزل شقيقه الحاج عبد الرحمن الكائن في ضاحية الحسين خلف مطعم تشيلي هاوس وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الشميساني مقابل محطة عمان الغربية.

انا لله وانا اليه راجعون برقيا : ١٩١٦٨
ت : ٥٥٣٨٥٥٧ - ٥٥٣٨٤٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى (يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي شيخ فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعي عشيرة الشلالدة في الضفتين والخارج
وفاة الشيخ الفاضل المناضل

يوسف عبد الرزاق الشلالدة

من سعير - الخليل

والد المهندس عادل وعدنان ووليد ومحمد ونبيل ونضال وممدوح

عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة في مسجد ابو درويش / الاشرفية

تقبل التعازي للرجال في جبل الاشرفية قرب جامع السلام / مقابل جمعية جبل الزيتون وللنساء في منزل الفقيد. انا لله وانا اليه راجعون

برقيا ص.ب ١٨٢٤٠١ - عمان

نعي فاضل

ينعى اهالي بيت نتيف عامة وعشيرة منصور وآل ثانوس خاصة فقيدهم المرحوم

الحاج احمد عبدالفتاح ثانوس

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١١/٢٥م عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء حي جناعة قرب مسجد الروضة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عائلة الكحلا من عتيل المرحوم

محمد رزق شريف الحاج علي الكحلا

«ابوزهير»

عن عمر يناهز الثالثة والستون عاما

تقبل التعازي في منزله بالاكيدر

نعي فاضلة

الدكتور زيد الكيلاني واسرة مستشفى فرح
ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

الحاجة روضة ايوب الافغاني

والدة أخيهم الدكتور عزام الميخي

ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها جنات الخلد.

مع اصدق مشاعر العزاء والمواساة لآل الميخي الكرام.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر وتقدير وعرفان

عشيرة الهلسة/ آل الشوارب

يتقدمون من جميع ابناء الوطن العزيز في كافة مواقعهم بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان الذين شرفونا بحضورهم واكرمونا بصدق محبتهم وباحر تعازيهم وغمرونا بفيض عواطفهم ومشاعرهم الاخوية النبيلة والتي جسدوها وعبروا عنها بمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة.

اولغا خير الله

زوجة المرحوم حنا عودة الخوري الشوارب

سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم جميعا بموفور الصحة والعافية.

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا احمد محمود عبدالباقي عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من محافظة الدقهلية والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره الرجاء ممن يجده ان يسلمه للسفارة المصرية او الاتصال بهاتف ٥٥٢١٤٣٤ او تسليمه لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر



الوفيات والتعازي

«كل من عليها فان»

انتقل الى رحمته تعالى

- **عمان/ غالب عبدالغني العجاوي**
تقبل التعازي في منزل شقيقه الكائن في منطقة الهاشمي الشمالي
- **عمان/ الحاجة كاملة احمد جودة شنك**
تقبل التعازي في جمعية لفتا العربية في جبل الحسين.
- **اربد/ الحاج ضيف الله العبد صالح ملكاوي**
تقبل التعازي في ديوان عشائر الملكاوية في بلدة ملكا
- **اربد/ عبدالرحيم علي فنيش الحوراني**
تقبل التعازي في مضافة آل الحوراني - البارحة
- **عمان/ مروان ابراهيم محمد عبدالحي**
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الجبيهة:
- **الطفيلة/ الحاجة تليجة محمود العمايرة**
تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن بالقرب من المدرسة المهنية بالطفيلة.
- **الغويرية/ عيشة سليمان جادالله**
تقبل التعازي في ديوان اهالي العباسية طريق الاوتوستراد
- **الرصيفة/ احمد موسى حسين صالح**
تقبل التعازي في ديوان آل صالح - الرصيفة
- **اربد/ الحاجة مريم الحاج سالم الخصاونة**
تقبل التعازي في ديوان الخصاونة الكائن في ايدون
- **اربد/ الحاجة رشدة حسن اسعد الغمايسة**
تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في صما - اربد
- **عمان/ أروى عيسى عبدالقادر البرقاوي**
تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الكائن في ابو نصير
- **عمان/ رزق عبدالعزيز طنطور**
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في عين غزال.
- **الزرقاء/ صبحي الشيخ يوسف السمان**
تقبل التعازي في منزل اخيه الكائن في الزرقاء
- **الصويفية/ مفيدة حامد عبدالرحمن سنقرط**
تقبل التعازي في منزل جودة الكائن في الرصيفة
- **عمان/ الحاجة سيدة احمد المنصور**
تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في منطقة القويسمة
- **الزرقاء/ الحاج عبدالله سعيد ابو عبيد**
تقبل التعازي في ديوان عشيرة ابو عبيد الكائن في الزرقاء
- **منشية بني حسن/ مصطفى حسين التحيفات**
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في منشية بني حسن
- **مخيم البقعة/ خالد سلمان فريج ابو شنان**
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مخيم البقعة
- **عمان/ الحاج عبدالحميد حمدان عواد**
تقبل التعازي في ديوان جعفر الكائن في جبل التاج
- **جبل الزهور/ الحاج حربي حسنين بطيبط**
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل الزهور
- **بلدة عيرا/ مشايل يوسف محمد العلوان**
تقبل التعازي في بيت زوجها الكائن في طابع - بلدة عيرا
- **عمان/ سمير سعيد محمد بدارو**
تقبل التعازي بمنزل المرحوم الكائن في شارع المدينة المنورة.

نعي فاضل

ينعى مدير عام اللوازم دائرة العامة وموظفوها
المرحوم الدكتور المهندس

بشار احمد الكلوب

شقيق زميلتهم رنا كلوب

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

مروان روبرت سعيد وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

سمير سعيد محمد بدارو

ويتقدمون من زوجته وانجاله ومن عموم آل بدارو وآل فيضي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي زميل فاضل

وزير وامين عام وموظفو وزارة التخطيط
ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم
الدكتور المهندس

بشار احمد الكلوب

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

- نابلس/ قبلان: لمياء عبدالقادر عبدالرحمن قطاير - ٦٨ عاما.
- الجيب: نادية حسن صالح سعادة - ٤٢ عاما.
- عين يبرود: محمود سليمان عبدالله صبح - ٨٠ عاما.
- المزرعة الشرقية / رام الله: محمود عبدالغني زين - ٧٢ عاما.
- الخليل/ حلحول: سعدية ابوعريش (جيهان) - ٣٥ عاما.
- طولكرم: راسم محمد يوسف الاشقر - ٤٣ عاما.
- جنين: سعد عتوم الصانوري - ٧٨ عاما.

نعي فاضلة

عبد الله ابو عريش واولاده
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية
المرحومة ابنة اخيه

جيهان محمد ابو عريش

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٣٤ عاما وتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل عمها عبد الله ابو عريش (ابو ايمن) الكائن في تلاع العلي قرب جامع الزميلي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل صالح وآل حميدان من لفتا
بقلوب ملؤها الايمان المرحومة

راجحة مصطفى صالح - ام حاتم

التي وافاها الاجل المحتوم يوم امس، وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من جامع ابو درويش في الاشرفية.

تقبل التعازي للرجال في جمعية لفتا وللنساء في منزل زوجها في حي نزال - الذراع - قرب جامع صقر.

انا لله وانا اليه راجعون

اعلان صادر عن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء الجيزة بانها قررت الموافقة على قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي ام رمانة رقم ٣١ لسنة ١٩٩٨ والمتضمن الموافقة على تصديق المخططات المصدقة تصديق مؤقت بموجب قرار مجلس التنظيم الاعلى رقم ١٣٨٧ تاريخ ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٦ من اراضي ام رمانة تصديقا نهائيا.

بحيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على قرار اللجنة المحلية المذكورة اعلاه في مكتب اللجنة المحلية لمجلس قروي ام رمانة اثناء الدوام الرسمي لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حيث اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

متصرف لواء الجيزة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
نهار الضلاعين

اعلان

يعلن البنك المركزي الاردني عن وقف التداول بالاصدار الثاني والثلاثين من سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٩٨/١٢/١ وذلك اعتبارا من ١٩٩٨/١١/١.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة المفرق

تعلن مديرية اشغال محافظة المفرق عن حاجتها لاستئجار بك آب ديل كبين عدد ١ موديل ١٩٩٤م فما فوق للعمل في مشروع طريق المنطقة الحرة الاردنية السورية المشتركة على ان يكون الانطلاق من المديرية للمشروع والعودة يوميا.

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء غير مستردة
م ف/ ٩٨/٦٠	استئجار بك آب دبل كبين	٢٠٠ دينار مائتان دينارا	١٠ دنانير عشرة دنانير

١- اخر موعد لبيع نسخ العطاء الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١ / ١٢ / ١٩٩٨م.

٢- تودع العروض بصندوق عطاءات المديرية بموعد اقصاه الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢ / ١٢ / ١٩٩٨م.

٣- على المناقص ان يرفق بعرضه كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة المبينة اعلاه.

رئيس لجنة عطاءات محافظة المفرق
مدير اشغال محافظة المفرق
المهندس محمد غرير

مقـالات

الزاوية الحرة

جهاد المومني

أنا يا حضرات

بودي ان اعلن منذ الآن هدنة مع الذات فلا ترتكب جسام الاخطاء ولا اجلدها حتى تدمى.... انا الاردني تعودت ان اوبخ نفسي وان الهبها بسياط النقد حتى تحبط وتموت، فانا لا اعترف بحق نفسي بالسهو لانها مبجلة واعدها لتقلني طيعة الى المنصب الكبير وتجلسني في صدور الدواوين وتحميني عشائرياً....

... نعم تعودت ان انتقد وكفى، وان اصغر الافعال حتى الكبيرة منها فاهزأ واتعجرف واتأفف واتذمر واحفظ عبارات الاسى والآه عن ظهر قلب وفي رصيدي مئة الف عبارة من طراز (... على ميك عيشه)... لست قنوعاً ولا يشبع فضولي دخول الاخرين الى المتاهة، بل اشعر انه يجب عليّ ان اجربها بنفسي لاتوه مثلهم وافتقد الحرية واجرب معنى الضياع...

اشعر انني لست اردنياً اذا ما شتمت في اليوم الواحد عشرات السائقين والباعة والاصدقاء والمعارف... زوجتي بعض احتياطي المنزلي الخاص وذخيرتي حين لا اجد من اوبخ وانهر وهدف حين تفلت من سهامي بقية الاهداف... اولادي العب بهم ولا الاعبهم، اركل منهم من اشاء واتمرجل على كبيرهم قبل صغيرهم. قانون الممنوع دستور في منزلي فالضحك عيب ومشاهدة التلفزيون جناية يسمح لي فقط بها... احمر الشفاه على فم صغيرتي جريمة شرف.

انا وزير منذ ولدت، لي عنترياتي وعجرفتي ولي من الالعاب سيارة بلاستيكية لكن نمرتها حمراء... في الروضة كنت زعيماً وفي المدرسة باشا حتى لو دعس الاولاد على عنقي في اليوم عدة مرات... انا ابن فلان لا اخاف المعلمين ولا اهتم بقوانين النجاح والرسوب وقواعد التعلم... فالتوجيهي حدث عابر وسخيف لا يهمني منه الا ان انجح لانني لا ادخل الجامعة بمعدلي بل بعباءة ابي واسم عشيرتي ... ووساطتي..

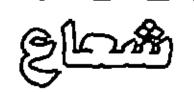
انا... زير نساء رغم دمامتي وتجردي من الرومانسية ولا احفظ من الكلام الحلو غير آهات تردد في المآتم عادة.. لا اعرف كيف اسحر صديقتي بخفة دمي وشطارتي ورجولتي.... افهم ان الرجولة فحولة واشياء من هذا القبيل، اما فنيات وتقنيات الحب فغير مهمة لانها ممارسات محظورة لكل التشريعات الوجاهية التي تربيت عليها، بل اشعر انها دون مستواي الانساني... فما معنى ان اقول لانثى: احبك...! يا للسخافة... يا للمهانة... انا اتنازل لامرأة فاعترف لها بشيء من هذا... يا للعار...

انا فقط حبيب الجمهور حتى بدون جمهور. انا زعيم على منطقة زراعية، سلطتي محفوظة منذ عهد الامارة لا تضبطني القوانين وانما يربطونني عادة من لساني... مثلاً اتقدم من رقيب السير فاسلم عليه رغم مخالفتي فاقدم له نفسي مفترضاً سلفاً انني سانجو من اية مخالفة... اصلاً اشعر انه لا يجوز ابداً ان يسألني عن رخصتي واوراق سيارتي فانا لا احمل رخصة لانها مجرد ورقة والاوراق توافه...

انا... اتهندم حتى وانا نائم كي لا ارى الرئيس باحلامي غير مرتاح لمظهري فاخسر طموحي بالوزارة، مؤخراً صرت احترم الناس في منطقتي لانني انوي الترشح لانتخابات البرلمان... انا استحق النيابة فلدي خبرة في اكثر من شأن واستطيع ان اقوم بكثير من الاعمال الصغيرة لكنني لا افعل ففي حارتنا ولد وافد استخدمه حتى في دق المسمار بجدار البيت لاعلق صورتي، او استخدمه لغسل الفاكهة التي ناكلها انا وزوجتي الماهرة حاملة لقب ربة بيت وتشهر قدراتها امام صديقاتها... ليس هذا وحسب فحتى سيارتي يغسلها الشقيق العربي الوافد مقابل مبلغ ادفعه من مرتبي الصغير القليل التافه سبب حقدي على الحكومة.

قلت في البداية انني انوي اعلان الهدنة مع نفسي لكنني ساعجز فيما يبدو ذلك ان اصول اللعبة ان اتذمر وان ابقى حاقداً رافضاً وعدمياً الى ان اصبح مسؤولاً.

اظن انني ساعلن الهدنة عندئذ اما بعد خروجي من الوظيفة فويل للحكومة التي تقيلني والرئيس الذي يوقع كتاب تنحيتي... ان الذي بيننا (عطوة) لن اقبلها...



شعاع

سليمان نصيرات

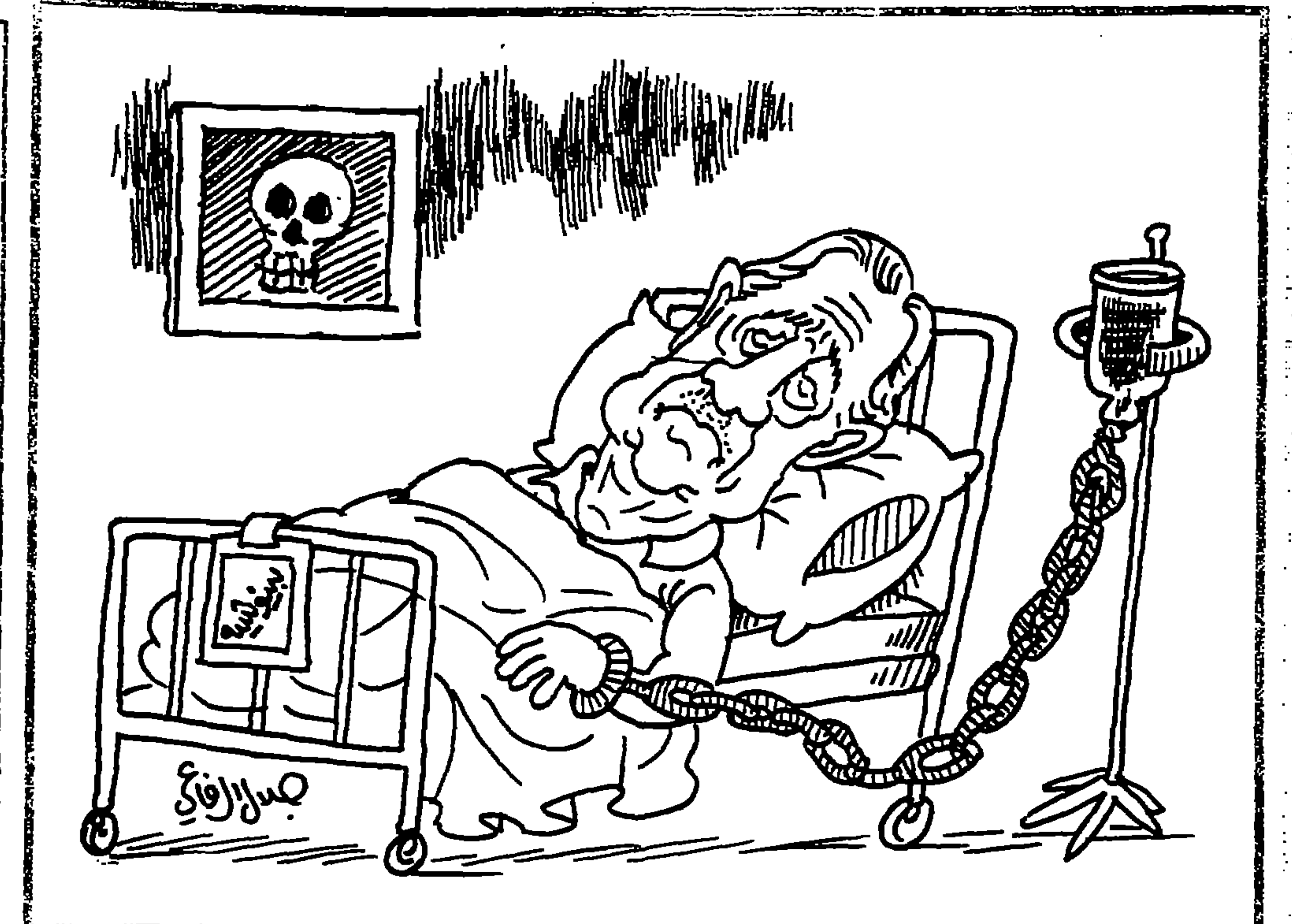
الاحزاب والشفافية

على الرغم من الامال الكبيرة التي تشكلت مع بداية الانفراج الديموقراطي بوجود مؤسسات حزبية قوية ومتماسكة وملتحمة مع قضايا الشعب وآماله وطموحاته الا ان ما تحقق للآن بهذا الخصوص مخيب لآمال الكثير من الغيورين على هذه التجربة. ولا اريد ان ادخل في نقاش موسع عن اسباب ضعف الاحزاب وهل يعود ذلك لاسباب خارجية مفروضة عليها ام لاسباب ذاتية تتعلق بالاحزاب نفسها نظرا لاسلوب تشكيلها وخلفياتها وطبيعة تنظيمها وادارتها. على اية حال فان العديد من المشاكل والتحديات التي تواجه الاحزاب شبيهة بتلك التي تواجه الاسرة من حيث انه يوجد تشابه كبير ما بين المؤسسة الحزبية كعشيرة سياسية جديدة ومؤسسة الاسرة كنواة عشائرية في بيئة عربية ما يزال يطغى عليها النظام الابوي البطريركي في الحياة وفي السياسة وتعاني من التعتيم والبعد عن الشفافية وتضيق ذرعاً بالنقد مهما كان بناء.

فكما هو الحال في مؤسسة الاسرة فكذلك الحال في المؤسسة الحزبية التي داهمتها الامراض والمشاكل الاجتماعية والاسرية من حيث كثرة حالات الزواج السياسي بين العديد من الاحزاب وانتهاء تلك الحالات بالطلاق البائن او تخلي رب الاسرة الحزبية عن اسرته وتشتتها او حالات الترمل او تعدد الزوجات وحتى الازواج. وكما هو الحال في مسرح الحياة فهو ايضا في المسرح السياسي والذي يعج بحالات زواج نفعي مصلحي ما بين عجائز في السياسة عقدوا قرانهم على احزاب في ريعان الشباب بحثا عن الحضن السياسي الدافيء والزينة في الصالونات السياسية وكذلك لاثبات فحولتهم السياسية المتهالكة ولو عن طريق تناول جرعات منتظمة من الفياغرا السياسية.

ان المتتبع لمسيرة الاحزاب لدينا يلاحظ انتشار العديد من تلك الظواهر وهي كثرة حالات الطلاق والشقاق والنزاع داخل الاحزاب نفسها وما بين بعضها بعضا على الرغم مما لذلك من اثر سيء على الاحزاب بخاصة وللمسيرة الديمقراطية بعامة لما ينتج عن ذلك من تشهير متبادل ما بين الاطراف المنخرطة فيها الامر الذي يحبط معنويات الافراد ويدفعهم للعزوف عن الالتحاق بالفعاليات السياسية.

ان ما هو مطلوب حاليا للحفاظ على استقرار المؤسسات الحزبية ورسوخ التجربة الديمقراطية ان تتحلى الاحزاب بالشفافية وان يتم ترسيخ تقاليد حزبية نظيفة ومستقرة بعيده عن الذاتية والانانية وتقدم المصلحة العامة وعلى المؤسسات الحزبية ان تثبت للجميع انها قادرة وراغبة بتصويب هذا الوضع غير الصحي وان تقدم نموذجا مقبولا يصب في مصلحة الحفاظ على سمعة هذه المؤسسات واستقرارها من خلال الانفتاح والشفافية ومشاركة الجميع بدرجة متوازنة في تحمل المسؤوليات وان لا تظل المسؤوليات مناطة بمفهوم رب الاسرة الحزبية والا فانه علينا ان نتوقع انتشار العديد من الظواهر السلبية مثل التفكك الحزبي والترمل واليتم وحالات من الجنوح السياسي والاخلاقي.



اقل الكلام

عريب الرنتاوي

نتنياهو و«العلاج بالاسبرين»

مئير شطريت، رئيس كتلة نواب الائتلاف الحاكم في الكنيست، يرى انه من المتعذر، ان لم نقل من المستحيل الاستمرار في ادارة الحكم في اسرائيل في ظل اغلبية ضئيلة متناقصة، وهو بهذه الكلمات يلخص القناعة السائدة في الاوساط السياسية الاسرائيلية عموما.

نتنياهو لم يستطع تمرير اتفاق واي بلانتيشن الا باصوات العرب واليسار الاسرائيلي، تلك الاصوات المرشحة للاطاحة به في اول تصويت على الثقة بعد تنفيذ اتفاق واي ريفر، والاغلبية الضئيلة التي رجحت كفة الاتفاق في الحكومة، تناقصت بدورها عند التصويت على تطبيق المرحلة الاولى من هذا الاتفاق. والاعتقاد السائد بان تطبيق المرحلة الثانية منه سوف تواجهه بمشكلات اكبر، لانها تتصل بالجلاء عن مناطق مزدحمة بالمستوطنات ومعسكرات الجيش، الامر الذي يعني استمرار خضوع السياسة الخارجية الاسرائيلية لحسابات السياسة الداخلية...

يدرك نتنياهو ان الذهاب الى انتخابات مبكرة يعني المقامرة بمقعده كرئيس للوزراء في اسرائيل، فجبهة اليمين والمستوطنين التي جاءت به الى الحكم في اول انتخابات من نوعها في اسرائيل، تفككت، ودعمها مجددا لنتنياهو ليس مضمونا اذ في الوقت الذي تتجه فيه تيارات من الليكود نحو مواقع الوسط السياسي في اسرائيل، فان جبهة اليمين التقليدي تتكتل على اقصى يمين الخريطة السياسية، بزعامة بني بيغن وعوزي لينداو والمنشق عن جيشر كلاينر زعيم جبهة ارض اسرائيل الكاملة.

حكومة الوحدة الوطنية التي سعى في سبيل اخراجها الى دائرة النور عدد من اقطاب العمل السياسي الاسرائيلي ومن بينهم شمعون بيريز، تبدو مشروعا محفوفا باللاءات و«الفيتوات»، فلا العمل مجمع على الفكرة بدلالة موقف يوسي بيلين الحازم في رفضها وموقف باراك المتردد ازاء القبول بها، ولا الليكود مجمع عليها كذلك، خصوصا اذا ترتب على تشكيلها سحب حقيبة الخارجية من شارون او الدفاع من اسحق مردخاي... توحيد العمل و الليكود ممكن، ولكن استمرار الوحدة الداخلية لكل من العمل والليكود قد لا تكون ممكنة عندئذ.

يتضح من جميع السيناريوهات التي استعرضها نتنياهو ومستشاروه، بان حلولا جراحية لمشكلة الائتلاف تبدو متعثرة، لانها ببساطة مكلفة، وقد يترتب عليها تعميق الارتدادات الزلزالية التي احدثها اتفاق نهر واي في الخريطة الحزبية الاسرائيلية، لهذا يبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اختار «العلاج بالاسبرين» عندما عرض استعادة ديفيد ليفي وما تبقى من حركة جيشر للحكومة والليكود.

اللجوء الى «الاسبرين» قد يسكن آلام الازمة، ولكنه ابدا ليس علاجا لها، ولن يوقف تداعياتها التي ستعيد رسم خرائط اعادة الانتشار والاصطفاف داخل الاحزاب الاسرائيلية وفيما بينها.

اراء

عبدالمجيد جرادات

مناخ الاستثمار

نظم قسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية / جامعة اليرموك مؤتمرا علميا في رحاب الجامعة خلال الفترة من ٢٣ - ٢٥/١١/١٩٩٨ بعنوان «مناخ الاستثمار في الدول العربية في ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية في المنطقة».

ولان برنامج المؤتمر تضمن عناوين مهمة لقضايا تتعلق بالمناخ الاستثماري ومحركاته ومعيقاته في ظل الاصلاح الاقتصادي وحجم الاستثمارات العربية البينية والاستثمارات الاجنبية في الوطن العربي ودور الاسواق المالية في جذب الاستثمارات، فقد تحمست لحضور اكثر من جلسة، حيث اسلوب البحث العلمي في الطرح والمناقشات الواقعية والموضوعية او المداخلات المتشائمة منها والمتطايرة الشظايا احيانا.

اثناء الحديث عن حجم الاستثمارات في الدول العربية: عرفنا ان ٨٦٪ من هذه الاستثمارات تاخذ مكانها في خمس دول عربية هي جمهورية مصر العربية ٣٦٪ والمملكة العربية السعودية ٢٨٪ وتونس ٩٪ والجزائر ٨٪، ثم سلطنة عمان حيث يتواجد بها ٥٪ من هذه الاستثمارات. وقد امكن تحديد الاسباب التي تشجع المستثمرين على زيادة نشاطاتهم في كل بلد بانها تتمثل بمستوى الخدمات والتسهيلات المحلية وانسجام الحس الجماعي تجاه مثل هذه النشاطات، وبعد ذلك اطمئنان المستثمرين على اموالهم الى جانب ضمان الربحية المعقولة.

فيما يتعلق بطرق جذب الاستثمارات فقد قيل ان الاستقرار السياسي في الدولة يساعد على توعية المستثمرين: لكن ذلك يعتبر ارضية صلبة يمكن البناء عليها، الا ان الاهم هو «الارادة السياسية. والادارة الحكيمة والفكر الاستثماري الذي يوجه الطاقات المنتجة من خلال قرارات ادارية راشدة، لا تحس بالوهن او تتاثر بالظروف والتقلبات التي تتطلب ميلا طبيعيا للصمود والمثابرة سعيا للاتفاق على مبدأ الثبات.

سرني مشاركة مسؤولين من الحكومة مثل امين عام وزارة الداخلية الدكتور هاشم الصباغ، حيث كانت له مداخلات وتعليقات من ارض الواقع، وذلك لان التفاعل الايجابي مع الابحاث العلمية يمكن من بلورة التصورات المنطقية لمواجهة المسؤوليات المصيرية وتسخير الطاقات للعمل المنتج. على اعتبار ان حركة الزمن ماضية وسنة الله نافذة، ولان ابرز ملامح المستقبل تعتمد على التميز في الاداء والمرونة في التعامل مع المستجدات.

كلمات

شحادة ابو بقر

مبروك للفلسطينيين.. ودعاء للعراقيين

مبروك لشعبنا العربي الفلسطيني بناء اللبنات الاولى في جدار دولته المستقلة على ثرى فلسطين، مبروك هذا الذي نرى ونسمع من مواصلة تحرير الارض بالصبر والاصرار بعد التحول الصائب عن عهد الشعارات. مجرد الشعارات والرفض والصدود. دون ان يتحقق شيء على ارض الواقع.

مبروك من قلب اردني صاف لا يعرف الحقد مهما كان لونه!. فالانسحاب حتى ولو من شبر واحد من ارض فلسطين، هو انجاز تاريخي عظيم افضل بملايين المرات من الاكتفاء برفع شعارات الاتهام والتخوين واجترار اناشيد المطالبة بالكل دون الاجزاء، دون ان يكلف المطالبون انفسهم ادنى درجات العناء في تقديم تضحية ولو شكلية للقضية.. بينما يفضلون وضعا يتواصل فيه ذوبان الارض والهوية والوجود، وصولا الى زمن ينتهي فيه كل شيء. نعم كل شيء، لمجرد انهم يتافقون من اسلوب التحرير المتبع حاليا، ويتوقون الى اسلوب آخر، لم نر ولم نسمع ان احدا منهم مارسه بنفسه، في وقت يتخذون فيه مواقع مريحة على وسائد وثيرة في دنيا عواصم العرب، او على الاصح بعض عواصم العرب.

نعم مبروك.. زوال الاحتلال الغاشم عن ربوع ابية من ارض فلسطين، وتدشين اول مطار فلسطيني..تركيا.. واوجلان؟

في التاريخ، وقف اسر مناضلين حقيقيين، تشبثوا بالارض وجاهدوا من اجل تحريرها بالدم والسلاح، لا من خلف حدودها، بالحناجر والبيانات والمهرجانات!

ودعاء لشعبنا العربي العراقي المغدور، ان يخفف الله كرب هذا الشعب الاصيل، الذي كتب عليه الانخراط في حرب مستمرة منذ عام ١٩٨٠، ولم يكتب له حق التقاعد منها بعد اسوة بجنود الارض!

كل موجودات الكون، المادية منها والمعنوية، باتت على قناعة تامة بحتمية وضع حد لمعاناة الشعب العراقي الشقيق، فما هو الحل!

..لخطات القيادة السياسية العراقية مرتين، الاولى في مواصلة حرب مدمرة مع ايران، والثانية في

البقية ص ١٦

هموم

ياسر الزعاترة

(باروميتر) جامعة النجاح

ماذا يقول جماعة استطلاعات الراي (اياها) في نتائج انتخابات جامعة النجاح التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ولماذا لا نرى اية قيمة لتلك النتائج والى جانبها جميع الجامعات الفلسطينية في ارقام لاستطلاعاتهم النزيهة جدا؟!

جامعة النجاح هي اكبر الجامعات الفلسطينية وفيها اكثر من عشرة الاف طالب وطالبة وهي عند كل المحللين (الباروميتر) الذي يقيس المزاج العام في الضفة الغربية ولذلك نجد من الضروري اطلاع القارىء على النتائج كاملة بالنسبة لجميع (الكتل).

كانت نسبة الاقتراع ٨٠.٦٪ وعدد المقترعين (٨١٤٠) طالبا وتتنافس الكتل على (٨١) مقعدا هي عدد مقاعد الجمعية العمومية.

١- الكتلة الاسلامية (حماس والجهاد)	٤٠١٥ صوتا	= ٤٢ مقعدا
٢- كتلة (فتح)	٢٣٣٦ صوتا	= ٢٥ مقعدا
٣- كتلة (الجبهة الشعبية)	٣٧٤ صوتا	= ٣ مقاعد
٤- كتلة (الجبهة الديمقراطية)	١٥٤ صوتا	= مقعد واحد
٥- الكتلة العلمية	٩٣ صوتا	= بدون مقاعد
٦- كتلة الحزب الشيوعي	٨٧ صوتا	= بدون مقاعد
٧- كتلة حزب الشعب	٧٢ صوتا	= بدون مقاعد
٨- كتلة (تحالف فدا وجبهة النضال)	٣٥ صوتا	= بدون مقاعد

ما الذي تقوله الارقام المذكورة؟

انها تقول بكل بساطة ان خيار المقاومة ما زال يحظى بالغلبية في الشارع الفلسطيني واذا تذكرنا انه يحظى بما هو اكبر من ذلك في الشارع الفلسطيني في الشتات فاننا سندرك ان مسار (اوسلو) لا يعبر عن ضمير الشعب الفلسطيني.

وقد كانت مفارقة مهمة ان تكون الانتخابات المذكورة في ذات اليوم الذي كانت السلطة تحتفل فيه بافتتاح مطار غزة بصورة كان يراد منها القول ان الدولة قد قامت.

الجانب الاخر في الارقام المذكورة يتعلق بالسلطة التي يجب ان تدرك ان اكثر من نصف الشعب الفلسطيني غير قابل للالغاء والتهميش حتى لو لجمته لغة القمع والملاحقة وحكاية منع التحريض في ظل احتلال قائم لا يقول بها عاقل والاصل ان يكون ثمة لغة اخرى في التعامل مع الشارع الفلسطيني يليق بتضحياته ودماء شهدائه وعذابات اسراه.

لقد قالوا لنا ان (اوسلو) كان مسارا مفروضا بسبب اختلال موازين القوى فلماذا يريدون من الشارع الفلسطيني ان يصفق له في انتخابات حرة لا تملك تغييره؟!!

حقائق

محمد المحاسنة

تركيا.. واوجلان؟

بوسع تركيا ان تنظر الى تفاعلات قضية اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني باعتبارها قضية سهلة ميسورة دون ان تساورها مخاوف مستقبلية، وبوسعها ان تعتبر جميع الاكراد في شرق تركيا وجنوبها في قبضة القوة العسكرية التركية وتحت السيطرة، ولن انتماءاتها الاطلسية ستحول دون مساعدة الغرب للاكراد في مواجهتها، وبوسعها ايضا ان تطالب بتسليم اوجلان باعتباره مجرما فارا من وجه العدالة، وان تهدد ما تشاء من الدول اذا ما رفضت الرضوخ لاملاءات تركيا وطلباتها، لكن الذي يجب ان لا تنساه تركيا هو ان حسابات الغرب في منطقتنا قد تختلف عن تقديراتنا وحساباتنا نحن اهل المنطقة. وان الدول الغربية لن تجاهر بالعداء لتركيا لمصلحة انفصال الاكراد لكن هذا الغرب لديه الخيارات والبدائل لتنفيذ مخططاته دون الاصطدام بشكل مباشر مع تركيا. والذي يجب ان لا ينساه الاتراك هو تلك النظرة الغربية لمستقبل تركيا، فاذا كان الغربيون لا يمانعون في ان تكون تركيا دولة اطلسية وصديقة ولا يمكن التآمر عليها في الوقت الحاضر فاحتمالات المستقبل في تركيا قد تؤدي الى وجود من يخشاهم الغرب على سدة الحكم في تركيا. واذا كانت تركيا قادرة على احكام سيطرتها داخليا للحيلولة دون اية محاولة انفصالية كردية، فهناك العراق الذي يجري تمزيقه بالتدريج والذي ربما ستنطلق نواة الدولة الكردية من شماله اذا ما آل العراق الى التقسيم، الم يفكر الساسة الاكراد في سبب عزل الشمال العراقي منذ حرب الخليج ومنع الطيران العراقي من التحليق في سمائه، ولماذا يستمر الحصار على العراق ويمدد وتخترع له الاسباب من اجل استمراره الى ما لا نهاية، او ليس ذلك بانتظار ترتيبات في المنطقة واعادة ترسيم لخرائطها، وتركيا البلد الاسلامي الكبير والغني والقوي الا يقلق الغرب اذا ما تحول فيه نظام الحكم الى دولة اسلامية، واذا ما اراد الغرب استباق هذه المرحلة الا يفكر في ما يمكن ان يؤدي الى اضعاف هذه الدولة وتشتيت مواردها وتوزيعها.

ربما تسرعت تركيا في نبش قضية اوجلان باعلان تهديداتها الى سوريا، فمنذ تلك اللحظة لمع اسم اوجلان اكثر مما كان عليه في السابق وجرى منذ ذلك التهديد تنصيب اوجلان باعتباره زعيما سياسيا لن تعامله اوروبا معاملة المجرمين الفارين، وربما يعرف الاتراك بان لاوروبا حساباتها الخاصة بمعزل عن الحسابات الاميركية، وقد لا ننسى جميعا بان هنالك صراعا خفيا فيما بين اوروبا والولايات المتحدة لكسب اي موطىء لقدم في منطقتنا التي يعاد توزيع مناطق النفوذ فيها في الوقت الحاضر. لقد احتضنت اوروبا الامام الخميني واعادته الى طهران بمشهد احتفالي على انقاض حكم الشاه الموالي للولايات المتحدة.

الاتراك انفسهم ربما ادركوا ابعاد اللعبة التي بداوها مع اوجلان وربما ندموا عليها عندما اعلن احد المسؤولين في الحكومة التركية عن ان اوروبا ربما تصنع من اوجلان عرفاتا جديدا هل كان الخطأ التركي في قضية اوجلان عندما هددت تركيا سوريا، ولو لم يكن التهديد هو الوسيلة التي تم اتباعها مع سوريا والجيران العرب وكان الحوار والتفاهم والصداقة فهل وصلت قضية اوجلان الى ما وصلت اليه؟ سؤال يعرف الاخوة الاتراك الاجابة عليه بالتاكيد.

الافق الدولي

يعقوب جابر

الارهاب البريطاني!!

لم يستغرق الامر سوى بضع دقائق اتخذت خلالها محكمة فرنسية قرارها باطلاق سراح الجاسوس البريطاني الذي افشى اسرار جهاز المخابرات التابع لبلاده والذي عمل فيه لسنوات عديدة. لقد رفضت المحكمة الفرنسية تسليمه الى بريطانيا لمحاكمته بتهمة افشاء اسرار مهنته، ومن بينها المؤامرة التي دبرتها المخابرات البريطانية لاغتيال الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

والقرار يعد صفعة شديدة توجه الى بريطانيا التي كانت تريد تسلم الجاسوس اولا لعدم تمكينه من افشاء المزيد من الاسرار وثانيا لمحاكمته حتى يكون عبرة لاي جاسوس آخر قد يفكر في القيام بعمل مماثل.

ونتوقف عند محاولة اغتيال العقيد معمر القذافي فنرى فيه عملا يمثل ارهاب الدولة من الدرجة الاولى. ذلك ان قرار محاولة اغتيال رئيس دولة اخرى لا بد ان يتخذ على اعلى المستويات وربما من قبل رئيس وزراء بريطانيا نفسه ولذلك يجوز للحكومة الليبية ان تطالب بتسليم المتورطين في تلك المحاولة ومحاكمتهم في طرابلس الغرب بموجب القوانين الليبية.

وفي الوقت الذي يتفق فيه الجميع على ان تفجير طائرة البان اميركان فوق بلدة لوكربي الاسكتلاندية كان عملا ارهابيا واجراميا ادى الى مقتل مئات الابرياء ويجب على الجناة -سواء اكانوا ليبيين ام من رعايا دولة اخرى- ان يواجهوا حكم القضاء العادل. فاني لا اظن احدا يختلف معي في ان محاولة اغتيال العقيد القذافي هو ايضا عمل ارهابي بل هو ارهاب دولة ولا بد من مساءلة الذين خططوا له والذين اوكلت اليهم مهمة تنفيذه.

من هنا فانه يتوجب على حكومة ليبيا المطالبة بتسليم المتورطين في هذه المؤامرة الخطيرة تمهيدا لمثولهم امام القضاء. فالمعاملة بالمثل هي اساس العلاقات الدولية وهي تنطبق تماما على هذا الوضع. فاذا كان لبريطانيا الحق في المطالبة بتسلم المواطنين الليبيين اللذين تتهمهما بتفجير الطائرة فوق سماء لوكربي، فان لليبيا ايضا حقا مماثلا بالمطالبة بتسلم المتورطين في مؤامرة الاغتيال ومحاكمتهم امام القضاء الليبي.

ولربما يتعين على ليبيا الان بعد ان أصبح الجاسوس الذي افشى اسرار المؤامرة حرا ان تستدرج هذا الرجل للاراضي الليبية وتعقد له مؤتمرا صحفيا يحضره ممثلون عن الصحافة العالمية ليدلي باقواله ويفضح الحكومة التي تريد تطبيق القانون الدولي على غيرها بينما تفلت هي من اية مساءلة.

بغداد تحث مجلس الامن على وضع حد لاستفزازات باتلر

صدام: المستقبل للعراق لا لخصومه

□ بغداد – رويترز:

قال الرئيس العراقي صدام حسين ان الولايات المتحدة خسرت مكانتها في اعين العرب والمسلمين رغم قدراتها العسكرية وان المستقبل للعراق.

واضاف صدام في خطاب نشرته الصحف العراقية امس انه في اعين عدد كبير من العرب والمسلمين كانت الولايات المتحدة قادرة على ان تهب الحياة او تنهيها.

واستطرد صدام قائلا في خطابه الذي القاه بعد ان تلقى رسالة من الرئيس السوداني عمر حسن البشير ان الولايات المتحدة بكل ما تملك من قوى تدميرية تملك القدرة على ان تهب الحياة او تضع نهاية لها. ولم يشر الرئيس العراقي الى مواجهة بغداد الاخيرة مع مفتشي الاسلحة التابعين للام المتحدة لكنه قال ان بلاده اصبحت مثالا تحتذي به الدول العربية المجاورة في الصمود في مواجهة الولايات المتحدة. وقال ان بغداد اصبحت مثالا يحتذى به في هذا الصدد استنادا الى ايمانها بالله وان المستقبل للعراق لا لخصومه.

واعرب عن امله في تنامي نفوذ العراق كلما اعتمد على موارده الخاصة.

وصرح بان عداء الولايات المتحدة لم يقتصر على العراق وليبيا والسودان الدول الثلاث التي تخضع اما لعقوبات تفرضها الامم المتحدة او الولايات المتحدة بل امتد الى باقي الامة العربية.

وحث صدام شعب العراق على عدم الاستسلام لليأس واستلهام القوة من الاستغناء عن مساعدات الاخرين. وقال صدام ان اضعاف العراق يعني اضعاف الامة العربية.

واستطرد قائلا انه حين تفيق بغداد وتنتعش يمتد تاثيرها الى الامة الاسلامية والعربية ويخلصها من ضعفها ومواقفها المثيرة للشفقة.

وقال ان هذه الحقيقة يعرفها كل العرب بشكل عام وان من يعرفونها يتجاهلونها او يرون انها تتعارض مع رغبات بعض الحكام العرب ومع اعداء الامة الذين لا تقتصر مخططاتهم على العراق وليبيا والسودان.

وحث العراق امس مجلس الامن الدولي على وضع حد "لاستفزازات" رئيس لجنة الام المتحدة المكلفة نزع اسلحة العراق (يونسكوم) ريتشارد باتلر الذي يسعى الى "عرقلة عملية المراجعة الشاملة".

واوردت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث العراقي "ان هدف باتلر رئيس اللجنة الخاصة هو عرقلة عملية المراجعة الشاملة.. وتوتر العلاقة بين العراق ومجلس الامن واختلاق ذريعة مفتعلة للولايات المتحدة لشن عدوان على العراق".

واضافت الصحيفة انه "يتحتم على مجلس الامن ان يدقق مليا في طلبات باتلر ويقرر ما اذا كان باتلر يتصرف بطريقة مهنية كما هو متوقع من موظف في الام المتحدة ام بطريقة استفزازية مثلما هو متوقع من موظف في البيت الابيض".

وكان باتلر طالب العراق بتقديم مستندات تتعلق بملفات الاسلحة الكيميائية والجرثومية والبالستية وهو ما رفضت بغداد القيام به.

واشارت "الثورة" الى ان "العراق تعاون مع اللجنة الخاصة في انجاز مهمتها باكمل وجه على صعيد المعلومات والوثائق وعمليات التفتيش والتدمير والتحقق والمراقبة والذي اكدته تقارير الوكالة الدولية للطاقة (الذرية) والمختبرات الدولية بخصوص عامل «في اكس» واعتراف باتلر بنفسه بان شوطا واسعا قد انجز وانه لم يتبق الا القليل لغلق الملفات".

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعلنت في تقرير لها بفيينا انها لا ترى "اي دليل على انه بوسع العراق ان ينتج اسلحة ذرية".

وواصل خبراء لجنة الام المتحدة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) امس عمليات التفتيش في العراق.

وافاد شهود عيان ان حوالي عشر سيارات تابعة للجنة غادرت على دفعات، وعلى متن كل منها ثلاثة او اربعة خبراء، فندق القناة حيث مقر يونسكوم في بغداد باتجاه عدد من المواقع.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية العراقية اللواء المهندس حسام محمد امين اعلانه الليلة الماضية ان "اثنتي عشرة مجموعة من خبراء يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية قامت امس الاول بزيارات مفاجئة الى ١٣ موقعا مشمولا بالرقابة" الدائمة.

وقالت روسيا امس انها تشارك واشنطن تصميمها على ضمان اذعان العراق لعمليات التفتيش الدولية عن الاسلحة وان كانت تعارض اي استخدام للقوة مع بغداد. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان فيكتور بوسفاليوك نائب وزير الخارجية الروسي عرض موقف بلاده خلال محادثات مع السفير الامريكي جيمس كولينز جرت في موسكو امس الاول.

وجاء في البيان ان البلدين اكدا استمرار تأييدهما للجنة الام المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل من العراق.

● اثنان من مفتشي الاسلحة يحملان المعدات ويغادران مقرهما في بغداد للقيام بعمليات التفتيش. (رويترز)

من الصحافة العالمية

ايطاليا تحتضن اوجلان على حساب غضب تركيا

٢٠ نوفمبر، وتقرر محكمة الاستئناف الايطالية، وضع عبدالله اوجلان تحت الاقامة الجبرية. وبهذا يصبح زعيم حزب العمال الكردستاني، حرا نسبيا في تحركاته، لكنه مجبر على عدم مغادرة روما. هذا التدبير بحق من تعتبره تركيا ارهابيا خطيرا اثار غضب حكومة انقرة على ايطاليا، لتبرز بوادر ازمة جديدة بين البلدين. "ستدفعون الثمن غاليا" صرخ رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ. ستكلفكم كل خطوة خاطئة ثمنا مرتفعا. والدولة التركية قوية بما يكفي لجعلكم تدفعونه. هذا ما قاله مضيفا اتهامه للحكومة الايطالية بالتأثير على قرار المحكمة. كذلك هدد يلماظ ايطاليا بعداوة ابدية، في حين وعد الجنرال سيتين سانر قائد الفرقة السادسة في الجيش بان اوغلان سيعتقل ايا يكن المكان الذي يتواجد فيه.

وازاء ردة الفعل العنيفة هذه، تحاول الحكومة الايطالية ان تهدىء الوضع، بانتظار التوصل الى حل لهذه القضية الشائكة. وببساطة لفت ماسيمو داليما، رئيس المجلس، النظر، الى ان قرار المحكمة يعود الى استحالة تسليم اوجلان، نظرا لرفض المانيا تسليمه لغير تركيا. وهذا غير معقول. كما اشار الى ان الامر يصبح مضحكا اكثر، عند الحديث عن ضغوط مارستها الحكومة، في حين ان وزارة العدل اعلنت تأييدها لوضع اغولان في الاقامة الجبرية في منزل مراقب.

وطالما ان المانيا، لا تنوي، في الوقت الحاضر، ان تطلب تسليمه، فانه سيكون على الايطاليين ان يتدبروا الامر بمفردهم. وهذا ما قاله وكرره ماسيمو داليما: لن يقبل اي تهديد او اية مساومة من قبل الحكومة التركية. وسيخضع وضع اوغلان للقوانين السارية المفعول في البلاد، وللقواعد الدولية المختصة.

ولذا، سيعرض الامر في الاسبوع القادم، على اللجنة المركزية للاعتراف بوضع اللاجئين السياسيين. وهي جهاز تابع لوزارة الخارجية، كي تقرر بشأن طلب اوجلان اللجوء. وقد يتطلب الامر وقتا طويلا، لكن يبدو ان الستة آلاف كردي، المتجمعين على جبل سيليو، لدعم زعيمهم، غير مستعدين لمغادرة المكان قبل صدور القرار. رغم ان عبدالله اوغلان طلب منهم العودة الى بيوتهم. وكان ابو قد وجه رسالة الى مؤيديه من مستشفاه باليسترينا، على بعد عدة كيلومترات عن روما.

طالبا منهم عدم الاقدام على اية خطوة تسيء لشعبنا. وعدم الاقدام على الانتحار. وحين يعتبر ان القرار الذي صدر لصالح اوجلان، يعود الى وجودهم واصرارهم فانهم يصرون على عدم وقف تحركهم، ويبدو ان السلطات الايطالية تنظر اليهم بعين العطف.

دعوات للمقاطعة

لكن.. كلما مر الوقت، ساءت العلاقات اكثر مع تركيا. والولايات المتحدة تدفع باتجاه حل سريع. "لا بد من اتخاذ قرار. اما بابعاده الى تركيا، واما بمحاكمته في المانيا او في ايطاليا". هذا ما قالته وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. وتدور شائعات عن احتمال ابعاده الى ليبيا او الى ارمينيا، او الى احدى دول الاتحاد الاوروبي السابق التي تبدي استعدادها لاستقبال هذا الثائر المربك.

اسئلة اخرى تدور حول امن الدورة الرياضية التي ستعقد في اسطنبول يوم الاربعاء ٢٥ نوفمبر.

لكن الاخطر هو الاجراءات الانتقامية الاقتصادية بين البلدين. فبعد ان اطلقت في تركيا دعوات لمقاطعة البضائع الايطالية "لمعاقبة هذا البلد الخائن الذي يدعم الارهاب" تم الغاء عدد من العقود والاتفاقيات، وراح رجال الاقتصاد الايطاليون يضغطون للتوصل الى حل سريع. ففي تركيا ١٣٠ شركة ايطالية كما ان تركيا هي الشريك الاقتصادي الرابع عشر لايطاليا. في حين ان شبه الجزيرة الايطالية هي السوق الخامس للصادرات التركية، في العالم.

عن لوموند

اثينا تنفي تزويد «الكردستاني» بصواريخ ستينغر

روما: منح اوجلان حق اللجوء اجراء غير مناسب

□ عواصم – (اف ب):

يلتقي رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما اليوم في بون المستشار الالماني غيرهارد شرودر للبحث في [القضية] التي طرحها توقيف رئيس حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان في ايطاليا.

واللقاء بين الرجلين هو وسميا "من اجل التعارف". لكن قضية اوجلان ستكون في "صلب المحادثات" حسبما اعلن متحدث باسم الحكومة الالمانية. ويبدو ان وجهات النظر متعارضة تماما.

وقال المتحدث امس "ان موقفنا لم يتغير". واضاف "في الوقت الراهن، نحن لا نطالب بتسليم" زعيم الثوار الاكراد.

واوضح شرودر الذي زار بروكسل امس انه سيشرح لرئيس الوزراء الايطالي اسباب الموقف الالماني وسيطلعه على الموقف النهائي لحكومته. وقال انها مسألة "مجاملة".

وفي الوقت ذاته، اعتبر داليما ان منح اللجوء السياسي اوجلان اجراء "غير مناسب كليا".

وقال داليما في مؤتمر صحافي بحضور نظيره الاسباني خوسيه ماريا اسنار ان اجراء "كهذا سيبدو رفضا مسبقا لاي طلب تسليم وبالتالي امرا غير مناسب".

وامام السلطات الايطالية مهلة حتى ٢٢ الشهر المقبل كي تتخذ "بكل استقلالية" قرارا يتعلق باوجلان الذي اوقف في ١٢ الشهر الحالي في روما وتطالب تركيا باسترداده.

وكانت ايطاليا قد استبعدت تسليم اوجلان الى تركيا بسبب تطبيقها عقوبة الاعدام لكنها اعربت عن رغبتها في ان تقدم المانيا التي سبق لها اصدار مذكرة توقيف دولية بحق اوجلان طلبا مماثلا.

من جهة اخرى، اكد داليما ان الحكومة الايطالية اخطرت مسبقا بمجيء اوجلان من موسكو. وقال ان "ايطاليا علمت بقدومه بناء على معلومات تركية وكانت بحالة استنفار".

وكان حزب العمال الكردستاني اعلن في وقت سابق ان روما علمت مسبقا بمجيء اوجلان الا ان وزير الخارجية لامبيرتو ديني نفى ذلك.

واكد ديني في مقابلة مع صحيفة "كوريري ديلا سيرا" امس معارضته منح اوجلان اللجوء السياسي مؤكدا انه سيسأل المسؤولين في موسكو التي يزورها غدا لماذا لم يبلغوه بوصول اوجلان الى روما.

وقال ويني ان تسليم اوجلان الى المانيا يبقى الحل الافضل واعتبر انه «لالمانيا مسؤولية اخلاقية في هذه القضية».

وفي انقرة، اعرب رئيس الوزراء التركي المستقيل مسعود يلماظ امس عن ارتياحه لتغيير الحكومة الايطالية موقفها ازاء قضية الزعيم الكردي.

وقال يلماظ "نلاحظ بارتياح تغيير موقف الحكومة الايطالية بشأن زعيم حزب العمال الكردستاني".

واكد يلماظ ايضا انه «لاحظ مرونة في الموقف الالماني».

وذكر سفير تركيا لدى روما اينال بلتو انه من المقرر ان تبعث انقرة الى ايطاليا خلال الاسبوع المقبل ملفا لتسليمها زعيم حزب العمال الكردستاني. وتستعد انقرة ايضا للطعن في قرار محكمة استئناف روما التي اقرت في العشرين من الشهر الجاري وضع اوجلان رهن الاقامة الجبرية حيث تعتبر تركيا انه يجب اعتقاله. وافادت مصادر حكومية امس ان عشرات العائلات التركية التي تعتبر نفسها من ضحايا النضال المسلح الذي يقوم به حزب العمال الكردستاني تعتزم رفع شكاوى في روما ضد اوجلان.

واضافت المصادر ان حوالى اربعين شخصا تقدموا الى مقر حاكم تونجيلي (شرق)، احد المعاقل الكردية، طالبين مساعدة قضائية من سلطات الاقليم لرفع شكاوى امام القضاء الايطالي ضد اوجلان للحصول على عطل وضرر.

وقد رفعت عائلات اخرى من اقليم كوتاهيا (غرب) شكاوى قضائية امام المحاكم التركية ضد اوجلان لنفس الاسباب.

وقالت المصادر الحكومية ان هذه التحركات المنسقة تهدف الى "حمل عبد الله اوجلان على المثول بصفة او اخرى امام القضاء".

من ناحية ثانية، نفت اليونان نفيا قاطعا ما اعتبرته "اتهامات تافهة ادلت بها انقرة" وتتعلق بتسليم اليونان الثوار الاكراد صواريخ ارض-جو من طراز "ستينغر".

وفي حديث لصحيفة "ميلييت" التركية امس اعلن سمدين سكيك، وهو مسؤول سابق في حزب العمال الكردستاني يحاكم في تركيا حاليا بتهمة الخيانة، ان اليونان سلمت صواريخ ستينغر للثوار الاكراد.

واضاف في حديثه ان هناك "معسكرات عدة لحزب العمال الكردستاني في اليونان التي سلمتنا صواريخ ستينغر في مناسبات عديدة".

واضاف المصدر اليوناني فان "صواريخنا مرقمة ومدرجة على قوائم ولا تنتقل بحرية وبالتالي ان جميع الادعاءات التركية المتكررة خاطئة".

واختتم المصدر "لم تتم في اليونان اقامة معسكرات للاكراد ولم تزودهم اليونان لا بالاسلحة ولا بالصواريخ".

معارض عراقي بارز يرفض اي دور اميركي للاطاحة بصدام

□ طهران – رويترز:

قال زعيم عراقي معارض بارز انه ضد اي دور صريح تقوم به الولايات المتحدة لمحاولة الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

لكن محمد باقر حكيم رجل الدين الشيعي البارز ورئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق قال لصحيفة ايران نيوز امس ان القوى الخارجية يمكن ان تساعد في تعويض عدم التوازن بين صدام والمعارضة.

وقال حكيم الذي يتخذ من العاصمة الايرانية مقرا له ان منظمته قامت بدور ايجابي في المحادثات التي رعاها الغرب في لندن مع ١٥ جماعة عراقية معارضة هذا الاسبوع.

واضاف للصحيفة الناطقة باللغة الانجليزية «لا نعتبر التدخل الامريكي المباشر (ملائما .. نعتقد ان الحكومة العراقية التي تخلف صدام عليها ان تحترم الاسلام .. وعليها ان تحافظ على وحدة اراضي العراق).

لكنه قال ان المعارضة العراقية تحتاج الى مساعدة خارجية من بينها دعم عسكري للاطاحة بالحكومة.

ومضى قائلا (هذه المساعدة قد تكون في شكل تدخل دولي لمنع الحكومة العراقية من اللجوء لاستخدام الاسلحة ضد الشعب العراقي).

ولم تتمكن المعارضة المتفرقة من ان تطرح حتى الان تحديا شاملا للقيادة العراقية.

ويسمح قانون تحرير العراق الذي وقعه الرئيس الامريكي بيل كلينتون في تشرين الاول للادارة الامريكية بانفاق نحو ١٠٠ مليون دولار على المساعدات العسكرية لخصوم صدام بهدف الاطاحة به.

٥٠٠٠ طفل عراقي توفوا بسبب الحصار الشهر الماضي

□ بغداد – (اف ب):

اعلنت وزارة الصحة العراقية امس الخميس ان اكثر من خمسة الاف طفل دون الخامسة توفوا في تشرين الاول الماضي بسبب الحظر.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن الوزارة انه "توفي ٥٣٦٩ طفلا دون الخامسة من العمر و ٢٤٦٠ شخصا من كبار السن خلال شهر تشرين الاول ١٩٩٨ نتيجة اصابتهم بامراض مختلفة سببها استمرار الحصار المفروض على العراق والذي دخل عامه التاسع"

وافاد احصاء اعده قسم الاحصاء الصحي والحياتي في وزارة الصحة العراقية ان ١٨١١ طفلا توفوا نتيجة اصابتهم بالاسهال و ١٥٠٧ اخرين بامراض الجهاز التنفسي و ٢٠٥١ بسبب سوء التغذية.

من جهة اخرى اعتبرت الوزارة ان عدد الوفيات بين الاطفال وكبار السن منذ فرض الحصار في ٦ اب ١٩٩٠ ولغاية اواخر تشرين الاول الماضي بلغ مليونا و ٤٠ الفا.

واضافت ان عدد وفيات الاطفال دون الخامسة من العمر ارتفع منذ مطلع العام ١٩٩٨ الى ٥٧ الفا و ٤٢١ طفلا فيما ارتفع عدد وفيات كبار السن الى ٥٤ الفا و ٦٣٨ شخصا.

العراق وافق على التمديد لبرنامج «النفط مقابل الغذاء» لستة أشهر

□ بغداد – (اف ب):

اعلن ناطق باسم الامم المتحدة امس الخميس ان العراق وافق على تجديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء" لفترة ستة اشهر جديدة ويستعد لتقديم برنامجه لتوزيع الاغذية والادوية.

وقال جورج سوميرويل ان "الحكومة العراقية وافقت على توصيات الامين العام للامم المتحدة" كوفي انان تمديد هذا الاتفاق الانساني ١٨٠ يوما.

ووافقت بغداد على ذلك رغم انها كانت قد طلبت تمديد المرحلة الحالية من البرنامج الانساني شهرين اضافيين عوض تجديده لمدة ستة اشهر.

وافاد المتحدث ان بغداد يجب ان تقدم في "الايام القليلة المقبلة" برنامجها لتوزيع المساعدات حتى يصادق عليه كوفي انان.

وجدد مجلس الامن الدولي ايضا الثلاثاء الماضي تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لشراء قطاع الغيار الضرورية لترميم المنشآت النفطية العراقية.

ورحبت روسيا بهذا التمديد كما ذكرت امس وزارة الخارجية الروسية.

وفي تصريح صحافي، قال المتحدث باسم الوزارة فلاديمير رخمانين ان موسكو اعتبرت من "المهم جدا" تجديد العمل بتخصيص ٣٠٠ مليون دولار لشراء قطع غيار بهدف تصليح المنشآت النفطية العراقية.

واضاف رخمانين ان "هذه المساعدة ستسمح للعراق بتسريع اصلاح بناه التحتية النفطية التي يجب تاهيلها باسرع وقت ممكن كي تصلح اساسا لعمليات ما بعد رفع الحظر".

واشار المتحدث الروسي الى ان عددا كبيرا من الشركات الروسية تشارك بنشاط في عمليات الام المتحدة الانسانية في العراق وقال "ان مثل هذه العمليات تخدم مصالح المنتجين الروس بقدر ما تشكل قاعدة جيدة لتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية لما بعد العقوبات".

ومن جهة اخرى، استقبل نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك امس سفير الولايات المتحدة في موسكو جيمس كولينس، وكرر له موقف روسيا القاضي بايجاد حل سياسي للوضع في العراق.

اطباء اسنان عرب يطالبون برفع الحصار عن العراق

دعاة سلام اميركيون يزورون بغداد يحثون مفتشي الاسلحة على الاستقالة

□ بغداد – (اف ب):

تظاهر ممثلون عن اطباء الاسنان العرب امس في بغداد منددين بالابقاء على "الحصار الظالم" المفروض على العراق وطالبوا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان برفع العقوبات.

وقد تظاهر حوالي سبعين ممثلا عن نقابات اطباء الاسنان العرب الذين يشاركون في مؤتمر في العاصمة العراقية، امام مكتب الام المتحدة من اجل التنمية في بغداد وسلموا ممثله رسالة تحث انان على التدخل من اجل رفع العقوبات.

واكد هؤلاء في رسالتهم "تقديرهم لصمود الشعب العراقي امام محاولات التآمر التي تنفذها الادارة الاميركية من خلال اللجنة الخاصة باطالة امد الحصار الظالم على الشعب العراقي والذي تسبب في وفاة مئات الالاف من ابنائه خاصة الاطفال والنساء والشيوخ نتيجة النقص الحاد في الدواء والغذاء".

وقدموا للام المتحدة "مذكرة احتجاج باسم المشاركين الى الامين العام للامم المتحدة تضمن احتجاجا على استمرار هذا الحصار الجائر لاكثر من ثماني سنوات".

وجاء في الرسالة "اننا نطالب الام المتحدة ان لا تبقى صامتة امام تهديدات الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق وتدخلها في الشؤون الداخلية لدولة عضو في الام المتحدة هي العراق".

واكدت وزارة الصحة العراقية امس ان اكثر من خمسة الاف طفل تقل اعمارهم عن الخمس سنوات قد توفوا في شهر تشرين الاول بسبب الحصار مشيرة الى ان وفاة هؤلاء حصلت بسبب سوء التغذية والاسهال وامراض لها علاقة بالتنفس

واوضحت الوزارة ان نسبة الوفيات في صفوف الاطفال الذين تقل اعمارهم عن الخمس سنوات قد تضاعفت ١٦ مرة خلال السنوات الثماني الماضية

وحث ستة اعضاء من حركة اميركية داعية للسلام يزورون بغداد خبراء الام المتحدة لنزع الاسلحة امس الاول على الاستقالة بدل ان "يتم استعمالهم" لاطالة امد الحظر المفروض على العراق.

وجاءت هذه الدعوة في رسالة مفتوحة وجهها الاميركيون الستة الاعضاء في حركة "اصوات من الصحراء" (فويسس ان ذي وايلدرنس) الى خبراء اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية (يونسكوم).

وجاء في الرسالة ان "عمل نزع الاسلحة مهم ولكننا نعتقد ان جهود يونسكوم تستعمل من اجل تبرير الابقاء على العقوبات والاعداد لضربات عسكرية محتملة ضد العراق واوضح الناشطون الاميركيون الذين زاروا مستشفيات في العراق، ان "استقالة خبير او اكثر من خبراء يونسكوم من شأنه ان يعزز بشكل كبير موقف اولئك الذين يطالبون بحل ديبلوماسي للازمة". واضافت الرسالة ان "عملا شجاعا من قبل عضو فقط امن يونسكوم) بامكانه ان يغير مجرى الاحداث. اننا نطلب من كل واحد منكم ان يعتمد مثل هذه الخطوة"

الأمم المتحدة تعد اتفاقية ضد تمويل الارهاب

□ نيويورك (الامم المتحدة) – (اف ب):

تبنت لجنة تابعة للام المتحدة قرارا لصياغة اتفاقية ضد تمويل الارهاب كما اعلن رئيس اللجنة يوم الاربعاء الماضي.

وقد تبنت لجنة الشؤون القانونية في الجمعية العامة للام المتحدة يوم الثلاثاء الماضي وبدون تصويت قرارا يطلب من لجنة خاصة درس مشروع اتفاقية ستقدمه فرنسا في اذار المقبل

ويجب ان تصادق الدول الاعضاء في الجمعية العامة الـ١٨٥ على هذا القرار الشهر المقبل.

وقال رئيس اللجنة القضائية حرعلسايخاني انغسايخان خلال مؤتمر صحافي ان هذه الاتفاقية ستشكل "اجراء مهما من اجل محاربة الارهاب وسوف تكمل مجموعة من النصوص ضد الارهاب

واشار مع ذلك الى ان عددا ضئيلا فقط من الدول وقعت او صادقت على المعاهدات القائمة بما في ذلك الاعتداءات الارهابية بالقنبلة التي تبنتها الجمعية العامة العام الماضي. وكان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين قد اقترح في ايلول الماضي امام الجمعية العامة للام المتحدة التصدي لمولي الارهاب كرفع السرية المصرفية عنهم مثلا

رغم الحظر البحري على العراق

صادرات النفط الى الخليج وصلت ٥ آلاف طن يوميا

□ على متن الفرقاطة كمبرلاند – (اف ب):

تجري مراقبة الحظر البحري المفروض على العراق في ممر بحري ضيق لا يتجاوز عرضه ثمانية كيلومترات في الخليج بين المياه الاقليمية الايرانية والاماراتية.

ففي هذا الممر فقط من المياه الدولية الواقع في جنوب الخليج يمكن للقوة المتعددة الجنسيات اعتراض السفن التي تنتهك العقوبات المفروضة على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات.

وتغادر هذه السفن المياه الاقليمية العراقية مباشرة الى المياه الايرانية التي تقطعها من الشمال الى الجنوب لتصل قبالة ساحل الامارات العربية المتحدة على الجانب الغربي من الخليج على ما افاد ضباط من البحرية البريطانية.

لكن العبور باتجاه الامارات العربية المتحدة يتطلب المرور في المياه الدولية التي تراقبها قوة اعتراض متعددة الجنسيات تضم خصوصا سفنا اميركية وبريطانية وكندية.

وتبدو المواجهة للوهلة الاولى غير متوازنة بين اسطول غربي ضخم ومتطور للغاية وبين تشكيلة من السفن الخفيفة والمتفرقة، مؤلفة خصوصا من سفن شراعية وقوارب خشبية خفيفة تجرها قاطرات متداعية.

لكن عدد السفن التي تقوم برحلات بين ايران والامارات كبير جدا الى حد ان كثيرا منها يفلت من المراقبة.

ولا تحتاج غالبية هذه السفن الى اكثر من نصف ساعة لعبور الممر الخطر. يضاف الى ذلك انها ترفع اعلاما مختلفة وبعضها لا يرفع اي علم بتاتا.

ويقول الكابتن ريتشارد ليمان الضابط على متن الفرقاطة البريطانية "كمبرلاند" وهي من القطع التي تراقب الحظر، "من الصعب معرفة عدد السفن التي تنتهك الحظر".

ويوضح الكومندان مايك سميث وهو مهندس على متن الفرقاطة البريطانية "غالبية السفن التي نفتشها لا تنتهك الحظر ولا نوقف اكثر من سفينة مخالفة شهريا كمعدل وسطي".

وافاد تجار يشترون الوقود العراقي في مرافئ الخليج ان نحو خمسة الاف طن كانت تصدر يوميا العام الماضي ويعتبرون ان الكمية زادت منذ ذلك الحين.

ونظريا يمكن للمهربين تجنب الممر الخطر والمرور مباشرة من المياه الايرانية الى المياه العمانية او الاماراتية عبر مرورهم بمحاذاة مضيق هرمز. لكن الكثير منهم يفضل عدم القيام بهذه التحويلة اما بسبب الكسل او قلة الخبرة.

وتشمل مهمة الاسطول المتعدد الجنسيات ايضا مراقبة السفن المتجهة الى العراق الذي لا يمكنه ان يستورد الا المنتجات التي تسمح بها الام المتحدة ولا سيما الاغذية والادوية.

ويقول ليمان "بعض السفن الصغيرة يمكنها الوصول احيانا الى العراق" من دون ان تفتش "لكن من غير الممكن لهذه السفن ان تنقل معدات يمكن ان تستخدم في انتاج اسلحة دمار شامل" موضحا ان معدات كهذه وزنها ثقيل.

موسكو: التعاون النووي مع ايران منسجم مع التعهدات الدولية

□ موسكو – (اف ب):

نقلت وكالة انترفاكس عن الناطق باسم وزارة الخارجية قوله امس ان روسيا تعتبر ان تعاونها النووي المدني مع ايران ينسجم بشكل كامل مع التعهدات الدولية لكل من موسكو وطهران.

واضاف فلاديمير راخمانين ان نشاطات ايران في المجال النووي خاضعة لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي لم تسجل اي مخالفة من جانب ايران.

وتم توقيع الاتفاق في اعقاب زيارة وزير الطاقة الذرية الروسي يفغيني اداموف الى ايران. فضلا عن ذلك فقد اعطى البلدان موافقتهما المبدئية لاجراء "دراسات" حول بناء "محطات جديدة" في ايران. وتبلغ قيمة العقد ٧٨٠ مليون دولار.

في حادث سير على طريق معان - العقبة

اصابة ١٢ معتمرا من فلسطينيي ال ٤٨

□ عمان - الدستور:

اصيب ١٢ معتمرا عربيا (من فلسطين ٤٨) بجراح خفيفة في حادث سير وقع على طريق معان العقبة الساعة ٣٠ر٥ مساء يوم الاربعاء الماضي.وكان المعتمرون في طريقهم الى الديار الحجازية لاداء مناسك العمرة، عندما وقع حادث سير للحافلة رقم "٣٠" على طريق معان - العقبة وتمت معالجة المصابين في مستشفى معان، وواصلت القافلة بعدها السفر الى الديار الحجازية بعد استبدال الحافلة.

ومن المقرر ان يغادر فوج آخر من المعتمرين الفلسطينيين داخل الخط الاخضر الاحد للقبيل عن طريق الجو. ويبلغ عددهم ٢٨٧ معتمرا. كما ستجري الرحلة السابعة يوم الاربعاء المقبل اما رحلة شهر رمضان المبارك فستجري في ٢٣ من كانون الاول المقبل.

الاردن شارك في اجتماعات المكتب التنفيذي

انعقاد مجلس وزراء البيئة العرب غدا

□ القاهرة - بترا:

شارك الاردن في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء البيئة العرب الذي عقد امس بالجامعة العربية برئاسة السعودية ومشاركة وزراء البيئة في كل من مصر ولبنان وتونس وسوريا وقطر والمغرب والكويت للاعداد لاجتماعات مجلس وزراء البيئة العرب التي تبدأ يوم غد السبت • ومثل الاردن في الاجتماع السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الموجود حاليا بالقاهرة وكان قد مثل الاردن في الاجتماع العاشر للدول الموقعة على برتوكول مونتريال الذي عقد اوائل الاسبوع الماضي • وناقش المجلس عددا من الموضوعات في مقدمتها تقرير الانجاز والمتابعة المقدم من الامانة الفنية بشان ما تم تنفيذه بين دورتي انعقاد المجلس والتي تشمل متابعة تنفيذ اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ودراسة العلاقة بين التجارة والبيئة واهمية متابعة تناولها في اطار منظمة التجارة العالمية ونشاط وتقارير البرامج ذات الاولوية وسير تنفيذ برنامج العمل البيئي العربي لعامي ٩٨/ ٩٩ ومتابعة انشطة لجان تسيير المجلس ومن بينها اجتماعات لجنة الصحراء والبيئة التي عقدت بالتعاون مع العديد من المنظمات العربية والاقليمية في السابع من الشهر الجاري •

العثور على مقبرة جماعية تضم ٢٠٠ جثة بالجزائر

□ الجزائر - (اف ب):

افادت عدة صحف في العاصمة الجزائرية امس انه تم العثور على ست جثث متحللة امس الاول في بئر على بعد عشرين كيلومترا جنوب العاصمة.وذكرت ان هذه الجثث قد تكون لاشخاص خطفوا وقتلوا على ايدي الجماعات المسلحة في هذه المنطقة في "مثلث الموت" الذي كانت تسيطر عليه عمليا بين ١٩٩٣ و ١٩٩٥.

وتحدثت صحيفة "الوطن" عن وجود ٢٠٠ جثة في هذه البئر فيما اشارت صحيفتا "لوماتان" و "لا تريبيون" الى "عشرات الجثث".

واوضحت "ليبرتيه" ان عناصر الدفاع المدني عثروا على اكوام من الحديد في قعر البئر.وافادت "لا تريبيون" ايضا ان قوات الامن عثرت في مكان غير بعيد من هذه البئر على "مقبرة للجماعة المسلحة" في احد الحقول.من جهة اخرى اشارت الصحيفة الى مقتل ستة مسلحين امس الاول خلال عملية تمشيط قامت بها القوات الامنية في منطقة سيدي بلعباس (جنوب-شرق).

وزير التجارة يزور ٤ دول افريقية قريبا

واشنطن تسعى لتعزيز علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع القارة السوداء

□ واشنطن - (اف ب):

بعد ثمانية اشهر على الجولة التاريخية التي قام بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى افريقيا، سيتوجه وزير التجارة وليام دبلي مطلع كانون الاول المقبل على رأس وفد ضخم الى القارة السوداء التي تسعى واشنطن الى تعزيز علاقاتها الاقتصادية والسياسية معها.

واعلن دبلي في بيان ان جولته التي ستشمل جنوب افريقيا وكينيا وساحل العاج ونيجيريا اعتبارا من ٣٠ تشرين الثاني وحتى السابع من كانون الاول، تأتي "تجاوبا مع الامكانات التجارية ومجالات الاستثمار المتنامية التي توفرها الاسواق الافريقية التي ستساهم مستقبلا في ازدهار المنطقة".واكد الوزير الاميركي الذي يرافقه في الجولة خمسة عشر صناعيا اميركيا، ان "هذه البعثة التجارية ستؤكد ايضا تصميم الولايات المتحدة على الالتزام كليا ولمدى طويل في عملية الازدهار التجاري في افريقيا". مضيفا ان "افريقيا تشكل الحدود الاخيرة للمصدرين والمستثمرين الاميركيين لكن هناك في الحقيقة امكانات متينة وواعدة".ولفت الى ان "رجال الاعمال الاميركيين اعتبروا، ولزمن طويل، افريقيا منطقة نفوذ لمنافسينا الاوروبيين".

وقال خبير الاقتصاد ماركوس نولاند من "اينستيتوت فور انترناشونال ايكونوميكس". وهي مؤسسة خاصة للابحاث في واشنطن، ان "المشكلة تكمن في ان دبلي لا يحمل في جعبته الكثير ليقدمه للدول الاربع التي سيزورها، أكان ذلك بشكل مساعدات اضافية- تطالب بها هذه الدول- أو على صعيد فتح الاسواق الاميركية امام منتجاتها".

فضلا عن ذلك فان هذه القرارات ترتهن بالكونغرس الذي لا يستسيغ كثيرا فكرة زيادة المساعدات الى الخارج خصوصا وانه يتأثر بجماعات الضغط المؤيدة للسياسة الحمائية مثل الصناعة النسيجية.

الحسن وثروت يرعيان حفلا خيريا للجمعية الاردنية للوقاية من ترقق العظام

□ عمان - بترا:

رعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الرئيسة الفخرية للجمعية الاردنية للوقاية من ترقق العظم حفل العشاء الخيري الذي اقامته الجمعية في فندق الماريوت مساء أمس•

وحضر حفل العشاء سمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وسمو الاميرة وجدان علي وعدد من السادة الوزراء واعضاء الجمعية والمدعوين •

والقى الدكتور باسل المصري رئيس الجمعية كلمة استعرض فيها نشاطات الجمعية واهدافها الرامية لمساعدة مرضى ترقق العظم •• وشكر سمو الامير الحسن على دعمه المتواصل للعمل التطوعي والنشاطات الخيرية والانسانية •• كما شكر سمو الاميرة ثروت على تبرعها السخي لدعم الجمعية• وقال ان الجمعية ومنذ تأسيسها قبل تسعة اشهر قامت بعدة نشاطات منها احياء اليوم العالمي للوقاية من ترقق العظم في ٢٤ حزيران الماضي من خلال تنظيم حملة اعلامية مكثفة بالتعاون مع مديرية التثقيف الصحي في وزارة الصحة بهدف تعريف المواطنين هذا المرض•

كما قامت بعقد ندوات توعية بالمرض وخاصة للقطاعات النسائية وطلبة المدارس •• كما قامت الجمعية ومن خلال مؤتمر الرابطة العربية لجراحة العظام الذي عقد مؤخرا في عمان بعقد جلسة خاصة حول مرض ترقق العظم شارك فيها مجموعة من ضيوف المؤتمر وفي مقدمتهم رئيس الجمعية العالمية لترقق العظم •

وقال ان الجمعية تخطط لاعداد بحث ميداني شامل لتبيان المستوى الطبيعي لكثافة العظم عند المرأة الاردنية •• ويشمل قياس كثافة العظم عند شرائح مختارة من كافة قطاعات المجتمع •• وان الجمعية بصدد الانضمام الى الجمعية العالمية لترقق العظم • وسيخصص ريع حفل العشاء الخيري لدعم اعمال ونشاطات الجمعية •

في تقرير قاتم حول وضع الزراعة والتغذية في العالم

الفاو: ٤٠ بلدا تواجه ازمات غذائية

□ روما - أ.ف.ب:

قدمت منظمة الامم المتحدة للزراعة والتغذية (فاو) امس تقريرا قاتما حول وضع الزراعة والتغذية في العالم العام ١٩٩٨ مشيرة الى ان سوء التغذية آخذ في الازدياد بشكل عام وان ٤٠ بلدا تواجه ازمات غذائية في العالم.

وقدم هذا التقرير المدير المكلف تحليل التنمية الاقتصادية والزراعية جاك فركوي في مقر الفاو وقال في مؤتمر صحافي انه يتوقع انخفاض انتاج الحبوب العام ١٩٩٨ وتسجيل نمو في دول العالم الثالث رغم الاضرار التي احدثتها بعض الكوارث الطبيعية كالنينيو والازمة المالية الدولية.

واشار التقرير الى ان عدد الذين يعانون من سوء التغذية في العالم ازداد بالنسبة لما كان عليه في مطلع التسعينات مع ان عدد الاشخاص الجائعين انخفض في عدد كبير من المناطق النامية.

وكان عدد الاشخاص الذين عانوا من سوء التغذية بشكل مزمن بين العام ١٩٩٤ و١٩٩٦ بلغ ٨٢٨ مليونا في الدول النامية مقابل ٨٢٢ مليونا بين العامين ١٩٩٠-١٩٩٢.واعاد التقرير العوامل التي ساهمت في نقص المواد الغذائية الى الظروف الكارثية للاحوال الجوية والقيود المفروضة على التبادلات التجارية التي حالت دون تمكن بعض الدول من استيراد المواد الغذائية التي تحتاجها لتعوض عن انخفاض انتاجها المحلي. كما اشار الى عوامل اخرى منها زيادة عدد السكان في العالم "وما طرأ من تغيير في هرم الاعمار".

وحذر التقرير من الازمة المالية التي قد تعرض المكاسب الاقتصادية والامن الغذائي للخطر في عدة دول في آسيا واميركا اللاتينية معتبرا ان عدة ملايين من الاشخاص قد يتضررون على مستوى الامن الغذائي بسبب انعكاسات هذه الازمة.

واستنادا الى تقديرات "النظام العالمي للانذار السريع" التابع للفاو. فكان عدد الدول التي تواجه ازمات غذائية ارتفع من ٢٩ في حزيران ١٩٩٧ الى ٣٦ في حزيران ١٩٩٨ خصوصا بسبب ظاهرة النينيو وقد بلغ هذا العدد اليوم ٤٠ بلدا بعد مرور اعصار ميتش.واشارت الفاو الى ظاهرة اعتبرتها مقلقة بشكل خاص وتتمثل بعدم انخفاض عدد ونسبة الذين يعانون من سوء التغذية في الدول الاكثر فقرا منذ العام ١٩٦٩.وكرس التقرير فصلا كبيرا لكبريات المدن في العالم الثالث حيث لم تتبع القدرة على التموين والتجهيزات الوتيرة المتسارعة في زيادة عدد السكان. وذكر هكذا مدينة دكا (٩ ملايين نسمة) التي تشهد نموا سكانيا قدره ٥٪ في السنة اي بزيادة ١٣٠٠ شخص يوميا.

بسبب إصرار بكين على اعتذار خطي من طوكيو

بيان صيني ياباني مشترك بلا توقيع

□ طوكيو - وكالات الأنباء

منيت امال تحسين العلاقات بين الصين واليابان بنكسة دبلوماسية بعد ان قرر الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي عدم توقيع بيان مشترك عن علاقاتهما.

وتعرقل التوقيع على البيان المشترك بسبب مطالب الصين بأن تقدم اليابان اعتذارا كتابيا عن اعمالها ضد الشعب الصيني في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية وخلالها.

وعرضت اليابان تقديم اعتذار شفهي خلال زيارة الرئيس الصيني التي تستغرق ستة ايام وهي الاولى التي يقوم بها زعيم صيني.

وامضى الرئيس الصيني معظم صباح الامس في مقابلة المسؤولين اليابانيين والصينيين الذين ساعدوا على تطبيع العلاقات بين البلدين.

وحضر زيمين مادبة في قصر اكاساكا الامبراطوري اعقبها توقيع اتفاقات بشأن حماية البيئة وتبادل زيارات الشباب.

وفي المادبة لم يشر الامبراطور الياباني اكيهيتو ولو مرة واحدة لجرائم الحرب اليابانية في الصين.

واعتبر الاعتذار للصين عن الفظائع التي ارتكبتها اليابان قبل واثناء الحرب من المسائل الرئيسية التي تساعد على نجاح المحادثات والتي يأمل زيمين واوبوشي ان تساهم في تحسين العلاقات بين البلدين.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قد افاد ان بكين وطوكيو اعلنتا بيانا مشتركا تعبر فيه اليابان عن ندمها الشديد للتجاوزات التي ارتكبت في الصين ابان الحرب.

وكانت الصين ابدت مرارا امتعاضها من رفض اليابان ان يتضمن البيان اعتذارا رسميا للتجاوزات التي ارتكبت في الصين ابان الحرب بين عامي ١٩٣٧ و١٩٤٥.

وعلى الرغم من الضغوط على طوكيو الا ان الصين لم تحصل على تعهد خطي من اليابان بعدم تشجيع مسيرة تايوان. خصم بكين، نحو الاستقلال.

واكتفت اليابان بالتأكيد مجددا على ان علاقاتها مع تايوان غير رسمية، رافضة بذلك ان تتجاوز بيان ١٩٧٢ الموقع بين الصين واليابان والذي تعلن فيه هذه الاخيرة انها "تتفهم وتحترم" موقف الحكومة الصينية حيال تايوان.

وتفيد الشائعات في اوساط خبراء الشؤون الصينية في اليابان ان اسبابا شخصية تجعل الرئيس الصيني يكن مشاعر العداء تجاه اليابان اذ يبدو ان والده بالتبني قتل على ايدي اليابانيين خلال احتلالهم للصين.

يشار الى ان الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي لا يمتلك الغالبية في مجلس الشيوخ الياباني وقع الخميس الماضي تحالفا هشا مع الحزب الليبرالي التابع للمعارضة المحافظة والتي يبدي المسؤولون فيها تحفظا كبيرا حول هذا الموضوع.

● الرئيس الصيني جيانغ زيمين يصافح رئيس الوزراء الياباني كيزو ابوتشي قبل بدء محادثات الثلاثة المستديرة في طوكيو (رويترز)

معلومات عن الحياة قبل ٥ الاف سنة

اكتشاف البوابة القديمة لمدينة اريحا

□ روما - (اف ب)

اعلنت بعثة ايطالية فلسطينية للتنقيب عن الاثار هذا الاسبوع اكتشاف البوابة القديمة لمدينة اريحا ومساكن وبقايا حملت معلومات عن الحياة اليومية قبل حوالي خمسة الاف سنة في المدينة التي تعتبر الاقدم في التاريخ.

واعلن لورنزو نيغرو، احد المسؤولين عن اعمال التنقيب ان الاثريين عثروا على عمق ثمانية امتار على بوابة المدينة المحاطة بعدة اسوار.

وقال عضو البعثة التي تمولها جامعة سابيينزا دي روما "نحن مقتنعون ان هذه البوابة التي شيدت بين ١٩٠٠ و ١٥٥٠ قبل الميلاد، هي بوابة المدينة الوحيدة".ويشكل الكشف ثمرة لاولى اعمال التنقيب التي اجازتها السلطة الفلسطينية بعد انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاريحا.

وقال نيغرو ان "البوابة موجودة في جنوب شرق المدينة في اتجاه القدس ولذلك اطلق عليها اسم باب القدس. وكان يحمي البوابة برجان تصل سماكتهما الى سبعة امتار. مبنيان فوق قاعدة مربعة طول ضلعها ثلاثة امتار ونصف.

وقال نيغرو ان البعثة تحتاج الى ثلاث سنوات على الاقل لازالة التراب عن البوابة والبرجين.

واكتشفت البعثة نفسها حوالي عشرة مساكن يعود تاريخها الى ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد، اي اقدم بحوالي الف سنة من البوابة.

وقال البروفسور الايطالي ان "اريحا ليست اقدم قلعة في العالم، لكنها الاولى التي احيطت بالتحصينات، وهي عبارة عن ابراج بارتفاع ثمانية امتار. في زمن كان الرجال يمارسون الصيد ولم يكن الخزف معروفا بعد. نحن نتحدث عن حقبة تعود الى حوالي عشرة الاف سنة".

ومن خلال ستة من المساكن التي ازيلت عنها الاتربة، تم التعرف على اسرار عالم مجهول حتى الان من خلال عادات سكانه ونظام تغذيتهم والملابس.

ومن بين المكتشفات عظام ابقار مع عشرات الاواني المستخدمة لطهي اللحم. وقال عالم الاثار الايطالي "قد تدل الدراسات على ان سكان اريحا كانوا ياكلون لحم الابقار ولا يستخدمون حليبها فقط".

وقال "سيكون هذا الاكتشاف الاول من نوعه" في فلسطين.

وقالت فرانشيسكا الحايك، الباحثة التي كلفت تحليل عظام الحيوانات لمعرفة ما كانت تأكله انه ينبغي معرفة ما اذا كانت الابقار تقتل لتؤكل ام لتسلخ للحصول على جلودها.

وقال الباحثون الايطاليون ان هناك حقبة مجهولة من تاريخ اريحا تمتد على ٥٠٠ سنة. وكانت المدينة الواقعة على بعد ٢٣ كيلومترا من القدس، في وادي الاردن احرقت بامر من الفرعون احمس ثم هجرت في ١٥٠٠ قبل الميلاد.ولا تتطابق القصة الواردة في التوراة حول استعادة يشوع للمدينة التي انهارت اسوارها على صوت الابواق مع نتائج الحفريات الاثرية التي انجزت حتى الان.

ولم يفقد الاثريون الايطاليون الامل في العثور على اريحا اخرى، بنيت بعد الاولى التي دمرها المصريون، وتتطابق مع تلك الفترة التاريخية الغامضة.وقامت البعثة بتمويل من شركة ايطالية بترميم المنطقة الاثرية ومدرجاتها التي تروي حوالي مائة قرن من التاريخ.

برزان التكريتي يستعد للعودة الى بغداد الاثنين المقبل

□ جنيف - (اف ب):

اكد مصدر مطلع في برن امس ان برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين والسفير السابق لدى الامم المتحدة مستعد للعودة الى بغداد اخر الشهر الحالي.وقال الناطق باسم المكتب السويسري الفدرالي للاجئين كريستوف موللر لوكالة فرانس برس "لدينا معلومات من مصادر مؤكدة بان التكريتي يستعد لمغادرة سويسرا الى بغداد في ٣٠ الشهر الحالي".

واوضح الناطق ان السفير السابق، الذي توفيت زوجته من مرض عضال قبل فترة وجيزة، حصل على ضمانات بالعودة الى سويسرا لزيارة اولاده الذين سيبقون فيها.ولدى برزان ثمانية اولاد يدرس بعضهم في سويسرا. وسبق لهم ان قدموا مع والدتهم طلبا للاقامة لا يزال خاضعا للدراسة.ومن جهتها، اعلنت وزارة الخارجية السويسرية امس انها لم تتلق طلبا بتمديد اقامة برزان.

مبارك يزور أنقرة مطلع الشهر المقبل

□ القاهرة - (اف ب):

يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة الى انقرة في الاسبوع الاول من كانون الاول المقبل يتباحث خلالها مع الرئيس سليمان ديميريل حول عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية التي نقلت النبا من باريس امس اكدت ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة رسمية من الرئيس التركي وجهها الى الرئيس المصري خلال زيارته لانقرة في تشرين الاول الماضي تجديدا لدعوة اولى كان وجهها اليه خلال مباحثاتهما في القاهرة في ايلول الماضي.

وكان مبارك زار انقرة الشهر الماضي في اطار الوساطة التي بذلتها مصر لحل الازمة التركية السورية.

عقب استشهاد الشقيقين عادل وعماد عوض الله

الجيش الاسرائيلي يصادر «الارشيف المركزي» لحماس

□ القدس المحتلة - (اف ب):

اكد الجيش الاسرائيلي امس انه صادر في ايلول الماضي "الارشيف المركزي" لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في المنزل الذي قتل فيه المسؤولين العسكريين للحركة في الضفة الغربية

وقال مصدر عسكري ان رجال جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "شين بيت" قد نقلوا هذا الارشيف وهو من بين الاكثر اهمية الذي تم مصادرته للحركة". بعيد اقتحام احد المنازل بالقرب من قرية الطيبة في المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي في منطقة الخليل بالضفة الغربية.وكان قد استشهد خلال عملية الاقتحام الشقيقان عادل وعماد عوض الله.واوضح الجيش الاسرائيلي ان الارشيف يدل على ان الشقيقين عوض الله كانا ينويان المطالبة باطلاق سراح معتقلين فلسطينيين او اسرائيل مهددين بارتكاب خمس عمليات على التوالي في مدن اسرائيلية كبرى.وبالاضافة الى ذلك. كشف الارشيف ان محي الدين الشريف مهندس العمليات الانتحارية في حركة حماس، الذي قتل تبلية اذار الماضي وهو يعد متفجرة كان خطط لتفجير سيارة مفخخة في شارع بار ايلان في القدس غداة عيد الفصح اليهودي.

ومن جهة اخرى، نقلت الاذاعة الاسرائيلية مساء امس عن مسؤولين عسكريين كبار تاكيدهم ان الشين بيت قد اكتشف البنى التحتية لحركة حماس في الضفة الغربية وافشل عددا من العمليات الانتحارية.

وقال هؤلاء المسؤولون ان السجون الاسرائيلية حيث يعتقل ٣٢٠٠ فلسطيني تشكل المقرات العامة لحركة حماس وان سجن عسقلان بشمال قطاع غزة اصبح المقر العام العملاني لحركة حماس.

لندن تطلب مهلة اضافية لاتخاذ قرار بشأن تسليم بينوشيه



● متظاهر ضد الدكتاتور التشيلي السابق بينو شيه يطلب من رفاقه الهدوء بعد ان اعترضتهم شرطة مكافحة الشغب في العاصمة سنتياغو (رويترز)

□ لندن - (اف ب):

افادت وزارة الداخلية البريطانية امس ان وزير الداخلية جاك سترو طلب مهلة اضافية من سبعة ايام لاتخاذ قراره بالنسبة لتسليم الديكتاتور التشيلي السابق اوغستو بينوشيه الى اسبانيا، اي ان القرار سيؤجل الى التاسع من كانون الاول المقبل.

واوضحت وزارة الداخلية ان سترو بعث رسالة الى قضاة محكمة بو ستريت اللندنية التي سبق وحددوا الثاني من كانون الاول المقبل موعدا الاعلان عن قرار وزير الداخلية الخاص باحالة المسألة الى القضاء للنظر بملف الاسترداد.واضافت الوزارة ان المهلة المعطاة هي من صلاحية المحكمة. ولن تكون هناك جلسات قبل ان يعطي جاك سترو الضوء الاخضر لبدء بالعملية وذلك غداة قرار القضاة في مجلس اللوردات والذي لم يعترفوا فيه بحصانة الديكتاتور التشيلي السابق الامر الذي فتح الطريق امام اجراءات تسليمه الى اسبانيا.

باريس: الصواريخ المباعة للامارات غير قادرة على حمل رؤوس نووية

□ باريس - رويترز:

قال مسؤول فرنسي امس ان صواريخ جو - ارض التي باعتها شركة انجليزية فرنسية مشتركة الى دولة الامارات العربية المتحدة لينقل جيل جديد من الصواريخ الى منطقة الشرق الاوسط غير قادرة على حمل رؤوس نووية.

وقال جان فرانسوا بيرو كبير المتحدثين باسم وزارة الدفاع الفرنسية للصحفيين (لا تستطيع (الصواريخ) حمل اي شيء الا الرؤوس التقليدية)

وكان بيرو يعلق على تقرير نشرته صحيفة (لوموند) جاء فيه ان بيع صواريخ بلاك شاهين جو - ارض قد يثير غضب امريكية بتفسير هذه الصفقة حيث انها تعتمد في تصميمها على صواريخ كروز بريطانية وفرنسية قادرة على حمل رؤوس نووية.

وقالت صحيفة لوموند ان الولايات المتحدة التي خسرت شركاتها الصفقة قد تبلغ حلفاءها ان توريد هذه الصواريخ يمثل انتهاكا للمعاهدات الدولية الخاصة بتقييد الصواريخ والموقع عليها من جانب لندن وباريس.

وقال بيرو ان صفقة الصواريخ لا تمثل انتهاكا لاي معاهدات.

ويطلق صاروخ بلاك شاهين من طائرة تبعد عن الهدف مسافة تصل الى ٣٠٠ كيلومتر ويوجه الصاروخ نظام الكتروني محمول بينما تظل الطائرة وقائدها في امان بعيدا عن مرمى نيران الدفاعات الجوية.

٣٥٨ قتيلا وجريحا في حادث تصادم قطارين في الهند



● جانب من حطام القطارين الهنديين بعد حادث الاصطدام المروع (رويترز)

□ نيودلهي - أ.ف.ب:

قتل ١٠٨ اشخاص وجرح ٢٥٠ اخرون في اصطدام بين قطارين وقع امس في ولاية البنجاب كما اعلن مسؤولون في السكك الحديد الهندية والسلطات المحلية.ووقع الحادث بالقرب من مدينة لوديانا عندما اصطدم القطار السريع "سيلداه" الذي يربط مدينتي جامو (شرق) وكالكوتا مع قطار اخر.وقال ناطق باسم السكك الحديد ان قطار "فروتشير غولدن تيمبل ميل" السريع الذي يربط بين بومباي (وسط-غرب) ومدينة السيخ امريتسار خرج عن سكته اولا على بعد حوالي ٢٧٠ كيلومترا شمال شرق نيودلهي.وحسب أجاي شوكلا المسؤول في السكك الحديد انه كان هناك ٢٦٠٠ شخص على متن القطارين مشيرا الى ان حادث اصطدام بين قطارين يسيران بمثل هذه السرعة يدفع الى توقع ارتفاع كبير في عدد الضحايا.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
ص.ب ١١١١٨ - ٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف، مقسم ١٠ خطوط { TEL: 5664153 TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف / ٥٦٦٦٧٦٦

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٤٦٢٨٦٤٤

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@go.com.jo

الدستور الاسبوعي

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٨ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٨ رقم العدد ١١٢٣٧ السنة الثانية والثلاثون / عمان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 27 NOVEMBER 1998. NO.11237 VOL 32- AMMAN

غرائب الكون

مجرات شمسية تبعد ١٢ بليون سنة ضوئية عن الارض وصور ستقلب نظريات الكون الفلكية رأسا على عقب

□ كتب محمد الظاهر
(بالتعاون مع دائرة الانترنت)

بما ان معظم القصص الاخبارية التي تقع عليها عين القارىء والشاهد العربي، اصبحت عسيرة الهضم، عصية على الفهم، قلت لا بد من تقديم وجبة سريعة وشهية لهذا القارىء، على شكل فلاشات طريفة.

لذلك امسكت بفارة الكومبيوتر. وبدأنا معا رحلة ممتعة في المواقع الطريفة على شبكة الانترنت. اول المواقع كان مفاجئا ومدهشا بالنسبة لي ولفارتي العزيزة. فقد كان عبارة عن احجية عن القطط. ضحكت عليها فارتي كثيرا، فقد قال لي صاحب الاحجية:

انا سقطت قطة من الطابق السابع، وسقطت قطة اخرى من الطابق العشرين، ايهما تتعرض للاصابة اخطر من الاخرى؟

قلت: المنطق يقول: ان القطة التي تسقط من الطابق العشرين سوف تتعرض للاصابة الاخطر.

قال محدثي: ولماذا تحشرون المنطق في كل اخطائكم واوهامكم؟

قلت: وهل قلت ما يخالف المنطق؟

قال: طبعا، لان المنطق العلمي يقول ان القطة التي تسقط من الطابق العشرين ستكون اصابتها اقل خطورة من القطة التي تسقط من الطابق السابع.

قلت: وما المنطق في هذا؟

قال: لان الحقيقة العلمية المعروفة عن القطط، ان القطة لا تقرر وجهتها في السقوط الا على مسافة اطول من الطابق الثامن، ولذلك فانها بعد ان تقطع الطابق الثامن ستقرر طبيعة نزولها الامن على الارض.

قلت: حقيقة علمية مهمة.

قال لي: هل يمكن ان اعرف مهنتك؟

قلت: كاتب.

قال: واين تعيش؟

قلت: في منطقة ريفية لا اسمع فيها سوى زقزقة العصافير ونباح الكلاب.

قال: وهل تستطيع الكتابة في هذا الجو؟

قلت مستغربا: وهل اريد جوا اكثر رومانسية من هذا الجو؟

ضحك محدثي وقال: وهل انت اكثر رومانسية من الشاعر الالماني الكبير جوته؟

قلت: حاشا لله، ولكن ما دخل رومانسية جوتة بالجو الذي اعيش فيه، ثم انني على يقين ان جوتة كان يعيش اجواء رومانسية الهمته هذا الشعر العظيم.

قال: انت واهم، وتخفي اوهامك بستائر اليقين.

قلت: غريب امرك ايها الرجل، هل تعرف شيئا لا اعرفه عن جوتة؟

قال: بالطبع، اعرف ان هذا الشاعر ابدع شعره العظيم في اجواء نتنة.

ضحكت وقلت: اجواء نتنة، غير معقول!

قال: بل معقول، فجوته هذا لم يكن يستطيع ان يكتب حرفا واحدا اذا سمع نباح كلب، ولكنه في المقابل لم يكن قادرا على كتابة حرف واحد اذا لم تكن في احد ادراج مكتبه تفاحة متعفنة.

قلت: غريب عجيب!!

قال: وماذا تقول، اذا قلت لك، ان الاعصار، اشد قوة من كل القنابل النووية الموجودة على سطح هذا الكوكب؟

فغرت فمي دهشة، وقلت الان اعترف لك يا صديقي، انني بحاجة الى مئة سنة ضوئية، كي اعرف اسرار العلم.

قال محدثي على الطرف الاخر: عدت الى عقلية الماضي من جديد.

قلت: لماذا؟

قال: وهل تعتقد ان مئة سنة ضوئية تساوي شيئا في حسابات العلم الحديث؟

قلت: مئة سنة ضوئية لا تساوي شيئا في حسابات العلم الحديث، الا تعرف ماذا تعني مئة سنة ضوئية؟

قال: لانني اعرف، اقول لك انك ما تزال تعيش اوهام الماضي. افتح على شبكة السي ان ان، واقرأ اخر الاخبار العلمية على هذه الشبكة، وسيكون لنا لقاء بعد ذلك.

حملت فأرتي، واتجهت بها فورا الى موقع السي ان ان على شبكة الانترنت، وطرقت باب موقع الاخبار العلمية

عنوان الخبر وحده كان مذهلا بالنسبة لي. يقول عنوان الخبر

التقاط صور لمجرات تبعد ١٢ بليون سنة ضوئية، وعمرها ١٢ بليون سنة، اذن فقد صدق محدثي. لقد اصبحت السنة الضوئية التي درجت على السنتنا «دقة قديمة» كما يقولون. ولكن هذا الخبر الملفت للنظر، حرف نظري عن المهمة التي كنت انوي القيام بها، وجعلني اترك الوجبات السريعة وانتقل على الفور الى وجبة علمية دسمة.

يقول الخبر

«لقد استطاع تلسكوب «ناسا» الضخم ان يحفر له ممرا في فضاء هذا الكون يبلغ طوله ١٢ بليون سنة ضوئية، من اجل التقاط الوميض الخافت الذي ترسله الاف المجرات، في الطرف القصي من هذا الكون، هذه المجرات التي لم يكن يعرف احد بوجودها قبل اليوم. لقد اطلق العلماء على هذه المجرات الجديدة اسم HUBBLE DEEP SFIELD SOUTH وهو اسم مشتق من تلسكوب هبل، ومن الحقل البعيد للنجوم، ومن المنطقة الجنوبية لهامسفير التي لا ترى هذه المجرات الا منها.

يقول العلماء:

«هذه المجرات عبارة عن مشهد طويل ظاهر للعيان من كوكبة نجوم توكانا التي لا ترى الا من منطقة هامسفير الجنوبية، وقد وجهنا منظارنا العملاق الى تلك الكوكبة من النجوم على مدى عشرة ايام متوالية، من اجل صنع هذا الممر الفضائي اليها».

وقد جاء هذا الاكتشاف، بعد ان كشفت صورة التقطت في اواخر عام ١٩٩٥، انه توجد الاف المجرات قرب منطقة الدب الاكبر، وان هذه المجرات عبارة عن كنز ثمين سوف يقلب نظريات نشوء الكون رأسا على عقب، اذا ما تم اكتشاف هذه المجرات، ودراستها.

ويبدو ان العلماء الذين يدققون الان، في الصور الملتقطة حديثا، سوف يعيدون النظر في النظريات القديمة، تماما كما سأعيد انا النظر في معلوماتي المنطقية واليقينية، فقد كشفت هذه الصور التي التقطت يوم الاربعاء الماضي، عن ان هذه النجوم شبيهة بالشمس، وانها قد ماتت قبل فترة اطول بكثير مما كانوا يتوقعونه، ولذلك لا بد من اعادة النظر في النظريات الخاصة بهذه الشمس التي يدور حولها كوكبنا الارضي، والتي يتوقع لها العلماء ان تنطفىء بعد خمسة بلايين سنة من الان.

كما اكتشف العلماء ان هذه النجوم التي اصبحت الان في عداد النجوم الميتة، ما تزال تمتلك بعض التوهج، وانها خلال دورانها في الطرف القصي من هذا الكون، تذكرنا بلعب الاطفال. ولكنها في المقابل تذكرنا بما يمكن ان يحدث على كوكب الارض. فقد دلت الابحاث العلمية ان هذه النجوم نفثت وهي تلفظ انفاسها الاخيرة غازات سديمية، اطلق عليها العلماء اسم «اللهب الاخير للمجد» وانها قد تمددت كثيرا، قبل ان تحترق، وتعرف باسم القزم الابيض. يقول هيوارد بوند، الباحث الفلكي في معهد المراقبة الفضائية بوكالة «ناسا» للفضاء.

«ان الافتراض الحالي، الذي يقول ان النجوم الشبيهة بالشمس، والذي يقول ايضا ان هذه النجوم تنشر طبقة من الغازات المتوهجة، قبل ان تختفي، يجب ان يعاد النظر فيها».

ويضيف.

«اول مرة نظرنا فيها الى هذه الصور التلسكوبية المثيرة، جعلتنا ندرك ان افكارنا القديمة البسيطة حول كيفية تشكل هذه الاجسام، يجب ان تفحص وتدقق بعناية. فهذه المجرات الضخمة تقدم لنا افكارا جديدة عن مصير شمس هذا الكوكب، التي ستحترق بعد خمسة بلايين سنة، وتصبح مجرد عملاق احمر وتحرق الارض وتحيلها الى قطعة من الفحم، قبل ان تتخلى عن توهجها، وتختفي بعيدا، لتصبح مجرد نجم قزمي ابيض».

اما انا فقد عدت الى محدثي على الطرف الاخر، ووعدته ان ارافقه في جولة غرائبية جديدة، بعد ان حشرني في ذلك النفق الفضائي «١٢» بليون سنة ضوئية"



الشمس ستحيل الارض الى فحمة سوداء قبل ان تتحول الى قزم ابيض

بعد الشلل.. يعاود التمثيل

عندما اصيب الممثل كريستوفر ريف بالشلل في رقبته قبل ثلاث سنوات، سرت شائعات ومخاوف من انه لن يعمر طويلا، غير انه ما زال على قيد الحياة وسيعود للتمثيل قريبا في دور في فيلم «الشباك الخلفي» الذي سبق وان مثله جيمس ستيوارت وغريس كيلي

وستشارك ريف البالغة من العمر ستة واربعين عاما دور البطولة داريل هنا.

متردد في علاقته مع «جينيفر»

مع ان المغني براد بيت وصديقته النجمة جينيفر انستون ظهرا معا عدة مرات فقط كزوجين منذ بدء لقاءاتهما في الربيع الماضي، الا انهما قالا مؤخرا انهما ينظران في مواصلة العيش معا

لقد شوهد الزوجان الساحران معا في الاونة الاخيرة في مزرعة لبراد في ماليبو التي امضى عشر سنوات وهو يطورها ويستثمر براد في السوق حوالي عشرة ملايين ونصف المليون دولار. كما انه يملك حاليا ممتلكات في هوليوود هيلز. واشترى كذلك منزلا مؤلفا من خمس غرف نوم عندما كان يخطط للاقامة فيه مع محبوبته السابقة غواينيث بالترو واشترى لاحقا ممتلكات مجاورة سعيا وراء ضمان الخصوصية.

وظل براد مترددا في مناقشة علاقته مع جينيفر معترفا بانهما يلتقيان باستمرار وان ذلك يشعره بالسعادة في حياته

واعترف بفشله في علاقاته الرومانسية مع بالترو او الاقتران بها

عيد ميلاد زو يكتسب اهمية خاصة



البالونات التي تشاهد في الصورة خارج منزل بول مايكل غلاسر كانت موجودة هناك لسبب خاص جدا الا وهو عيد الميلاد الاول لزو ابن طفلته من زوجته تراسي بارون البالغة من العمر خمسة وثلاثين عاما والتي تعمل موظفة ادارية كبيرة في احدى مؤسسات الافلام وقد بدت الطفلة الجميلة شاردة الذهن وغير واعية لما يجري حولها.

وعلى اي حال فقد تم اخذها لاحقا في نزهة في عربتها مع والديها

واكتسب عيد ميلاد زو ان اهمية خاصة حيث انه جرى الاحتفال بهذا العيد للتذكير بفقدان احد نجوم السينما لزوجته اليزابيث البالغة من العمر خمسة وخمسين عاما في عام ١٩٩٤ وابنتهما اريبل في عام ١٩٨٨ بسبب اصابتهما بمرض الايدز

كما ان ولدهما جيك البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما مصاب بالايدز لكنه يتمتع بصحة جيدة، وقد ادى دورا رائعا خلال حفل زواج بول وتراسي قبل عامين

محاولة لتحقيق المصالحة بينهما

بعد شهر من انفصالهما المرير قال باتسي كينست وليام غالاغار انهما يعملان من اجل تحقيق المصالحة فيما بينهما وقد انتقل باتسي البالغ من العمر تسعة وعشرين عاما من منزل الزوجية ليعيش في احدى الشقق غير ان ليام تتودد حاليا الى باتسي للعودة الى العيش معه ثانية.

وذكر انه عندما التقيا في احدى المطاعم لتناول طعام العشاء توسلت ليام الى باتسي طالبة منه ان يصفح عنها ووعدت بان تجعل نمط حياتها اكثر سلاسة.

ويقول احد اصدقاء باتسي كينست انها ليست مصالحة دائمة ولم يحصل ذلك حتى الان غير ان باتسي يحبها وكله ندم بسبب الانفصال



حفل خيري لمساعدة الاطفال المصابين بالايدز

جامي لي كيرتس كانت في وضع يشبه الهرة الصغيرة مع ارتدائها لباسا يمثل جلد النمر وطلاء انفها مع شاربين كشاربي الهرة عندما انضمت الى اليزابيث تايلور خلال حفل خيري هدفه مساعدة الاطفال المصابين بالايدز.

وكانت جامي لي تمثل دورا ترفيهيا لمئات الاطفال الذين حضروا احتفال هالوين الخامس في سانتا مونيكا.

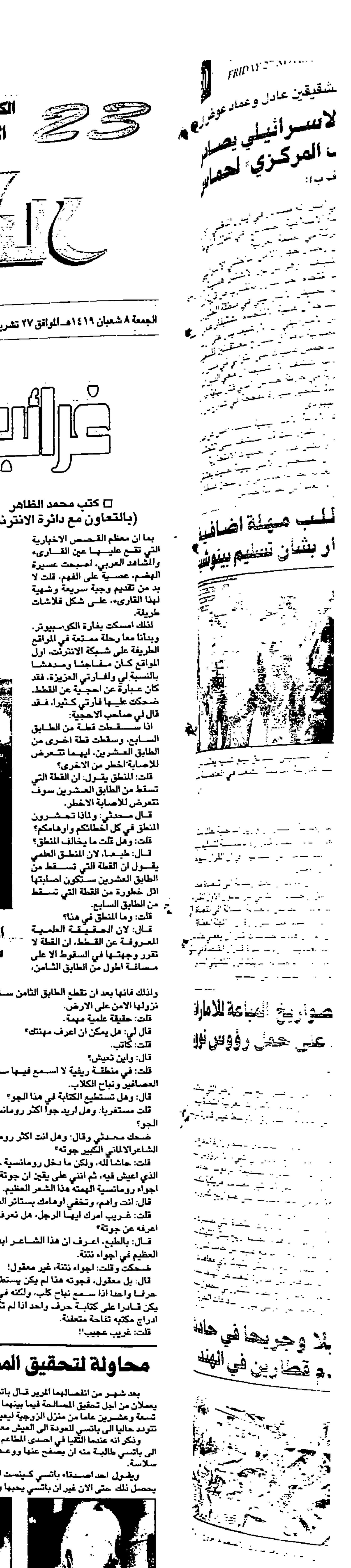
وكان دور ليز دورا شرفيا حيث ساعدت في تسويق دمية لها ترتدي فستانا من الحرير وشالا من الفراء وجواهر من البلاتينيوم يشبه ما ارتدته في عام ١٩٥٤ اثناء توزيع جوائز اوسكار.

وتم بيع الدمية بحوالي ٢٥ الف دولار للممثلة ديمي مور التي قطعت تصويرها لفيلم في جنوب فرنسا للدخول في المزاد الذي جرى على الدمية ليز، لكن بناتها الصغيرات لن يلعبن مع ليز الصغيرة على الارجح وستجد طريقها الى منزل زاخر بالدمى في ايداهو.

والجدير بالذكر ان ديمي مولعة بجمع الدمى







هي

اعداد: مها الشريف

عيادة متخصصة في فقدان الشهية العصبي

تزعم عيادة مونترو في كندا التي اسستها بيجي كلود بيير بانها حققت نجاحا متملا بنسبة مائة بالمائة مع المرضى الذين يعانون من الشره المرضي "البوليميا" و"انوريكسيا" فقدان الشهية العصبي.

وجاء تأسيس هذه العيادة بعد معاناة بيجي مع بناتها اللواتي كن يعانين من فقدان الشهية العصبي (الانوريكسيا)، بعد ان فشلت العلاجات الطبية معهم.. وقد اصدرت بيجي مؤخرا كتابا بعنوان "اللغة السرية لاضطرابات الطعام" تقدم فيه لاباء المرضى او لاولئك الذين يرعونهم بعض النصائح والاستراتيجيات التي تستند الى طريقتها الجديدة في التعامل مع هؤلاء المرضى.

شعر لامع وتسريحة رائعة

كيف تحتفظين بجمال شعرك ورونقه بصفة يومية؟

هذه بعض النصائح حتى يظل شعرك منسقا ورائعا، يقدمها اشهر خبراء تصفيف الشعر في بريطانيا:

– قصي اطراف شعرك بانتظام، لانك لو تركته يطول سيفقد شكله ويصبح من الصعب الاحتفاظ بشكل التسريحة، اما الشعر القصير فهو في حاجة الى قص الاطراف كل ٤ اسابيع.

– اطلبي مشورة مصففة شعرك دائما، واسأليها رأيها في تسريحتك، ومن الافضل ان تراعي شكل الشعر لاختيار ما يناسبه من تسريحات.

– لا تستعملي «الشامبو» لمدة طويلة، غير نوع الشامبو بعد ٥ غسلات، ثم استعملي شامبو اخر لغسلتين، ثم ارجعي الى الشامبو الاول، وهكذا.

– لا تضعي على شعرك الكثير من الموس، او الهلام، وعند استعمال «الجل» ضعي القليل منه في كف اليد وادعكي الكفين ببعضهما البعض، ثم امسحي شعرك بكفيك، وتجنبي تماما وضع «الجل» على الشعر رأسا.

– عند تسريحك لشعرك، قلدي مصففة الشعر، واعملي على جزء واحد فقط من الشعر، وخذي خصلة بعد الاخرى، وابدئي من الخلف دائما ثم الى الامام.

– اذا كان شعرك من النوع المجعد الجاف، استعملي «سيرام» لفرد الشعر او الشمع الخاص ثم دعي اصابعك تتخلل شعرك.

ماذا تفعلين عندما يرفض طفلك الذهاب الى النوم؟

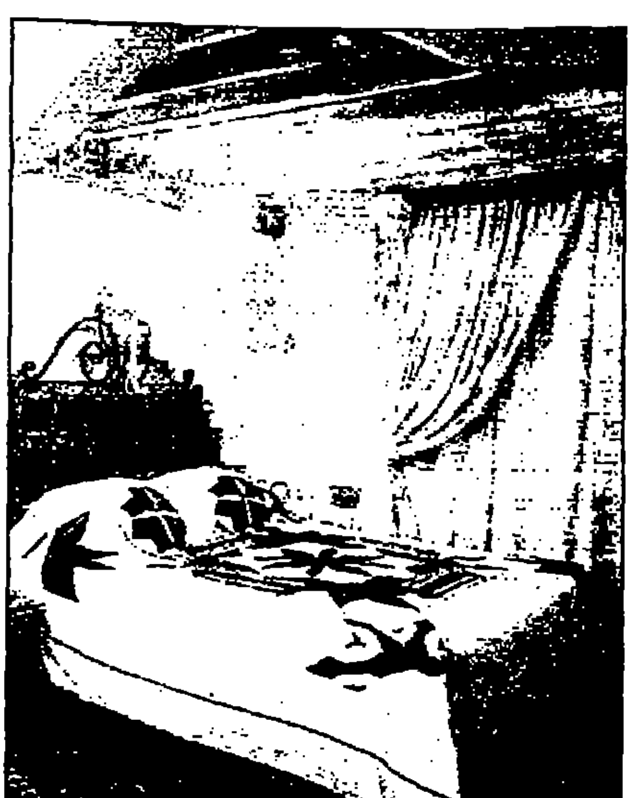
يشكو الاهل – عادة – من وقت نوم اطفالهم، فالاطفال لا يريدون الذهاب الى النوم، مشهد يتكرر كل مساء بكاء الاطفال ليلا خوفا من الظلام وبسبب انفصالهم عن الام في هذا الوقت.

وتؤكد "سيلفي جاسيت" طبيبة النفس الفرنسية المتخصصة في الطفولة ان خوف الاطفال من الظلمة هو رد فعل طبيعي مصاحب لنموهم، كما انه مرحلة مؤقتة تبدأ في العادة من سن ٣ سنوات، وتضيف بان عالم الطفولة عالم مليء بالمخاوف ليس من الظلمة وحدها، ولكن هناك الذئب، والوحش، والتمساح، ويرافق هذا الخوف الشعور بالقلق مرتبط بانفصالهم عنهم، وشعورهم بانهم تركوهم وحدهم.

وتقدم جاسيت نصيحة للاهل بان يستمعوا الى اطفالهم ويتجنبوا السخرية منهم، فحتى يساعد الاهل اطفالهم على التغلب على مخاوفهم يجب التأكيد لهم بان هذا الشعور طبيعي لمن في مثل سنه سرعان ما سيتغلب عليه وما يخيفه اليوم لن يخيفه غدا.. وهذا لا يعني ان المخاوف سوف تتبدد من كلمة او محاولة بل يجب تكرارها.

ومن هنا تدخل الطمأنينة لنفسه والفضل الوقت ساعة النوم التي تعتبر فترة حرجة وصعبة بالنسبة للطفل، يمكن تحويلها الى لحظات مميزة وشديدة الخصوصية حيث يمنح الاهل لاطفالهم وقتا يستمعون لهم ويتحدثون اليهم، لا بأس في سرد او قراءة قصة تجعل من هذا الموعد متعة حقيقية يتقاسمها الصغير مع احد الوالدين فينتظرها بشوق بدلا من ان ينفر منها، كما ينصح بوضع اباجورة صغيرة ذات ضوء خافت في غرفته، وهذا الضوء لا شك سيساعد في ابادة بعض مخاوف الطفل، كما انه يساعده عندما يستيقظ ليلا للذهاب الى الحمام، فلن يحتاج مع وجود هذا الضوء الى الصراخ مناديا والديه، بل قد يذهب لهما، ومن مرحلة تالية قد يتحسس طريقه وحده، ومن النهاية سوف ينتج عن ذلك تقدم حقيقي في طريق حصوله على استقلاله وفي طريق تجاوز مخاوفه.

اختبري نفسك
هل تحبين الازعاج والفوضى



هل تعتبرين من المغرمات بالاحتفاظ بالاشياء حتى تتراكم بشكل مزعج وفوضوي؟

لتعرفي الاجابة عن السؤال، تأملي القائمة التالية، فاذا كانت مفرداتها تنطبق عليك، فانت بالفعل واحدة من هؤلاء.

هل تحتفظين بـ:

– الاشياء لمجرد انك دفعت ثمنا كبيرا لها
– ملابس واحذية لمجرد انها جيدة
– ملابس واحذية لم ترتديها قط
– ملابس واحذية تحتاجين لاصلاحها
– دعوات المناسبات كالاعراس والاعياد .. الخ
– المجلات والجرائد باستثناء "الدستور" بالطبع.
– كتب الطهي التي نادرا ما تستعملينها
– اشياء واغراض خاصة بهواية لم تمارسيها منذ سنوات
– صور فوتوغرافية رديئة التصوير او تضم اشخاصا لا يمكنك حتى تذكر اسمائهم
– ملابس والعاب الاطفال، بعد ان كبر اطفالك
– زخارف واكسسوارات لا تستعمليتها
– اذا كنت تجدين نفسك دائما مضطرة للاعتذار عن الفوضى في منزلك لكل من يزورك بعد ان تثبت لك تعانين من الفوضى وعدم النظام اليك بعض النصائح لمساعدتك لانجاز المهمة الثقيلة.

– نظمي الاشياء ورتبيها اولا
– صنفي كل مقتنياتك الى اربع قوائم
– اشياء تلقى في المهملات
– اشياء تمنحينها لمن قد يحتاجها
– اشياء تحتاج للفرز
– اشياء شخصية
– كل ما هو مكسور او عديم الفائدة يلقى به في سلة المهملات، وسوف تدهشين كيف سيوفر عليك بقية المهمة

اي شيء صالح للاستعمال او يمكن اصلاحه، وتعتقدين انه مفيد لشخص اخر، يوضع على قائمة الاشياء التي تمنح للاخرين، ويمكن وضعها كلها في صندوق واحد.

– اي شيء تودين الاحتفاظ به، لكنك غير متأكدة اين تضعينه، يمكن الاحتفاظ به في صندوق خاص، وليس في اكياس نايلون، الى ان يتسنى لك التفرغ لفرزه في وقت لاحق.

– اعطي كل شخص في المنزل صندوقا يمكن اغلاقه ليضع فيه كل مقتنياته التي تمثل له قيمة معنوية.

كلمة

مكافحة العنف ضد النساء

اعلنت سمو الاميرة بسمة السفيرة الفخرية لصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة (يونيفم) انطلاقة الحملة الاقليمية لمكافحة العنف ضد الفتيات والنساء في دول منطقة غرب اسيا التي ينظمها الصندوق احتفالا بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان والذكرى الخامسة للمؤتمر العالمي لحقوق الانسان الذي عقد في فيينا.

وقد اقامت اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة بالتعاون مع وكالات الامم المتحدة في الاردن، وعلى مدار يومين ندوة (العنف الاسري)، وجاء البرنامج ليكون حافلا وشاملا بمشاركة الاخصائيين والنساء الرائدات في الدول العربية والاسلامية ليقدموا اوراق عمل جادة تضم جهودا كبيرة، تبعتها مناقشات وتعليقات جاءت لخدمة اهداف الندوة، فكانت بداية موفقة لعمل مثمر هدفه مواجهة ظاهرة (العنف الاسري)، الظاهرة المخجلة التي يتعرض لها الطرفان الاضعف في الاسر تلك الاسر البعيدة عن روح الشريعة وفلسفة الاسلام الذي يدعو الى المودة والرحمة كاساس متين تقام عليه الاسرة.

وفيما يلي ورقة عمل الدكتور عبد العزيز الخياط بعنوان (نظرة الاسلام الى العنف الاسري).

المحررة

نظرة الاسلام الى العنف الاسري

اعداد: أ.د. عبدالعزيز الخياط





بناء الاسرة:

اقامت الاديان وفي طليعتها الدين الاسلامي بناء الاسرة على ركائز اساسية في تكوينها غير الركائز التي تعارف عليها التشريع الفقهي او القانوني وهو الناحية الشكلية من الايجاب والقبول وولي الامر والشهود والاعلان، وهي الجانب الاهم لاستمرار مسيرتها وبقاء تماسكها ونشأة اولادها، ووقوفها ثابتة امام عوامل الزعزعة والخلخلة والهدم، وهو الجانب الموضوعي الذي حرص الاسلام على التأكيد عليه في آياته واحكامه، فمن ذلك قوله تعالى (هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها)، وقوله تعالى (فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا)، وقال (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون).

ففي هذه الآيات تأكيد على ان الاسرة تقوم على روح الدين وحكمة التشريع وتمجيد للاسرة وتنويه باهميتها وان الله تبارك وتعالى خلق زوج الانسان من نفسه للدلالة على الاتحاد ما بين الزوجين وانهما واحد لا ينفصلان وان كلا منهما سكن للاخر بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى السكن النفسي والروحي والجسدي والمادي، وان الحياة الزوجية تقوم على الآفاق الرحبة دينا وسلوكا وفلسفة وفكرا تشدها المودة وتظللها الرحمة لان الاسرة رحم ومودة وسكن وليس مجرد حقوق صرفة وواجبات محضة بالشكل الذي يحددها القانون ويحكم بها القضاء، الرحمة التي فرضها الاسلام في كل معاملة ولا سيما مع الزوجة والابناء والاخوان والاقارب، وان حسن المعاشرة من اللين والاخلاص اهم بكثير من المال والحسب والجاه، فلا اسرة بدون مودة ولا زواج من غير رحمة وان اي خلل في هذا الجانب الموضوعي يؤدي الى خلل في حياة العائلة وضعف في مسيرتها ينعكس على اداء الزوج وسلوكه واداء الزوجة ونفسيتها وعلى الابناء واخلاقهم وعلى الروابط الاسرية وعلى المجتمع، ولهذا صور الله سبحانه التماسك الاسري بقوله (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا).

وكرر النبي صلى الله عليه وسلم التنويه باهمية الاسرة فقال «اربع من السعادة المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء، واربع من الشقاء الجار السوء، والمرأة السوء، والمركب السوء، والمسكن الضيق»، وقال «تخيروا لنطفكم فان العرق دساس»، وقال «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها»، وهي مع الزوج مسؤولة عن تربية الاولاد ورعايتهم كما قال عليه السلام: «كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت»، وكما قال «اكرموا اولادكم واحسنوا تربيتهم»، ومن احسان التربية الرفق بهم وعدم تعنيفهم، وهذا لا يمنع من تأديبهم بالوسائل المعروفة المشروعة دينيا وتربويا سواء كانوا ذكورا او اناثا.

قال صلى الله عليه وسلم: من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو كهاتين، وضم اصبعيه». اما الابوان فمعروف واجب الاسرة نحوهما (وبالوالدين احسانا)، (ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما).

مكانة المرأة ومعاملتها في الاسلام:

رفع الاسلام من مكانة المرأة وبين منزلتها الطبيعية في المجتمع وقرر لها حقوقها المشروعة ولم يمنحها اياها فالحق المقرر المشروع لا يمنح وانما ينفذ، وهكذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم فقد بين مساواتها للرجل في الحقوق والواجبات، قال تعالى (ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا)، وقال (فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل من ذكر او انثى بعضكم من بعض). وكثير غيرها من الآيات، وقال صلى الله عليه وسلم «انما النساء شقائق الرجال»، (رواه ابوداود)، وقال عمر بن الخطاب: «كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا، فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا»، (رواه البخاري). وجعل ذمتها المالية مستقلة عن ذمة الرجل تتصرف فيها بما يحل كما تشاء بيعا وشراء واتفاقا ووصية ووكالة وكفالة، وفي سائر المعاوضات والالتزامات، قال جل جلاله (ان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا).

وجعل الله حقا في الميراث ولم تكن ترث عند كثير من الامم حتى اليوم بل كانت من المتاع الذي يورث، ومنع ان تزوج الا برضاها، وساواها مع الرجل في حق التعليم فكن خطيبات وواعظات وعالمات وطبيبات ومحدثات وكاتبات واديبات وشاعرات، واباح لهن العمل بالتجارة والحرفة والصناعة، وسمح لها ان تتولى القضاء مطلقا كما رأى الطبري او مقيدا عند غيره، وسمح لها ان تشترك في امور السياسة والتشريع، والادلة على ذلك كثيرة مما ليس مجاله هنا.

وقد قرر لها حسن المعاملة، قال تعالى (وعاشروهن بالمعروف)، وقال صلى الله عليه وسلم «خير الرجال من امتي خيرهم لنسائهم وخير النساء خيرهن لازواجهن». وقال: خير الرجال من امتي من يلطف باهله لطف الوالدة بولدها، وقال «خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي». فاللطف واللين والمودة والمحبة والمؤانسة وحسن النفقة والمشاورة وغيرها من حسن المعاملة، وذلك تحقيق لقوله عليه السلام: «استوصوا بالنساء خيرا»، وقوله «خياركم خياركم لنسائهم» (رواه الترمذي وهو حديث حسن صحيح).

ومن البدهي ان يحسن معاملة الاولاد والآباء وبقية الاسرة بالرحمة والمودة والبر والتأديب للاولاد والتوجيه السليم، واي معاملة غير ما ذكرت تكون مخالفة لاوامر الله ونواهيه، فالقسوة والعنف في معاملة المرأة زوجة او بنات او اخوات مما لا يقره الاسلام ولا يرضاه بل يعاقب عليه في الاخرة ويحاسب عليه في الدنيا ويمنع منه. قال صلى الله عليه وسلم: «ما اكرمهن الا كريم وما اهانهن الا لئيم»، وقال: «اما يستحي احدكم ان يضرب امرأته كما يضرب العبد؟!» والضرب قبيح والرسول عليه السلام يقول «ولا يضرب خياركم»، ناهيك عن الشتم والسب والاهانة فهي من صفات السفهاء، وقد روى معاوية بن حيدة قال: «قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه؟ ان تطعمها اذا طعمت، وتكسوها اذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت» (رواه ابن حبان). وقال: (ان) «رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما حق المرأة على الزوج فذكره. لا تقبح بتشديد الموحدة اي لا تسمعها المكروه ولا تشتمها ولا تقل قبحك الله ونحو ذلك.

معاملة الاولاد ذكورا واناثا:

وبهذا يتضح ان الاسلام يمنع العنف في الاسرة مع الابوين والاولاد ومع الزوجة والبنات والاخوات وبقية الاقارب من النساء.

واذا كان في مجتمعنا جهال يستعملون الضرب والاهانة للزوجة ويرون من حقهم عليها ان يفعلوا اكثر من ذلك كما نرى ونسمع ونتدخل في حل مشكلات زوجية كثيرة فهو من سوء التربية وسيطرة اخلاق الجاهلية وعدم انصياعهم لاوامر الدين ونواهيه، وتأثرهم بالافلام والمسلسلات التلفزيونية ولا سيما الغربية منها التي تصور كثيرا من حالات العنف مع النساء وضربهن وجرحهن في قسوة ووحشية بالغة، فهم بحاجة الى انزال العقوبة الرادعة بحقهم شرعا وقانونا عدا عن العقوبة التي تنتظرهم في الاخرة، ولا يعتبر عملهم هذا حجة على الدين.

اما الاولاد فلا بد من تربيتهم على الخلق الفاضل والأدب الحميد، واستعمال الرفق في معاملتهم وذلك بما يلي:

١. ان تكون لهم القدوة في سلوكنا فالطفل يتأثر بوالديه ومن حوله، وروى عبدالله بن عامر قال: «دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت: يا عبدالله تعال حتى اعطيك، فقال لها رسول الله: ما اردت ان تعطيه؟ قالت: تمرا، فقال: اما انك لو لم تعطه شيئا لكتبت عليك كذبة»، وقال صلى الله عليه وسلم «من قال لصبي تعال هذا ثم لم يعطه فهي كذبة».

٢. المساواة في العطية، اي يجب ان يساوي بين اولاده في المعاملة فلا يعطي الذكور ويحرم البنات ولا يفضل ولدا على ولد، روى البخاري عن النعمان بن بشير صلى الله عليه وسلم «ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا – اي اعطيته – غلاما كان لي. فقال رسول الله أكل ولدك نحلته مثل هذا؟ فقال لا. فقال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم. فرجع ابي فرد تلك الصدقة».

٣. الرحمة، اي العطف والشفقة واللطف واللين معهم، وقد روي ان النبي قبل الحسن والحسين ابني علي كرم الله وجهه وعنده الاقرع بن حابس التميمي. فقال الاقرع: ان لي عشرة ما قبلت منهم احدا قط. فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: «من لا يرحم لا يرحم».

٤. المداعبة والملاعبة، روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تصابوا لصبيانكم». وروي ان طفلا مات له نغير (عصفور صغير)، فطلب الرسول منه ان يحدثه عن عصفوره بقوله «يا ابا عمير ما فعل النغير»!

٥. تعويد الاولاد على اللعب المفيد والرياضة بممارسة الالعاب التي تلبي حاجاتهم كالركض واللعب بالالعاب المختلفة بحسب اعمارهم وكاللعب بالرمل، وقد شاهد الرسول مرة اطفالا يلعبون بالتراب فقال: «التراب ربيع الصبيان»، وكان يشجعهم على الركض ويقول: «من سبق فله مكافأة مني».

٦. التأديب، والمقصود بالتأديب التربية بالدلالة على الخطأ ومنع وقوع الطفل في الممارسات الخاطئة وذلك بالتوجيه السليم والتعليم والتنبيه عليها، قال صلى الله عليه وسلم «علموا اولادكم ولا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف»، وفي حديث اخر «عليك بالرفق واياك والعنف والفحش»، وقد نبه المربون المسلمون القدامى كابن خلدون وابن سينا والغزالي والقابسي الى ان التربية الحقة لا تلجأ الى التوبيخ والتأديب الا اذا لم ينفع التوجيه الرفيق والتعليم المثمر والتنبيه الهادئ، وينبغي ان يكون التوبيخ بدون تجريح او اهانة او استهزاء فاذا لم ينفع التأديب بهذه الطريقة لتقويم الاعوجاج، لجأ المربي او الابوان الى استعمال العصا اي في حالة اليأس من نجاح اي اسلوب اخر ومن دون عسف او قهر او سخرية حتى لا يؤدي ذلك الى ايذاء الطفل وخوفه وجلده او غرس القسوة في نفسه. قال ابن خلدون: «من كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين او المماليك او الخدم سطا به القهر وضيق على النفس في انبساطها، وذهب بنشاطها ودعاه الى الكسل، وحمله على الكذب والخبث خوفا من انبساط الايدي بالقهر عليه، وعلمه المكر والخديعة وصارت له خلقا وعادة وفسدت معاني الانسانية التي له».

وهنا ننبه على ان العنف في تربية الاولاد في اسرهم من اشد الاخطاء في التربية ومن اكثرها سوءا وابعدها اثرا في حياتهم، لانها تؤدي بالاطفال اما الى الحقد على الناس وكراهية الابوين وزرع الخوف والاحجام والانعزال عن الناس، واما الى التشرد والهروب من البيت والانحراف والشذوذ في الاخلاق وانتشار الرذيلة والفساد، وهذا من اكبر آفات المجتمع وضياعه، والابوان والمؤدبون في البيت كالطبيب كما يقول الامام الغزالي فلا بد ان يعامل الطفل بما يصلح له متدرجا من النصيحة بالرفق والتوجيه والارشاد ثم بالتوبيخ والتأديب والهجر ولا يستعمل الضرب الا للتأديب ويتجنب الايذاء والغضب، ويمنع الاسلام ان يضرب الطفل قبل سن العاشرة اخذا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم «مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر»، والضرب غير مبرح ولا مؤذ.

ان العنف الاسري الذي يمارسه الآباء بل والامهات بل والعائلة مع الاطفال جريمة اجتماعية لا ينبغي السكوت عليها، وهي ليست مقصورة على مجتمعاتنا بل هي في كل المجتمعات، وهي تمارس في الشعوب المتقدمة علميا كما تمارس في الشعوب المتخلفة، وقد نهت الاديان عنها ولا سيما ديننا الاسلامي الحنيف، قال صلى الله عليه وسلم «اذا اراد الله تعالى باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق، وان الرفق لو كان خلقا لما رأى الناس خلقا احسن منه، وان العنف لو كان خلقا لما رأى الناس خلقا اقبح منه».

وعودا الى معاملة النساء السيئة في الاسرة، ان بعض الشعوب التي تدعي التحضر تنتشر فيها دعوة السادية التي يتلذذ الرجل فيها بضرب المرأة زوجة او عشيقة لداع او لغير داع، ولا سيما قبل ممارسة الجنس معها مما لا يعرفه مجتمعنا العربي الاسلامي، حتى وليس منتشرا في البلاد المتخلفة.

ولكن من ناحية اخرى ان العنف لا يكون من الرجل نحو المرأة فقط ولكنه قد يكون من المرأة نحو الرجل، فامرأة لوط وامرأة نوح وتولستوي وابراهيم لنكولن وثيودورا الرهيبة التي حكمت الدول الافريقية، والجرائم التي نسمع عنها عالميا من النساء واخرها التي احرقت في ولدها، وعنف النساء مع النساء التي استشرت في الغرب ولا سيما في بريطانيا ففي تقرير نشرته مؤسسة «بيموس» ذكرت حوادث العنف من النساء ضد النساء قد بلغت نسبة عالية، وكذلك «كاميلا الباحثة البريطانية الاجتماعية في جامعة ادوراة» ومؤلفة كتاب «عصابات البنات» تذكر كثيرا من الحوادث، كل ذلك يدعونا الى الا نحصر العنف ضد المرأة فقط بل ايا كان نوعه، وان كنا لا نعفي المرأة كذلك لانها قد تكون المتسببة الداعية لهذا العنف.

التفريق بين العنف والقسوة وبين التأديب:

العنف والقسوة غير الحزم في التعامل الاسري مع المرأة والاسرة ولا اريد ان اخوض في الحديث عن تأديب الابناء فهذا له حديث يطول، وانما اريد ان اتحدث عن موضوع سنة الشرع للوقوف بحزم عند النزاع الداخلي بين الزوج والزوجة عندما تنشز الزوجة او عندما يتعسف الزوج في داخل الاسرة ودون علم اهله واهلها حتى يكون حل الخلاف بينهما حرصا على الرابطة الزوجية، ودفعا للشبهة فيما يظنه البعض قسوة على المرأة ويتخذه مطعنا في الاسلام، لكنه الحل الامثل لمشكلة نشوز الزوجة متدرجا من خطوة الى اخرى في العلاج، ولكني ابدأ اولا ببيان الحل النهائي اذا زاد الخلاف بينهما واستعصى حل المشكلات داخليا، يقول الله تعالى (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما) فدعا الاسلام الى حل النزاع بالتجوء الى الحكمين من اهلها واهله ليفضوا الخلاف بينهما قبل ان يلجئا الى الطلاق او التفريق، وقبل ذلك دعا الى امر اخر فيه خير للاسرة وحفاظ عليها من الخلل ومن باب سد الذريعة ومنعا لاستشراء الخلاف في الاسرة وبين الزوجين بخاصة، وهو تأديب الزوجة في حال النشوز، قال تعالى (فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله) اي ان المرأة الصالحة تقية تحفظ بيتها وزوجها واسرتها وتحافظ عليهم وترعى حق الزوج والبيت وتقوم بواجبها كما امر الله وهو ان كان واجب الزوج ان يكون كذلك لكن لاهمية المرأة نوه الله بها بان لا يصدر منها النشوز فهو خطر على الاسرة اكثر من خطورة الرجل فللرجل علاجه الذي بينه الاسلام، قال جل جلاله (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا)، فاذا حدث النشوز فيلجأ الزوج الى نصح الزوج بالحسنى وضرورة ان تحافظ على تماسك الاسرة وعلى ربطها وان طاعة الزوج واجبة الى جانب ان رعايتها واجبة وانه لا يقصر في حقها، فان لم ترجع عن نشوزها لجأ الى الهجران في المضجع ولا يجوز باكثر من ثلاثة ايام لقوله صلى الله عليه وسلم «لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث» وخيرهما الذي يبدأ بالسلام، فاذا لم يفد الوعظ والهجر في البيت فقد اباح له الله ان يستعمل الضرب الخفيف غير المؤذي لا مبرحا ولا مدميا وانما يكون ذلك للزوجات الشرسات اللواتي لا ينفع معهن نصح ولا يصلح لهن الا هذا، ولا يجوز للرجل ان يلجأ اليه الا اذا لم ينفع النصح والهجر، وليس الرجل مضطرا اليه فله ان يلجأ الى التحكيم فاذا لم ينفع استعمل حقه في الطلاق

طبق الاسبوع
باذنجان مشوي بصلصة الريحان



* توقد نار الشواية الى درجة حرارة عالية، ثم تقطع باذنجة كبيرة الى شرائح سمكها سنتيمتر واحد، ثم تدهن الشرائح بملعقتي زيت زيتون ثم يشوى الباذنجان على الجانبين حتى يصبح ذهبي اللون.
* في هذه الاثناء، تخلط ٤ ملاعق كبيرة من زيت الزيتون، وملعقة كبيرة خل ابيض وملعقة كبيرة "بستو"، وملعقة كبيرة ريحان اخضر مفروم، خلطا جيدا.
* يقطع ٢٠٠ جرام من الجبن الموزاريلا و ٤ حبات طماطم الى شرائح، ثم توضع على كل شريحة باذنجان شريحة جبن وشريحة طماطم، وفوقها ينثر القليل من صلصة التتبيل وتوضع مرة ثانية تحت لهب الشواية، حتى يبدأ الجبن في الذوبان، فترص الشرائح في طبق التقديم وينثر على السطح باقي صلصة التتبيل، وتقدم.
* صلصة الريحان او "البستو" عبارة عن ريحان مفروم + زيت زيتون + صنوبر + جبن مبشور.

فيروسات مبكرة تقوي جهاز المناعة



لا ضير من تعرض الطفل للقليل من الميكروبات او الجراثيم!

اذ يؤكد العلماء ان الاطفال الذين ينشأون وسط اسر صغيرة الحجم اكثر عرضة للاصابة بالربو بمعدل ثلاث مرات بالمقارنة مع الاطفال الذين لديهم اشقاء كثيرون.

ويعتقد العلماء ان السبب في ذلك يعود الى الحقيقة التي تقول ان التعرض المبكر للفيروسات والبكتيريا يعمل على تقوية جهاز المناعة لدى الصغار.

الجديد في العلم والتكنولوجيا

الحاسوب في خدمة الامن



قائد المجموعة المتنقل او (Mobile Team Leader) هو اسم الحاسوب الذي تم تطويره مؤخرا لمساعدة رجال الشرطة في توثيق المعلومات والبيانات والادلة التي يعثرون عليها في موقع الحدث او الجريمة. وفي مقدور الحاسوب ايضا تخزين الصور على شريط فيديو او على شريط سمعي. ويتيح هذا الانجاز الفرصة لرجال الامن التركيز على الحدث بصورة افضل بدلا من انصراف الذهن الى تدوين المعلومات على الورق. كما ان باستطاعتهم تصوير مسرح الجريمة والتقاط العينات المطلوبة. اضافة الى توظيف الجهاز في استجواب الاشخاص الذين يشتبه بأن لهم علاقة.

اشارة

التقويم مهمة حضارية

بقلم: الدكتور تيسير صبحي

يشكل التقويم ركنا رئيسا ومهما من اركان المنظومة التربوية بعامة، وهو من الانشطة التي يجب ان نسعى اليها حتى نضمن استمرارية توجه المنظومة نحو الغايات والاهداف التي تعمل المنظومة على تحقيقها، وهي تعكس جودة التخطيط ومستوى التنفيذ وفاعلية العناصر المختلفة للعملية التعليمية / التعلمية على مختلف المستويات.

وتهدف هذه المقالة الى تقديم صورة «بانورامية» لعملية التقويم، وقد تكون بمثابة مقدمة عامة لاي عملية تقويم نرغب في اجرائها في اي من مؤسسات التعليم لدينا بدءا من المدارس الابتدائية ورياض الاطفال وانتهاء ببرامج الدكتوراه. والسؤال الذي يطرح نفسه الساعة هو. ما موضوعات التقويم؟

موضوعات التقويم عديدة. وقد تكون واحدة او اكثر من جملة موضوعات وهي. اداء الطلبة. اداء اعضاء الهيئة التدريسية وفاعليتهم. المناهج الدراسية. الكتب والمواد التعليمية. الخدمات المساندة والوسائط المساعدة، موازنة المؤسسة التعليمية ومجالات الانفاق ومصادر الايرادات. التسهيلات المتوافرة وسائل الاتصال. المكتبة. المختبرات. مختبرات الحاسوب. مراكز اللغات. صالات الرياضة. الملاعب. خدمات المواصلات. البرامج الترويحية. السياسة التربوية لهذه المؤسسة. علاقة المؤسسة التعليمية بـ (أ) اولياء الامور. (ب) المجتمع المحلي. (جـ) مؤسسات الدولة. (د) المؤسسات الدولية. خطط المؤسسة ومشروعاتها.

وعند اختيار اي موضوع من الموضوعات المذكورة اعلاه نقوم بصياغة الاسئلة المتصلة بموضوع التقويم. واليكم مجموعة من الاسئلة التي يمكن صياغتها في هذا السياق.

- الى اي مدى استطاعت هذه المؤسسة تحقيق اهدافها وغاياتها؟
- هل هناك علاقة بين البرامج التي تقدمها هذه المؤسسة وفرص العمل المتوافرة من ناحية وحاجات الحياة العملية ومتطلباتها من ناحية ثانية؟
- ما مدى فاعلية طرائق التدريس المتبعة واساليب التقويم المستخدمة؟

واذا امعنت النظر في الاسئلة المذكورة اعلاه نلاحظ انها تشير الى معايير الحكم في التقويم، وفي مقدورنا تلخيصها في اربعة معايير، وهي: النفع والفائدة، مستوى الدقة، درجة الواقعية، مدى المناسبة او الملاءمة.

وحتى تكون هذه المعايير اكثر وضوحا لدى القارىء ساحاول تفصيلها في صورة سلوكية قابلة للقياس والملاحظة عند وضع اي عنصر من عناصر العملية التعليمية / التعلمية موضع التقويم.

اذا كان عضو هيئة التدريس هو موضوع التقويم فنبحث عن مؤشرات تشير الى. المستوى المهني. الخبرات المكتسبة. جوانب الاتقان في التخصص. الكفايات والمهارات. مستوى الاداء. الانجازات التي حققها حتى الساعة في ميادين البحث والتدريس.

واذا كان الطلبة هم موضوع التقويم فنبحث عن مؤشرات تشير الى. مستوى الاداء. ابداعات الطلبة. التزام الطلبة بمعايير المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه. اتجاهات الطلبة نحو جملة مسائل وقضايا. دور الطلبة في الحياة الاكاديمية. علاقة الطلبة بأعضاء الهيئة التدريسية. مدى افادة الطلبة من الخدمات التي توفرها المؤسسة التعليمية. دور الطلبة في الانشطة المختلفة التي تنظمها المؤسسة. ابداعات الطلبة.

واذا كانت المؤسسة هي موضوع التقويم فنبحث عن مؤشرات تشير الى الانجازات التي تحققت في ضوء الاهداف والغايات المرسومة لها. نمط الادارة وفاعليتها ومستوى الاداء. التجهيزات والمرافق المختلفة: المباني. المختبرات. الاجهزة والادوات المكتبية. التقانات المختلفة. الملاعب والصالات الرياضية. خدمات الاتصال. خدمات المواصلات. خدمات الاقامة والسكن. خدمات الطعام والتغذية. خدمات الرعاية الطبية. الخدمات الاعلامية. خدمات التوجيه والارشاد. برامج الترفيه. برامج التربية القيادية. برامج خدمة المجتمع. برامج التلمذة. برامج المتابعة بعد التخرج. وغيرها من مؤشرات تتصل بمجالات الانفاق والايرادات.

وعندما تكون الوحدات الادارية ووحدات الخدمات المساندة هي موضوع التقويم فنبحث عن مؤشرات تشير الى الانجازات، مستوى الاداء، الخبرات المكتسبة. المهارات المتوافرة. مستوى الانضباط في العمل. الكلفة والانتاجية.

ولكن. كيف تجري عملية التقويم؟

لا اريد اسناد العمل بتشكيل لجنة تقويم. وانما ارى تكليف اصحاب الخبرة والكفاءة ودعوتهم للتصدي لهذه المسألة الملحة والقيام بالمهمات الموكولة اليهم. بحيث يتولى كل شخص مسؤولية تقويم جانب او اكثر من الجوانب المذكورة اعلاه. ثم تقوم مجموعة من هؤلاء باعداد تقرير التقويم النهائي.

واذا كانت لدي الرغبة في المشاركة بعملية التقويم. فانني ساتبع الخطوات التالية:

اولا: تحديد مجال التقويم بدقة متناهية، ومراعاة عدم اغفال اي عنصر من من العناصر والمقومات التي يتشكل منها ذلك المجال.

ثانيا. توفير او تطوير ادوات القياس والتقويم المناسبة، ومراعاة الشروط الواجب توافرها في هذه الادوات.

ثالثا: توظيف الادوات المطورة في جمع المعلومات والبيانات المطلوبة لعملية التقويم، ومراجعة حصيلة هذه الخطوة بين الحين و الآخر، بهدف التحقق من صحتها ودقتها.

رابعا: اجراء التحليلات الكمية والكيفية. واقرأ النتائج بصورة معمقة، وانظر اليها نظرة شمولية لا تغفل اي بعد من ابعادها

خامسا عرض نتائج التحليل بصورة مناسبة. وتفسير النتائج بصورة موضوعية وبناءة تقود الى تحديد مواطن القوة ومواطن الضعف. او تحدد الجوانب الايجابية والجوانب السلبية بهدف تعزيز جوانب القوة واقالة العثرات وتجاوز السلبيات والحد من مواطن الضعف

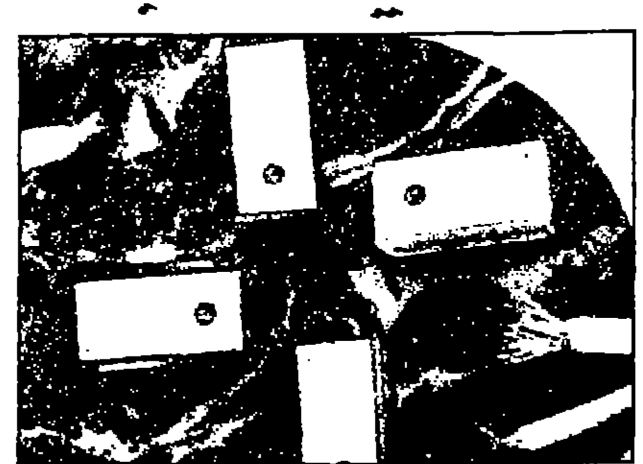
سادسا: كتابة التوصيات بعيدا عن لغة الوعظ والارشاد. وانما تكون بلغة علمية رصينة ودقيقة. فطبيب القلب عندما يشخص حالة مريض ا لقلب لا يتضمن تقريره انفعالاته ولا مشاعره ولا نصائحه. وانما يتضمن تحديد الوضع الراهن للمريض واجراءات العلاج وتوقعاته بشفاء او تحسن حالة المريض في ضوء اجراءات العلاج

و بعد. هل نحن بحاجة الى التقويم؟

بصورة مختصرة جدا اقول: ان استمرارية نجاح المؤسسة في اداء وظائفها وتحقق الاهداف والغايات التي وجدت من اجلها اضافة الى استمرارية تطورها ونمائها مرهونة جميعها بالتقويم المستمر والمحاسبة الدقيقة والمراجعة المستمرة.

وختاما. ارجو ان تكون هذه المقالة بمثابة مقدمة لسلسلة مقالات في هذا السياق تقود الى حوارات علمية معمقة ومحاولات جادة لبناء نماذج للتقويم رفيع المستوى الذي ينبني على الموضوعية والنقد البناء، فالتقويم مهمة حضارية تمارسها الشعوب التي تنشد التقدم والازدهار والتفوق والابداع.

الكشف عن سلامة الاغذية المثلجة



تشير الكاشفات الى ان قطع اللحم هذه قد ارتفعت حرارتها اثناء التجميد، بمعنى انها لم تعد صالحة للاستهلاك البشري برغم جاذبية عرضها!

هل في مقدورك ان تخمن ان كانت هذه اللحوم او الاطعمة المجمدة قد ارتفعت حرارتها اثناء التبريد واتاحت المجال حينذاك للبكتيريا للاستيطان فيها بصورة تهدد حياتنا بالخطر.. لا.. ليس في مقدورك ذلك.

الا ان واقع الحال قد تغير الآن. فقد تم تطوير كاشفات رخيصة الثمن وصغيرة الحجم، ولا يزيد حجمها عن حجم الابهام، ولا تحتاج الى مصدر للطاقة في تشغيلها. ويتركب هذا الكاشف من سلك معدني رفيع جدا يدخل في تركيبه النيكل والتيتانيوم. ويتغير شكل السلك اذا ارتفعت حرارته قليلا فوق حرارة التجمد. ويتصل هذا السلك بطبقة من الورق لونها اخضر، الا انه يتحول الى اللون الاحمر عند ارتفاع درجة حرارة السلك ويبقى لونها الاحمر ليشير الى ان الاطعمة او اللحوم التي يتصل بها هذا الكاشف كانت قد ارتفعت حرارتها، ويبدو انها لا تصلح للاستهلاك البشري. كما يجري حاليا استخدام هذه الكاشفات في مصانع الادوية والصيدليات.

وهذه الكواشف رخيصة الثمن الى الحد الذي يساعد في تعميم استخدامها على اوسع نطاق ممكن. ولا يفوتنا ان نشير الى البعد الاخلاقي لهذه المسالة ومدى التزام من يعمل في هذا الميدان بنتائج عمل هذه الكاشفات!!

شبكة «انترنت» راديوية

اذا كنت تجهل تاريخ شبكة «انترنت» الحالية والقوى التي عملت على تطويرها فانصحك بالعودة الى ارشيف المكتبة والبحث في هذا الموضوع. ونحن لسنا بصدد معالجة هذا الموضوع الساعة وانما ننقل اليك الخبر المهم التالي. حيث تدرس وكالة بحوث مشروعات الدفاع المتقدمة الاميركية DARPA امكانية تطوير شبكة «انترنت» راديوية لتوظيفها في الاغراض العسكرية. وتحل محل انظمة ومنظومات الاتصال السلكية واللاسلكية المعمول بها حاليا في الجيوش الاميركية والاوروبية

ويتوقع الباحثون ان تكون الشبكة الراديوية اعلى فاعلية من شبكة انترنت الحالية. كما انها ستمتاز بدينامكية عالية. وفي حال نجاح التجارب على هذه الشبكة الراديوية سيتم تزويد الجنود بأجهزة خاصة تعمل في جميع الظروف على استقبال الامواج الراديوية المحملة بالتعليمات والتوجيهات والمعلومات والبيانات. وكذلك ارسال التغذية الراجعة الى المرسل. و اذا كانت الموجة ضعيفة يقوم الجهاز باستقبالها وتضخيمها، واذا كانت قوية يعمل على تعديلها حتى لا يؤدي ذلك الى تشويش عمل الجهاز.

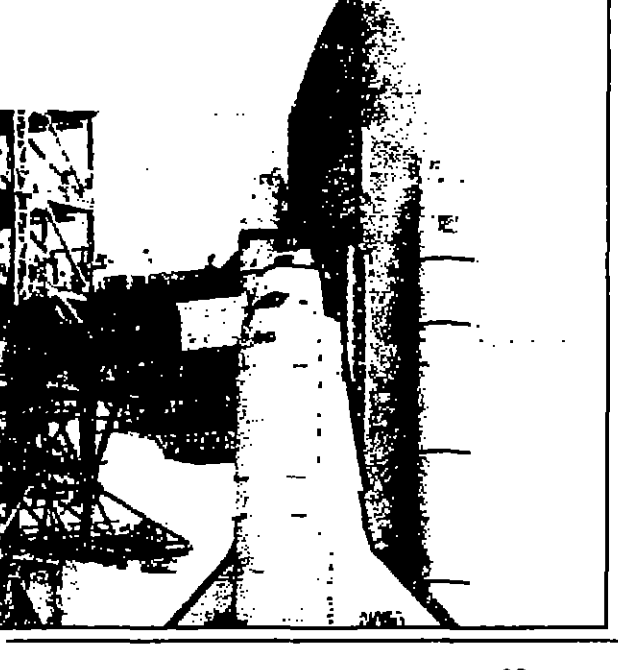
يبدو اننا على اعتاب ثورة جديدة في عالم الاتصالات طرفها الاول انتشار خدمات شبكة انترنت الحالية، وشرارتها الثانية تطوير شبكة «انترنت» الراديوية!!.

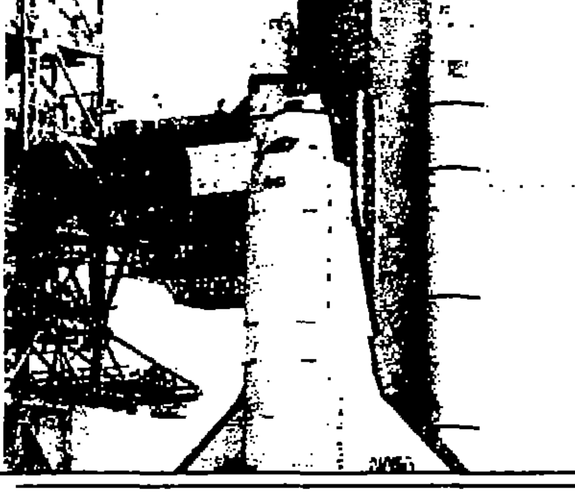
بطاريات غير قابلة للشحن

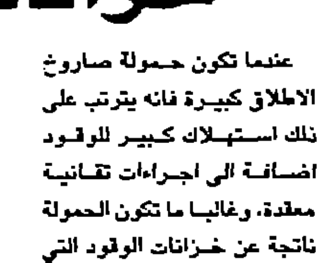


في بعض الاحيان تجد اصحاب الهواتف الخلوية المتنقلة في حيرة من امرهم، حيث لا تعمل اجهزة شحن البطارية بكفاءة. فتجد الهاتف لا يعمل لان البطارية لم تشحن بصورة كافية. كما ان شحن البطارية بصورة غير صحيحة قد يؤدي الى تلفها وبالتالي تحمل تكاليف شراء بطارية جديدة وللتغلب على هذه المشكلة طرحت في الاسواق الاميركية والعالمية بطاريات مستهلكة يمكن استخدامها من دون حاجة الى شحن وقد تكون صالحة للاستخدام مدة طويلة. ولا يزيد ثمنها على عشرة دولارات. وهي من حيث الشكل قادرة على تشغيل الهواتف الخلوية المتنقلة من الانواع والعلامات التجارية كافة

خزانات وقود خفيفة







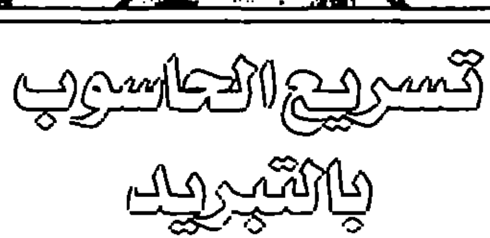
عندما تكون حمولة صاروخ الاطلاق كبيرة فانه يترتب على ذلك استهلاك كبير للوقود اضافة الى اجراءات تقانية معقدة، وغالبا ما تكون الحمولة ناتجة عن خزانات الوقود التي يستخدم في صناعتها بعض المعادن. وقد نجحت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» بتخفيف العبء عن صاروخ الاطلاق بتصميم خزانات وقود خفيفة الوزن ومتينة جدا، واستطاعت بذلك ان تزيل عن كاهل الصاروخ حمولة تعادل اربعة آلاف كيلو غرام. وهذا الاجراء سينعكس ايجابيا على اجراءات الانطلاق وسرعة التحليق في الفضاء الخارجي.

نجم ينفجر ويتحول الى الماس

انها نجمة نابضة في السماء، وتبعد عن الارض حوالي ١٧ سنة ضوئية. بمعنى انها بعيدة جدا. وهذه النجمة في طور الموت حيث حصل فيها انفجار فوقنجمي هائل (Supernova) فتحولت الى قزم ابيض (White dwarf). كان حجم هذا النجم قبل الانفجار الفوقنجمي كان اكبر من حجم شمسنا. وبحسب الفرضية العامة التي تشير الى ان [illegible] اصغر من حجم شمسنا فانه يتحول الى ثقب اسود. واذا كان حجم النجم اكبر من حجم شمسنا فانه يتحول الى نجم نابض.

والنجم الذي تتحدث عنه الساعة يعرف باسم (BOM37093). ويتوقع ان يتحول هذا النجم الى الماسة كبيرة [illegible] الحجم لانها في حالة تمدد [illegible] من الكربون والاوكسجين. ولكن ليس في مقدور الانسان الذهاب الى هذا النجم [illegible] الماسة التي [illegible] عشرة [illegible]

تسريع الحاسوب بالتبريد



جيل جديد من الحواسيب الملحق بها اجهزة تبريد طرح مؤخرا في اليابان واوروبا والولايات المتحدة الاميركية. وتهدف عملية التبريد الى تسريع عمل الحاسوب. حيث ثبت بالتجريب ان تبريد الرقاقات الالكترونية يقلل مقاومتها من ناحية، ويقلل الحرارة المتولدة داخل الحاسوب والناتجة عن عمل مجموع الرقاقات الالكترونية من ناحية ثانية، ويساعد في تسريع اداء المهمات والوظائف التي يقوم بها الحاسوب من ناحية ثالثة. وتتراوح الزيادة في الاداء بنسبة ٢٨ و ٣٥ . ويبدو ان العلماء الذين طوروا الحاسوب استنادا الى مبدأ التبريد افادوا من المؤشرات التي تشير اليها الادبيات الخاصة بظاهرة الموصلية الفائقة، حيث تبين ان تبريد الموصلات في ظروف الحرارة بالغة الانخفاض يفقدها المقاومة. وما زال العلماء يبحثون عن خلائط تتحقق فيها الموصلية الفائقة في درجة حرارة الغرفة. حينذاك سيكون في مقدورنا امتلاك حواسيب فائقة السرعة وغيرها من التطبيقات المهمة التي سبق واشرنا اليها في هذه الصفحة.

لياقة عقلية

اساسيات اختبار قياس القدرة العلمية

في زاوية «لياقة عقلية» لهذا الاسبوع ادعوكم الى هذا التمرين، بغض النظر عن المهنة التي تعمل فيها. مع التاكيد على اهمية هذا التدريب للاشخاص الذين يعملون في ميدان التربية والتعليم

افترض انك ترغب في قياس القدرة العلمية لشخص ما. فانت بحاجة الى اداة قياس تتوافر فيها شروط الصدق والثبات حتى تستطيع استخدامها والحصول على نتائج صادقة وثابتة وذات معنى. واشير في هذا السياق الى ان هذا النمط من الاختبارات يتوافر في الدول المتقدمة وبلغات اخرى غير اللغة العربية. اذن. هيا بنا نعمل معا من اجل تطوير اختبار لقياس القدرة العلمية. واساهم في هذا المجهود بتحديد الاساسيات التي يبنى عليها الاختبار. وارحب باسهامات القراء من المتخصصين وغير المتخصصين

ينبني اختبار قياس القدرة العلمية على اربع قواعد اساسية وهي

اولا: القدرة على استدعاء (واسترجاع) المعلومات والبيانات وعندما تقوم ببناء هذا الجزء من الاختبار فانه يجب ان يتضمن فقرات تقيس: معرفة الشخص بالمفردات العلمية. ومعرفة الشخص بالمبادىء العلمية والادوات العلمية. اضافة الى معرفة الشخص بالبيئة الطبيعية التي يعيش فيها

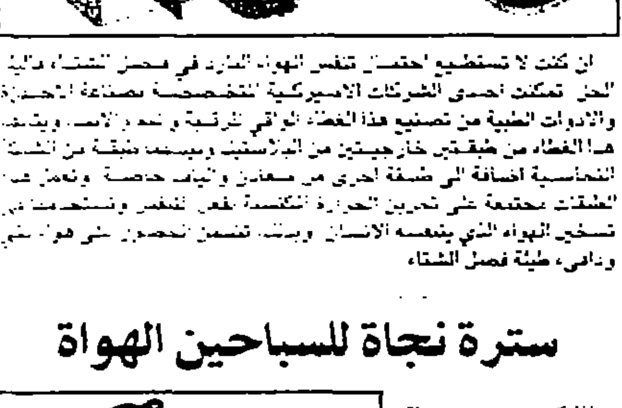
ثانيا: القدرة على ادراك معاني المشاهدات ويتضمن هذا الجزء من الاختبار بعض الفقرات تقيس قدرة الشخص على صياغة المبادىء والفرضيات التي تفسر الظواهر والمشاهدات التي هي موضع دراسة ومعالجة. اضافة الى قدرة الشخص على تحديد او تشخيص العناصر الرئيسة في المشكلة موضوع الحل

ثالثا: القدرة على توظيف مبادىء جديدة في بناء التوقعات (او التنبؤات) وهذا يستدعي ان يتضمن الاختبار بعض الفقرات التي تقيس قدرة الشخص على الافادة من المعلومات والبيانات المتوافرة في تطبيقات جديدة، وهل يستطيع هذا الشخص الافادة من المبادىء العلمية في اوضاع او ظروف غير مألوفة تعكس درجة من الابداع.

رابعا: القدرة على استخدام المنهجية العلمية ويتضمن هذا الجزء من الاختبار بعض الفقرات التي تقيس قدرة الشخص على تخطيط الخطوات بصورة متسلسلة تسلسلا منطقيا وتقود الى الحل المطلوب

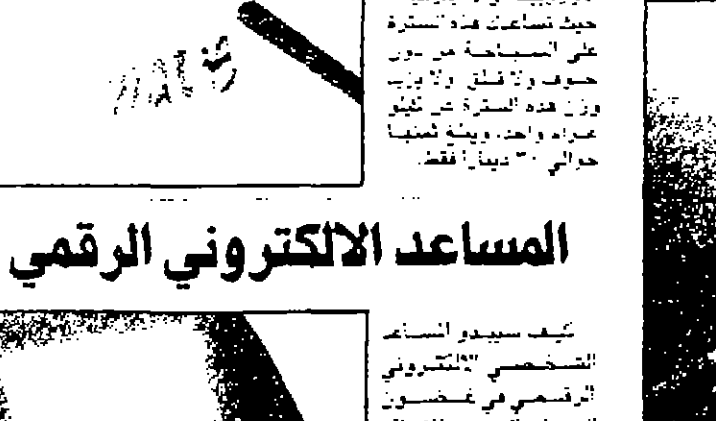
هذه هي الاسس. وبقي ان نحاول. ولا تبخل على نفسك ببعض الوقت تقضيه في المكتبة بحثا عن الكتب والمراجع التي تعينك في انجاز هذه المهمة الابداعية

تنفس الهواء الدافىء



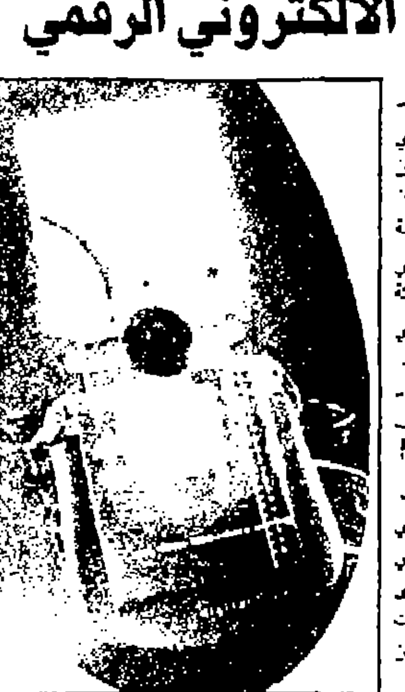
ان كنت لا تستطيع احتمال تنفس الهواء البارد في فصل الشتاء. فاليك الحل. تمكنت احدى الشركات الاميركية المتخصصة بصناعة الاجهزة والادوات الطبية من تصنيع هذا الغطاء الواقي للرقبة والفم والانف. ويتكون هذا الغطاء من طبقتين خارجيتين من البلاستيك وبينهما طبقة من الشبكة النحاسية اضافة الى طبقة اخرى من معدن [illegible] حرارة الزفير [illegible] وتستخدمها في تسخين الهواء الذي يتنفسه الانسان. وبذلك تضمن الحصول على هواء نقي ودافىء طيلة فصل الشتاء

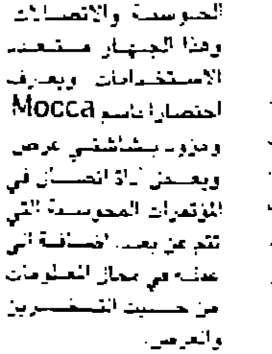
سترة نجاة للسباحين الهواة



اذا كنت من هواة السباحة وعشاقها ويحول بينك وبين ممارسة هذه الهواية خوف من الغرق او عدم القدرة على السباحة بالطريقة التي تريد فما عليك الا محاولة التدريب اولا والافادة من سترة النجاة التي طرحت مؤخرا في الاسواق الاوروبية والاميركية حيث تساعدك هذه السترة على السباحة من دون خوف ولا قلق ولا يزيد وزن هذه السترة عن كيلو غرام واحد. ويبلغ ثمنها حوالي ٣٠ دينارا فقط.

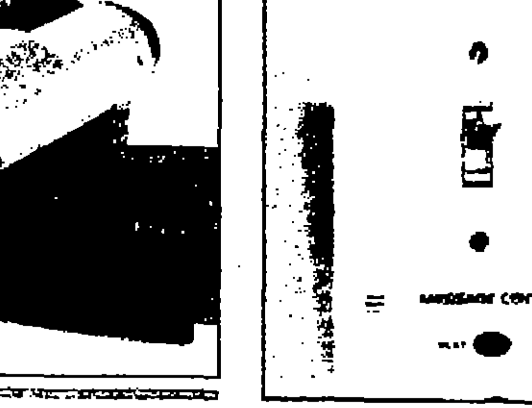
المساعد الالكتروني الرقمي





كيف سيبدو المساعد الشخصي الالكتروني الرقمي في غضون السنوات الخمس المقبلة يبدو في الصورة النسخة التجريبية الاولى التي قامت بتصنيعها شركة اميركية متخصصة في الحوسبة والاتصالات وهذا الجهاز متعدد الاستخدامات ويعرف اختصارا باسم Mocca ومزود بشاشتي عرض ويمكن [illegible] اتصال في المؤتمرات المحوسبة التي تتم عن بعد. اضافة الى عمله في مجال المعلومات من حيث التخزين والعرض.

آلة تصوير حديثة



انها آلة تصوير حديثة. وفي مقدورك استخدامها في تصوير فوتوغرافي عادي. ان كنت ترغب بالحصول على لقطات مصورة لاستخدامها في اغراض ما. او ان كنت بحاجة الى تصوير الحدث على فيلم فيديو. كما يمكنك ايصال آلة التصوير هذه بجهاز الحاسوب للمساعدة في انتاج برامج الحاسوب المصورة او التي نطلق عليها برامج الوسائط المتعددة. وتجسد آلة التصوير هذه احدث ما طرأ حتى الساعة على تقانات التصوير العادي الثابت والمتحرك والرقمي.

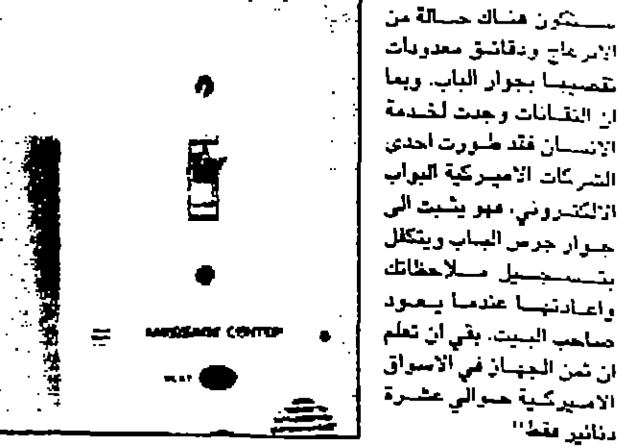
برمجية محاكاة الطيران



اعلنت مايكروسوفت من ريدموند بولاية واشنطن عن انتاج برمجية حاسوب جديدة تحاكي الية الطيران. وتمكن المستخدم من ممارسة هذه المهنة بصورة اقرب ما تكون الى الواقع. وتتيح هذه البرمجية للمستخدم اختيار الطائرة التي يريد والتحليق بها على ارتفاعات عالية وتجريب الاحتمالات كافة كشد نفسه او [illegible] الطائرة او [illegible] الطائرة [illegible] الحركة استعدادا للهبوط. ليس هذا فحسب. بل في مقدورك اختيار الحدث كأن تشارك في الحرب العالمية الثانية او احدى الحروب القبلية. وقد حظيت هذه البرمجية [illegible] المبرمجين والمستخدمين

البواب الالكتروني

افترض انك ذهبت في زيارة الى قريب او صديق ولم تجده في البيت فماذا تفعل؟ ستبحث عن قلم وورقة وتترك ملاحظة.. هذا حتما ما ستقوم به، ولكن. افترض انك لم تجد قلما ولا ورقة.. فماذا تفعل؟ في جميع الاحوال



ستكون هناك حالة من الاحراج ودقائق معدودات تقضيها بجوار الباب. وبما ان التقانات وجدت لخدمة الانسان فقد طورت احدى الشركات الاميركية البواب الالكتروني. فهو يثبت الى جوار جرس الباب ويتكفل بتسجيل ملاحظاتك واعادتها عندما يعود صاحب البيت. بقي ان تعلم ان ثمن الجهاز في الاسواق الاميركية حوالي عشرة دنانير فقط.

برعاية وزير التربية والتعليم

تنظيم مسابقة لمسرحيات بيئية

خاطبت جمعية البيئة الاردنية والرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي وزير التربية والتعليم الدكتور فوزي غرايبة لرعاية مسابقة المسرح البيئي بين طلاب وطالبات مدارس عمان بحيث تشارك في هذه المسابقة مدارس المرحلة الاساسية والمرحلة الثانوية بمسابقتين منفصلتين لكل مرحلة، وبحيث لا تزيد مدة كل مسرحية على عشر دقائق وتختار كل مدرسة النص والسيناريو والعنوان البيئي.

وحددت جمعية البيئة نهاية العام الحالي لاستقبال الاعمال المسرحية. وسيتم الاعلان عن الفائزين في شهر نيسان القادم في حفل كبير يقام برعاية وزير التربية والتعليم.



د. فوزي غرايبة

برعاية محافظ الزرقاء

ندوة «بناء قدرات الجمعيات الخيرية لادامة التوازن البيئي»

يرعى السيد عبدالستار الخرابشة محافظ الزرقاء في الاول من كانون الاول القادم ندوة بناء قدرات الجمعيات الخيرية لادامة التوازن البيئي يعقدها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في قاعة غرفة الاتحاد في الزرقاء.

وتتضمن الندوة العديد من المحاضرات حول حالة البيئة في الاردن والوضع البيئي في الزرقاء والسلوك البيئي والوضع الزراعي في المحافظة، واستعراض برنامج بناء قدرات الجمعيات لادامة التوازن البيئي.

يذكر ان هذه الندوة يتعاون فيها اتحاد الجمعيات الخيرية مع المرفق البيئي العالمي، ووزارة الزراعة، والمؤسسة العامة لحماية البيئة، وجمعية البيئة الاردنية والجمعية الاردنية لمكافحة التصحر.



عبدالستار الخرابشة

تحت شعار «نحو بيئة افضل»

جامعة الزرقاء تقيم اليوم العلمي البيئي الأول

تقيم جامعة الزرقاء الاهلية بالتعاون مع بلدية الزرقاء في الثلاثين من الشهر الجاري على مدرج الجامعة اليوم العلمي البيئي الاول تحت عنوان «نحو بيئة افضل».

هذا اليوم يأتي في ضوء اهتمامات الجامعة وعلى راسها الدكتور اسحق الفرحان رئيس الجامعة بالبيئة وقضاياها المختلفة ودور الجامعات في توعية الناس بأخطار البيئة والتلوث.

هذا وخاطبت الجامعة العديد من الجهات المهتمة بالبيئة من اجل المشاركة في هذا اليوم.

د. اسحق الفرحان

تحت سماء صافية

خضار بلا مبيدات

عدنان الطوباسي

من اجل ان يحصل المواطن على الخضار والفواكه بدون اي ضرر من متبقيات المبيدات جاء مشروع تعزيز طرق وقاية النباتات الآمنة بيئيا – المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية.

لقد ادى الاستعمال الخاطئ للمبيدات الى ظهور العديد من المشاكل التي اخذت تهدد البيئة وصحة الناس.

ومن هنا فان الاهتمام بصحة الانسان والاهتمام بالبيئة جزء اساسي من الحياة السليمة النقية لأي مجتمع من المجتمعات.

ويقول تقرير صادر عن المشروع انه من خلال تطبيق المشروع لثلاثة اعوام تم تسجيل العديد من الملاحظات منها:

هناك اهتمام متزايد من قبل مزارعي البيوت البلاستيكية في متابعة التطور في انظمة المكافحة المتكاملة للآفات والآن هناك اكثر من ثلاثين مزارعا متعاونين يقومون بتطبيق انظمة المكافحة المتكاملة داخل البيوت البلاستيكية في مزارعهم.

وان البيوت البلاستيكية الداخلة في تطبيق تقنيات المكافحة المتكاملة وفرت ما يقارب من ٦٠٪ من مصاريفها على المبيدات بدون خفض في الانتاج او الجودة.

وهناك تقارير لشركات المواد الزراعية تشير الى ان مبيعاتها من المبيدات انخفضت بشكل كبير مما يدل على ان هناك اهتماما بهذا المشروع وتوسيع قاعدته.

كذلك هناك اهتمام من قبل وسائل الاعلام المختلفة بالمكافحة المتكاملة وما يؤدي هذا المشروع من خدمة للانسان والبيئة. واقيمت العديد من الندوات التي شرحت للمشاركين فيها اهمية المشروع. من خلال حديث العديد من المهندسين والعاملين في المشروع.

واخذت تنتشر في اماكن عديدة للخضار والفواكه منتجات المشروع واصبح هناك اقبال جيد عليها.

ولنا ملاحظة هنا. ومن خلال جولات قمت بها على عدد من محلات بيع الخضار والفواكه حيث لاحظت ان الاسعار مرتفعة بعض الشيء. كذلك لا بد ان يكون هناك مراقبة تامة عند تعبئة هذه المنتجات. لتصل الى المواطن بكل الجودة والمواصفات المطلوبة.

في ندوة «الموارد المائية في الوطن العربي»

الطلب على المياه سيبلغ ٣٣٨ مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠

دمشق – عقدت في دمشق مؤخرا ندوة «الموارد المائية في الوطن العربي»، نظمها اتحاد المهندسين العرب بالتعاون مع نقابة للمهندسين السوريين، وشارك فيها خبراء في مجال المياه ومسؤولون من بعض البلدان العربية قدموا اوراق عمل عن معاناة بلدانهم في مجال المياه.

واشار المجتمعون الى ان اجمالي الطلب على المياه في العالم العربي سيبلغ نحو ٣٣٨ مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠ وسيرتفع الى ٦٢٠ مليار متر مكعب عام ٢٠٣٠.

وتعاني الدول العربية حاليا من نقص في المياه تقدر نسبته بـ ٤٤ في المئة في الوقت الذي تتحكم ثماني دول غير عربية بنسبة ٨٥ في المئة من موارد المياه السطحية في العالم العربي.

وتقدمت دول مجلس التعاون الخليجي بورقة عمل مشتركة بينت فيها مشكلة المياه لديها، والموارد المائية المتاحة لها وهي ثلاثة مصادر اساسية: المياه الجوفية وتشكل ٩١٪ من المياه المتاحة وتستخدم في القطاع الزراعي بشكل كبير. والمياه المحلاة ونسبتها ٧,٥٪ وتستخدم في مجال الشرب، ومياه الصرف الصحي المعالجة في محطات فلترة وتنقية ونسبتها ١,٨٪ وتستخدم في الري والسقاية.

الورقة السورية بينت انه تم اعتماد استهلاك الفرد في اليوم ٢٠٠ ليتر من المياه عام ٢٠٠٠. ولذلك وضعت خطط لتنمية الموارد المائية بحيث تحقق المعادلة المطلوبة في التوازن بين العرض والطلب. وذكرت ان مصادر المياه في سورية مستمدة من احواض الفرات والعاصي وبردى الأعوج والساحل ودجلة والخابور واليرموك والبادية.

وجاء في الورقة الأردنية أن مشكلة المياه في الاردن لا تقتصر على ندرتها، بل تتعدى ذلك الى تدني نوعية المياه نتيجة لاستنزاف للمياه الجوفية وما رافقها في مجموع الأملاح الذائبة من جهة. وتحول هذه المياه الى مياه غير صالحة للاستعمال لأسباب عديدة اهمها استخدام المخصبات الزراعية وللبيئات العشرية وطرح المخلفات الصناعية. وذكرت الورقة ان الامطار هي المصدر الوحيد لكافة الموارد المائية في الأردن.

ذكرت ذلك مجلة البيئة والتنمية اللبنانية

دراسة علمية:

الفقاريات في خطر...

واشنطن – افادت دراسة أجراها معهد «وورلد ووتش» أن الثدييات والأسماك والطيور والحيوانات البرمائية والزواحف، المعروفة بالفقاريات، تعاني انخفاضا حادا. فقد تبين أن نوعا واحدا من الفقاريات من كل أربعة انواع شملتها الدراسة هو في خطر جدي، فهو اما في انخفاض شديد عدديا، أو محصور في مجموعات صغيرة يتهددها الخطر، أو يواجه ضغطا بسبب تدمير الغابات والاراضي الرطبة وشق الطرق والافراط في الصيد ونشاطات بشرية أخرى.

وكان الاتحاد العالمي لصون الطبيعة نشر عام ١٩٩٦ مسحا شاملا لوضع الحياة الحيوانية على الأرض. واظهرت تقديراته ان ٢٥ في المئة من الانواع الثديية والبرمائية و١١ في المئة من الطيور و٢٠ في المئة من الزواحف و٣٤ في المئة من الأسماك التي شملها المسح مهددة بالانقراض. وهناك ٥ الى ١٤ في المئة من الانواع القريبة من حالة الخطر».

جاء ذلك في مجلة البيئة والتنمية اللبنانية.

المكتبة الخضراء من يدفع الثمن؟

من يدفع الثمن كتاب جديد من تحرير باربرا روزجونستون وترجمة صادق عودة ومراجعة د. عودة الجيوسي.

الكتاب في ستة اجزاء.. الجزء الأول يتحدث عن حقوق الانسان والأزمة البيئية ويتضمن هذا الجزء العديد من المحاور مثل التدهور البيئي والتعدي على حقوق الانسان.

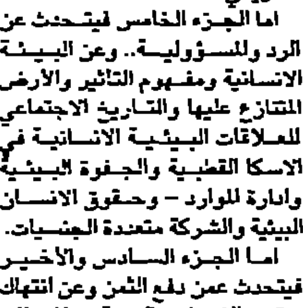
أما الجزء الثاني فيتحدث عن حقوق السكان المحليين الاصليين، وعن حروب الموارد، وحقوق الانسان والتنمية، وحقوق الانسان والبيئة في افريقيا.

اما الجزء الثالث فيتحدث عن التنمية الوطنية، وعن البيئة في الصين والتنمية المعدنية والتنافس على الموارد، وانتاج الغذاء بهدف التصدير، وحقوق الانسان والبيئة والتنمية.

اما الجزء الرابع فيتحدث عن الأمن القومي وعن اجراء التجارب على البشر وعن استخدام الموارد واساءة استخدامها على الارض وعن تعدين اليورانيوم في الجنوب الامريكي.

اما الجزء الخامس فيتحدث عن الرد والمسؤولية.. وعن البيئة الانسانية ومفهوم التأثير والأرض المتنازع عليها والتاريخ الاجتماعي للعلاقات البيئية الانسانية في الاسكا القطبية والجفوة البيئية وادارة الموارد – وحقوق الانسان البيئية والشركة متعددة الجنسيات.

اما الجزء السادس والأخير فيتحدث عمن دفع الثمن وعن انتهاك حقوق الانسان والبيئة وملاحظات ختامية.



غلاف الكتاب

في مفهوم الحفاظ على البيئة:

د. الحفار: الادراك السليم لمشكلات البيئة اصلا وفرعا

الدكتور محمد سعيد الحفار، استاذ وخبير استشاري دولي في مجال البيئة يعمل في جامعة قطر. له العديد من المؤلفات في مجال البيئة.

في حديثه عبر منبر البيئة، عن مفهوم الحفاظ على البيئة في اوطاننا اشار الى نقاط عديدة ومهمة حيث يقول:

المحافظة على البيئة في أوطاننا تعني. أن لا نغالي أو نبالغ في تنفيذ مشروعات إنمائية كبرى لا تسبقها دراسات دقيقة لمستلزمات التنمية الصناعية والزراعية، على نحو يفرض على الدول نفقات باهظة، قد لا يكون العائد الاقتصادي لها متكافئا، مما قد ينجم عنه أخطار واضرار بيئية تتمثل بالاستنزاف غير المدروس، أو الاستثمار غير الرشيد لمصادر ثروة البلاد ماديا وبيولوجيا وبشريا، كتلوث الارض والماء والهواء، والبحر والشاطىء، ناهيك عن إحداث تعرية للتربة، أو ما شابه ذلك من اضرار بيئية، اتضحت في تجارب الدول المتقدمة، ومن هنا كان ضروريا في اطار المحافظة على البيئة أن يدرس تاريخ التنمية في الدول الراقية ليكون مرشدا ومفيدا عند وضع استراتيجية إنمائية في اطار المحافظة على البيئة في بلادنا وأمثالها.

إن موضوع المحافظة على البيئة يعني في جوهره أن من الضرورة بمكان أن تكون خطط التنمية متنوعة. فالى جانب التنمية الاجتماعية والثقافية باعتبار ان الوطن العربي حافل بالتقاليد والعادات الجيدة التي تساعد على التنمية. كالشعور بالتآخي والتعاون والتكافل واحترام العمل، وتبادل المودة، وتقاسم الخبرات والمصادر البيئية، والأمانة. فإن خطط التنمية الاجتماعية بما فيها التربية جوهر تلك التنمية، يجب ان تتصل لإنسان اليوم بحيث تليق به بالمستقبل، خشية الهدر. وليس معنى هنا ان تلبس القزم ثوب العملاق، ولكن المغالاة التي تبدو في بعض أخطاء التنمية تحيلنا تدعو الى جلب الانتباه والحذر من المزالق، للابتعاد عن التقليد الأعمى. فليس من الضروري أن نقلد المباني الشاهقة المتوفرة في أوروبا وأمريكا في كثير من بلادنا وخاصة في منطقة الخليج، دونما إجراء دراسات للبيئة المحلية ولعواملها. لأن هناك فرقا واسعا بين بيئات أوطاننا وتلك البيئات، وإلا فإن أضرارا جسيمة من أنواع التلوث للهواء والماء، وخسراننا للمسطحات الخضراء في بلادنا التي تتميز بمناخ أقرب للجفاف سيتم لا محالة، وتصبح بلادنا انذاك ملاذا لما يسمى بأمراض الحضارة الحديثة التي يعاني منها إنسان اليوم في البيئة التي ابتدعها. ونكون قد بعدنا كل البعد عن المفهوم العلمي الأصيل لموضوع المحافظة على البيئة جوهر المشكلة.

– ان المحافظة على البيئة مهمة متعددة الجوانب، لا يمكن الاضطلاع بها على خير وجه دون مراعاة للعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي هي مصدر مشكلات البيئة.

– والمحافظة على البيئة بعد لازم من أبعاد التنمية. حيث ينبغي الربط والتنسيق بين الأهداف والاستراتيجيات التي تتعلق بالبيئة، وتلك التي تتعلق بالتنمية، ومن المؤكد حاليا وجود حاجة ملحة للتنمية. فالفقر في المادة والعلم والتربية والصحة، هو نفسه نوع من تدهور البيئة. فالنظر للمحافظة على البيئة من هذا المفهوم يجعلنا ندرك العلاقة بين صون البيئة وبين الحاجة الى التنمية. ذلك ان صون البيئة في كثير من البلاد الأقل حظا إنما يتطلب تحقيق التنمية كشرط لازم له، وخاصة لتلبية الحاجات الأساسية لأشد الناس فقرا في العالم.

– فواقع الأمر هو أن: استراتيجيات الحفاظ على البيئة وتحسينها وتطورها نحو الاحسن تتوافق الى حد بعيد مع التنمية. وتفرض على الإنسان أن يستخدم الموارد في مشروعاته الإنمائية بطريقة يمكن معها أن تنتقل بشكل افضل الى جيل الغد من باب الاحساس بالمسؤولية وهو نقطة الانطلاق نحو المحافظة على البيئة.



د. محمد سعيد الحفار

– صون البيئة وقدرة الاستيعاب (الحمل) إنن يعني الوعي الكامل بأن البيئة ذات قدرة استيعابية وتجددية محدودة. فإذا حدثت مغالاة في استغلال الأجزاء المكونة للبيئة الطبيعية أو في استغلال معالم البيئة المبدعة. فتدهور البيئة وتلوثها أو هدر مواردها يعني عدم الحفاظ على البيئة، وقطع الشجر وزرع الحجر يؤدي الى أخطار التصحر، وكذلك الاستغلال غير الرشيد للموارد وتبديدها يعجل باستنزافها. وأساليب الحياة التي اختار هذا الجيل اتباعها فيما يخص بأمر الطاقة قد تؤدي الى تضييق مجالات الاختيارات أمام جيل الغد.

لذا فإن موضوع المحافظة على البيئة يحتاج الى وضع برامج وخطط تعتمد على دراسات وبحوث طويلة وشاملة ومتعمقة للنظم البيئية السائدة. وللجانب البيئي الاجتماعي، والمعركة الحقيقية في مجال صون البيئة تدور ضد العادات والجهل، واللامبالاة وما إليها. ومشكلة صون البيئة ليست هي الطريقة التي يمكن لها السيطرة على تلوث الهواء، وإنما هي الى اي مدى يجب التحكم في هذه السيطرة. خاصة وان تكاليف هذه العملية باهظة الى حد كبير، وقصارى القول: لن نستطيع الحفاظ على البيئة الا اذا عرفنا اننا نستطيع ان نتحكم في البيئة إن لم نتحكم أولا في أنفسنا. إما عن طريق التشريع او عن طريق التوعية، والإدراك السليم لمشكلات البيئة أصلا وفرعا.

عبلة علوش لـ "الدستور": جمال البيئة من جمال انفسنا

اخذت قضايا البيئة تتشعب، ولعد العالم بكل شرائحه يوليها الاهتمام والرعاية والعناية، ولا شك ان للفتاة دور كبير في العمل من اجل حماية البيئة في كل زمان ومكان.

والانسة عبلة علوش، خريجة كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية ترى ان للتربية البيئية اثر كبير في الحد من التلوث البيئي.

عبلة علوش

وتقول عبلة:

ان الانسان مطالب ان يولي البيئة التي يعيش فيها كل عناية ويحافظ عليها باستمرار من اجل خدمته وخدمة الاجيال القادمة.

ومن ابرز قضايا ومشاكل البيئة التي تثير اهتمامها قالت هناك العديد من المشاكل البيئية التي تثير الاهتمام، ومن ذلك ما تشاهد يوميا من انبعاث لعوادم السيارات في شوارعنا المختلفة، والتي تتسبب في العديد من الامراض ولذلك فلا بد من وضع قوانين رادعة من اجل حماية صحة المواطن.

كذلك فلا بد ان يتم ايلاء قضايا التلوث الاهتمام الكبير من قبل كافة القطاعات وبث التوعية هنا وهناك من اجل بيئة نقية سليمة

وعن دور الفتاة في حماية البيئة قالت عبلة

ان للفتاة دور كبير يتمثل في تقديم النصح والارشاد والتوعية والمساهمة في خدمة البيئة من خلال الانتساب الى جمعيات البيئة المختلفة.

وعن اهتماماتها البيئية قالت ان شاركت في رحلة بيئية قامت بها جمعية اصدقاء النباتات الى مدينة الازرق وتشارك في نشاطات جمعية البيئة الاردنية.

افريقيا:

٨٠ مليون دولار تكلفة ازالة المبيدات

حذرت منظمة الاغذية والزراعة من ان الكميات الهائلة من المبيدات التالفة وغير المستعملة ما تزال تشكل خطرا على صحة الانسان والبيئة في العديد من البلدان النامية. وحثت المنظمة، المجتمع الدولي على زيادة المساعي لحل هذه المأساة البيئية. وقد ادرج الخبراء، البلدان التي تستحق الاولوية بضرورة البدء بعمليات التنظيف على الفور، وتشمل هذه البلدان كلا من تنزانيا ومدغشقر وغامبيا. وابدت عدة دول مانحة اهتمامها لايجاد التمويل اللازم لمثل هذه العمليات. وتقدر مخزون المبيدات التالفة في البلدان النامية بأكثر من ١٠٠ الف طن بما فيها ١٥ الفا الى ٢٠ الف طن في أفريقيا وتقدر التكاليف الاجمالية لازالة المبيدات التالفة من افريقيا وحدها بحدود ٨٠ مليون دولار أمريكي وقال الخبراء ان التسرب والتآكل في الحاويات المملوءة بالمبيدات التالفة والخطرة يلوث بيئة الريف والمدن في الدول النامية، محذرا من اخطار ذلك على الري ومياه الشرب، وكذلك المياه الجوفية في حالة استمرار بقاء المخزون في المدن او بالقرب من مواقع المياه.

مشاهد بيئية..

عندما يساهم الطلبة في نظافة بيئتهم

لا شك ان هناك دورا مؤثرا للمدرسة في حث الطلبة على المحافظة على البيئة ونظافتها..

وقد استطاعت العديد من المدارس انشاء اندية لحماية البيئة لطلبتها ومن خلال هذه الاندية يتعاون الطلبة في تنظيف البيئة وبث الوعي البيئي لزملائهم والمجتمع المحيط ويقومون بحملات نظافة داخل المدرسة وخارجها..

وهذه صورة لنشاط من هذه الانشطة التي يمارس الطلبة دورهم في المحافظة على البيئة.

دورات: المهندس محمد عايش للدستور: افكار بيئية مستوحاة من رحلة تدريبية

شارك المهندس محمد عايش من جمعية البيئة الاردنية في دورة تدريبية في الولايات المتحدة الامريكية تركزت على زيارة لمشاريع التوعية المائية ومشاريع محطات معالجة المياه وترشيد مياه الري في الحدائق والى مراكز تحضر وتنفذ مواد تدريبية وشملت الزيارة ايضا جمعيات غير حكومية تنفذ اعمالا تطوعية ونشاطات بيئية واعلامية اخرى.

وقال محمد عايش ان هذه الزيارة اوحت له مجموعة من الافكار قد تطبق في الاردن ومنها:

١– تحضير معرض متنقل يحتوي على اجهزة عديدة مثل:

– اجهزة لاجراء فحوصات التربة.
– اجهزة لاجراء تحاليل للمياه.
– اجهزة لقياس عوامل الطقس.

كما يحتوي المعرض على ميكروسكوب ومعدات مخبرية اخرى تستعمل لاجراء دراسات وتحاليل مختلفة ومزود ايضا باجهزة كمبيوتر حيث يتم بواسطتها تفسير النتائج المتحصل عليها خاصة فيما يتعلق بتفاعلات التربة وخواصها وغيرها ويقوم بتنفيذ هذه الانشطة الطلبة، كما يتم تكليف الطلبة بتدريب طلبة آخرين حول ما تعلموه.

٢– في مجال الحدائق والمتنزهات:

× تنفيذ نظام برمجة لنظام الري في الحدائق العامة من خلال اجراء قياسات مناخية محددة وربط ذلك بالاحتياجات المائية للنباتات ومحتوى التربة من الرطوبة بتركيب مجسات ومعدات اخرى تركب لهذا الغرض. (هناك مشروع مشابه في مدينة سان دييجو).

× تنفيذ برامج تدريبية حول ادارة الحدائق المنزلية والعامة من ناحية بيئية وتكون الفئة المستهدفة: المهندسين الزراعيين، المعلمين، ربات البيوت، وغيرهم.

× اعتماد مبدأ الحديقة في بعض مواقع العرض مثل: ارض الجمعية في طارق، مشروع مدرسة العقبة، متنزه ايدون الطبيعي وغيرها. بحيث تشمل الحديقة النباتات ذات الاحتياجات المائية القليلة او النباتات المحتملة للجفاف مثل الصباريات. (احضرت مراجع عن الموضوع).

٣– تنفيذ مشروع حول استعمال المياه العادمة المعالجة مثل:

– اعادة استعمال المياه العادمة لزراعة الاشجار ذات الريع مثل شجرة عيد الميلاد، الحور، الشجيرات الحرجية، النباتات العلفية، النجيل وغيرها من النباتات الزهرية.

– تنفيذ مشروع Wetlands صغير بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة مثل وزارة المياه والري بجانب احدى محطات معالجة المياه العادمة بحيث يتم تمرير جزء من المياه العادمة في احواض تزرع بنباتات علفية معينة (يتم الاستفادة منها بعد التحلل كسماد عضوي للزراعة) تساعد في عملية معالجتها وتنقيتها ومن ثم تذهب المياه لتمر في مناطق اخرى تزرع بنباتات واعشاب ذات فوائد اقتصادية ويمكن ان يستعمل الفائض من المياه في تقنية المياه الجوفية (ان وجدت) مما يساهم في تنمية المجتمع المحلي ويدر عليه الدخل.

٤– تحضير بوستر يظهر مناطق الاردن الطبيعية، المسطحات المائية، ومعدلات الامطار فيها ويظهر في كل منطقة انواع النباتات الطبيعية الاصلية والممكن زراعتها ضمن الاستخدام المستدام للمصادر الطبيعية.

٥– تنفيذ برنامج زيارات للبيوت يتضمن ارشادات للتعامل مع المياه في المنزل وخاصة ري الحديقة المنزلية وكشف التسرب ومعالجة مشاكل المياه، صيانة شبكة المياه المنزلية، اجهزة ترشيد المياه وغيرها. يمكن تنفيذ مثل هذا البرنامج من خلال الاستفادة من المتطوعين في مناطق الفروع، كل في منطقته، وخاصة الافراد الذين تم تدريبهم خلال مشروع التوعية المائي.

٦– تحضير نموذج للمتطوعين الذين يعملون مع الجمعية تعبأ فيه المعلومات الخاصة بكل متطوع ونوع الاعمال التي يقوم بها وغيرها وتحفظ في ملف خاص مما يعطي نوعا من الالتزام من قبل المتطوعين ويساهم في تنظيم عمل المتطوعين. (ينفذ مشروع مشابه في مدينة لوس انجلوس من خلال مشروع العمل التطوعي على شاطىء البحر).

وشملت الزيارة مدن سان دييجو، لوس انجلوس، بنفكس، دنفر.




فنون

روبي ونيكول... ندرة اللقاء فسخت خطوبتهما

فيما اعلن روبي ويليامز عضو فرقة تيك السابق ونيكول ابليتون نجمة فرقة ALL Saints النسائية عن خطوبتهما وخطط زواجهما قبل اكثر من شهر فاجأت نيكول الوسط الاعلامي بالغاء ارتباطها مع ويليامز.

واقدمت المغنية على هذه الخطوة اثناء جولتها الفنية مع فرقتها في المكسيك وامريكا الجنوبية، وعزت شركة التسجيل التي تتعامل مع ALL Saints اسباب الانفصال الى ندرة لقائهما بسبب ارتباطاتهما الفنية اذ ان اخر مرة التقيا فيها كانت في حزيران الماضي. وقالت مصادر مقربة من الفنانين ان هذه هي المرة الثانية التي ينفصلان فيها.

البحر ايوب
شارف على الانتهاء للعرض في رمضان

فيلدا سمور




امل عرقة


لقطة من المسلسل

المخرج الاردني محمد عزيزية، شارف على الانتهاء من تصوير الجزء الاول من مسلسله التلفزيوني الضخم «البحر ايوب» الذي يصوره على شاطىء اللاذقية بسوريا، المسلسل من انتاج المركز العربي، ويشارك فيه نخبة من الفنانين السوريين مثل امل عرقة وجمال سليمان وخالد تاجا ورفيق السبيعي وفرح بسيسو وفيلدا سمور واخرون.

الفيلم يحكي قصة النضال السوري ضد الاحتلال الفرنسي، حيث يصور لنا هذا الصراع الدامي بين الانسان السوري في مرحلة ما قبل الاستقلال، بفئاته الاجتماعية المختلفة، وبين القوى الاستعمارية، وذلك من خلال رصد حياة ذلك الانسان واجوائه.

يقول الكاتب والفنان الياس الحاج، الذي كتب حلقات المسلسل:

«العمل يرصد ملامح انسانية ووطنية واجتماعية في بيئتها، مصاغة بتماس مباشر مع عالم الانسان الذي يعيش في الشريط الساحلي السوري بشكل خاص والانسان العربي بوجه عام، ومع هذا الانسان، نرصد ملامح حقبة شبه تاريخية من تاريخ سوريا في مرحلة ما قبل الاستقلال».

ويضيف:

«العلاقات الانسانية والاجتماعية الشائكة والبسيطة في هذا المسلسل، تمتزج مع اجواء الطقوس الملحمية والواقعية لتسلط الضوء على شرائح متباينة المستويات وطموحاتها وتطلعاتها لبناء المستقبل».

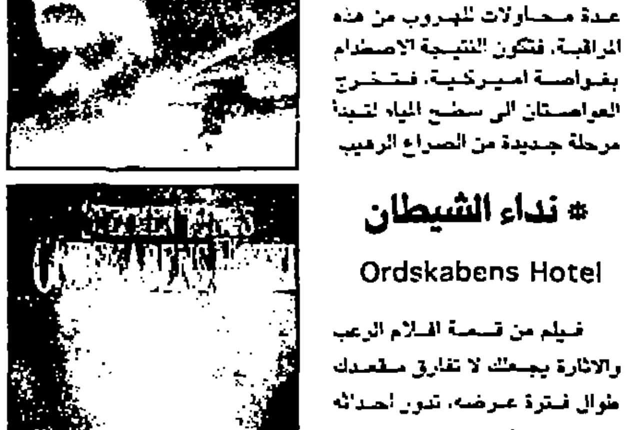
اما المخرج محمد عزيزية فيقول:

«في هذا المسلسل تحقق حلمي بتقديم عمل يحكي عن البحر والبحارة واهل البحر في قالب قومي يتحدث عن الناس واحلامهم بالخلاص من الاحتلال، وقد فوجئت عند قراءة النص لاول مرة بامكاناته وحواراته العفوية ذات الدلالات الواضحة والعميقة وعشقت العمل ببيئته واجوائه، وتعاملت معه بتبن حقيقي لحلم كنت ابحث عنه، وكانت الخطوة الثانية هي اختيار الممثلين، خاصة وان اغلبهم سيكونون من النجوم، وقد واجهتني بعض المشاكل في تنفيذ العمل، ولكننا استطعنا التغلب عليها، وسوف ننتهي من هذا العمل قبل شهر رمضان من اجل بثه في عدد من المحطات التلفزيونية العربية في شهر رمضان القادم».

الفضائية الاردنية

٠٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٠٨,١٥ فترة الاطفال
٠٩,٠٠ يسعد صباحك
١١,٠٠ ابتهال ديني / برنامج ديني: نداء الروح
١٢,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
٠١,٣٠ ابتهالات دينية + حديث الشعراوي
٠١,٤٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
٠٢,٠٠ نشرة الاخبار
٠٣,١٥ برنامج سياحي
٠٣,٤٥ منوعات من المهرجانات
٠٤,٣٠ تمثيلية محلية: رجل وامراة
٠٥,٠٠ من تراث الريف والبادية
٠٦,٣٠ العلم نور
٠٧,٣٠ الفضائية في اسبوع
٠٨,٠٠ سنون عتيقة
٠٩,٠٠ عرض البرامج
٠٩,٠٥ اغاني عالبال
٠٩,٥٠ فن وشعر
١٠,٠٠ خليك معنا
١١,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ مسرحية عربية ...
٠٢,١٥ مناجاة

رجل وامراة على الفضائية الاردنية


جميل براهمة

في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر يلتقي عشاق التمثيليات الاردنية، على القناة الفضائية الاردنية، مع تمثيلية «رجل وامراة» التي يقوم ببطولتها كل من فرح بسيسو وجميل براهمة وزينب سليمان، ويخرجها احمد دعيبس.

تدور احداث التمثيلية حول هديل زوجة المهندس خليل، وهي سيدة غيور وشكاكة، وتحول حياتها مع زوجها الى جحيم، حيث يصور لها خيالها المريض ان له علاقات كثيرة بغيرها، فيصبح غير قادر على التركيز في عمله. وتحاول امها اقناعها بتغيير تصرفاتها، الا انها تغادر المنزل. واثناء ذلك يتعرض خليل لحادث لا تعلم زوجته به، وبعد فترة تعرف هديل عن الحادث من خلال اصحاب لهما، وتعود لزوجها نادمة وحزينة.

الشرق الاوسط

٠٩,٠٠ القرآن الكريم
٠٩,٠٥ دين ودنيا
٠٩,١٥ كرتون
١٠,٥٥ حديث الجمعة
١١,١٠ نقل صلاة الجمعة مباشرة من مكة المكرمة
١٢,٤٠ منوعات غنائية
٠١,٠٠ مسلسل عربي: لين الطريق
٠٢,٠٠ عناوين الاخبار
٠٢,٠٥ فيلم اجنبي
٠٤,٠٠ عناوين الاخبار
٠٥,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٠٥,٥٥ فيلم اجنبي
٠٦,٤٠ وثائقي
٠٧,٣٠ برنامج بعيدا عن السياسة
٠٨,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٠٩,٠٠ استراحة الجمعة
١٠,١٥ فيلم عربي
١٢,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
١٢,٤٠ سهرة تلفزيونية
٢٣,٣٥ الفيلم العربي
٠٣,٢٠ القرآن الكريم

اضاءة على مختارات هوليوود على قناة الافلام الاجنبية

في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم يلتقي عشاق النجمة السينمائية السويدية انغريد برجمان، مع برنامج خاص عن حياتها، من خلال برنامج اضاءة على مختارات هوليوود، الذي تتناول في كل حلقة من حلقاته ابرز نجوم هوليوود، وكيف شقوا طريقهم للنجومية، من خلال مقابلات مع اسرهم واصدقائهم ومعاصريهم ولقطات من افلامهم، ولقطات بالفيديو للنجوم مع اسرهم، ولقطات تسجيلية.

وقد تميزت انجريد برجمان التي قامت ببطولة كثير من الافلام في الاربعينات والخمسينات، بجمالها الاخاذ وادوارها الجادة، وكانت علاقتها بهوليوود مليئة بالعواصف والمشاكل التي نتعرف عليها من خلال هذا البرنامج.

يلي هذا البرنامج وفي الساعة الخامسة الا عشر دقائق، عرض لاهم افلامها وهو فيلم كازابلانكا، الذي يشاركها بطولته همفري بوجارت، والذي مثلته عام ١٩٤٢، ويحكي قصة رجل يملك ملهى ليليا بالمغرب يلتقي صدفة مع حبيبته القديمة بعد سنوات من الفراق، فهل تغير كل منهما، وما مصير حبهما بين حياة السلطة والمال والصراع من اجل البقاء.

يعتقد النقاد ان هذا الفيلم من اجمل واهم الافلام الكلاسيكية من كل النواحي، لقد نقل همفري بوجارت من ادوار رجل العصابات الى الادوار الرومانسية، كما بدت انجريد برجمان في ابهى صورها واجملها على الاطلاق.

الفضائية اللبنانية

Ar-06.00 abic Video Clips
07.00 by ...
Dede & Jojo 09.00
مسرحية للاطفال
١٠,٠٠ كاميرا ...
١٠,٣٠ نهاركم سعيد. مباشر
٠١,٣٠ ما الك الا هيفا
٠٢,٠٠ موجز
... الكلاسيكي ...
Feuilleton Double 03.15
ستوديو الفن ... الثاني جزء
٠٥,١٥ كسيف ...
Auto 08.00
LBC 08.45
١١,٣٠ ...
Sport ...
02.00 نهاركم سعيد

كاس النجوم على الفضائية اللبنانية

في الساعة السابعة الاربعاء، يلتقي عشاق برامج المنوعات، على القناة الفضائية اللبنانية مع حلقة جديدة من برنامج كأس النجوم، الذي يستضيف في كل حلقة من حلقاته ستة متبارين هواة يؤدي كل منهم اغنية لفنان مشهور يكون ضيف الحلقة، والفائز يحصل على كأسين كجائزة تقدير، الاولى من الضيف والثاني من الجمهور.

فيديو

نخبة من الافلام الجديدة

هذه نخبة من الافلام المتواجد في سوق الفيديو، نرشحها لك لانها تجمع الكثير من الجوانب التي تغري المشاهد بمشاهدتها، وتشبع رغبات الكثير من الناس

*المريض الانجليزي
The English Patient

فيلم الجوائز حيث حصد ٩ جوائز اوسكار، وهو يجمع بين المغامرة والاثارة، بالاضافة الى الرومانسية الراقية، وفيه نرى حياة اربعة اشخاص جمعتهم الظروف القاسية للحرب العالمية الثانية ويخبرنا بهذه القصة المريض الانجليزي الذي تدور حوله الاحداث الرئيسية

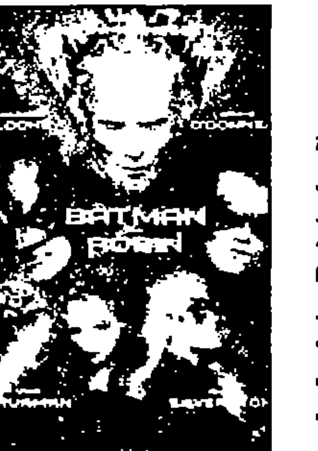
* حرب في الاعماق
Hostile Waters

تدور احداثه اثناء فترة الصراع بين كل من روسيا وامريكا، حيث تشعر احدى الغواصات الروسية بانها مراقبة، فيقوم قائدها بعمل عدة محاولات للهروب من هذه المراقبة، فتكون النتيجة الاصطدام بغواصة اميركية، فتخرج الغواصتان الى سطح المياه لتبدأ مرحلة جديدة من الصراع الرهيب

* نداء الشيطان
Ordskabens Hotel

فيلم من قمة افلام الرعب والاثارة يجعلك لا تفارق مقعدك طوال فترة عرضه، تدور احداثه حول احدى الاسر الصغيرة التي تعيش في هدوء وسلام داخل منزلها الصغير الى ان تبدأ الاثارة حينما تسكن الارواح الشريرة هذا المنزل وتطارد افراد هذه الاسرة.

* باتمان وروبين
Batman And Robin




نجم افلام الحركة والاثارة ارنولد شوارزنجر انضم الى سلسلة افلام باتمان ليقوم بدور مستر فريز الذي يقف في وجه باتمان الذي يجسد دوره في هذا الجزء النجم جورج كلوني، بطل «يوم جلون» وهذا الفيلم هو الجزء الرابع من سلسلة مغامرات باتمان المليئة بالاثارة وقد حقق اعلى الايرادات.

* عصابة النجوم
Get Shorty




فيلم مثير يحملنا الى العالم الغريب لعصابات المافيا التي يقوم النجم جون ترافولتا بدور احد افرادها، وعليه متابعة كل من عليه سداد اموال للعصابة والا كان الموت نهايته الى ان يتقابل مع احد مخرجي هوليوود عليه سداد اموال للمافيا، ولكنه بصدد مشروع كبير يحتاج لاموال كثيرة، ترى لاي جانب سيميل ترافولتا؟ الى العصابة؟ ام لهذا المخرج الذي يمكن ان يصنع منه نجما؟ هذا ما ستعرفه بعد مشاهدة الفيلم.

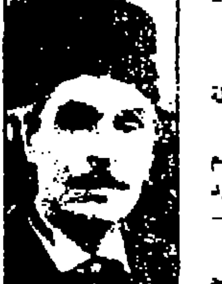
اوربت

القناة الاولى

٠٠,٠٠ فيلم امراة واحدة لا تكفي «احمد زكي / يسرا» - اجتماعي
٠٢,١٥ فيلم شمس لا تغيب «زبيدة ثروت / كمال الشناوي» - دراما
٠٤,٠٠ فيلم نهارك سعيد «امتثير مراد / عبدالسلام النابلسي» - كوميدي
٠٦,٠٠ فيلم النصابين الثلاثة «فريد لحام / نبيلة عبيد» - كوميدي
٠٨,٠٠ فيلم هنا القاهرة «محمد صبحي / سعاد نصر» - اجتماعي
١٠,٠٠ فيلم الطاغية «عزت العلايلي / فاروق الفيشاوي» - حركة
١٢,٠٠ فيلم صاحبة العصمة «تحية كاريوكا / اسماعيل ياسين» - كوميدي
١٤,٠٠ فيلم حبي الذي لا يموت «ملحم بركات / هالة عوز» - غنائي
١٦,٠٠ فيلم ايام في لندن «سميرة توفيق / يوسف شعبان» - رومانسي
١٨,٠٠ برنامج اللقطة الاولى ح ٢٦
١٨,١٥ فيلم المهاجر «محمود حميدة / يسرا» - دراما
٢٠,٣٠ فيلم السماء ام «نورالدين / فاطمة خميري» - دراما
٢٢,١٠ فيلم المتهمة «معالي زايد / صلاح قابيل» - دراما

القناة الثانية

٠٩,٠٠ القرآن الكريم
٠٩,٣٠ صلاة الجمعة «مباشر»
١٠,٠٠ دعاء
١٠,٤٥ يعلن في حينه
١١,٠٠ برنامج مقابلة شخصية «اعادة»
١٢,٣٠ منوعات غنائية
١٣,٠٠ برنامج اناقة
١٣,٣٠ برنامج صالون
١٤,٣٠ يعلن في حينه
١٥,٠٠ منوعات غنائية
١٥,٣٠ برنامج بيانو بيانو
١٦,٣٠ برنامج ابعاد
١٧,٣٠ مسلسل عربي
١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية
٢٠,٠٠ برنامج منوعات
٢٢,٠٠ برنامج هؤلاء الاخرون
٢٣,٠٠ برنامج اضواء
٠٢,٠٠ مسلسل عربي
٠٣,٠٠ يعلن في حينه
٠٣,٣٠ مسلسل عربية
٠٤,٣٠ القرآن الكريم
٠٥,٠٠ الختام







المستقبل

٠٧,٠٠ الافتتاح عالم الصباح ...
٠٧,٣٠ رياضة
٠٧,٥٥ احوال الطقس
...
City kids 04.30
برنامج: Disney Club 06.00
كوكتيل
Agenda Culture 10.30
Funniest Home Video 09.30 سهرة
الجمعة المميزة:
١١,٣٠ اعادة القيلم العربي
٠١,٣٠ مسلسل عربي بعد الرحيل
٠٢,٠٠ ...
عربي
٠٣,٠٠ اوريغالين. برنامج خاص بطلاب المدارس والجامعات
٠٤,٠٠ مسلسل
09.40 برنامج علم النفس والادنا
١٠,٠٠ موجز الاخبار
١٠,٠٥ احوال الطقس
١٠,١٥ فقرة

يسرا في «المهاجر»

يسرا

يوسف شاهين

في الساعة السادسة والربع بتوقيت غرينتش يلتقي عشاق افلام المخرج الكبير يوسف شاهين، على قناة الافلام بتلفزيون الاوربت مع فيلم «المهاجر» الذي يقوم ببطولته كل من يسرا وصفية العمري ومحمود حميدة.

الفيلم رؤية سينمائية ليوسف شاهين يقدم من خلالها صورة لبحث الانسان الدائم عن الارتقاء في البنى الفكرية والاجتماعية والاخلاقية، وقد استلهم المخرج المبدع قصصا من التاريخ كاطار لهذه الرؤية لانه راى ان احداث التاريخ يمكن ان تصلح اساسا لآليات الفكر المجرب، ولها القدرة على اشاعة عدد من القيم التنويرية والمدنية الحديثة، وقد اثار الفيلم ضجة كبيرة عند عرضه ادت الى منعه، الا ان المخرج استطاع اقناع الجهات المسؤولة بوجهة نظره، وتم عرض الفيلم الذي لاقى نجاحا منقطع النظير.

حكايات هوليوود الحقيقية على قناة هوليوود

جون بيلوتشي

في الساعة السادسة والنصف مساء، وعلى قناة هوليوود للافلام، يلتقي عشاق هوليوود مع حلقة جديدة من برنامج حكايات هوليوود الحقيقية TRUE HOLLY-WOOD STORIES الذي يشاهدون من خلاله قصصا حقيقية عن فناني هوليوود والعاملين بصناعة السينما الامريكية بشكل عام، وحلقة الليلة عن جون بيلوتشي الذي استطاع ان يثبت نفسه في عالم هوليوود في فترة وجيزة.
















قصي خالد الشنتير — ليث منير الحوراني — فداء موسى الصوفي — يحيى احمد يحيى — محمد المحيسن — سيرين عبد الهادي — مها هلال الزبيدية — احمد، نور، خلود حمو

البهرجة والانخداع

محمد الظاهر

احبائي الاطفال

لا تنخدعوا بالمظاهر

فقد يعتقد البعض ان الورق الفاخر والطباعة المصقولة يمكن ان تصنع كتابا جميلا او مجلة رائعة.

وقد يعتقد البعض ان الالوان يمكن ان تخدع الناس عن الابداع الحقيقي.

وقد يعتقد البعض انه اذا اتيح له ان يكون مسؤولا عن مجلة ما انه يمكن ان يكون شاعرا او قاصا او ناقدا بقدرة قادر.

اذن ليذهب هؤلاء الناس في اعتقادهم الى ابعد مدى، ولينخدعوا هم بهذا الوهم، اما انتم ايها الاحباء الاطفال فاياكم ان تخدعوا بهذه المظاهر الزائفة واياكم ان تنخدعوا بالاسماء، فالكثير من هذه الاسماء لا تميز بين الشعر والقصة والمخاطرة!!

الحمار واللصوص



يحكي ان رجلا ثقيل الوزن، ركب حماره العجوز، وانطلق به في رحلة طويلة، دون ان يفكر فيما يسببه لحماره من تعب وارهاق، وعندما وصل الى جزء من الطريق الذي ينمو على جانبيه العشب الاخضر، نزل عن حماره وتركه ياكل من ذلك الطعام المجاني.

ابتهج الحمار واخذ ينهق بسعادة، فوصل نهيقه الى سمع عصابة من اللصوص فاقتربوا متسللين لسرقته.

رأى الرجل اللصوص يقتربون، فنادى حماره وقد ملأه الخوف:

«اقترب ايها الحمار وهيا نهرب بسرعة قبل ان يستولي عليك هؤلاء اللصوص».

وفي هدوء قال الحمار:

«اهرب انت اذا اردت. اما انا فلماذا اهرب؟ لن يضعوا على ظهري اكثر مما تضع. فمن كان يشقى مثلي في عمله، يغير لن يحس من صاحبه رحمة او شفقة. لن يهمه ان تكون انت صاحبه، او يكون غيرك، ان سوء معاملتك قد قضت على كل حب في قلبي، فانج انت بنفسك».

وهكذا فقد الرجل حماره، لانه سبق ان فقد حب حماره.

اجمل رسومات كتب الاطفال العالمية

اسم الكتاب: اليو صبي البستاني

اسم الرسام: كلمنتين كولينيت

جنسيته: فرنسي

التكنيك: حفر على الشمع وحبر

١- الحديقة

٢- البستاني

٣- صبي البستاني والمزروعات

٤- الصبي فرح بالجزر

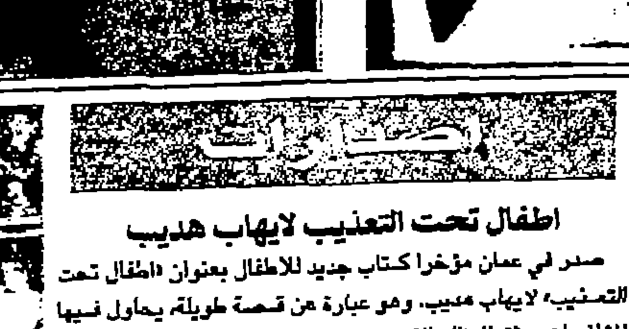
٥- البستاني يراقب الصبي











ذات مرة ابتدع خالد لعبة جديدة، مرر اصبعه على اسنان المشط، فسمعها تصاصيء، غير ان هذه الصأصاة كانت خافتة. اخذ خالد المشط وقربه من اذنه، فاصبحت الصأصاة تسمع جيدا، ولكن بقيت هناك مشكلة، فخالد يسمع الصأصاة بشكل جيد، في حين نجد ان رجاء التي تجلس خلف الطاولة وترسم لا تسمعها البتة. قرب المشط من جبهته، وكان هذه المرة يسمع الصأصاة جيدا وحده، واخيرا ادرك انه يجب عليه تقريب المشط من الطاولة، فقربه منها ومرر اصبعه على احد اسنانه، فاذا به يصاصيء عاليا.

حولت رجاء نظرها عن الرسم وصارت تراقب ما يفعله خالد، بدأ خالد يقرب المشط الى كل ما يقع تحت بصره: الى الشباك، والباب والبيانو وكل مرة يقرب المشط من شيء صلب، كان المشط يصاصيء بصوت اخرى، وعندما يبعده، يخف صوت الصأصاة. اهتمت رجاء بهذا الاكتشاف، فاخذت قطعة من الورق ولفتها على شكل بوق وقالت لخالد: «قرب المشط من البوق».

فقربه من البوق، ونقل احدى اسنانه، فاذا به يصاصيء عاليا، صاح الكل: «عظيم».

قالت وفاء متسائلة: «لماذا تصبح الصأصاة عالية، عندما نقرب البوق من المشط؟»

لم يتمكن الصغيران من تفسير ذلك، فاخذت تشرح لهم قائلة: «عندما تبدأ سن المشط بالاهتزاز، فانها تحرك الهواء المحيط بها ايضا، غير ان السن صغيرة، وهذا يعني انها تحرك هواء قليلا. فلذلك يكون الصوت الذي تصدره غير عال.

وهنا قالت رجاء: «عندما قربنا المشط من البوق، ونقلنا احدى اسنانه، اخذ البوق يهتز ايضا، وبما انه كبير ويحرك كمية من الهواء اكبر، فان الصوت الذي يحصل يكون اعلى.

قال خالد متسائلا: «اذن والطاولة تهتز ايضا، عندما نقرب المشط منها؟»

قالت وفاء: «ضع اصبعك على الطاولة».

وضع خالد اصبعه على الطاولة، فاخذت وفاء المشط وقربته من الطاولة الى جانب اصبع خالد، ونقلت احدى اسنان المشط وسألت: «ماذا؟ هل الطاولة تهتز ام لا؟»

فاجاب خالد مندهشا: «اجل، انها تتحرك قليلا».

واسرعت رجاء بالطبع لتفسر ذلك قائلة: «مع ان الطاولة تحركت قليلا بسبب المشط، الا انها لكبر حجمها حركت كمية من الهواء اكبر بكثير من الكمية التي تحركها سن المشط ولذا فالصوت الحاصل يكون اعلى».

وبعد ان فهم الكل السبب الذي يجعل الصوت عاليا، اخذوا عصا، ودقوا في كل طرف من طرفيها مسمارا واحدا، ثم شدوا بين المسمارين سلكا معدنيا، وربطوا عند الطرف الاسفل للعصا، بوقا من الورق، وجاءت وفاء بقوس الكمان، واعطته لرجاء ثم قالت: «ها قد حصلنا على فيولونشيل رائع».

جلست وفاء امام البيانو، واخذت رجاء قوس الكمان باحدى يديها، ووضعت اصابع يدها الاخرى على الوتر «السلك المعدني» اما خالد فكان يمسك بالبوق حتى لا يقع على الارض، وبدأ الجميع يعزفون معزوفة معروفة.

انبعث الصوت من آلة الفيولونشيل التي صنعوها وكانه زمجرة دب جائع ايقظوه من سباته الشتوي الطويل، آلة الفيولونشيل تزمجر، وكل شيء على ما يرام، فصوتها عال ومضحك.

لغز

طوال اليوم واقفة لا

اشكو ايا عجبي

ينام الناس في ظلي اذا

عانوا من التعب

فهل حاولت معرفتي؟

الشجرة

إصدارات

اطفال تحت التعذيب لايهاب هديب

صدر في عمان مؤخرا كتاب جديد للاطفال بعنوان «اطفال تحت التعذيب» لايهاب هديب. وهو عبارة عن قصة طويلة يحاول فيها المؤلف ان يوثق للظلم الذي يقع على الاطفال، بالرغم من المواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الاطفال.

العدد الاول من مجلة «حاتم»

عن الزميلة «الرأي» صدر العدد الاول من مجلة «حاتم»، وهي مجلة جديدة للاطفال، وقد اشتمل العدد موضوعات متفرقة.





غيث خليل الضمور



ليث خليل الضمور



سجى عمر الضمور



شهد رياض القيسي



مهند محمد علي خليل



نداء محمد علي خليل



هناء محمد علي خليل



وليد خالد شاهين













محمد عبد الله الطلاس — توفيق محمد صعابنة — دالية محمد صعابنة — حسين سلامة ابو العسل — كرم راغب اسماعيل — عمار عقل توفيق — سارة وقاسم فيصل القبلان — حلا عمر الشباب


انس صالح رباح


نسرين صالح رباح


كمال الدين مؤيد البرقاوي


احمد خالد بزازي


آلاء صالح رباح


عمر ولانا عبد الله عامر


اسراء خضر حميد


روزان نبيل حميد

تنوع الحشرات

الحشرات مليون نوع وثلاثون رتبة

النحلة والفراشة والسرحان وابو مقص (ثاقب الاذن) والدعسوقة وابو العيد) كلها حشرات، وهي متنوعة الاشكال، فشتان بين شكل السرحان الرعاش والنحلة، او بين كليهما والدعسوقة المغمدة الاجنحة، لكنها جميعا تتميز بخصائص الحشرات، جسم ثلاثي الاجزاء وزوج او اثنين من الاجنحة وثلاثة ازواج من الارجل.

وهناك ضروب من الحشرات تضم قرابة المليون نوع، موزعة في اكثر من ثلاثين رتبة او مجموعة، وسنعالج هنا بعض ضروب هذه الحشرات.

ولعل الفراش والعث، هي من الحشرات المألوفة في كثير من انحاء العالم، ويمكنك تمييز الفراشة عن العثة، بقرني الاستشعار العقدي التركيب، وانطباق الجناحين عند التوقف، بينما قرن العثة ريشيان، وتنبسط اجنحتها عندما تجنح للراحة.

والدعسوقة واحدة من فصيلة الجعلان «الخنافس» المتعددة الانواع، والخنافس كغيرها من الحشرات سداسية الارجل، ولها زوجان من الاجنحة، الاماميان منها متحوران الى غمدين صلبين، يحميان الجسم، والخلفيان غشائيان يستخدمان عند الطيران، وتعيش معظم الخنافس على اليابسة وقليل منها في الماء. وبعض الخنافس لاحم مفترس، وبعضها الاخر يتغذى على النباتات او المواد العضوية المتحللة.

ويتميز ابو مقص بكلابتين في مؤخرة الجسم يعرف بهما، وغمدي الجناحين، وهما زوج من الاجنحة المتحورة الى غمدين صغيرين ينطوي تحتهما بدقة جناحا الطيران، وكان يسود الاعتقاد بان هذه الحشرات تتسل خلسة الى اذن الانسان (وهو نائم مثلا) ولذلك سماها بعضهم «ثاقب الاذن» او «دخال الاذن».

وفي الجندب والجراد يلاحظ طول وقوة الزوج الخلفي من الارجل، وذلك يمكن الحشرات من القفز مسافات طويلة نسبيا، والجد جد شبيه بالجنادب، وهو يعرف بصرار الليل، نظرا للصرير الحاد الذي تصدره الذكور بحك اجنحتها الامامية، والجنادب ايضا تصر بحك اجنحتها بالرجلين الخلفيتين، ويزداد الصرير بارتفاع درجة الحرارة، وينتمي الصرصور (بنت وردان) والحشرة العودية، الى الرتبة نفسها، وهي رتبة الحشرات المستقيمة الاجنحة.

ومن الحشرات المألوفة الواسعة الانتشار الذباب، وتؤلف الذبابيات فصيلة من رتبة ذوات الجناحين، تضم زهاء ثمانين الف نوع، تتوزع في كل بيئة يستوطنها البشر، والذبابيات لها زوج واحد من الاجنحة، اما الاخر فمتحور الى دبوسي توازن، وبعض الذباب شبيه بالنحل او الزنابير باجسادها والوانها، وتشاهد بعض انواع الذباب الحوام على الازهار قبل ان تنطلق مندفعة في الهواء.

وينتمي النحل والزنابير (الدبابير) الى رتبة غشائيات الاجنحة، وتحمل اجسادها علامات صفراء وسوداء وبنية، ومعظم الناس يخشون هذه الحشرات بسبب لسعها المؤلم، ويتألف جهاز اللسع من حمة دقيقة في مؤخرة البطن تغرزها الحشرة في الكائن المهاجم مصحوبة بسم تفرزه غدد خاصة وهو الذي يسبب الم اللسعة، واذا كانت الفريسة صغيرة فانه يشل حركتها او يقتلها، وينتمي النمل الى رتبة غشائيات الاجنحة ايضا.

والرعاش الذي يرى على مقربة من الماء يتصيد حشرات اخرى، هو من رتبة الرعاشات، ويتميز الرعاش بجسمه الطويل الرفيع واجنحته الاربع الكبيرة وعينيه الكبيرتين، وتضع الرعاشات بيوضها في البرك والجداول وتعيش يرقاتها في الماء.







يوم اكل الثور الابيض

عاشت في احدى الغابات ثلاثة ثيران، ثور ابيض، وثور اسود وثور احمر، وكانت هذه الثيران متآلفة متحدة، لا تكاد تفترق، ولا يستطيع احد ان يفرق بينها.

وكان في الغابة اسد يطمع في ان يفترس ثورا من هذه الثيران الثلاثة، ولكنه كان يخشاها، ولا يستطيع ان يقترب منها لانها متحدة متآلفة.

وذات يوم ذهب الاسد الى الثورين الاسود والاحمر، وقال لهما: اننا في هذه الغابة معرضون لخطر الصيادين بسبب الثور الابيض، لان بياضه يدل على وجودنا ويكشف عن مكاننا، فلو اذنتما لي باكله، لاسترحنا وسلمنا من الخطر.

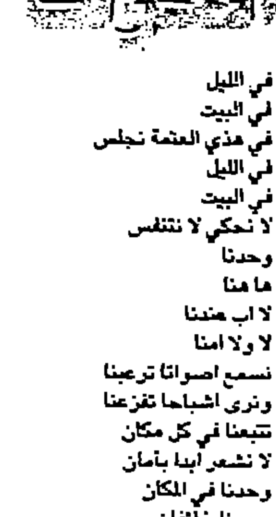
فاذن له الثوران الاسود والاحمر باكله.

وبعد ايام جاء الاسد الى الثور الاحمر وقال له: يبدو ان الثور الاسود هو الذي كان مصدر الخطر علينا، فالصيادون يستطيعون رؤيته من مكان بعيد، اسمح لي ان آكله علنا نستريح منه، وننجو من خطر الصيادين.

فسمح له الثور الاحمر باكل الثور الاسود.

فلما صار الثور الاحمر وحيدا، جاءه الاسد مكشرا عن انيابه وقال: ان بي شوقا الى لحمك الشهي.

قال الثور الاحمر: صدقت، لو لم اسمح لك باكل اصحابي قبلي، لما طمعت في اكلي، لقد تقرر مصيري يوم اذنت لك باكل الثور الابيض. اجل ايها الاسد، لقد اكلت يوم اكل الثور الابيض.




سامر عبد حميد


محمود محمود الحياصات


عبد الكريم محمد الصرفندي


راية محمود الجراح


سماح محمود الجراح


انس محمد اشتاق


حسام اسماعيل ...


لمى محمد علي

الخوف

في الليل
في البيت
في هذي العتمة نجلس
في الليل
في البيت
لا نحكي لا نتنفس
وحدنا
ها هنا
لا اب عندنا
لا ولا امنا
نسمع اصواتا ترعبنا
ونرى اشباحا تفزعنا
تتبعنا في كل مكان
لا نشعر ابدا بأمان
وحدنا في المكان
وحدنا خائفان
وننادي بالصوت العالي
يا اماه
عودي مع بابا وتعالي
فالاصوات
الاصوات تصيح تصيح
والاشباح
تأتي يا امي وتروح
وانا واخي وسط الظلمة
في الوحدة في هذه العتمة
يا ابتاه
يا ابتاه
ارجع مع امي في الحال
ارجع يا ابتي وتعال
فمتى تسمع
ومتى ترجع
لا تتركنا
ابق معنا
لا تتركنا طول الوقت
في العتمة في هذا البيت



طائر افريقي سام يلدغ كالافاعي

كانت السموم في الماضي مقتصرة على الافاعي والعقارب

وكانت هناك بعض الروايات عن اسماك يمكن ان تكون سامة

اما عالم الطيور فقد ظل بعيدا عن عالم السموم. الى ان اكتشف علماء امريكيون متخصصون في علم السموم الطبيعية اخيرا اول طائر سام في العالم مما شكل سابقة علمية خطيرة وفريدة من نوعها في هذا المجال.

ويقول العلماء ان طائر «بيتوهوي» وهو طائر افريقي موطنه الاصلي «غينيا بيساو» يحمل في غدده الجلدية، ومنابت الريش في جسمه السم القاتل

ويؤكد البروفيسور بروس بيهلير الاستاذ في علم الحيوان في جامعة نيويورك ان هذا الاكتشاف العلمي كان مفاجأة حقيقية للباحثين، اذ كان من المعروف دائما ان الوسيلة الدفاعية عند الطيور هو الهرب، او المخالب لدى الطيور الجارحة، اما السم فكان يقتصر على بعض انواع الافاعي والحشرات والاسماك والحيوانات البحرية

ويتميز طائر بيتوهوي بالوانه الزاهية الجميلة التي تغري الكثيرين بمحاولة صيده.

ويؤكد الباحثون ان سم «هوموباتراكتوكسين» الذي اكتشفوه في هذا الطائر يعد احد اشد السموم الطبيعية فتكا على الاطلاق ويقول الدكتور جون دلي الذي قام بالتحليل الكيماوي للسم المكتشف:

«لقد فوجئنا بان قوة فعله القاتلة تفوق سم «الاستركينين» المشهور بمئات المرات، وهو ما يضعه ضمن قائمة السموم الاخطر في العالم حتى الآن».

ويضيف «يؤثر هذا السم القاتل اساسا على الخلايا العصبية اذ يسبب اضطرابا شديدا في توازن عنصري الصوديوم والبوتاسيوم مما يؤدي الى انقباضات غير ارادية للعضلات ثم شلل تام يسبق الوفاة».

ويؤكد الدكتور دالي ان اللغز الاكبر الذي عجز العلماء عن فهمه حتى الآن هو «لماذا لا يعاني الطائر نفسه من هذه الاعراض على الرغم من انه يحمل السم القاتل في غدده الجلدية ومنابت الريش.

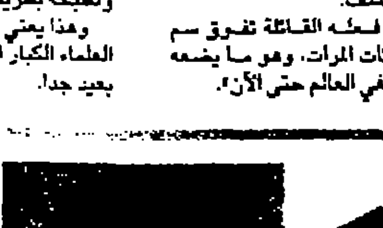
وكانت المصادفة وحدها وراء التوصل الى هذا الاكتشاف العلمي الفريد كما يؤكد الدكتور بيهلير الذي كان يشرف على رسالة للماجستير لاحد طلابه حول هذه الفصيلة من الطيور، ويقول جون دوما بشير الذي كانت رسالته العلمية احد اسباب الاكتشاف

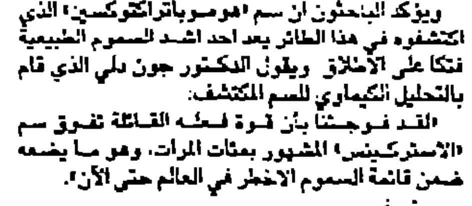
«لم اكن اتصور عندما اخترت فصيلة طائر البيتوهوي ان يكون تحت هذا الريش الزاهي الجميل سم فتاك، بل احد اقوى السموم الطبيعية في العالم، ولذلك فقد ترسخت قناعتي بان علم الاحياء ما زال يحمل لغزا كبيرا ونحتاج الى زمن طويل لفهمه».

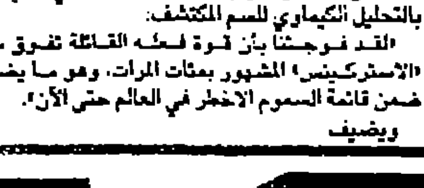
والغريب ان سكان غينيا بيساو كانوا يعلمون ان هذا الطائر غير صالح للاكل وكانوا يدعونه «طائر القمامة» وعندما سأل الباحثون بعض القرويين المقيمين بالقرب من الغابة التي ينتشر فيها البيتوهوي عما اذا كان احد قد تناوله من قبل اجابوا

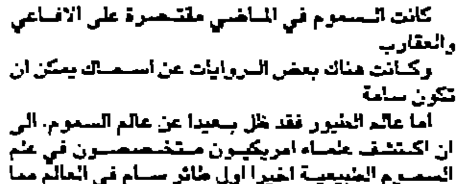
«يمكن ان نأكله احيانا ولكننا ننزع جلده اولا ونطبخه بطريقة معينة»

وهذا يعني ان القرويين في غينيا بيساو قد سبقوا العلماء الكبار الى هذا الاكتشاف الفريد وربما منذ زمن بعيد جدا.









مساهمات الاصدقاء

الفتاة المسكينة

كانت هناك فتاة مسكينة يتيمة الاب والام، وذات يوم دعا الامير الفقراء الى حفلة، فذهبت رنا البالغة من العمر ٢٢ عاما الى الحفلة، وكان اسم الامير بلال، ورأى الامير الفتاة، فاعجب بها، وطلب الزواج منها ورزق الاثنان ثلاثة اولاد وبنتين، وعاش الجميع بسعادة وهناء.

«الطفل بلال الشيك»

الولد المشاغب والقلم العجيب

كانت هناك فتاة اسمها بسمة، ذهبت بسمة كي ترسم، فامسكت بقلمها العجيب، فقال القلم: ماذا سارسم اليوم؟

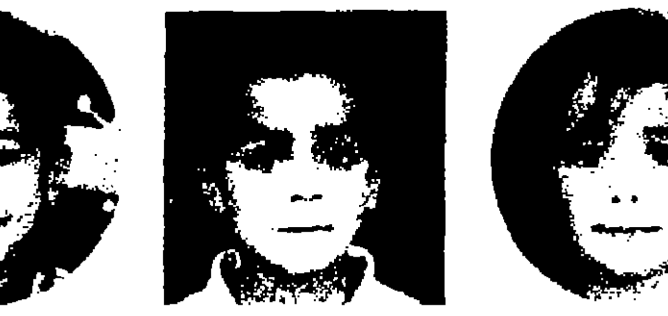
قالت: سنرسم ولدا. فبدأ القلم، ورسم الجسم والرأس، وحاول القلم ان يرسم اليدين، فقالت بسمة، لا، لا ترسم اليدين! لانه ولد مشاغب ويضرب الناس بيديه، فلن ارسم له يدين، فبدأ القلم برسم الفم واللسان، فقالت بسمة: لا ترسم الفم واللسان لانه ولد مشاغب يشتم الناس، فجاء وحاول القلم ان يرسم القدمين، فقالت بسمة: لا، لا ترسم القدمين، لانه ولد مشاغب يرفس الناس بقدميه، فلن نرسم له القدمين، فغضب القلم، وكان في مقدمته ممحاة، فمسح رأس الولد وجسمه، وقال لانه ولد مشاغب ولا يحتاج لبقية اعضائه، فانه لا يحتاج لرأس ولا لجسم.

«الطفلة لين الديك»


ميرال محمد ابو جميلة


محمد وسلام احمد العمري


اكرم امجد جديع

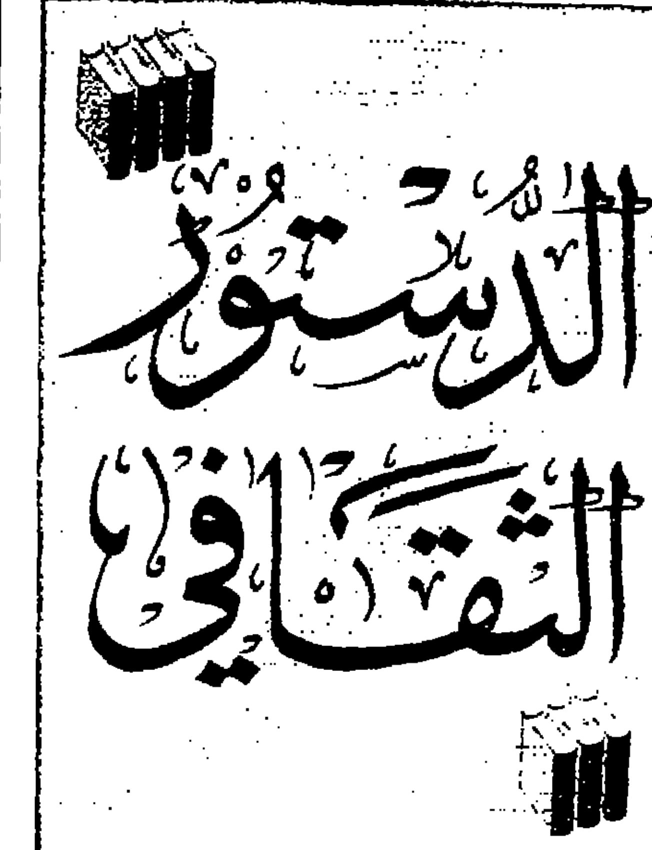

حنين سالم جديع

خليل سليمان جديع

محمد صالح الجعفرة




رناد ابراهيم ابو شمس



محمود درويش

كان ينقصنا حاضر

لنذهب كما نحن:
سيدة حرة
وصديقا وفيا،
لنذهب معا في طريقين مختلفين
لنذهب كما نحن متحدين
ومنفصلين،
ولا شيء يوجعنا
لا طلاق الحمام ولا البرد بين اليدين
ولا الريح حول الكنيسة توجعنا..
لم يكن كافيا ما تفتح من شجر اللوز
فابتسمي يزهر اللوز أكثر
بين فراشات غمازتين
وعما قليل يكون لنا حاضر آخر
ان نظرت وراءك لن تبصري
غير منفى وراءك:
غرفة نومك،
صفصافة الساحة،
النهر خلف مباني الزجاج،
ومقهى مواعيدنا.. كلها، كلها
تستعد لتصبح منفى، اذا
فلنكن طيبين!

لنذهب كما نحن:
إنسانة حرة
وصديقا وفيا لناياتها،
لم يكن عمرنا كافيا لنشيخ معا
ونسير الى السينما متعبين
ونشهد خاتمة الحرب بين أثينا وجارتها
ونرى حفلة السلم ما بين روما وقرطاج
عما قليل
فعما قليل ستنتقل الطير من زمن نحو آخر،
هل كان هذا الطريق هباء
على شكل معنى، وسار بنا
سفرا عابرا بين اسطورتين
فلا بد منه، ولا بد منا
غريبا يرى نفسه في مرايا غريبته؟
«لا، ليس هذا طريقي الى جسدي
«لا حلول ثقافية لهموم وجودية
«اينما كنت كانت سمائي
حقيقية
«من انا لأعيد لك الشمس والقمر السابقين
فلنكن طيبين..
لنذهب، كما نحن:
عاشقة حرة
وشاعرها
لم يكن كافيا ما تساقط من
ثلج كانون اول، فابتسمي
يندف الثلج قطنا على صلوات المسيحي،
عما قليل نعود الى غدنا، خلفنا،
حيث كنا هناك صغيرين في اول الحب،
نلعب قصة روميو وجولييت
كي نتعلم معجم شيكسبير..
طار الفراش من النوم
مثل سراب سلام سريع
يكللنا نجمتين
ويقتلنا في الصراع على الاسم
ما بين نافذتين
لنذهب، اذا
ولنكن طيبين

لنذهب، كما نحن:
انسانة حرة
وصديقا وفيا،
لنذهب كما نحن، جئنا
مع الريح من بابل
ونسير الى بابل..
لم يكن سفري كافيا
ليصير الصنوبر في اثري
لفظة لمديح المكان الجنوبي
نحن هنا طيبون، شمالية
ريحنا، والاغاني جنوبية
هل انا انت اخرى
وأنت انا آخر؟
«ليس هذا طريقي الى ارض حريتي
ليس هذا طريقي الى جسدي
ولا انا، لن اكون «انا» مرتين
وقد حل امس محل غدي
وانقسمت الى امرأتين
فلا انا شرقية
وانا غربية،
ولا انا زيتونة ظللت ايتين
لنذهب، اذا
«لا حلول جماعية لهواجس شخصية
لم يكن كافيا ان نكون معا
لنكون معا..
كان ينقصنا حاضر لنرى
اين نحن، لنذهب كما نحن
إنسانة حرة
وصديقا قديما
لنذهب معا في طريقين مختلفين
لنذهب معا،
ولنكن طيبين..

طائران غريبان

في ريشنا
سمائي رمادية، حك ظهري، وفك
على مهل، يا غريب، جدائل شعري، وقل
لي في م تفكر، قل لي ما مر
في بال يوسف، قل لي بعض الكلام
البسيط.. *الكلام الذي تشتهي امرأة*
ان يقال لها دائما، لا اريد العبارة
كاملة، اكتفي بالإشارة تنثرني في مهب
الفراشات بين الينابيع والشمس، قل لي
إني ضرورية لك كالنوم، لا لامتلاء
الطبيعة بالماء حولي وحولك، وابسط
علي جناحا من الازرق اللانهائي..
ان سمائي رمادية
ورمادية مثل لوح الكتابة، قبل
الكتابة، فاكتب عليها بحبر دمي اي
شيء يغيرها: لفظة.. لفظتين بلا
هدف مسرف في المجاز، وقل اننا
طائران غريبان في ارض مصر وفي
الشام، قل إننا طائران غريبان في
ريشنا، واكتب اسمي واسمك تحت
العبارة. ما الساعة الان؟ ما لون
وجهي ووجهك فوق المرايا الجديدة؟
ما عدت املك شيئا ليشبهني، هل
لحبتك سيدة الماء أكثر؟ هل راودتك
على صخرة البحر عن نفسك، اعترف
الآن انك مددت تيهك عشرين عاما
لتبقى أسير يديها، وقل لي في م
تفكر حين تصير السماء رمادية اللون...
ان سمائي رمادية
صرت أشبه ما ليس يشبهني،
هل تريد الرجوع الى ليل منفاك
في شعر حورية؟ لم تريد الرجوع
الى تين بيتك. لا عسل جارح للغريب
هنا او هناك. فما الساعة الآن؟
ما اسم المكان الذي نحن فيه؟ وما
الفرق بين سمائي وارضك، قل لي
ما قال آدم في سره، هل تحرر
حين تذكر، قل اي شيء يغير لون
السماء الرمادي، قل لي بعض الكلام
البسيط، الكلام الذي تشتهي امرأة
ان يقال لها بين حين وآخر، قل
إن في وسع شخصين، مثلي ومثلك،
ان يحملا كل هذا التشابه بين الضباب
وبين السراب، وان يرجعا سالمين، سمائي
رمادية، فبماذا تفكر حين تكون السماء
رمادية؟

سوناتا (I)

إذا كنت آخر، ما قاله الله لي، فليكن
نزولك نون الـ«أنا» في المثنى، وطوبى لنا
وقد نور اللوز في نثر العابرين، هنا
على شفتيك، ورف عليك القطا واليمام
بقرن الغزال طعنت السماء، فسال الكلام
ندى في عروق الطبيعة، ما اسم القصيدة
امام ثنائية الخلق والحق، بين السماء
البعيدة
وارز سريرك، حين يحن دم لدم، ويئن
الرخام؟
ستحتاج اسطورة للتشمس حولك، هذا
الزحام
إلهات مصر وسومر تحت النخيل يغيرن
الوابهن
واسماء ايامهن، ويكملن رحلاتهن الى آخر
القافية..
وتحتاج انشودتي للتنفس: لا الشعر شعر
ولا النثر نثر، حلمت بأنك آخر ما قاله
لي الله حين رأيتكما في المنام، فكان الكلام..

سوناتا (II)

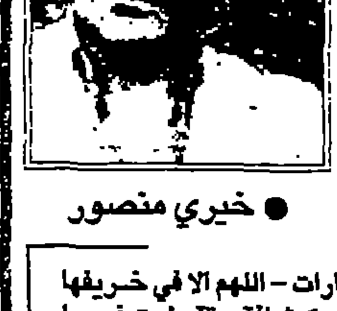
لعلك حين تديرين ظلك للنهر لا تطلبين
من النهر غير الغموض. هناك خريف قليل
يرش على ذكر الايل الماء من غيمة شاردة
هناك، على ما تركت لنا من فتات الرحيل

غموضك درب الحليب، غبار كواكب لا اسم
لها
وليل غموضك في لؤلؤ لا يضيء سوى الماء
اما الكلام فمن شانه ان يضيء بمفردة
واحدة
«أحبك» ، ليل المهاجر بين معلقتين وصفي
نخيل
انا من رأى غده إذ رآك، انا من رأى
اناجيل يكتبها الوثني الاخير على سفح
جلعاد
قبل البلاد القديمة او بعدها، وانا الغيمة
العائدة
الى تينة تحمل اسمي، كما يحمل السيف
وجه القتيل
لعلك، حين تديرين ظلك لي، تمتحين المجاز
وقائع معنى لما سوف يحدث عما قليل..

* من ديوان جديد للشاعر بعنوان «سرير الغريبة»







● خيري منصور

يندر في تاريخ الحضارات – اللهم الا في خريفها – ان تتحول النخب الى كثافة.. تقطرت فيها محاصيل الاوبئة الروحية.. واول تلك المحاصيل.. تعددية الخطاب تبعا للسياقات التي يرد فيها، ويبدو ان مقولة «لكل مقام مقال» انعكست هي الاخرى فاصبح لكل مقال مقامه.. فالنفوذ «مطوب» لمصادر القوة، وللتواقيع تصوغ المراتب وفقا للولاء.. وليس للكفاءة.. لهذا فان نفوذ الثقافة العزلاء من الجعبتين.. جعبة المال.. وجعبة الوظيفة، هو نفوذ متخيل لا لهشاشة الثقافة او هامشيتها.. بل لان المرسل اليه اختزله تاريخ العسف الى مجرد ضمير غائب.. فالاغتراب بلغ اقاصيه.. وهناك، عند ذلك المنحنى ولد الانسان الصغير كما يصفه ويلهالم رايش ولد وحبل السرة يشمل لسانه ايضا.. انه كائن الضرورة لا الحرية.. وحصاد ارتكاسات لا آخر لها منذ اصبح سياج الدار حدود وطن، ومنذ تحولت الحارة الى أمة!

واذا كانت الاوبئة التي تعصف بالروح تستولد اناسا أشبه بالامصال لصد تلك الاوبئة، فان ما يحدث اليوم في بلاد العرب هو على العكس تماما.. فللوباء سماسرته ايضا، هؤلاء المبشرون بالموت والذين يتربصون بالخرائب للنعيب فيها.. استقالوا من بشريتهم، وتحولوا الى مجرد اصداء وظلال للقوى التي تمهر كينوناتهم.. بل تصوغها.

فاذا فسد الملح.. يا بن الانسان ماذا ستفعل بماضيك؟

أتمتطيه كدابة الى قبر حفر لك قبل ميلادك؟

لم تبيعه بالمزاد لتسديد مديونيات حاضرك؟

ان الاسئلة التي تليق بما آل اليه انساننا من تقزيم لم تطرح بعد..

والأنكى هو ان بدائلها حي ما يطرح حاملا على ظهره الاجابات كبغال الحطابين!

نعم.. يندر ان يحدث ذلك.. لان بعض الاخطاء هي من الجسامة بحيث تحتاج الى عبقرية معكوسة لاقترافها!

متون نهاية القرن العشرين ١ - ٢

□ طراد الكبيسي

١ - اوهام حول القرن الواحد والعشرين!

يصف الروائي المكسيكي كارل فوينتس القرن العشرين بأنه: «قرن تنوير علمي واظلام سياسي، قرن السلطة الكونية للتكنولوجيا.. لكنه، كذلك، قرن العنف والازمات الايديولوجية»، بل انه ليشكك في حقيقة قرن عشرين ام انه اطالة غير طبيعية للقرن التاسع عشر، بنزاعاته الايديولوجية، واوهامه عن التقدم!

وهذا يعني – انا شئنا القول بصراحة، ان الذين يتحدثون عن قرن (٢١) – انما يتزحلقون على صفحات بيضاء، اذ اننا لسنا ندري هل سيكون القرن (٢١) قرنا بفضائل متميزة خاصة به، ام سيكون مجرد اطالة للقرن العشرين الذي هو بدوره اطالة للقرن (١٩)!

ومهما يكن.. فان اي حديث عن القرن (٢١) لا بد ان يأخذ جملة التحديات التي تواجهه البشرية بنظر الاعتبار، وفي المقدمة، منها: قضية البيئة. فهل سيظل الغرب يعامل الناس مثل النباتات والحيوانات – اي تدمير الطبيعة على رأي المؤرخ ارنولد توينبي، ام يلتزم بقوانين علم التبيؤ وخصوصيتها حسب البيئات البشرية؟

وهناك ايضا، قضية الثقافات، او ما يسمى بتصادم او حوار الثقافات، حسب وجهات النظر المتعددة والمتناقضة ثم هناك قضايا لا تقل خطورة مثل مشكلات المياه والغذاء وسياسات الهيمنة والاحتواء.. وضرورة الانفتاح على الهويات البشرية وعدم فرض الحلول على الأخرين بوسائل قسرية لا انسانية. وضرورة مشاركة اكبر عدد ممكن في ايجاد الحلول للمشكلات ذات الطابع العالمي، لكلنا – كل البشرية تعيش في عالم واحد.. وكوكبنا هو البيت المشترك للانسانية، وهو ما ينبغي حمايته والحفاظ عليه.

هذا، اضافة الى تحديات التسلح النووي وغياب الحريات ولجوء التوتر النفسي، وانتشار المخدرات، واعمال العنف وشيوع ظاهرة الاستهلاك.. الخ.

ولخشى ما نخشاه ان يفتتح القرن الواحد والعشرون بحرب ملحة سلفة، كما افتتح القرن العشرين بالحرب العالمية الاولى، فتذهب كل الآمال والاقوال في مهب الريح!!

٢ - البناء الفوقي للوحشية

جردة بسيطة لابرز الحروب والاحداث الكارثية *التي تسبب بها الغرب في القرن العشرين للعالم*، والعرب بوجه خاص، تبين لنا كيف يمارس الارهاب والوحشية تحت اقنعة الحضارة والتعاطف والحب، ايضا! وهو ما يطلق عليه بوتي، المصطلح في العنوان اعلاه اي: حين تصبح هذه الحضارة، والحب، والعطف بمرتبة «قيمة»: اي: تبريرا لاستخدام كل اسلحة القتل من اجل تعليم الأخر، الحضارة والحب:

١ – في ١٩١٤ اشعل الغرب الحرب العالمية الاولى، وكان من ضحاياها – اضافة الى ملايين البشر – العرب، حيث قسمت ارضهم بين الانكليز والفرنسيين، حسب اتفاقية «سايكس – بيكو» التي جاءت نكثا للوعود التي اعطوها الملك الشريف الحسين بن علي – ووضعت الارض العربية بعد تجزئتها، تحت ما اسموه «الانتداب» تخفيفا للفظة «الاستعمار» لكي يعلموا العرب ادارة شؤونهم ويرتقوا بهم الى مستوى من الحضارة! ولكي يهبوا فلسطين «وطنا قوميا» لليهود، اشفاقا عليهم من الشتات والاضطهاد الغربي!؟

٢ – في ١٩٣٨ اشعل الغرب مرة اخرى، حربا عالمية ثانية. وكان من نتيجتها ترسيخ «الوطن القومي» لليهود في فلسطين بشكل رسمي – دولي – حسب قرار التقسيم.

٣ – في ١٩٤٨ افشل الغرب، بشكل نهائي، كل جهود العرب لاستعادة فلسطين. وكان من نتيجة ذلك طرد عرب فلسطين من ارضهم التي اسموها: «ارض اسرائيل».

٤ – في ١٩٥٦ كان العدوان الثلاثي على مصر، لأنها استردت حقها في ارضها، قناة السويس.

٥ – في ١٩٦٧ جاء العدوان الاسرائيلي بمساندة كاملة من كامل قوى الغرب. وكان من نتيجته تحطيم قوة مصر والعرب، واحتلال كامل مساحة فلسطين واراض عربية اخرى لمصر وسوريا.

٦ – في ١٩٧٣ احبط الغرب محاولة استعادة العرب لكامل الاراضي المحتلة في ١٩٦٧.

٧ – في ١٩٨١ اشعل الغرب فتنة الحرب بين العراق وايران والتي استمرت ثماني سنوات.

٨ – في ١٩٩١ اشعل الغرب حربا عالمية ثالثة على العراق بحجة «تحرير» الكويت. ولكن «التحرير» تحول الى تدمير شامل للعراق واعادته – حسبما قالوه واعلنوه – الى عهد ما قبل الصناعة.. ولم يكتفوا بهذا، بل واصلوا فرض الحصار الشامل الذي ما يزال متواصلا منذ ثماني سنوات لحد اليوم، دون ان يكون هناك بصيص ضوء لنهاية النفق، وعند هذه النقطة نقف لمزيد من الايضاح: كيف تكون المشاعر الانسانية، احيانا بناء فوقيا (اي: تبريرا) لممارسة الابادة والوحشية. كثيرا ما سمعنا، وما نزال نسمع حتى اليوم، من الغرب «امريكا وبريطانيا» – تحديدا – تصريحات (مفعمة بالمشاعر!) بأنهم ليسوا ضد شعب العراق. بل كثيرا ما اعلنوا انهم «يتعاطفون» مع الشعب العراقي ويريدون تخفيف المعاناة عنه، حتى انهم اخترعوا ما اسموه بالبرنامج الانساني.

(لاحظ الازدواجية والنفاق في كلمة انساني). ولكنهم مع ذلك يحاصرون العراق بحجة: «اضعاف او تغيير النظام، او ازالة اسلحة الدمار الشامل» بينما هم يخصمون اكثر من غيرهم: كم تعاني الناس في الحصول على لقمة العيش، وكم تعاني في الحصول على حبة الدواء هذا ان وجدت! وكم يموت يوميا من الاطفال ومن مختلف الاعمار بسبب سوء التغذية وفقدان الدواء وبسبب الكآبة والشعور بالاختناق – هذا ناهيك عن تدمير كل متطلبات الحياة الانسانية الاخرى من ثقافة وتعليم وصناعة وزراعة ومتطلبات صحية.. الخ –

ما معنى أن تحاصر انسانا؟ ناهيك عن شعب كامل؟ معناه: كأنك تضعه في قفص زجاجي رمادي، فلا هو قادر ان يرى الاشياء بالوانها الاصلية، ولا هو قادر ان يتنفس تنفسا طبيعيا، حيث الرطوبة واللزوجة والظلمة وقلة الاوكسجين، فضلا عن الاحساس بالعزلة القاتلة! هل يدرك الغرب «امريكا وبريطانيا» بالذات، ان الذين ماتوا ويموتون: «موتا في الحياة» يفوق عددهم الذين ماتوا ويموتون موتا بيولوجيا، بمئات الاضعاف!؟

هل يدرك المحاصرون لشعب العراق ان كلمات الشفقة والتعاطف «الانساني» اشد ايلاما وحرجا للكرامة من القاذفة B52 لانه عندما تمارس اقسى وسائل القتل باسم ما هو مفترض ان يكون مقدسا ونظيفا من المشاعر – تصبح هذه المشاعر، اشد مرارة وأبشع تسويغ لممارسة اكثر الامور اذلالا ورعبا ووحشية!

فهل يدرك الغرب – بل البشرية كلها – ان شعبا تجري ابادته منذ ثماني سنوات – وفي نهاية القرن العشرين واطلالة القرن الواحد والعشرين – هذا اذا كان لنهاية قرن وبداية قرن من معنى غير الخروج من نفق للدخول في نفق آخر!؟

تيسير سبول

الانتحار بوصفه موقفا من العالم والمعرفة

□ جهاد هديب

تيسير سبول

كيف أمكن للموت ان يكون طوق نجاة؟.. كان عليك ان تخرج من الغابة التي يتشابه فيها التشابه والدروب إليها ومنها إما أسود او أبيض.

كان عليك أن تخرج من الغابة كي تراها من عل.. غارقة في ذاتها تبدو من عندك كأنها بقعة ظل تلقتها غيمة لما مرت بشمس ذات ظهيرة.

أنت، الآن، في مكانك العالي، تفكر بالانبياء الذين غادرتهم هناك، اولئك الذين يستكملون العيش في احزانهم الصحراوية وقد بدأوا غرباء ثم ماتوا دون معجزة أو مهزلة.

يمكنك، الآن، ان ترى الى الغابة وهي تتفلق على ابيض ملتبس الى حد انهزام الارادة.. يمكنك ان تراها وهي تقاوم دوخة الحلم التي طعم الرماد ومن حوله يتصاعد دخان، وترى الذين ما عادوا قادرين على حياة اخرى حيث الحلم يتقاسمه رجل وامرأة كما لو انه تفاحة.

يمكنك، الآن، ان تراني.. إنني (عربي) فانت منذ اليوم شبيه (ميرسو) غريب البير كامو.. إنني امشي واستند الى قامة سكرى، متأرجحة خطاي ولا أعرف ان كنت أصعد أم أهبط، الارض رخوة وزلقة واشعر انني أسير على اربع مع انني منتصب القامة... لم يعد فعل الانتحار ها هنا موقفا من العالم والمعرفة. لقد غدا (راحة عليه) رغم ان لا حياة خارج العيش لا حياة توحد الرغبة بامتلاكها.

بوسعك الآن، انت الى الذئب خارجا من المجاز، فمه ومخالبه ملونة بدم يوسف فيما نتفرج.. لم نختلف كثيرا عما كنا، لكن الجريمة باتت اوضح الى حد استسهال الغموض.

ولا أعرف ما دار في خلدك لحظة رفعت المسدس والسبابة على الزناد.. من أين واتاك هذا القدر من تضاؤل الارادة وذلك اليأس المطبق الى حد العدم من اي الظلمات جئت به؟.. أما من جدوى لجمعيات مقاومة الحزن؟ أما من جدوى لجوار حبيبة فياتك ظلها؟ أما من جدوى لجديلة الصغيرة التي تضرب وجهك بقبضاتها اللينة؟ أما من سيدة اخرى تفيض عن الجغرافيا وتبتهج بحتف ومصير يجعل الموت هينا وغير نهائي بل موتا الى حد ما؟

عليك السلام، لك أن ترانا في غابتنا نبحث عن المفقود الذي قد يكون موتا في تعيين موقع لنا بين الجامد والحي من حولنا.. ومن حولنا ترى خطاك الواثقة على الدرب الذي مضيت فيه.. لكننا نتطلع فيها ونحدق اليها كما لو اننا تماثيل ساهية ونفكر ان ثمة طريقا اخرى.. ثمة طوق نجاة آخر يأخذنا من غرق محتوم.. ثم أعيينا ان نصدق ذلك ولا نستطيع ان نكتب لحماستنا بعدم النزاهة.

لوحة وتعليق

لوحة وتعليق

● اللوحة للفنان محمود سعيد بعنوان تبات بحري، وهي تزاوج بين الفن المصري القديم وبين الحداثة التي يعتبر سعيد من ابرز روادها.. وقد سجلت اللوحة رقما قياسيا.. حيث السعر.. فلاول مرة يبلغ سعر لوحة عربية نصف مليون جنيه.

الانطباعي اللبناني رشيد وهبة ورحلة الطبيعة والانسان

لاشكاله تشكيل سيرية المكان اللبناني

□ محمد العامري

الفنان اللبناني رشيد وهبي احد رواد الفن اللبناني المعاصر ولد في بيروت سنة ١٩٢٧ حيث درس الفن في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ودرس النقد في المعهد العالي للفنون المسرحية وهو احد مؤسسي جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت وقد درس الفن في المعاهد والجامعات ورئيس قسم التصوير في الجامعة اللبنانية.

حاز على وسام المعارف من الدرجة الاولى سنة ١٩٥٦ وحاز على جائزة الدولة التقديرية في التصوير سنة ١٩٧١ وجائزة سعيد عقل في ايار عام ١٩٧٢.

تميزت اعمال رشيد وهبي بالجدية والالتزام الاكاديمي من خلال الاحترام الكبير لمقاييس العمل الفني المبني على قواعد رياضية وفنية مدروسة. فهو فنان شمولي يمتلك ناصية النص البصري الذي يعمل من خلاله. فقد استطاع ان يؤسس مفهومه الخاص في التقاط المشهد الطبيعي والخوض في ثيماته الداخلية ولم يكتف بالشكل الظاهري للمشهد بل ذهب الى انسنة هذه المشاهد من خلال اتحاد العناصر وتماسكها في مجمل المساحة وكأنه يقوم برسم كائنات حية صديقة لروحه ووجدانه الشفاف. فهذه الرؤية حملته الى اسلوب خاص وهندسة بناء متميز. استطاع الفنان وهبي ان يذهب بالمشهد التقليدي الى مناطق غير تقليدية من خلال اعادة انتاجه بعين اخرى. فقد شكل تحولا حقيقيا في مستوى اللوحة الفنية اللبنانية حيث اغنى المشهد بقيم جمالية من خلال اغنائه بالموسيقى باللون وتنظيم العناصر باقصى صورها التعبيرية. فريشته مطواعة تغدق المشاهد لرسوماته بالبهجة والكمال. فقد اشتغل ضمن منطقتين متجاورين منطقة الناس والوجوه ومنطقه الطبيعة البكر.

فعمق التجربة لديه قادة الى البحث في خبايا المشهد من خلال تجريدة واختزاله بعمق واضح وباكتمال شديد. فالشجرة لديه مجموعة مساحات لونية متداخلة تشير اليها ولا تصرح بها متجاورات الظل الكثيف والنور الخفي اضفى على مشاهده الجانب السحري التاملي فهو يعي لعبة تجريد الاشياء لامتلاكه الابجديات بكل تفاصيلها. فاللوحة لديه مجموعة تجريدات لونية مترابطة عضويا تنصهر جميعها في بوتقة احاسيسة واداته ضمن منظومة ايقاعية متحدة ومؤثرة في طاقاتها التعبيرية.

وهذا ما يتفرد به رشيد وهبي في نطاق فن التصوير في فترة مبكرة مع بدايات الفن اللبناني المعاصر في مطلع هذا القرن.

يقول رضوان شهال عن الفنان وهبة: «يقينا ان هذا كله انما يحدث بتاثير مباشر من ذلك النسيج التجريدي الساحر الذي تنسجه ريشة رشيد وهبة على مساحات اللوحة، وفقا لسياق نغمي منضبط باصول وقواعد ومعادلات ما اشد ما تذكر بما هو معهود في تقنية الفن الموسيقي من اصول وقواعد ومعادلات، وبما تتجلى به هذه على الاخص من تنوع لا حد لغزارته في وتائر الحركة وتعدد وافر في مقامات الالحان ومفاتيح الاصوات، فهو يركب عناصره بين عدة تنويعات هي الاتباع الموسيقي والتجريد والواقع المصاغ ضمن اداء ماهر يتصف بالخبرة العالية في معرفة وظائف العناصر وامكنتها داخل السطح فهي عناصر حوارية متتالية بين العنصر المجرد وبين العنصر المحسوس. فهذا الفنان لا يخضع بصره الى اي نظرية جاهزة في التقاط المشهد بل يذهب الى الصدق الكامل في التعبير عنه من خلال خيانة الشكل التقليدي فهو يعتمد على حسه السليم في انتاج الشكل المعاش مضيفا عليه روحه ونظرته الخاصة تجاه اي مشهد فهو فنان المقارنات بين ما هو محسوس وما هو مجرد وهذه المقارنات انعكست تماما على اداته داخل اللوحة فقد وفق بين المجرد والمادي بطريقة ذكية ومؤثرة فلم يتورط في الحس الفوتوغرافي بل اعتمد على عدسة عينه الخاصة بالنظر الى الاشياء من خلال رصد حركاتها وتنوعاتها اللونية التي لا تنضب. انه فنان يبدع قيما انسانية كبرى كالحب والملامح المؤنسنة للطبيعة بالاضافة الى مجموعة التقنيات الرصينة في توزيعات الظل والنور والبحث في الاضاءات داخل اللون وتحولاته اللامتناهية فهو ينظر بعين مجهرية الى الاشياء الاعتيادية وينظر الى ما خلف هذا الموديل او ذلك المشهد. فالغابة مثلا لديه هي مجموعة كائنات متشابكة يعيش فيها ويخلخل نظامها الاعتيادي ليقودها الى رؤيته الخاصة. فقد كان يتصبب عرقا عند رسم اي مشهد وكأنها علاقة عاشق بمعشوق فالحوار القائم بين الطبيعة ورشيد وهبة علاقة انسان بانسان فقد اختلطت المشاعر لديه وتكثفت في جانبها الموسيقي والشعري والبصري فالبصر لديه وسيلة لصهر هذه العناصر.



ابو فارس (زيتية)

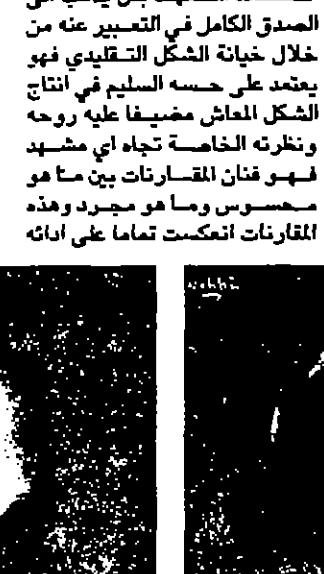
قروي لبناني (باستيل)

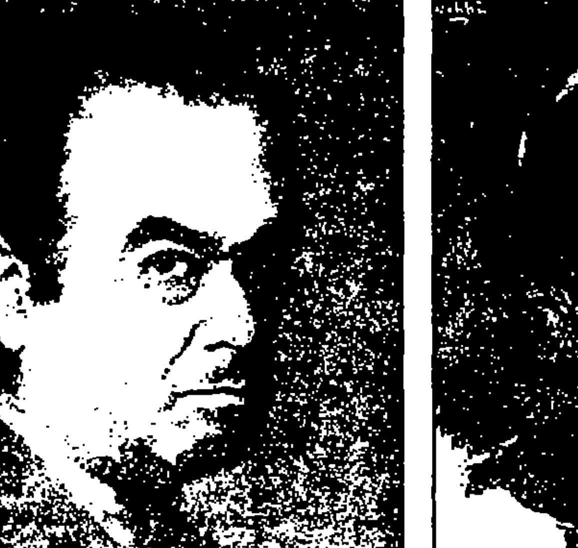
تتصف لوحته بخصائص فنية تفرد فيها رشيد وهبي وهي تتمحور على النحو التالي:

ممارسة عملية التكثيف والتركيز على تنوع الالوان والاختزال القوسي والتصرف الجمالي الحر. الحرص الشديد على متانة الترابط وقوة التلاحم العضوي في النسيج التجريدي العام للوحة. اقامة التوازن بشكل وطيد في التاليف العام للوحة من خلال تاليفات بين الظل والنور والالوان الحارة والباردة وقوة التناسق بين العناصر. والمهارة الواضحة في تنويع النسيج التجريدي.

اما في جانب البروتريه فنلحظ الاهتمام الشديد في التجريد اللوني وتحولاته داخل الشكل وقوة الخط المعبر والذي يحمل بطياته محمولات تعبيرية فلم يستقل على هيئة الشكل وحده بل تعداه الى الحالات النفسية المحاطة به خلال التقاط المشهد وطقوسه النفسية، فالبروتريه لديه حالة شعورية يعبر من خلالها عن هموم وافراح الاشخاص المرسومين فهو يرسم وجوه اناس يعرفهم ويتعايش معهم.

فالشاهد لانجاز رشيد وهبة يلحظ مدى احترامه الشديد لعمله الفني وتمكنه من ادواته الفنية فهو يعتبر ظاهرة ملفتة في الفن اللبناني ويعتبر من الانطباعيين العرب المعروفين الذين ابدعوا في هذه المدرسة. فاعماله جولة حقيقية في الطبيعة والانسان اللبناني. انه يعكس بلده بصورها الجميلة حيث الاحراش والحقول والقرى وتفاصيل الحياة الشعبية. فقد تحولت اعماله الى امكنة نزورها ونتعرف من خلالها طقوس الحياة اللبنانية. انه صاحب الفرشاة المتمرنة والقوية التي تنطلق في مساحة القماش بحرية عالية وايقاع مدروس فلم يفلت من بصره وبصيرته اي مشهد بل ذهب ليخلده على سطح قماشته التي حملت اصداءه وطبيعة بلده ومتذكرات عينه السحرية المتجولة والمتأملة في كل لحظة.





سونيا (باستيل)

للفنان رشيد وهبي بريشته

مسرحية:

الجنة تفتح ابوابها متأخرة

□ حياه الحويك عطية

فلاح شاكر: كاتباً- مخرجاً
محسن العلي: مخرجاً- كاتباً
تمثيل محمود ابو العباس
شذى سالم
رائد محسن

«هل يستحق بلد يقدم فناً كهذا ان يحاصر؟»
«الحكايات مرمية على قارعة الطريق ولكن...»
«انت لست انت...
انت لست هو...
انت لسته...»

انها العبارة التي تضمر ايضاً «انا لست انا» «نحن لسنا نحن» لتشكل المحور الفكري الرئيسي للعمل المسرحي العراقي «الجنة تفتح ابوابها متأخرة».

حجر الرحى الكونية الهائلة التي تطحن كل شيء... لتطحن في المحصلة النهائية شيئاً واحداً «الانسان». تقزمه، تقولبه، تشوهه، تغير حتى لون عينيه... هي التي تجعل من كل ضمير «ليس هو» وتعلق الانسان على زلزال ذلك القلق، الذي يمنعه من التعرف على الاخر، لانه هو ايضاً لم يعد يعرف ذاته.

كل هذا، يتكثف، مكوناً تيمة العمل، بل ما وراء، ما تحت التيمة

يقول الكاتب الكبير امبرتو ايكو، ان قراءة المسرح لا بد ان تبدأ بسؤال اول

«ما هي الحكاية؟»

يلحقه سؤال ثان:

«ما هي الادوات؟ ما هي البنية... ما هي الحرفة؟»

لكن السؤال الثالث والخطير هو «ما هي الطبقات الفكرية، السيكولوجية والثقافية والاجتماعية، التي تتراكم مكونة عمق النص.. ثم التجسيد؟».

ولعل هذا يحيلنا الى مقولة ذلك الفاتح الكبير في النقد العربي: الجرجاني «ان المعاني مرميه على قارعة الطريق».

اجل فالحكايات مرمية على قارعة الطريق، لكن ذكاء الاختيار يظل تحدياً.

نأتي الى الادوات ونستذكر مقولة الناقد والاستاذ المسرحي الكبير جان بيير رينفات، الذي يتبنى اطروحة امبرتو ايكو، ويبني عليها، معقباً، ان معظم الفنانين المسرحيين (مخرجين وممثلين) يستطيعون بعد عدد ما من التجارب ان يكتبوا نصاً مسرحياً، اذ انهم يتعلمون فن المعمار المسرحي، والحبكة، والبنية، والحوار الخ... خاصة اذا كانوا مختصين اصلاً... لكنه يضيف ان ذلك لا يكفي لان يعطي الابداع للمسرحي كاتباً.

اجل قد يعطيه معداً، او مقتبساً او ممسرحاً (بحسب التعبير الذي يستعمله الاخوان التونسيون، وفيه الكثير من الدقة) ذلك في اغلب الحالات.. وقد يعطيه كاتباً كما في الحالات النادرة العملاقة مثل شكسبير او موليير، او بريخت الخ...

اذن ما هو المعيار، الذي يحدد التوصيف؟ انه ذات المعيار الذي يميز السابح عن الغواص...

القدر، الكلمات، الموهبة التي لا تجعل من كل من اتقن القراءة والكتابة كاتباً، كما لا تجعل من كل كاتب نجيب محفوظ. انه ذلك البعد الفلسفي، السيكولوجي، الاجتماعي الذي يقودك في لعبة ماكرة، شقية، تجعلك لا تكتشف طبقة الا وتكتشف تحتها اخرى، ولن انت تعبر من سطح البسيط، الواقعي، المحلي، الاني، الى الاعماق البعيدة المشتركة بين كل البشر وفي كل العصور.

هنا يتمكن المبدع من تحقيق المعادلة الصعبة بين صلة العمل الحميمة بواقعه وحاضره وقدرته على البقاء والخلود في سياق الابداع الانساني.

بناء على ذلك، تبدو الحكاية التي بني عليها هذا العمل بسيطة جداً.

«اسير يعود الى بيته، فلا تتعرف اليه زوجته، رغم كل الوثائق والبراهين الدامغة التي يقدمها... ولو انها لم تتعرف اليه بشكل قاطع لجاء العمل ضعيفاً فاتراً، لكن ذكاء الكاتب والمخرج (اللذين عملا معاً كاتباً- مخرجاً) انهما صلباها طوال العمل بين الشك واليقين، ليتزلزل العالم بها على امتداد ساعة كاملة دون ان تصل الى بر الامان».

حكاية يمكن ان يلتقطها اي عراقي لانها تحدث في مئات البيوت، كما ان ما يتخللها من استرجاعات (فلاش باك) او صور معاناة، فيمكن لاي عابر يحمل مسجلاً في شوارع العراق ان يسجلها.

غير ان اسلوب تناولها ما حملته من تفكيكات سيكولوجية، واعماق فكرية وانسانية، وقراءة فلسفية لمنطق الاحداث والظواهر هو الذي جعل العمل عراقياً في بعده الاول، عربياً في بعده الثاني، وعالمياً في بعده الثالث الانساني، وجعله يتجاوز ما عبر عنه المخرج المنصف السويسي «دخلت وانا اخاف من ان ارى عرضاً عراقياً بحتاً، يلعب على عواطف الجمهور ازاء العراق ومأساته، مستدرجاً بذلك التصفيق والتعاطف وخرجت وانا موقن بان هؤلاء الناس ما زالوا يقدمون فناً حقيقياً»

ولان ما قدم كان كذلك فان التعليق الذي اورده للفريق المسرحي الفرنسي، الذي زار بغداد وشاهد بروفات العرض، لم يكن تعليقاً مشفقاً باكياً على الوضع العراقي، ولكنما قالوا بالحرف:

«شعب يقدم نحتاً كهذا، مسرحاً كهذا.. ايجوز ان يحاصر؟»

جانب اخر يستوقف في هذا العمل وهو مصطلح «مؤلفاً- مخرجاً» «مخرجاً- مؤلفاً» الذي استعمله فلاح شاكر، ومحسن العلي لتقديم نفسهما

وهو ليس مجرد لعبة لفظية، من تلك التي يلجأ اليها، المسكونون- رغماً عنهم- بالحنين الى عصور الانحطاط، من حيث التزويق اللغوي، او الى اختراع اي جديد ابعاد للتغيير

فالمصطلح يعكس اكثر من قضية على مستوى علاقة الكاتب بالمخرج، ودورهما في العمل اولها حل الاشكال الناتج عن تداخل الدورين. فمن منا لا يعرف بديهية انه لا يمكن تحقيق عمل كبير بدون نص كبير، حتى لو حول المخرج كلام النص الى صمت لفظي مختاراً التعبير عنه بلغات المسرح الاخرى؟ ومن منا لا يعرف بالمقابل ان اعظم النصوص يمكن ان يسقط، ويتسطح على يد مخرج محدود او معد محدود؟

اضافة الى واقع ان الكاتب، لا يملك للتعبير الا اداة الكلام، في حين يملك المخرج خمس لغات على الاقل، ومن هنا يصبح من حقه اختزال الكلام او تطوير بنيته... وهذا يحسه الكاتب نفسه عندما يشهد تجسيد نصه. غير ان هذا التحويل والتطوير لا يجوز ان يحصل الا بالاستعانة (بطريقة او باخرى) بالكاتب نفسه ونذكر في هذا المجال تجارب عالمية وعربية كثيرة من مثل رسائل البير كامو الى المخرج الالماني الذي مسرح الغريب ويتضح فيها التركيز على التيمات الفكرية وتجلياتها ورسائل برنار ماري كولتيس الى العديد من المخرجين الذين قدموا اعماله في مختلف انحاء اوروبا، وما كتبته نضال الاشقر عن اسلوب تعاملها مع سعد الله ونوس.. الخ.

غير ان ذلك يقتضي توفر كاتب راسخ لا يعقده اعلان تدخل المخرج ومخرج راسخ لا يخجله اعلان تدخل الكاتب.

وثانيها حل ذلك الاشكال الاخر الناتج عن كتابة المكتب وكتابة الخشبة مما جعل الكتاب الكبار يعزلون عن الكتابة المسرحية فيضطر الفنانون الى سد الفراغ بالاعداد والاقتباس مما يذكرنا بقول برنارد شو «ان الادب والحياة فقيران في هذه الجرن، بحيث نبحث عن مادة للدراما خارجها» او بنصوص محلية لا تتجاوز بكثير مسلسلاتنا التلفزيونية.

كما يذكرنا بان ذلك التوكؤ المبالغ به على النصوص الاجنبية لا يعكس فقط ضحالة ابداعية او ثقافية بل يعكس ما يطلق عليه عقدة الاحالة احالة ما نقوله على اخر.

اما ابتغاء لعذر امام رقيب نخشاه، واما تجسيداً لعقدة نقص ازاء الاجنبي، حيث نعتقد اننا نكبر اذا ما ربطنا اسمنا باسمه واما انتحالاً لحالة ثورية سياسية او ثقافية، شكل المعنى رمزاً لها

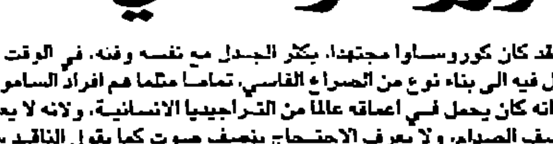
دون ان يعني ذلك ابداً الدعوة الى القطيعة وعدم الافادة من المنجز الانساني وضرورة اتقان لغة اجنبية (على الاقل) للتمكن من المواكبة

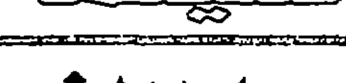
الملاحظة الوحيدة التي قد تشكل ثمناً على العرض، هي اختزال البكائيات، والكلام عن «المعسة». (والقول اختزال لا الغاء) فلم يكن يجدر - مثلاً- ان يقرن المدرسة او الحارس كلامهما عن الجوع بكلام عن نقص الاساتذة ومعدات العلم والثقافة في المدارس»

لم يكن الجوع هو الذي جعل الفريق الفرنسي يستنكر حصار هذا الشعب وانما الحضارة

لم تكن شفقة.. بل اعجاباً.

سينما





كوروساوا الذي مات.. جدل الذي لا يموت

□ يوسف يوسف

اكيرا كوروساوا غني عن التعريف. لقد عاش وكان اشكاليا في كل شيء، حتى عندما حاول الانتحار في بداية السبعينات. صحيح انه مضى، لكنه ترك انجازات لن يتوقف الجدل حولها. لقد حفلت حياته بالعديد من الابداعات، فاصبح واحدا من قمم السينما، اي انه ليس وليد العفوية التي لا تاتي عادة بغير الهامشيين في الحياة. انه بالمكانة التي وصل اليها حصيلة جهد مثابر خلاق، اهله لكي يصبح واحدا من عباقرة الاخراج السينمائي، ليس على مستوى بلده اليابان، انما على مستوى العالم، شأنه شأن الكبار من فلاهرتي وجريرسون وجريفيث وانطونيوني وبازوليني وغودار وسترنبرغ وغيرهم، وبين حساده، ومحبيه، حتى ابان سنوات حياته الثماني والثمانين، فان افلامه ظلت مثار جدل واسع.

الناقد الياباني ايشيدوتوشيرو اتهمه بنسيان اليابان، وانه ليس اكثر من واعظ اخلاقي عاجز عن التعبير عن روح الشعب، ناقد فرنسي قال ان كوروساوا وصل مع فلميه «حياة» و«الساموراي السبعة» الى قمة القمم اما مساعده تيرويو نوجامي فيرى بانه كان يحب الوضوح ويكره الغموض، وفي كتابه الشهير «فهم السينما» فان الناقد لوي دي جانيتي يتخذ من افلام كوروساوا امثلة يطبق عليها عناصر نظريته النقدية كقوة الايحاء والمتكرر الصوري والرموز.. الخ.

ولد كوروساوا في طوكيو عام (١٩١٠)، طفولته لم تكن عابثة، وفيها احب السينما، وشاهد اعمال ستروهيم، وجريفيث وموزنو وفرتز لانغ كما يقول. لاحقا، حاول الالتحاق بمدرسة الفنون الجميلة لكنه لم يستطع. ولفترة قصيرة جرب الرسم، فترك عنده نزوعا تشكيليا ترك بصماته على افلامه. بعد ان شاهد كوروساوا فلم «الشارع» للفرنسي ابيل جراس احب الاخراج، وفكر بممارسته، لكنه قبل ان يعمل مخرجا مساعدا في مؤسسة معامل التصوير الكيميائية، ابتدأ بالكتابة عن عيوب السينما اليابانية، فاصبحت كتاباته مثار نقاش مستمر، جلبت لصاحبها الشهرة، وابتدأ يلفت الانتباه اليه. فكانت البداية الاولى في عام ١٩٤٣ مع فلم «سانشيرو زسوجاتا» الذي استطاع ان يحقق نجاحا في حسابات شباك التذاكر. وفي عام ١٩٤٨ اخرج فلم «الملاك المخمور».

هاجس الابداع.. جدل الاخراج

لن ازعم بانني شاهدت جميع افلام كوروساوا، فهي من جهة تفوق الثلاثين فلما، كما ان عروض دور السينما العربية لا تسعف المشاهد بتعريفه بافلام سينمات غير التي تسيطر عليها مما هو سائد ومعروف للجميع. اذن فان ما شاهدته كان في عروض خاصة، منحتني الفرصة للاطلاع على «الساموراي السبعة» و«راشومون» و«عرش الدم» و«ديرسواوزالا»، وهذا الاخير غاب عن ذاكرتي باستثناء اطارد العام. بيد ان الدراسات التي تتناول كوروساوا تسعف الناقد لكي يقدم دراسة توفي كوروساوا بعض حقه. واذا كان فلم «راشومون» الذي حاز على جائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية عام ١٩٥١ قد اعتبر من بين افضل عشرة افلام في تاريخ السينما، فان فلم «الساموراي السبعة» يوصف بانه رائعة كوروساوا، والقمة العالية بين القمم، كذلك فان «عرش الدم» المأخوذ عن مسرحية «ماكبث» لشكسبير عد افضل معالجة سينمائية لهذه المسرحية حتى اليوم. اما فلم «ديرسو اوزلا» فانه من الانتاجات السينمائية التي ما يزال ستوديو (موسفيلم) يفخر بها حتى اليوم

ومما يجب الانتباه اليه عند دراسة اسلوب كوروساوا الاخراجي هي تلك المؤثرات التي وجدت انعكاساتها في افلامه، وبلورت اسس تجربته فهو من ناحية مارس الرسم كما اشرنا وكما تشير تشكيلات اللقطة عنده. ثم انه في فترة صباه شاهد اخاه (هيجو) الذي مات منتحرا بعد ان طرد من عمله، رغم انه كان موهوبا - كما يقول كوروساوا نفسه - في عمله كراو يعلق على الاشرطة الصامته انذاك، وتلك واقعة اوجدت عنده البطل الموهوب، العاطل عن العمل في عدة افلام كذلك، ومنها «الساموراي السبعة» و«يوجيمبو». والى جانب هذه المؤثرات، فان الثقافة اليابانية، وتاريخ بلده العريق، وانحداره من طائفة الساموراي، وكذلك قراءاته للآداب الروسية والاوروبية، ومشاهداته السينمائية، كلها تشترك في صياغة وجدانه الاخراجي، الذي اتجه الى التاريخ تارة، والى الكلاسيكيات المشهورة من الادب العالمي تارة اخرى.

لقد كان كوروساوا مجتهدا، يكثر الجدل مع نفسه وفنه. في الوقت الذي يميل فيه الى بناء نوع من الصراع القاسي، تماما مثلما هم افراد الساموراي، اي انه كان يحمل في اعماقه عالما من التراجيديا الانسانية، ولانه لا يعترف بنصف الصدام، ولا يعرف الاحتجاج بنصف صوت كما يقول الناقد سعيد مراد، فان العالم التراجيدي في افلامه لا يعرف الشفقة.

يقول كوروساوا «كل شريط اخرجته تبلور من خلال شيء ما حدث لي شخصيا». وهذه واحدة من سمات المبدع الذي يحاول ان يجسد معاناته في السينما او في غيرها من ادوات التعبير. والشيء الواضح ان افلامه هي من نوع افلام الحركة، حيث الصراع لا يفتر او يتوقف الا بالانتصار. وجميعها او اغلبها تحاول ان تجيب عن ذلك التساؤل الذي ظل يؤرق كوروساوا حتى اخر ايام حياته «لماذا لا يمكن للناس ان يكونوا اكثر سعادة مع بعضهم البعض»

ورغم الطابع المعاصر لبعض افلامه، كما في «الابله» المأخوذ عن رواية دستوفسكي و«الحضيض» المأخوذ عن مسرحية غوركي، و«الملاك المخمور» و«الكلب المغضوب» و«بين السماء والارض» و«يعيش». الا ان الغالبية منها ذات طابع تاريخي مثلما في «راشومون» و«الساموراي السبعة» و«عرش الدم» و«القلعة المخبوءة» و«الحارس» وغيرها. وبمجموعها فان افلام كوروساوا، حتى تلك المأخوذة عن كلاسيكيات الادب العالمي، تحاول ان تعكس الحياة اليابانية في مراحل متباينة، من القرون الوسطى وحتى الزمن الحاضر.

يقوم فلم «راشومون» على رائعة الكاتب الياباني الشهير (ريو نوسوك اكوتاجاو)، وموضوعته هي مما يحتمل حدوثه في كل زمان ومكان، رغم طابعه الياباني، الذي يصور وقائع من القرن الخامس عشر، ومحوره الاساس اغتيال احد نبلاء اليابان واغتصاب زوجته. بيد ان كوروساوا لا يعيد انتاج التاريخ كما هو، انما يحاول ان يبحث عن ظلاله في الفترة التي اعقبت ضرب هيروشيما بالقنبلة الذرية والهزيمة العسكرية اليابانية هذه الهزيمة التي حاول العسكريون تصوير نقيضها، ولكن المخرج الباحث عن الحقيقة، في تاملاته الفلسفية كما يعكسها «راشومون» يدين هذه العقلية، ويقف على الضد منها. انه يجسد الصعوبات التي تواجه الانسان في حياته، بجدل الباحث عن الحل. وعندما حصل «راشومون» على جائزة الاسد الذهبي التي سبقت الاشارة اليها، فذلك لان الفلم ليس سردا تاريخيا حياديا، انما فيه من قوة اللغة السينمائية ما اهله للفوز بالجائزة، ففيه البنى الشكلية المعبرة، وقوة الايحاء، والكاميرا التي تحاول استنطاق كل مفردات اللقطة التي يحددها المخرج. ان كوروساوا وكما يذهب جانيتي يعرف كيف يتحايل على التقاليد اليابانية التي ترفض حتى القبلة على الشاشة، ويكون «التركيز على الايحاء الجنسي المثير للمرأة بواسطة حركة الحجاب الحريري الذي يتلوى وهي حركة من الرشاقة والاثارة يصعب معها على البطل ان يقاوم اغراءها الشبق».

ويصور فيلم «الساموراي السبعة» قصة مجموعة من محاربي الساموراي الذين يستأجرهم فلاحو احدى القرى للدفاع عن ممتلكاتهم ضد اللصوص من قطاع الطرق. ويمتاز هذا الفلم ايضا بقسوة الصراع الذي يدور بين طرفيه: رجال الساموراي، وقطاع الطرق. انه صراع يجري حتى الموت، وحول قسوته يقول كوروساوا (لم اعرض القسوة من اجل القسوة، انما فعلت هذا من اجل فضح الشر وكل انواع الكذب، وانعدام الحقيقة واللاعدالة، بهدف الاقتصاص منها جميعا). والشر هنا يكمن في هيئة لص، وهو ما يحاربه بلا هوادة. وكما سنرى فان ابطاله ليسوا ضعفاء، وهم من القوة، بحيث لا تهزمهم قوة اللصوص. ومما نلاحظه هنا ايضا، ان كوروساوا يهتم بالحركة، وهو يحرص دوما على خلق التوترات الدرامية المتتالية التي تجنب المتلقي باستمرار. ومثلما هناك الايحاءات في (راشومون) فانه يكثر من استخدامها في الساموراي، ومما يلفت الانتباه ذلك المشهد الذي يجمع احد محاربي الساموراي مع عدد من اللصوص. ومن حيث البنية، فان المحارب يبدو في عمق الكادر، بينما اللصوص في مقدمته لكن ظهورهم هي التي تظهر للمتفرج، اي كأنهم يتقدمون نحو المحارب الذي تمتد خلفه جدران متصلة، تشير وكأنه في مكان خانق، وان اللصوص سرعان ما ينقضون عليه. لكنهم وهم يديرون ظهورهم للمتفرج، يبدون مثل دمى راكدة، لا تقدر على شيء، في حين ان عاصفة تهب من تحت قدمي المحارب، وبما يشير الى عصفه المحارب الذي سرعان ما ينقض على اللصوص ليقضي عليهم. ومسألة الميزانسين في اللقطة تستأثر باهتمام كوروساوا، وفي اعتقادنا فان كوروساوا يميل الى خلق الصراع داخل اللقطة الواحدة، من حيث توزيع محتوياتها وطريقة هذا التوزيع. ان هذا الفلم الذي ترجع احداثه الى القرن السادس عشر، ابان انهيار النظام الطبقي في اليابان، وظهور الانتفاضات الاجتماعية العنيفة، يلقي بظلاله على صراع الانسان في كل مكان وزمان، ويتوقف جانيتي امام المؤثرات التشكيلية في الفلم، وهو ما اشرنا اليه من تاثيرات تجربة الرسم التي مر بها كوروساوا، فيقول (وهذه المؤثرات التشكيلية ترتبط مباشرة بموضوع الفلم الذي يشكل شاغلا مستمرا في السينما اليابانية: الا وهو حاجة الفرد الى ان يعمل بالتوافق مع حاجة مجتمعه).

وفي «عرش الدم»، ورغم ان كوروساوا يحاول ان يكون امينا لمبدأ الحبكة كما هي في النص الشكسبيري، الا انه يجري تعديلات جوهرية على الموضوعة الفكرية بحيث يجعلها تتوافق مع الحياة اليابانية ابان القرون الوسطى. ولعل ما يشير الى جدية كوروساوا المطلقة في تعامله مع فنه، انه طالب باعادة بناء قصر خشبي كامل في هذا الفلم، لعدم موافقته على المسامير التي كان يرى انها لم تستخدم في الواقع في بناء القصر. لقد كان يميل الى الصدق حتى في ادق التفاصيل التي كان من الممكن ان يتحايل عليها بالتصوير، وبسبب هذا الصدق ايضا، فانه جعل سهاما حقيقية تنهال على الممثل ابان تنفيذ المشهد الاخير من الفلم.





لقد عاش كوروساوا رافضا لكل شيء قبيح حوله، ظل يبحث في افلامه عن اليابان التي يحلم بها، يابان العدالة والانسجام وانعدام التباينات الاجتماعية والطبقية. يصور فلم «حياة» قصة احد البيروقراطيين اليابانيين عندما يندفع لتمويل مشروع ترفيهي للاطفال بعد ان تمكن منه المرض ولم يعد امامه من الحياة غير شهور قليلة. في «يوجيمبتو» يدين هوى النفس التواقة لاشعال الفتنة بين قريتين. وفي «الحياة في دوامة الخوف» يصور رعب الانسان من الخطر النووي. اما فلم «دويسكادين» فتدور احداثه في احد الاحياء الفقيرة. ولعله في افلامه العديدة الاخرى لم يتنازل عن ذلك النزوع نحو تعرية الواقع وتدبير شؤون الصراع كما يجب ان تكون

يقول ابراهيم العريس (ولعل الاهمية القصوى لاعمال كوروساوا تنبع من قدرته على احداث ذلك التفاعل بين الرؤى الاجتماعية والنفسانية والاخلاقية في عملية ديالكتيكية لا نهاية لها). صحيح انه من المتأثرين بالتقنيات الامريكية، لكنه وضع هذه التقنيات في خدمة الموضوعات اليابانية، ومما يقوله كوروساوا حول ارتباطه بوطنه (لقد وصلني هذا الارتباط عن طريق اسرتي، واضيف، بان التجذر عميقا في التراث الثقافي الياباني، امر اساسي لدي، صحيح انني لا القي بالا لتقاليد مسرح (الكابوتي) الذي لا يمكنني اعتباره اكثر من شكل منحط من اشكال مسرح (النو)، لكنني واي مبدع حقيقي اخر، لا يمكن لي ان يكون تراثي الفني مكتملا ان لم ارتبط بمسرح (النو) وبموسيقى (الغاغاكو) و(الياماتوشي) اللتين هما من اعمدته الرئيسية). اي ان اثر التراث الياباني كان واضحا في اعماله، ومن هنا يأتي القول بان دخوله الى العالمية كان من بوابة اليابان التي ظل يبحث عنها في كل ما انجزه. اي اننا امام افلام يمكن بعد مشاهدتها التعرف على وجه اليابان المعاصر، وعليه في القرون الوسطى، وهي مما تحمل صراعا اجتماعيا حادا لقد اصبح بمقدور المتفرج اينما كان، ان يتعرف من خلال افلام كوروساوا واعني تلك الخصوصية المتميزة لحضارة الشعب الياباني، لادبه وموسيقاه، لمسرحه وفنونه التشكيلية، لفلسفته وحكمته، لتقاليده القومية وعاداته العريقة، وهو يواجه اصعب الكوارث والمآسي التي لم تحل دون طموحه الى النقاء الانساني كما يقول سعيد مراد. وحتى عندما حاربته الاحتكارات اليابانية، ووقفت ضده على المستوى الانتاجي، ثم سفره للعمل في كل من موسكو وهوليوود، فان ما انجزه في هاتين العاصمتين وبالتتابع «ديرسواوزلا» و«النمر.. النمر.. النمر» لم يبعد كوروساوا عن قناعاته التي ظل يؤمن بها محاربة امبراطوريات الشر لم يذهب كوروساوا الى العاصمتين ذهاب الفنانين الاذلاء، ولكنه ذهب بطول قامته، وبعناده المعروف عنه، وبدل ان يحتفي بالخطوة، احتفى به الاخرون. ومما قاله الممثل يوري سالومين بطل فلمه الاول «طالما الحظ السعيد اتاح لنا فرصة العمل مع معلم مثل كوروساوا، فقد توجب علينا ان ناخذ من هذا العمل - ديرسو اوزلا - ومن الصلة بكوروساوا كل ما يمكننا اخذه، فلربما لن تتاح لنا فرصة مماثلة مرة اخرى).

اننا في كافة افلامه امام ابطال لا يسيرون مغمضي العيون، انما يبصرون ما حولهم جيدا، من تناقضات واستغلال وقمع وحرمان وفقدان عدالة.. الخ مما يحطم الحياة البشرية السوية. لذا فانهم سرعان ما يتمردون ويقاتلون خصومهم من دعائم امبراطوريات الشر التي تحاول سحقهم كبشر. وتتنوع اشكال هذه الامبراطوريات، فالشر يكمن في هيئة لصوص في الساموراي، وهو يكمن في قناع يوضع على الوجه في فلم حياة، واحيانا فانه في هيئة مدينة اخطبوطية تقتل الفقراء، او في هيئة انعدام الحلم كما في راشومون.. الخ

اخيرا، فان كوروساوا الذي عاش باحثا عن الصدق والابداع، ترك لنا قائمة طويلة من الافلام التي لن يتوقف الجدل حولها، وحتى تقاليده في العمل، فانها مما يجب ان يعرفه العاملون في هذا الميدان. ولعله من بين اروعها ذلك الذي يمكن ان نتخيله من قوله (اي نعم، لقد اتهمت بانني دكتاتور اثناء العمل، وذلك صحيح، ولكن عندما يكون التصوير على اشده، اقوم احيانا باعداد وجبات الطعام للاخرين، ممثلين وعمالا. هل سبق لامبراطور اليابان ان طبخ وجبة واحدة؟).

تمت الاستفادة من الكتب التالية

١- الصورة والواقع، ابراهيم العريس، بيروت ١٩٧٨
٢- حوار مع السينما، سعيد مراد، دمشق ١٩٧٧.
٣- فهم السينما، ترجمة: جعفر علي، بغداد ١٩٨١

الروائية السورية قمر الكيلاني تكتب عن «بستان الكرز» اللبناني

□ نزيه ابو نضال

لعل الارتباط الحميم بين سوريا ولبنان هو الذي دفع اكثر من روائي سوري للكتابة في الهم اللبناني ومتابعة وقائعه واحداثه. خصوصاً منذ اندلاع الحرب الاهلية في نيسان ١٩٧٥.

ومن هنا ربما لم تكن مجرد صدفة ان تتنبأ الكاتبة السورية غادة السمان باندلاع هذه الحرب في روايتها «بيروت ٧٥» التي سبق لنا وقدمنا عنها دراسة في الدستور (١٩٩٦/٨/٩) وقد تابعت غادة تجربة هذه الحرب في روايتها الثانية «كوابيس بيروت» ١٩٧٦، وبعد عام واحد كتبت قمر الكيلاني روايتها «بستان الكرز» وبعد عام على صدور رواية قمر اصدر ياسين رفاعية روايته المتميزة «الممر»، وقد سبق وقدمناها في الدستور (٩٦/١١/٢٢).

اما خيري الذهبي فقدم حواريته الروائية عن هذه الحرب الاهلية في «ليال عربية» ١٩٨٠.

وقمر الكيلاني واحدة من ابرز المبدعات العربيات في حقل الرواية والقصة القصيرة، الى جانب الكتابة البحثية والنقدية.

ولدت كاتبتنا في دمشق عام ١٩٢٨ وتخرجت من جامعتها في حقل التربية، مما اتاح لها ممارسة مهنة التدريس في دور المعلمين والثانويات السورية، كما عملت في المغرب العربي كمدرسة في عدد من المعاهد العلمية، في مرحلة الصراع المغربي من اجل الاستقلال، وكانت حصيلة هذه التجربة روايتها الاولى «ايام مغربية» التي صدرت عام ١٩٦٥، ثم توالى انتاجها الروائي: «بستان الكرز» ١٩٧٧، «الهودج» ١٩٧٩، «حب وحرب» ١٩٨٠، «طائر النار» ١٩٨١، «الاشباح» ١٩٨١ ايضاً، ثم الدوامة ١٩٨٣.

ولقمر الكيلاني خمس مجموعات قصصية الى جانب عدد من المؤلفات التاريخية والنقدية.

***

في «بستان الكرز» اختارت الكاتبة عائلة لبنانية حرصت ان تعكس من خلالها تركيبة المجتمع اللبناني بمختلف مكوناته، ومدى تأثير الحرب الاهلية على مواقف افراد هذا المجتمع وفق خيارات كل منهم.

تتألف عائلة وديع الجبيلي من خمسة افراد هم: وديع الجبيلي وهو مسلم ثري مرشح للنيابة ويعمل في مشروعات مالية وعقارية متشابكة، ويمثل نموذج البرجوازية السنية البيروتية التي راحت تبحث عن مأمن لها خارج لبنان حين اشتد اوار الحرب الاهلية، وهكذا هرب الاب الى البرازيل ناجياً بنفسه وتاركاً اسرته، وان كان غطاء هربه هو مواصلة اعماله التجارية لتأمين شروط الحياة البرجوازية لاسرته.

اما زوجة وديع فهي كميلة عطاالله امرأة مسيحية، اثار زواجها من مسلم غضب العائلة، ولم يحمها سوى احد اعمامها لما يتوسمه في وديع من مستقبل بارز، كثري، ومرشح للبرلمان، وبالطبع فان مجيء الاطفال لم يلبث ان انهى خلاف كميلة مع اسرتها، غير ان وقائع الحرب التي كشفت معادن الجميع لم تلبث ان دفعت كميلة للجوء الى الدير للتكفير عن سلوكها السابق، وبعد ان استحالت الحياة مع وديع.

افتراق وديع عن كميلة لم يكن مجرد ترميز فج لانهيار الوفاق المسيحي المسلم في لبنان، لاننا هنا امام شخوص روائية حية، لا بد ان تمتلك مبررات سلوكها الذاتي، وبمعزل عما ترمز اليه هذه الشخصيات في نهاية المطاف.

فالخلاف بين كميلة ووديع نابع من صلب حياتهما الخاصة، وبالذات بسبب تمادي وديع في علاقاته النسائية واناتيته وانصرافه الى معبوده المال الذي احبه اكثر من زوجته وابنائه وعشيقاته، حتى «ريتا» التي تعلق فيها اكثر من الجميع، وكانت سبب انهيار حياته الاسرية.

***

الى جانب شخصيتي الاب والام هناك الابناء الثلاثة: سونيا الابنة الكبرى، ورياض الابن الوحيد، ثم ناديا الفتاة اللامبالية التي دفعتها خيارات الحرب للعمل في الاذاعة، بما يخفف آلام المواطنين، من خلال برنامج انساني اوكل لها، ويتناول رسائل المواطنين الى اهلهم واصدقائهم للاطمئنان عليهم في ظل التشتت وعمليات التهجير، وانقطاع سبل الاتصال بين الناس.

وسونيا هي الشخصية المحورية التي سنتابع من خلالها وقائع الرواية وتطورها، كما سنتوقف عند رياض الذي فاجأته الحرب دون ان يكون قادراً على التحقق من خياراته وانتماءاته. فكان ان انضم في بداية الحرب الى احد التنظيمات التي ترفع شعارات كبرى تخفي تحتها نواياها الاجرامية ومخططاتها في النهب والسلب، فتكون ردة فعل رياض الانتماء الى تنظيم يميني متخلف، غير انه لا يلبث ومن خلال علاقته بليلى ان يرتد الى الموقف الصحيح، فيستعيد ايمانه الحقيقي بوطنه لبنان فيلتحق بالقوات التقدمية ويتزوج من ليلى.

وبالطبع فان هذه التطورات والانقلابات في خيارات وانتماءات كل من ناديا ورياض لم تتم بيسر وسهولة، وانما بعد وقائع عاصفة ودامية، مر بها الاثنان، وانتهت بكل منهما الى هذا الخيار الاخير.

رغم وجود وحضور العديد من الشخصيات الروائية فان المحور المركزي للرواية يظل مشدوداً حول حكاية سونيا الابنة الكبرى وحول سلسلة الخيارات والمسارات التي عبرتها وصولاً الى «بستان الكرز» وبالطبع فان هذا الاسم هو رمز واضح للبنان الحلو والعذب والمرفه مثل حبة الكرز، وهو مثلها سريع العطب ولا يستطيع تحمل الهزات والكوارث التي عصفت به.

ان شخصية سونيا في الرواية تمثل هذا النموذج المركب والمدهش لوحدة المتناقضات في المجتمع اللبناني..

فسونيا مسلمة حسب والدها وديع، ولكنها تربت وفق ثقافة امها المسيحية ثم انها على المستوى الاجتماعي الطبقي برجوازية، ولكنها تعمل مع الاشتراكية، كما انها لبنانية وتعمل من خلال سامي مع المقاومة الفلسطينية.

ولان سونيا تمثل هذا الرمز المركب والمعقد للظاهرة اللبنانية فانها تظل حية رغم اعلان موتها اكثر من مرة، وحتى بعد ان قتلت في بستان الكرز اخيراً، فان من غير المستبعد ان تبعث من جديد كما حدث من قبل، مثل طائر الفينيق غير ان دلالة الوفاة بالمعنى الفني تحمل اشارة اكبر الى ان هذه الصيغة اللبنانية قد آن لها ان تنتهي لمصلحة ايجاد صيغة ارقى، وهذا ما يفسر استمرار افتراق وديع وكميلة... احدهما في البرازيل والاخر في دير للراهبات.

على المستوى الشخصي فان سونيا فتاة مثقفة مستقلة الشخصية والارادة وقادرة على اتخاذ القرارات المنسجمة مع مفاهيمها وقناعاتها.

صحيح ان علاقتها بالمقاومة الفلسطينية تمت بسبب معرفتها بزميلها الفلسطيني الجامعي المنتمي للمقاومة، غير ان هذا الطريق كان مجرد صدفة، وكان الامر سيتم عن طريق اخر.

وحتى حين كان سامي الفلسطيني يمثل المعنى المباشر لارتباطها بالقضية الفلسطينية فانها لا تتردد عن محاورة نفسها لكي تمتحن قناعاتها وخياراتها:

– هل انت قادرة على ان تلتحقي بالمقاومة دون سامي؟

فتجيب:

– لا... ماذا افعل معهم وحدي؟ لا اعرفهم.

– اذن فانت تفعلين ذلك من اجل سامي؟

– وماذا في الامر؟ اليس الحب شمساً ساطعة تضيء وتدفئ كل الاشياء.

بعد سنتين من تجربة العمل مع المقاومة الفلسطينية في منطقة الجبل تصل الى اجابة حاسمة:

ان انتماءها للعمل الثوري لا علاقة له بسامي فهي تستطيع ان تستمر دون الربط بين مشاعرها والقضية، والحل يأتي من عروبة الطرفين وعروبة القضية الواحدة التي ينتميان اليها، تقول لنفسها:

«انيا لبنانية وهو فلسطيني، وهي تريد ان تحس انها تنتمي الى قضية واحدة هي تحرير الانسان العربي، واقامة العدالة الاجتماعية والنظام السياسي الذي يتيح تحرير فلسطين».

ادى احتدام الصراعات بين مختلف القوى فوق الساحة اللبنانية الى احداث اشكال مغايرة من الفرز والاختيارات كان من نتيجتها ان قررت سونيا اعطاء نفسها فرصة للتأمل والهدوء حتى تكون قادرة على حسم خياراتها الجديدة فتقرر اللجوء الى بيتها الجبلي الوادع في بستان الكرز، غير انها قبل ان تصل الى هناك تكون قريبة من حادث دموي تذهب ضحيته احدى الامهات فتلتقط سونيا طفلها وتحمله معها الى بستان الكرز لترعاه وتربيه.

قمر الكيلاني هنا تذهب بالرمز الى كامل وضوحه ودلالته فتسمي الطفل لبنان، وتتعهد سونيا بصعوبة التي تأمين الغذاء والدواء له، وتحاول ان تجعله يشب ويكبر.

وتصف الكاتبة هذه التجربة مع الطفل:

«.. في يوم مشمس باهر الضياء، وهي مع الطفل في المطبخ، والشمس لا تزال تتسلل عبر النافذة الصغيرة، حاول الطفل ان يقف على قدميه... وحاولت هي ان تشجعه وتتركه لخطواته الاولى، وفتحت ذراعيها لاحتضانه اذا ما قطع خطوات قصيرة، لكن القدمين لم تحملا الجسد المليء المعافى وسقط الصغير على الارض باكياً...». الطفل لا يزال يحتاج الى العلاج والرعاية رغم مظاهر الصحة الخادعة.

في هذه الاثناء تقتل سونيا وهي في بستان الكرز بعيداً عن الالتزام باي طرف... غير ان الطفل الرمز سيجد من يعتني به حيث يقوم شقيق سونيا رياض وزوجته ليلى باصطحاب الطفل لتربيته.

***

في المستوى العياني المباشر قدمت قمر كيلاني من خلال روايتها بستان الكرز عدداً كبيراً من الشخصيات اللبنانية وان تمحور العمل الروائي اساساً حول اسرة وديع الجبيلي وخاصة الابنة الكبرى سونيا، وهذه الشخصيات وفق شروط المكان والزمان والمكونات وضعت على محك الارتطام بحالة الحرب، وبالتالي بضرورات الفرز والاختيار... ذلك ان الحرب لا تسمح لاحد بالبقاء على الحياد... فناديا مثلاً وهي الابنة الصغرى جرى اختطافها اصلاً من قبل تنظيم يميني يقف في الخندق الاخر لتربيتها الا انها لم تلبث، وبعد ان اجبرت على العمل في الاذاعة ان شعرت بالدور الانساني الكبير الذي تؤديه، فتابعت عملها بقناعة، وحتى بعد ان اتيح لها مغادرة الاذاعة والتوجه الى منطقة آمنة وبعيدة عن آسريها إلا انها لم تلبث ان عادت بنفسها الى الاذاعة لتواصل من خلالها الرسالة التي آمنت بها.

ان تعامل شخصيات الرواية وردود افعالهم على الاحداث الجارية قد تم وفق مبررات فنية وواقعية بعيداً عن خلق الرموز والشخصيات النمطية التي لا توجد عادة الا في ذهن الكاتب.

لقد غرفت قمر الكيلاني شخصياتها من واقع الحياة اللبنانية، فكان ان قدمت عملاً فنياً متقناً مليئاً بالحياة وبالحركة، وشكل بالتالي وثيقة اجتماعية وتاريخية عن الوقائع اللبنانية الملتبسة والمعقدة في زمن حرب امتدت سنوات طويلة، وحيث لا يزال الطفل اللبناني الصغير والمجروح يحاول ان ينهض من بين الانقاض لكي يتمكن من مشي خطواته الاولى دون ان يقع.

***

على مستوى آخر ولان المستوى الاول نجح في تقديم شهادته الحية عن زمن الحرب في لبنان، فان بستان الكرز هي رواية انسانية تحمل مشاعر مرهفة للمرأة الام وهي تجد صنوها المتمثل بالارض وبالوطن وبالابناء قد باتوا جميعاً عرضة للقتل والموت، ولهذا فان الكاتبة تدفع بخياراتها نحو الحياة والتقدم والامان، وهي حين توافق على موت سونيا التي عشنا معها وتعاطفنا معها، من اجل ان تنقل لنا بشاعة الفقدان والموت، وبان نتمسك بما هو امل وابقى... بالحياة.

وبهذا المعنى فان الكاتبة لا تكتفي بمجرد تقديم رواية فنية ناجحة او وثيقة اجتماعية تاريخية عن زمن الحرب، ولكنها فوق هذا وذاك تقوم بفعل اقناع وتحريض من اجل التغيير والتقدم ومن اجل البحث عن مستقبل اجمل للانسان.

غير ان هذا التحريض لا تقوله كلمات خطابية وانما ينبض فيه قلب الفن فينتقل من قلم الكاتبة الى وجدان المتلقي بدون استئذان.

ولكي تتمكن الكاتبة من نقل هذه الشحنة الشعورية للقارئ كان لا بد قبل ذلك من امتلاك الادوات الفنية المساعدة، وهذا ما فعلته قمر الكيلاني باقتدار وهي تستخدم اساليب فنية متعددة لعل العبارات القصيرة المبتورة المتوترة في مقدمتها من اجل تصوير حالة القلق والاضطراب والحركة العنيفة التي تعصف بالبشر وبالاشياء معاً..

ولعل المشهد الاخير من الرواية يقدم التجربة باختزال شديد التكثيف لجملة من الوقائع الانفعالية الحارة التي تحتاج بالضرورة الى لغة مقتصدة لاهثة وشديدة التركيز.

فسونيا تقتل ويترك الطفل «لبنان» وحيداً فتجتمع العائلة كلها، ولكن تتفرق من جديد، الام الى الدير، والاب الى البرازيل وناديا الى الاذاعة. اما رياض وليلى فيصطحبان الطفل معهما من اجل بداية جديدة.

محمود الورداني في روايته «الروض العاطر»:

الماضي والحاضر بين التناقض والتماثل

□ محمد فرح

شاكر بكري واقبال بكري شخصيتان تسيطران على مجرى الاحداث في الرواية، رغم وجود شخوص كثيرة.. لكن استطيع القول ان شكري واقبال شخصيتان محوريتان تدور اغلب الاحداث حولهما..

شاكر، اسمه يوحي بالشكر والعرفان، والشكر لا يكون الا على عمل انقضى.. وهذا يوحي ان «شاكر» شخصية ماضوية، تمثل الماضي ومجريات الرواية تعبير عن ذلك.. فشاكر في حالة استغراق تام في اعداد سيناريو يعيد فيه رصد احداث التاريخ الحديث، ورغم حيرته في نقطة البدء ونقطة الانتهاء، الا انه يبدأ من منطقة تاريخية ماضية.. السيناريو يصور ثورة عرابي من منتصف كانون الثاني ١٨٨١ الى حزيران ١٨٨٢.

ان تعلق شاكر بالماضي نقطة مركزية لرفضه الواقع المعيش، محاولة استبداله بواقع بطولي.. شاكر يحس ان زمانه المعيش، زمان القهقرى، زمان الردة، زمان الخنوع والخضوع، زمان انكسار حركة التحرر الوطني العربية، فهو لا يرى سوى هزائم تترى من حزيران الى كامب ديفيد الى مدريد وما فرخته مدريد..

ولشدة تعلق شاكر بالثورة العرابية، يرفض تدخل المخرج يوسف شاهين في السيناريو الذي يعده يوسف شاهين، يريد ان يركز على حدثين اثنين، مذبحة الاسكندرية وهزيمة الثورة العرابية.. اما شاكر فيرغب في تخليد الثورة وتحيتها..

اقبال اسمها مشتق من الفعل الرباعي اقبل، والاقبال يوحي بالحضور ومخالفتها زمنيا لزمن شاكر.. اقبال بكري احدى قيادات الحركة الطلابية عام ١٩٧٢ في مصر، تعود من المانيا بعد غياب ثماني سنوات لنيل درجة الدكتوراة في الادب العربي من جامعة ميونيخ بعنوان «المحرمات في الرواية العربية وآثارها المضمرة على الكتاب»..

اقبال مناضلة، تزوجت اولا بمسؤولها التنظيمي طارق عزام وحملت واجهضت واصرت على الطلاق منه.. في المانيا احبت «مارتن» ولكنها لم تستطع الاحتفاظ بجنينها منه وفي المانيا ازال الاطباء ثدييها «الغرب شوهها، شوه انوثتها..».

شاكر، اقبال، ثنائية في حالة تناقض وتضاد.. شاكر يعمل في مبتدأ حياته ضابطا احتياطيا، يخوض حرب اكتوبر «تشرين»، فهو بطل يشارك في صنع التاريخ، غير متمرد على واقع وطنه السياسي وهو على النقيض من اقبال المتمردة سياسيا، فهي ليست من حزب السلطة. انها تشارك التوريين اليساريين تنظيماتهم.. شاكر افنى حياته في خدمته العسكرية واقبال قضت فترة طويلة في التنظيمات الثورية.. شاكر يتجه صوب الشرق، يسافر الى قطر الى ارض النفط حيث الثراء، يمكث هناك عشر سنوات.. ويتزوج ليس ممن احب «حنان»، بل من اختها «حبيبة». وينجب منها بنتين وحينما يعود الى مصر يضع تحويشة العمر في شركات توظيف الاموال التي ظهرت في زمن الانفتاح الساداتي فتفيض، يطلق حبيبة.. ويحاول ان يبدأ من جديد وتعويض ما اكلته شركات توظيف الاموال وتحقيق مسؤوليته تجاه ابنتيه، يذهب الى الكويت ولكن بعد شهر من وصوله الكويت يقع الدخول العراقي للكويت ويعود المغتربون لكن شاكر لا يعود.. شاكر لم يخرج من محيط الشرق والعروبة، على النقيض من اقبال التي تتجه صوب الغرب، الى المانيا، وتغيب ثماني سنوات لنيل درجة الدكتوراة في الادب العربي ولم تحصل على الدكتوراة.. وشاكر لم يتم سيناريو الثورة العرابية بل حمله معه الى الكويت وحصلت ازمة الخليج ولم يعد.. كان «عرابي المهزوم: اواخر القرن الماضي هو العراق المهزوم اواخر القرن الجاري الذي نقف على شفا رحيله.

اقبال تتزوج من طارق عزام ويفشل زواجهما، وشاكر يتزوج من حبيبة ويفشل زواجهما.. تنشأ علاقة اقبال باسامة الموردي «حبها الاول» اقبال غدت مشوهة «بثدي وحيد» اي بانوثة ناقصة، عدم احساسها بالامن والاستقرار، اضطرابها، اقبال تمثل الحاضر المهزوم، اقبال سلسلة من الاخفاقات والهزائم كانها الواقع العربي المهزوم المضطرب المأزوم..

شاكر انجب، اقبال لم تنجب بل اجرت عمليتي اجهاض بالاضافة الى عملية ازالة الثدي.. انها الواقع المجهض، الواقع العربي العاقر الذي لن يلد الا ما هو مشوه كمصدر اقبال المشوه.. اقبال عادت مشوهة وشاكر يعاني تشوها معنويا، خلافاته مع زوجته من حياة..

شاكر يحاول تصوير احداث التاريخ واعادة صياغته من جديد واقبال تمارس نفس الفعل بالكتابة عن الحياة الجنسية العربية، عن زمن الفحولة.. هذا التوجه يوحي بان الجانب المضيء بالحياة العربية، هو الجانب المتعلق بالجنس، بالحياة السرية للعربي.. ومحاولة شاكر تصوير البطولة والرجولة في شخص عرابي ورفاقه.. وتوحي بخلو الواقع المعيش من الفحولة والرجولة بمعناها الحقيقي.. والنزوع الى الحرية والتمرد على الواقع المعيش.. فاقبال متمردة منذ سلوكها السياسي الاول المضاد لحزب السلطة، وفرارها الى الغرب حيث الحرية والديمقراطية «ارتباطها بمارتن وفشل هذا الارتباط» الذي عبر عنه بالاجهاض.. اي الحكم على علاقة الشرق بالغرب بالتضاد.. في الرواية اجيال متعاقبة فالجيل الاول: جيل الاب والام والجيل الثاني: شاكر، اقبال، بهية، حبيبة، وحنان.. الجيل الثالث: رمزي، اسامة الماوردي.. الجيل الرابع: عالية، دينا «ابنتا شاكر وحبيبة»..

هذه الاجيال مجتمعة، هناك رابط يربطها هو الهزيمة والضياع والتناقر والتضاد.. شاكر وحنان احبا بعضهما ولم يرتبطا.. اقبال وطارق والعلاقة الفاشلة.. اقبال واسامة والعلاقة الفاشلة.. ورمزي واسامة يلتقيان في سمة الضياع والفساد.

دينا تعاني من تشوه يتمثل في عيوب في النطق، تختلق بالكلام وتختلط الحروف وتتزاحم عانية شوهها الاغتراب وليست احسن حالا من شقيقتها.

لجأ الروائي محمود الورداني الى القرآن الكريم، فاورد ثلاثة نصوص، واختار هذه النصوص من سورة الواقعة وبالتحديد الآيات التي تحمل مضمونا يقسم البشر الى فريقين، اهل اليمين واهل اليسار، اختار الايات، بسم الله الرحمن الرحيم «اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة، خافضة رافعة، اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا، فكانت هباء منبثا، وكنتم ازواجا ثلاثة، فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة، واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة» صدق الله العظيم

وآيات من سورة يوسف عليه السلام، حيث الصراع الاول، صراع عام بين الجميع من البشر ويقترب الى كونه صراعا خاصا ممثلا بسيدنا يوسف عليه السلام واخوته بوصفهما ممثلين للخير والشر الازلي، كاشفين عن صراع الاقارب، والاخوة الاعداء المستعان على ما تصفون».

والايات: «قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون.. ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه الى قوله تعالى: ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونن من الصاغرين».. انه الصراع بين الرجل والمرأة.

وقدم وثيقتين، الوثيقة الاولى بيان بالاشخاص المتوجهين مع احمد عرابي، الى منفاه بجزيرة سيلان، والثانية خبر اغلاق المتاحف من ١٩٩١/٢/١٧.. ويوحي ايراد الوثيقتين بالنفي والطرد لرموز من رموز الوطن والنضال ويتحكم القوى الخارجية ببلادنا.

اقتبس الكاتب عنوان النص الروائي من نص تراثي كتبه الشيخ النفزاوي الذي عاش في احضان الدولة الحفصية في المغرب العربي يحمل عنوان «الروض العاطر» وقد كتبه النفزاوي بناء على رغبة الوزير محمد بن عوانة الزواوي بعد ان اطلع على نص مختصر للنفزاوي عنوانه (تنوير الوقاع في اسرار الجماع).. اسقطه الورداني واتكأ عليه لان اقبال في اطروحتها الجامعية تتحدث عن المحرمات في الراية العربية وآثارها المضمرة على الكتاب.. والروض العاطر للنفزاوي من الكتب «الايروتيكية» كتب الرغبات الجنسية.

في الروض العاطر للورداني يتقاطع الماضي بالحاضر والواقع بالمتخيل في الروض العاطر الماضي والحاضر يتناقضان.. ويتماثلان..



أفروديت

□ طلعت شناعة

تأمل

أي بهاء ان تستفيق الأمكنة
على فسيس خطواتها الاولى وان
تدور الرياح دورتين. مرة تبحث
عنها ومرة أخرى لدهشتها
هي سيدة الامكنة
وهذا الفضاء
بعض زوعتها
ونحن حراس بسمتها
تمنحنا الحياة
وعند فرغتها
نخلع معاطفنا
وارولحنا
ونجلس تلاميذ جمالها
لكي نتأمل خلق الله!!

ورد

امرأة زلزلت قلبي
اجتاحتني مثل عاصفة
تغيب سنة
وحين تعود بعض نهار
تغير الفصول الاربعة
خريفي يبدأ في شتائها
وربيعي يأتي من نظرتها..
(العجولة)
حضورها عذب كاشتهاء
الياسمين
لم أقل مرة انها الملاك
لكنها امرأة من غيم ومن ورد
حين تصفو.. تمطر حبا
وحين «تثور» يدركنا الهلاك
امرأة تحمل كل تناقضاتنا
افراحنا على اطراف اصابعها
لعب وطائرات من ورق
خصرها لياليها الليلة
بالالق
أية انثى هذه
التي لا تمنحنا يوما للراحة
او لتحسس ارولحنا
ان كانت قد ذهبت معها
أم بقيت بين اضلاعنا!!

فاكهة

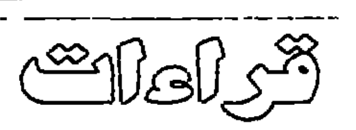
رأيتها مرة
تشعل الطريق بنظراتها
الباردة
لكنها حين لمحت قلبي هائما
مثل حمامة
نقت الارض

فخرج دم الياسمين
يانعا، نديا
قلت: «أفروديت»
امنحيني الوقت
لاجمع أشلائي
أيها البحر قف هنية
خذني معك
«أفروديت»
يا فرس الروح
عودي
إلي!!

معركة

كم مرة ذبحتني الحاظك
كم مرة وقفت على بابك
عاشقا
متيما بحرير يديك
كم مر الوقت سريعا
وأنا اتهجى اسمك العسلي
والهث بين «النون» وبين
وبين «الزين»
معركتي لم تبدأ بعد
كل ما فعلته استكشاف
لصحراء جنوني
كنت اطلق النار

في سمائك
لعلها تلقيني عند بوابة
أو خبر
أيتها المرأة الدرية
خففي الوطء
واستريحي قليلا
من اشتعال ارواحنا
«أفروديت»
هات يديك لارسم المستحيل
على جسدي
هات عينيك
لاضيء بهما العالم
هات موجتك
لأحرق بيأس اضلاعي
«أفروديت»
يا حبيبي نرحسوت من كل
جهات الارض
اريد الهروب من صباحك
اليومي
أريد الرحيل من شفاه لا
تنطق حروف الحب
أريد ان تكوني مرة
واحدة
بنوتي



اعادة انتاج الحكاية بين «كليلة ودمنة» والمسرح الشعري

□ زياد ابو لبن

القيمة الثقافية من عمل الشاعر احمد الكواملة في مسرحية «الاسد والثيران الثلاثة» انه من وحي «كليلة ودمنة» باعتبارها تراثا ترك صداه بين اجيال متعاقبة، وبما حواه كتاب «كليلة ودمنة» من مادة غنية فيها حكم وعظات وتسلية وانتقاد للسلطة والمجتمع معا بدلالات ايحائية جاءت على لسان الحيوان والطير، في قالب قصصي جميل.

فاستعار احمد الكواملة النقط تلك الاشارات والدلالات في حكاية الاسد والثيران الثلاثة وحولها الى عمل مسرحي درامي اخذ موقعه على خشبة المسرح في عدة مواقع، وجسد تلك الاحداث باستعراض متفوق.

المسرحية مقدمة للاطفال، اي ان انحصار العمل بالفتيان دون الاطفال في تقسيمات علماء النفس والاجتماع لا بد انه يحتكم لقواعد متعارف عليها، وبما يلائم الاطفال في اطوار مختلفة. واتخذت المسرحية مكانا محددا الا وهو الغابة، وهذا يعني ان طبيعة الاسد والثيران الثلاثة الشخوص تنسجم تماما مع الغابة، المكان، وان شخوص الحكاية تتكون من الاسد الذي يمثل ملك الغابة، والثيران الثلاثة والثعلب «ثعلوب» والشيخ والطفلين، اي ان شخوص العمل التقاء ما بين الانسان والحيوان، وان الحيوانات التي تلعب دور حقيقة الحدث تأخذ صفات الانسان الذي يشاركه هذا الدور، ويبقى الرمز والدلالة كشفا للحدث في تشكله العام.

فالمشهد الاول يلتقي مع المشهد الاخير (المشهد السادس)، حيث ان الانسان بشخوصه «الشيخ والطفلين» يشكلان محور المشهدين، ومفتاح الحكاية، فينفتح المشهد الاول على اطفال يلعبون ويدخل عليهم شيخ، وهنا يبدأ الحوار الشعري المنسجم مع الشخصيات في تماثلها، فيرغب الشيخ اطفاله فيما يحمله في كتابه من اخبار والقوال، ويتعلق الاطفال في لحظة الاندهاش عندما يعلمون ان الحكاية تنفتح على مشهد تتمثله شخوص كالاسد والثيران الثلاثة والثعلب، كما ان المشهد السادس ينغلق على حكمة الشيخ الذي يترك الطفلين يتحاوران في عملهما القائم بعد استفادتهما من الحكاية المنفتحة على قانون الغاب، يقول الشيخ:

«هذي قصتنا اطفالي
ارجو ان نحفظ معناها
وحدتنا جوهر قوتنا
وحدتنا صرح عروبتنا
لا نترك لدخيل غادر
ان يعبث فينا ويناجرنا» ص ١٣

ينفتح المشهد الثاني من المسرحية الشعرية على الثيران الثلاثة «الابيض والاسود والاحمر» فالثور الابيض فرح بالغابة المكان، والثور الاسود متخوف من شر الانسان، والثور الاحمر يشاركهما الفرح بموجودات المكان، في الوقت نفسه يحذر الاسد ملك الغابة الذي يتفقد رعيته من الثيران الثلاثة، الذين قدموا الولاء والطاعة شاكرين للاسد رعايته ومحبته، في حين يلتقي الاسد بالثعلب الذي يصفه بالاخلاص، ويبدي الاسد خوفه من الثيران الثلاثة لقوتها وتنقلها في المكان، فالاسد الملك يخشى تحالف قوى الشعب ووحدتهم ممثلة بالثيران، وهذا ما يحمله النقد من دلالة.

ويخاطب الاسد الثعلب قائلا:

«امن وحدتهم
ياتي خوفي..
وبوحدتهم
يبدو ضعفي
احشى ان ينتزعوا ملكي»
ص [illegible]

وهنا مشكلة الخوف ياتي من الثعلب المخلص للاسد، باعتبار الثعلب يمثل مستشار الملك، فيسر كلامه، ويتعمد الشيخ، الراوي ان لا يكشف السر امام الاطفال، بل يستمر انفتاح المشهد على رضى الاسد وقهقهته، وفي المشهد الثالث ينفرد الاسد بالثورين الاحمر والاسود اللذين يوهمهما بصداقته الحميمة، وينصحهما بالتخلص من الثور الابيض لانه ناصع اللون ويدل الصيادين عليهم، فتبرير الخلاص منسجم مع منطق الطبيعة وخاصة ان الحوار في المشهد الثاني كشف لنا تخوف الثور الاسود من شر الانسان، والمشهد الرابع ينكشف في بدايته عن اسف الثور الاسود لما حدث للثور الابيض في حين ان الثور الاحمر اقر بالتخلص من الثور الابيض، وفي المشهد نفسه ينفرد الاسد بالثور الاحمر، باعتباره اسرع الثيران في الموافقة على التخلص، كما ان في المشهد الثاني لم يفرض في المكان سوى الاكثر الوقت، ويبرر الاسد للثور الاحمر بتخليه لوهمهما وبخلاصه من بعد، ولن التخلص من الثور الاسود الحاقد يكون مطلبا محققا، في الوقت الذي يوظف فيه الكاتب مونولوجا داخليا يرفع من [illegible] العمل المسرحي، وذلك على حساب الثور الاحمر

«او يرضيني.. قتل صديقي
يا ويحي من سوء طريقي..
لكن القوة ارهبني
[illegible]»

ينفرد الاسد في المشهد الخامس بالثور الاحمر على مرأى من الثعلب بعد ان يلحق الثورة الاحمر بتندم على ما حدث

«آه من ضعفي!
وبلادة عقلي
قتلي قد كان الآن
في يوم الثور الابيض كان»

وهكذا تتسحرت مشاهد المسرحية المشهد الثالث والرابع والخامس في صراع القوى بعد ان تحدث الفرقة بين قوى الثيران الثلاثة الشعب، وقوة الاسد الملك، وهكذا تكون الحكمة سبيلا للخروج في حوار بين شيخ وطفلين ومؤشر على اهمية الوحدة في مواجهة قوى الشر.

يعيد الكاتب في هذه المسرحية انتاج الحكاية الوارد في كليلة ودمنة ضمن زاوية نظر اخرى متكئة على تقنيات المسرح الشعري المقدم للفتيان.

احمد الكواملة، الاسد والثيران الثلاثة، مؤسسة ناقفة، اربد ١٩٩٦.

الأسد والثيران الثلاثة
مسرحية شعرية للفتيان
من وحي كليلة ودمنة

ثقافة اجنبية

دفاتر الثقافة الاخرى على الانترنيت

ساراماغو نبيل آخر بعد ماركيز

□ محمد الظاهر

يبدو ان خوسيه ساراماغو، صاحب نوبل لهذا العام، سيكون حالة اخرى استثنائية. كتلك الحالة التي شكلها من قبل الروائي الكولومبي الفذ ماركيز. فقد تعودنا من الحاصلين على نوبل ان يناموا على امجاد هذه الجائزة، او يرفضوها، اما ماركيز وساراماغو فيبدو انهما من الذكاء لدرجة استغلال الهالة التي تخلقها هذه الجائزة الى اقصى حد، ليس على صعيد الذات، وانما على صعيد قضايا المجتمع الذي يمثلانه. لقد خدم ماركيز قضايا قارته ككل بوقوفه المبدئي مع كل جميل، وضد كل سيء وشرير، ولم يتورع ان يكتب تقريرا صحفيا حول مخرج سينمائي زار بلاده تسللا من اجل اخراج فيلم فيها، او تغطية زيارة البابا لكوبا. لم يأخذه سحر الجائزة من التزاماته المبدئية. في الوقت الذي خرست فيه السنة العديد من الذين حصلوا عليها، فلم يخدموا قضايا بلادهم او مجتمعاتهم او مناطقهم الاقليمية.

ساراماغو، يبدو انه يسير بنفس اتجاه ماركيز. ويبدو انه يندفع بكل قوة في وجه الهيمنة الامبريالية الامريكية التي تريد ان تحتل العالم بزيف الديمقراطية وبالهيمنة الثقافية والاقتصادية.

في اول ظهور علني له حدد ساراماغو مرتكزات معركة الاديب والمثقف بشكل واضح حين قال: «اين هي الديمقراطية التي يشيرون اليها في ظل شركات عالمية استهلاكية تسيطر على الكرة الارضية».

ويضيف: «الديمقراطية الوحيدة القادرة على وقف هذا السباق العولمي الرهيب معطلة، فهي لا تتقدم ولا تتأخر».

ويعزو نجاح هذا الغزو العولمي الى تدني وعي الفرد، فيقول:

«نحن في حالة تدن فكري خطير، ووعينا الجماعي يكاد يكون ضئيلا، ومجال تقويمه هش لانه وعي فردي اولا واخيرا».

ساراماغو هذا، يعلن على الملأ وهو في طريقه الى منصة التتويج:

- «انني ضد كل ما يسمى حضارة تقنية تلغي الانسان وعقله ووعيه. فالعولمة الثقافية المعلوماتية مثلها مثل العولمة الاقتصادية تنخر وعي الانسان وعقله».

ترى هل ننتظر من ساراماغو ان يكون نبيلا اخر وماركيزا اخر، يفتح معاهد الوعي في بلاده وبلاد العالم التي هي في امس الحاجة الى الوعي، ويسخر كل ما يمكن ان تقدمه له هذه الجائزة من اجل هذا الانسان الذي يؤمن بانسانيته حتى النخاع؟

ساراماغو

صمت البحر ولغة الفانتازيا

لا ادري لماذا ذكرتني رواية الكاتب المجري بيتر نداس، التي صدرت مؤخرا بعنوان «نهاية قصة عائلة» برواية «صمت البحر» للكاتب الفرنسي المجهول الذي وقع تلك الرواية باسم «فيركور».



لقد تحدثت رواية «صمت البحر» عن مقاومة الغزاة بالصمت، من خلال ثلاث شخصيات عجوز وابنته في مواجهة ضابط الماني اثناء الاحتلال النازي لباريس، كانت المواجهة بالصمت بين العجوز وابنته، تجاه هذا الضابط الذي جاء وهو يحمل وهم ادخال باريس الى جنة الحضارة السلاح الفتاك، الذي قاده الضابط في النهاية الى ترك باريس والالتحاق بجبهة الجحيم، بعد ان جعله الصمت يدرك انه كان واهما، وان باريس لم تكن بحاجة الى حضارة الغزاة.

بيتر نداس يلعب على الصورة المغايرة، فهو ايضا يوظف رجلا عجوزا ليقود احداث الرواية، في فترة حرجة من فترات الاضطهاد الستاليني للمجر، وهي فترة الخمسينات، تلك الفترة التي اجبرت فيها الجماهير المجرية على الصمت في مواجهة هذا الاضطهاد، ولكن بطل رواية نهاية قصة عائلة يرفض ان يستسلم لهذا الصمت فيهرب الى ذكريات الماضي التي يعتقد انها يمكن ان تقدم بديلا لهذا الوضع. لذلك نراه يقوم باختراع قصص فانتازية لحفيدة، هذه القصص التي تصنع عالما خرافيا، عالما يقول فيه للناس ان الذين يفقدون ايمانهم سوف يمضون الاف السنين وهم يكفرون عن خطاياهم؟!

هذه المقولة الرمزية، ضمن بنية روائية فانتازية مبنية على فسيفساء الاساطير، تجعل من هذه الرواية وجها اخر لرواية «صمت البحر».

قصة: فرانك تلسلي
ترجمة: عبد عون الروضان

الحلم

هل يمكن لحلم ما ان يحذرنا من وقوع حادث وشيك، قد يكون حادثا مروعا؟ اعتقد ان هذا امر صعب التصديق، فاذا كنا نستطيع ان نرى المستقبل، من خلال حلم ما (او بطريقة اخرى) فلا بد ان يتحقق هذا المستقبل فيما بعد، واذا حصل ذلك فهو يعني اننا لا نمتلك حرية افعالنا، اي اننا غير مسؤولين عن حيواتنا، فكيف اذن تستطيع افعالنا ان تكون ذات اهمية بالنسبة لنا نحن انفسنا، او لاي شخص اخر؟

وقبل ان احدثكم عن ذلك الحلم عليّ ان اعلله اولا، كان ذلك ذات صيف مضى قبل اربعة اعوام وكنت اقود سيارتي مع عائلتي عبر جنوب فرنسا في رحلة العودة من ايطاليا. لم يكن ابني قد تعلم قيادة السيارة بعد وكانت ابنتي ما تزال صغيرة جدا، اما زوجتي فلا تعرف قيادة سيارة قطعا، فكان علي ان اقود السيارة بنفسي طوال ثلاثة اسابيع، ربما اكون قد تعبت وربما لم اكن افكر في شيء غير السيارات حين امضينا الليلة تلك التي وقع فيها الحلم في مدينة (تاين لو ارمتياج)

والان ساحكي لكم الحلم ذاك، رأيت نفسي اجلس في سيارة كبيرة وقوية ذات لون اصفر فاتح كلون الزبدة، وكنت انطلق بسرعة عالية خلال الريف حين وصلت الى منعطف في الطريق، وكانت امامي شاحنة كبيرة مددت قدمي نحو الفرامل. لكنها لم تصطدم بشيء. نظرت الى الاسفل، فلم تكن هناك اية فرامل. والادهى من ذلك ان يدي كانتا تمسكان بالفراغ. اذ ليس هناك عجلة قيادة لامسك بها. لقد فقدت السيطرة على السيارة باي شكل من الاشكال ووجدت نفسي قريبا جدا من مؤخرة الشاحنة. صرخت باعلى صوتي منبها، فجاءني صوت هادىء من جانبي الايسر، فالتفت.. رأيت رجلا غريبا يجلس هناك. كان رجلا بشوشا في منتصف العمر يرتدي قميصا من حرير ويعتمر قبعة حمراء ذات حواف. لم افهم ما كان يقوله، فقد كان يتكلم الفرنسية بسرعة وكانت فرنسيتي ضعيفة جدا، لكني لم اكترث لما كان يقول وظلت عيناي تحدقان بيديه النظيفتين والسميتين اللتين كانتا تمسكان بعجلة القيادة الواقعة في الجهة اليسرى من هذه السيارة وكان هو.. لا انا الذي اقود السيارة.

اجتزنا المنعطف بسلام، وادار عجلة القيادة بهدوء ليضع السيارة في وسط الطريق وكان على وشك اجتياز الشاحنة على الطريق الممتد امامنا باستقامته وكانت اشعة الشمس تغمره، وكان خاليا تماما ولم يكن ثمة سوى شخص واحد في مجال الرؤية، كانت هناك امرأة تجلس خارج كوخ بجدران بيضاء، وكان ذلك الكوخ في مواجهتنا تماما وكانت للمرأة تجلس الى منضدة وهي ترتب بعض الزهور التي تريد بيع بعضها، فلوحت بها نحونا، ولسبب ما ملأتني تلك الاشارة بخوف مريع، ثم لاحظت بان تلك الزهور قد نظمت على شكل دائرة فهي تشبه تلك التي توضع على القبور، لقد ذكرتني بالموت.

في تلك اللحظة كنا نسير بموازاة الشاحنة، وكان علينا ان نجتازها خلال بضع ثوان لا غير، لكن الشاحنة بدأت تبرح جانب الطريق وتتجه نحو سيارتنا، وكأن سائقها يفعل ذلك عامدا. اخذ الغريب الذي يجلس الى جانبي يلعن بصوت عال، ويحاول ان يبتعد، صدر صوت تمزق رهيب من مؤخرة السيارة ثم انفجر شيء ما بدا بعده وكأن الارض قد انقلب عاليها سافلها وزمجر اللهب في اذني فاستيقظت وكنت اغرق في عرقي بدأت تنتابني الهواجس ولم استطع النوم ثانية وبدا لي ان ذلك الحلم ليس الا تحذيرا من شيء ما ورغبت في ايجاد تفسير له

حتى لو كان التحذير ممكنا فان ذلك الحلم لم يكن يحمل في طياته اي معنى. فما هو ذلك الشيء الذي يحذرني منه؟ هل عليّ الا اجتاز اية شاحنة على طريق آمن؟ الطريق الى باريس تعج بالشاحنات الضخمة التي ياتي معظمها من مارسيليا وكان عليّ دائما ان اجتازها حين يكون الطريق سالكا. اذ لا يمكن ان اسير وراءها ببطء والى الابد، لان ليس هذا هو جوهر الحلم. ان جذوره تكمن في شيء من الخوف وعليّ ان احاول البحث عن ذلك الخوف ومن ثم استطيع نسيانه تماما

فكرت في رحلتي خلال الاسابيع الثلاثة الماضية، وحاولت ان استذكر كل الشاحنات وكل الاكواخ البيضاء، وفكرت بكل السيارات ذات اللون الاصفر الفاتح الذي يشبه الزبدة، لكنني لم اتذكر اي شيء ذا قيمة، كنت قد افترضت بان الطريق في ذلك الحلم لا بد ان يكون في فرنسا، كان طويلا وخاليا ومستقيما، ثم تذكرت اننا اجتزنا الشاحنة من جهة اليمين، لذا فالحلم يجب ان يكون على طريق في انكلترا، ففي انكلترا تسلك السيارة الجانب الايسر من الطريق، فجأة تذكرت شيئا ما..

قبل سنتين من هذه الحادثة كنا في رحلة الى شمال انكلترا، امريكي وانا لاعداد بضعة برامج للاذاعة، كان الامريكي قد جلب سيارة من امريكا، وبالطبع فان عجلة القيادة في تلك السيارة كانت في الجهة اليسرى منها، وكذلك الفرامل وبقية اجهزة السيطرة، لكن لون تلك السيارة لم يكن اصفر يشبه الزبدة.

كان الامريكي سائقا متهورا، وغالبا ما كان يجتاز السيارات الاخرى خلافا لنصيحتي، كنت اقول له تذكر انني في موقع افضل يتيح لي رؤية احسن كنت اجلس في الموقع الايمن.. ومرة بعد نوتنكهام بدأ يلعب لعبة الدجاجة.

ولعبة الدجاجة كما قد تعرفون هي نوع من العاب الطريق تنتشر في امريكا حيث الرحلات الطويلة مملة وباعثة على السأم فما عليك الا ان تتحرك بسيارتك الى وسط الطريق لتنتظر هناك، وعندما تظهر سيارة اخرى فانها تتقدم نحوك في وسط الطريق ايضا. والسائق الذي يتنحى جانبا هو الدجاجة وفي الغالب لا يفعل ذلك اي منهما

شرحت له وجهة نظري بهذه اللعبة بلهجة شمال انكلترا القاسية، ولم نلعبها ثانية. لكنها ربما تكون قد تركت آثارها في مخيلتي. لذلك رأيتها كاملة في الحلم عندما كنت نائما. كما تذكرت شيئا اخر عندما كنت اتناول افطاري في احد الايام عندما كنا نلعب لعبة الدجاجة. كان اليوم عاصما بشكل غير مألوف. فتوقفنا في شيسترفيلد واشترى الامريكي قبعة من غير حافة، كانت قبعة سوداء وليست حمراء. لكن التفاصيل في الحلم لا تكون متطابقة تماما. بعد ذلك نسيت الحلم حتى العصر. كانت الشاحنات الفرنسية تمارس في الغالب لعبتها الخاصة تبقى في وسط الطريق بحيث لا تستطيع تجاوزها. فما عليك الا ان تبقى منطلقا خلفها. في بعض الاحيان تتبعها لمسافة اميال لا حصر لها. مع ان الطريق خال الى حد ما. بعد ظهر ذلك اليوم كنا نسير خلف شاحنة ضخمة تصدر عنها جلبة رهيبة، وربما كانت محملة بالمدافع. وحين اطلقت منبه سيارتي، مال السائق بشاحنته الى جانب الطريق، لكنه لم يكن الجانب الصحيح. واستمر يقود سيارته على الجانب الايسر بدلا من الجانب الايمن تاركا الى يمينه فسحة كافية للاجتياز، لكنني لو فعلت ذلك فانني سأسلك الجانب غير الصحيح، ولذلك بقيت ملتفيا اثره لمسافة ميلين، وكنت احدث نفسي طوال الوقت بعدم اجتيازه، ناقشت الموقف من كل جوانبه، فانا استطيع بالتأكيد ان انطلق بسيارتي باسرع مما يستطيع الاخر بشاحنته الكبيرة جدا والثقيلة جدا قبل استطيع اجتيازه بسرعة قبل ان يستطيع عمل شيء ما، وهو اذا مال نحو اليمين قتلنا جميعا وبسهولة. ومع ان عليه من وجهة نظر القانون ان يأخذ المسار الايمن من الطريق فهو ربما كان يريد ان يمزح حسب، لكنه كان يريد قتلنا في حادث طريق، واذا ما قتلنا فلا احد يستطيع ان يوجه اليه اللوم. فهو على حق. ومع ذلك فهي ليست سوى شاحنة ثقيلة من نوع خاص، ولستطيع تجاوزها على الارجح. ولن يكون لسائقها الوقت الكافي كي يندفع باتجاهنا. كانت الطريق خالية امامنا الى مسافة عدة اميال، فقدت سيارتي باقل سرعة حتى مسافة معينة ظلت تفصل بيننا. ثم زدت السرعة باقصى ما استطيع حوالي سبعين ميلا في الساعة. كانت مقدمة سيارتي بمستوى مؤخرة الشاحنة ثم شاهدت شيئا جعل انفاسي تتلاحق، كانت هناك امرأة تجلس خارج كوخ ابيض، كانت المنضدة تنتصب على الحشائش الى جانب الطريق

ولاول مرة في حياتي غيرت رأيي وانا في حالة اجتياز سيارة اخرى انزلت قدمي على الفرامل. اهتزت السيارة وترنحت. وسمعت صوت منبه خلفي صادرا من سيارة اخرى قادمة في اثرنا وبسرعة عالية عرفت لونها قبل ان اراها. كانت بلون اصفر فاتح يشبه الزبدة.

ضغطت بقوة على الفرامل وادرت عجلة القيادة قليلا واستطعت فقط ان اكون وراء الشاحنة من غير ان امسها. فاجتازتنا السيارة الاخرى وكان منبهها يزعق عاليا، ثم وصلت الى الشاحنة التي انحرفت باتجاهها

للحظة اعتقدت انها ستجتاز الشاحنة سلام. كانت تنطلق بسرعة عالية جدا. لكن مقدمة الشاحنة مست مؤخرة السيارة مسا خفيفا حسب، لكنه كان كافيا لان يدفع السيارة الى جانب الطريق فانطلقت بسرعة باتجاه المرأة التي كانت تجلس الى المنضدة، كان سائق السيارة تلك بارعا في عمله، وبدرجة عالية من المهارة اعاد سيارته الى وسط الطريق. لو كنت مكانه لما استطعت ان اقوم بذلك. فقد كانت سيطرته رائعة. لوح بغضب نحو سائق الشاحنة وانطلق بسرعة وسط عاصفة من الغبار ثم غاب عن الانظار.

قضينا تلك الليلة في «فونتانبلو». وكانت هناك سيارة كبيرة تقف الى جانب الفندق. وكانت مؤخرتها قد خدشت حديثا، وكان لونها اصفر فاتحا يشبه الزبدة. ولهذا حاولت البحث عن صاحبها. لم يكن يعتمر قبعة حمراء بلا حواف ولم يكن يلبس قميصا من حرير

كان شابا من باريس لا يشبه السائق في حلمي يتكلم الانكليزية بطلاقة. سألته فيما اذا كان يريد الحصول على رقم الشاحنة، فقد قرأته واستطيع ان اذكره له. لكنه ضحك حسب، القانون لن يقف بجانبكم اذا ما حاولت الاجتياز من الجانب غير الصحيح اخذ كل شيء على انه لعبة ثم قال انه يختبر مهارته، اذا كانت السيارة قوية بما فيه الكفاية فمن الممكن القيام باللعبة، لو كنت حاولت ذلك بسيارتك فستخفق، لم اخبره ماذا ترددت فلم يكن هناك متسع من الوقت. كان في عجلة من امره وكان يريد الوصول الى باريس من غير تأخير، دعنا نفترض انني لم اتردد. حسنا انا لا اعتقد حقا بالاحلام، بالطبع.. لكن شيئا انقذنا من موت مروع.

ولد فرانك تسلي في شمال انكلترا عام ١٩٠٤، خدم في القوة الجوية الملكية ابان الحرب العالمية الثانية. اصدر كتابه الاول عام ١٩٣٣ ومن بين اعماله المشهورة رواية اكره ان اموت ١٩٣٨ ورواية قصة حب حضرت ١٩٤٠، السيدة ذات المعطف الفرو (رواية) ١٩٤١، ما هو اثقل من الماء رواية ١٩٥٥. واولاد الشاطىء (قصص) ١٩٤٤.

الكاتب الاسباني ماريو غرانده

«ما زلت أعيش في ألف ليلة وليلة»

□ حاوره: محسن الرملي
مدريد - خاص بالدستور

يعتبر الروائي ماريو غرانده من الكتاب الاسبان المقلين في الكتابة لحرصه الشديد وعنايته بنوعية العمل الادبي من حيث اللغة والبناء وخصوصية الرؤية في التناول للموضوعات الى جانب عدم اكتراثه بمتطلبات السوق التجاري للكتاب لانه يرى ان الكتابة الحقيقية تستمد صدقها وضرورتها من عوامل اخرى اكثر عمقا وإنسانية من تلك التي يتعامل بها السوق الآني للكتاب... ولد الكاتب ماريو غرانده في مدينة بلباو شمال اسبانيا سنة ١٩٥٢ حاصل على بكالوريوس في التاريخ الحديث فيما يمتهن الترجمة حاليا من الانكليزية والايطالية الى جانب شروعه بتعلم اللغة العربية. ومن اهم اعماله روايتا (كارفاكس) و(باسكمان) اضافة الى دراسة مشتركة حول (الشخصيات المعوقة في الادب العالمي) والتي تناول فيها ايضا الشخصيات المعاقة في القرآن. كما ترجم كتاب (كليلة ودمنة) من الاسبانية القديمة الى المعاصرة.

وتلتقي به هنا بمناسبة صدور روايته الأخيرة (عطلة في المغرب) عن دار الواح في مدريد والتي قام بترجمتها الى العربية الأديب المغربي احمد العبدلاوي، حيث تطرح هذه الرواية قضايا المهاجرين المغاربة والصعوبات القانونية والاجتماعية والاقتصادية التي يواجهونها في اسبانيا.

× ما انطباعك عن نشر روايتك باللغة العربية؟

- انه لشيء مفرح حقا وكبير بالنسبة لي أن تنشر روايتي باللغة العربية التي هي إحدى لغات بلدي ايضا وإن كانت منسية، لا أقول هذا لاسباب تاريخية فقط ولكن للحاضر وما نعيشه الآن، فنحن شعبان أخوان الاسباني والمغربي رغم أن ثمة من يحاول بث عوامل التفرقة بيننا. أما عن نشر روايتي بالعربية فان الفضل يعود لاصدقائي من المثقفين العرب في مدريد.

× كيف ترى دور الأدب الآن؟ وهل هناك تأثيرات له على صياغة التفكير العام للناس؟

- أقول ما قاله الكاتب الإيطالي إيتالو كالفينو «ان الادب هو السبيل للتعارف بين الشعوب» وهكذا فعليه ان يخدم من أجل أن تصبح افضل، ومن أجل أن لا ننسى احلامنا، ومن أجل أن نسمي الاشياء باسمائها، والبحث عن الجمال وإدانة كل ما هو غير عادل.

× كيف تنظر الى الأدب العربي؟

- إن عالم كبير جدا ولذلك فمعرفتي به تعتبر قليلة، ولكن ما يثير انتباهي فيه هو (القوة الشعرية) اضافة الى طبيعة القص وبشكل خاص عند كتاب البحر الأبيض المتوسط: تلك العمق، وتلك القدرة على التجديد عند الروائيين. ثم السعي والعزيمة على فهم التاريخ كما في تلك المحاولات الجادة التي يبذلها الكتاب المغاربة.. وبشكل عام فانه لمن دواعي سروري أن أقرأ أدبا مكتوبا من قبل كتاب لا تشغلهم الموضة كثيرا ولكن شاغلهم هو الأدب الحقيقي.

- ماذا قرأت من الأدب العربي؟ ومن هم الكتاب الذين أعجبوك؟

× في قراءاتي ما زلت أعيش في بيت اسمه (ألف ليلة وليلة) والشعر الاندلسي، وبعد ذلك فالقفزة واسعة، حيث قرأت لكتاب عديدين ترجمت بعض أعمالهم الى الاسبانية، فقد أعجبني سليم بركات من سورية ومحمود درويش من فلسطين وجمال الغيطاني ونوال السعداوي وادوار الخراط من مصر وعبدالوهاب البياتي ومحسن الرملي من العراق والطيب صالح من السودان، أما من المغرب العربي فقد أعجبني كل الروائيين المغاربة الحاليين.

× ما هي في رأيك تأثيرات الثقافة العربية على الأدب الإسباني المعاصر؟

- لدينا حظ كبير لكون خوان غويتيسولو من بيننا.. فهو خير نموذج، وان الذي يقرأه سيعرف الجسر بين الماضي والحاضر للثقافة العربية في إسبانيا ولا اجد افضل من هذا الكاتب كمثال للتوضيح.

× ما جديدك في الكتابة الآن؟

- امكف على كتابة رواية جديدة، اطرح عبرها الموضوع الذي يهمني جدا، وهو اعادة توضيح طبيعة الخلافات.. او اولئك الذين تم طردهم من التاريخ الرسمي، وأحاول تبيان وفضح الكثير من السلوكيات العنصرية التي يعاني منها عالمنا اليوم. كما أحاول في هذه الرواية ان أعطي دفقة الى هذه النبضات الجديدة الموجودة الآن والمقبلة على التعايش والتجانس وتحترمه.. أحاول دعمها كي تمتلك صوتها الخاص، وسوف يكون للشخصيات العربية فيها دور كبير.

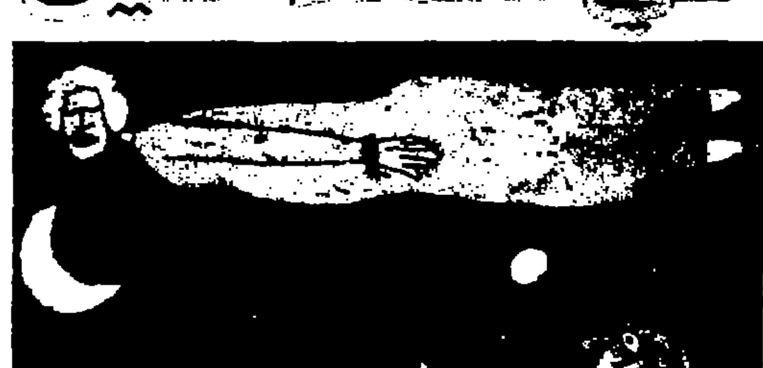


ماريو غرانده ومحسن الرملي امام المسجد القديم في طليطلة

«جين اوستن»

سحابة في سماء الليل

□ ترجمة: نجوى ابو غزالة



جاء في آخر رسائل جين اوستن الى صديقتها المخلصة آن شارب، المعلمة التي عرفت بقوة الشخصية وشدة الاعتماد على النفس، ما يلي: «لو انني عشت مدة اطول واصبحت امرأة طاعنة في السن لتمنيت ان تكون سنتي هذه سنة وفاتي وانا اعيش في كنف عائلة ودودة وحتى لا اعيش مدة اطول بعد رحيل افراد عائلتي المحببين». تاريخ هذه الرسالة هو بواكير العام ١٨١٧ قبيل رحيل جين عن بلدتها الصغيرة «شوتن» والتوجه الى «ونشستر» بصحبة شقيقتها وشقيقها وابنه وذلك بناء على نصيحة احد الاطباء. انتاب جين احساس بان هذه هي رحلتها الاخيرة وكتبت وصيتها دونما علم احد ولما تتعدى الحادية والاربعين!

سيرة جين اوستن تناولها العديد من الكتاب الذين اشبعوا موضوعهم دراسة وتمحيصا بحيث بات مجال كتابة سيرة جديدة عنها ضيقا. ومع ذلك صدرت حديثا سيرتان جديدتان عن الكاتبة المعروفة الاولى بعنوان «جين اوستن» بقلم الكاتبة كلير توماليين والثانية تحت عنوان «جين اوستن: حياة» للكاتب ديفيد نوكس. فماذا لدى الكاتبة توماليين من جديد عن الروائية اوستن؟ قدمت توماليين سابقا سير حياة كل من ماري وولستون كرافت ونيلي تيرنان ودوروثيا جوردن اثبتت من خلالها انها واحدة من كتاب السيرة الانجليز المجتهدين والمميزين والمتعاطفين. وفي سيرتها الجديدة عن اوستن التي تقع في (٣٨٤) صفحة الصادرة عن دار فايكنغ للنشر، تسلط الأنسة توماليين على موضوعها ضوءا ساطعا لكن باسلوب غير مباشر يكشف عن براعة ملفتة للانتباه. اذ ترسم صورة حادة الملامح للروائية وسط لصديقاتها وجيرانها وافراد عائلتها الاثيرة. جدير بالاشارة في هذا السياق ان جين اوستن لم تحتفظ بيوميات خاصة بها كما ان غالبية مراسلاتها قد تعرضت للتلف. هذا اضافة الى ان رواياتها لا تعتبر وصفا لاحداث معاشة ولو انها تبدي في اعمالها الروائية المعروفة الماما موضوعيا رصينا بهشاشة البشر، ومباهجهم. ومن المعروف ان اوستن روائية عسيرة على الادراك ولهذا تصفها الكاتبة توماليين بانها «محيرة كسحابة في سماء الليل» وغالبا ما تحدثت الكتب عن حياة اوستن المملة القليلة النشاط الى حد لا تشكل معه مادة مثيرة للسرد وان كانت ملاحظات ابناء اشقائها تؤكد «ان حياتها الرتيبة ادعاء مبالغ فيه». في بداية السيرة يبدو تكتيك كلير توماليين تزويا غريبا على نحو يثير الاستغراب. من تخميناتها، على سبيل المثال، انه عندما ولدت جين في عائلة القس الموقر الكبيرة جورج اوستن، استدعيت الى البيت شقيقة القس، وربما صحبتها ابنتها «اليزا» التي تزوجت لاحقا احد اشقاء جين واصبحت صديقتها الحميمة المؤتمنة على اسرارها، هذا اضافة الى كونها ابنة عمتها وزوجة شقيقها. عاشت جين فترة طويلة بعد وفاة اليزا بسرطان الثدي الذي وضع نهاية لحياة مفعمة بالنشاط والتوهج الاجتماعي. لكن جين اوصت لاحقا بتركتها الى خادمة اليزا المخلصة، ومن هنا يتأكد على نحو لا يرقى الى الشك ان الرابطة بينهما قد بدأت منذ فترة مبكرة. قارىء هذه السيرة لا يلبث ان يستعيد الطمأنينة، بفضل الثقافة الرصينة الداعمة لتأملات توماليين، فيتقبل طروحاتها وتكهناتها. تكتب عن حالات ثلاث زعزعت استقرار جين البيتي: عندما كانت جين طفلة الثلاثة شهور ارسلت الى بيت للرضاعة بقرية «ستيفنتن» وفي السابعة من العمر الحقت بمدرسة داخلية بغيضة، وفي الخامسة والعشرين ارسلت الى منتجع. هذا الجيشان في حياتها وهذه التقلبات، كما تحاجج الكاتبة اسهمت في بروز زوايا جين الحادة وفي تكثيف مواقفها الدفاعية الرامية الى حماية الذات. تلك الصفة التي اشتكى منها معاصروها. وتضيف توماليين ان هذه اليقظة الشديدة وهذا التنبه الذكي من جانب اوستن حال دون زواجها، بالرغم من كثرة الاشخاص الذين تقدموا لخطبتها

كانت شقيقتها كاساندرا مخطوبة ولكن لم يلبث ان توفي خطيبها مما سمح لتنامي علاقة وطيدة بين الشقيقتين حتى ان كاساندرا كتبت بعد وفاة جين «كانت شمس حياتي.. الاضاءة البراقة لكل متعة المخففة لكل الم». في الحقيقة ان ابناء عائلة اوستن كانوا جميعا مرتبطين باواصر الود. لقد امد الاشقاء الشقيقات بالدعم المتواصل والرعاية الاخوية الخالصة، وبالرغم من ان هذا الاعتماد الكلي على الاشقاء كان ولا ريب مذلا الا ان الشقيقات قدمن بالمقابل المساعدة ووفرن وسائل الراحة لاشقائهن كما لو كن عمات ودودات.

بعد الاستقرار الاخير في (شوتن) عادت جين للكتابة التي هجرتها عندما تركت العائلة قرية (ستيفنتن). كانت تشكو احيانا لدى زيارة الاقرباء بان «التأليف يبدو مستحيلا بالنسبة الى انسان على شاكلتي، رأسه محشو بقطع لحم الضأن وجرعات الراوند». لكنها خاضت الكتابة بالفعل. وحينما بدأت رواياتها تستأثر باهتمام الجمهور كانت جين تتسلى بالملاحظات الجذلة لقرائها الاوائل. احدهم صرح ... يتناول سيرة اوستن الصادرة عن دار فارار ستراوس وجيرو للنشر ويقع في (٢٩١) صفحة. في هذه السيرة يروي الكاتب ديفيد نوكس القصة ذاتها. لكنه يواجه ثغرة ولو انه ينتهج تكنيكا مشابها للذي تمنته كلير توماليين. قبل سنوات كتب نوكس سيرة حياة جوناثان سويفت التي امتدحها النقاد بسبب من رصانتها وثقافة كاتبها الموسوعية بحيث ان اسلوبه الوهمي الغريب الذي يطغى على سيرته الجديدة عن اوستن يعتبر صدمة مخيبة للآمال. فقد سمح الكاتب لنفسه ان يتخيل احداثا محتملة. وهناك العديد منها في هذه السيرة. وهي بلا ريب اقل اقناعا من تلك الحالات والاحداث التي تناولتها توماليين بالسرد.

ثغرات هذه السيرة مردها تفشي صوت الكاتب. فهو يدعي ان تناوله الموضوع يصب في المجرى الروائي وان سيرته هذه «تنطلق الى الامام» في حين انه غالبا ما يستخدم الاسلوب الارتجاعي السينمائي. حتى ان ولادة اوستن لا تحدث الا بعد سرد يتجاوز خمسا وخمسين صفحة من الكتاب! ناهيك عن ان اسلوبه يتفاوت ما بين اوستن التقليدية المثقلة بالالفاظ المهجورة وبين النقد الادبي الصارم. تأكيدا ان اوستن لم تكن قديسة من الجص. ولعل التفاصيل الواردة عن نشاطها ومرحها الصاخب يسهم في تصويب الصورة المعاكسة التي بدت عليها اوستن في السير السابقة لكن جين اوستن التي يرسمها نوكس شخصية اكثر شكوكية وقسوة مما يمكن تصديقه ونوكس يلومها لطردها شقيقها المختل عقليا» حقيقة ان الكاتب ارتكب خطا فادحا ذلك ان طرد الشقيق قد تم قبل ان تولد جين ولم يحدث ان التقت جين شقيقها!

يبدو ان نوكس قد اطال في انغماسه الذاتي وقدم سيرة محشوة بالتفاصيل المفبركة والمتخيلة التي لا علاقة لها بالموضوع

عن الايكونوميست.

الشعر عام ١٩٩٨ في أمريكا

مسابقة دولية في الشعر

□ نازك ضمرة - نيويورك - خاص بالدستور

جذبت المسابقة السنوية لمجلة (اتلانتك ريفيو) الادبية آلافا من القصائد من عشرات الدول حول العالم وكان هذا التجاوب مشجعا لنا حيث ستتم مضاعفة قيمة الجائزة الادبية لتصبح ١٩٩٩ دولارا عام ١٩٩٩ ومبلغ ٢٠٠٠ دولار عام ٢٠٠٠ للميلاد و٢٠٠١ دولار عام ٢٠٠١ وهكذا تتصاعد مع السنوات في الألف الثالثة القادمة

ونبدأ هذا العدد بقصيدة الشاعر (هانز جورج ستاهلشميت) بعنوان (رهافة)

القصيدة الفائزة

بعد المعاناة

للشاعرة الأمريكية
هاريت براون

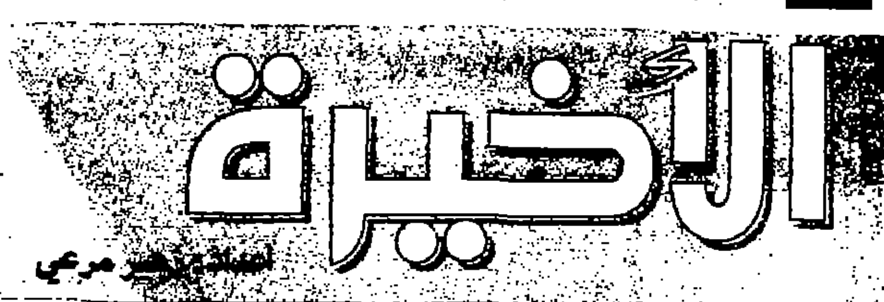
عندما حل الربيع عشت ثانية
أخيرا أصبح الهواء لطيفا
وتنفست بعمق في طلاوة
أزهار الليلك والنرجسية، وبعض
من عبق ضعيف لم أستطع تمييزه ولا تسميته
سرى بخفة عبر البيت

كضوء منسي
في شتائنا طويل الظلمة، والخوخ
وأشجار الكرز حول منطقة سكننا
كانت مطرزة ببراعم الزهور
وبأوراق غضة، وكوست
املا مبهرا غير منظور ليس نسياننا

لكنها تلطيف، كأن
خطوط الحسارة القاسية كانت تمحو
حلال هذا الوقت بشيء ما

يشبه عشب فصل الربيع الرهيف
شفرات أوراقه الدقيقة تشع بالخضرة الحامية
لون من الطفولة

من أيام ما قبل الحزن
وأيام المقاهة القاسية منها
تجعل منا كلنا خونة.



اعداد: ... مرعي

حكمة

الحب لا يحتاج الى منطق يبرره.. فهو نفسه منطق!

– مصطفى محمود –

حظك هذا الاسبوع

مهنيا: تسلح بالارادة القوية واطرد الخوف من قلبك ولا تتأثر بالاجواء المتوترة المحيطة بك وحاول ان تتعامل مع الاخرين بلباقة.

عاطفيا: لعتر الخوض في بحر من الاحلام الوردية، فهي تمنحك السعادة لفترة وجيزة. تعاطف مع السرطان. يوم السعد السبت رقم الحظ ٢٧.

ابتسامة

ذهب رجل ليشتري مسدسا، فقدم له البائع مسدسا من نوع فاخر وهو يقول:
– هذا مسدس رائع ومدهش.. بالاضافة الى انه يتسع ٩ رصاصات.
فقال الرجل صائحا: تسع رصاصات؟ لماذا؟ كم امرأة تظنني قد تزوجت؟

«بطاقة فرح»

■ شعر: علي مصطفى الدلاهمة ■

هلّ الحسينُ وقد اساهُ الآسي ... فاخضرّت الآمال بعد يباس
هلّ الحسين بنوره وسروره ... بيراً يشقّ دجى الأسى ويُواسي
شافي الذي شافاك شعبا كلّه ... قد كان من لهفٍ عليك يُقاسي
وبرغم أنّك دائما بعيوننا ... وقلوبنا الحُب القويُّ الراسي
لكنما السّاعاتُ طالت بيننا ... حزّت بنا في القلب كالأمواس
فالصّبرُ عن رؤيا الحبيب مصائب ... أيامُهُ أمّا الشهور مآسي

* * *

شافي الذي شافاك شعراً من أسى ... قد أبدل التّصداح بالإخراس
فعلت قصائدُهُ عرائسُ عيده ... خطرت بحس قوامها الميّاس
عيدٌ على الأعياد بات اميرَها ... واثيرها الغالي بكلّ قياس
وازدانت الساحات منه بفرحة ... كبرى وباتت منه في أعراس
فإذا النّواحي والبوادي راقصت ... فرحاً صباحاتٍ لنا وأماسي
إذ كيف لا وهو الذي لبس الحمى ... من عمره الغالي أعزّ لباس
ومن الجواهر خصّهُ بقلائد ... عزّت على الياقوت والألماس
من نهضة الأرقام جئت كلّ ... ارقام الدُّنى من سابقٍ وقياس

* * *

يا سيّدَ الكلماتِ انتم أهلها ... وبها بُعثتم بالهدى للنّاس
وحرستموا إعجازها بكفاءة ... وامانة يا اشرف الحُرّاس
يا سيّد الكلماتِ عُذراً إنْ أنا ... قصّرتُ رغم تمكّني ومراسي
فعواطفي مشبوبة ومشاعري ... وهجاً غدت من نشوة الإحساس
أغْضى البيانُ وغضَّ طرفاً مطرقاً ... فالدمعُ اكبرُ من حدود قياسي
لذا اقولُ مقالة الاجداد إذْ ... قد حدّوا الأجوادَ بالمقياس
«إقدامُ عمرو في سماحة حاتم ... في حِلمِ أحنفَ في ذكاء إياس»
وما عدوتُ حقيقةً عنكم غدت ... مشهورةً ما بين كلّ النّاس

* * *

يا سيّدَ السّاداتِ نذكر للّذي ... فيه إذا ذُكرَ الجميلُ تناسي
ونعوذ باللهِ الكريمِ وآيه ... منه ومن وَسواسِه الخنّاسِ
اولم يكن وطن العروبة مرتعاً ... لكلِّ علجٍ في الدُّنى وخلاسي
اولم يُراوِدْنا على قوميّةٍ ... كادت تباعُ على يد النخّاس
ولكانت الفصحى طلولاً قد عفت ... درست على كفّ البِلى الدّرّاسِ
فمن الذّي قد دكّ دولتهم وقد ... اودى بكلّ ركيزةٍ واساسِ
وبنى على الانقاضِ اوّل دولة ... عربيّةِ القسَمات والأنفاس
ومن الذي ضحّى بعرش خلافة ... هي نصف دنيا لو مُناهُ كراسي
ليصون قدس المؤمنين ويسمعوا ... لأذانها وتصادح الأجراس

* * *

بطل السيّاسةِ بل ويا أستاذُها ... حقّاً ويا أستاذُ كلّ سياسي
وللسياسة في المحافل صولةٌ ... وَلِجَيْشُها جُيشٌ شديدُ الباسِ
وكم الذين تسايسوا زورا وهُم ... لو يعلمون على شفا الإفلاس
ولأنت مَنْ منْهُ الملوك تعلّموا ... وَآوَوْا إليهِ إذ الشّديدُ القاسي
ولأنت صاحبُ رؤيةٍ نبويّةٍ ... غيبيّةٍ في كَشْفِهَا النّبراسي
كم مَرّةٍ وَلَكَمْ مِراراً مُرّةً ... وَصلَتْ بِأمّتِنا لبحر الياس
وترى الحكيم هناك يقرع سنّهُ ... اوْ يضْرِبُ الأخماس بالأسداس
فتهبُّ وحدك كي تقودَ سفينَها ... بالرأي منك إلى أعزّ مراسي

* * *

يا فارس السّاحاتِ في الجُلّى ويا ... خير الذّين علَوْا على الأفراس
إنْ حلّقت أشعارُنا نحو الذُّرى ... فلَهُنّ بالأرياشِ منك كواسي
ولأنت من ملك القلوب محبّةً ... صرفاً ومُلْكُ الأكثرين كراسي
فالكُلُّ قلبٌ فيه عرشُكَ وارفٌ ... والكلُّ تاجُكَ منْهُ فوق الرّاسِ



متاعب وهموم الحلاقين

حلق للزبون لحيته... فطالبه الزبون باعادتها!

□ كتب طلعت شناعة

زيارة صالون الحلاقة مهمة لاسباب عدة منها التخلص من طول الشعر وترتيب شكل الرأس وسماع الحكايات والاخبار بمصاحبة الموسيقى التصويرية واعني (طقطقات) المقص.

احيانا تجد العاملين في الصالونات مجهدين، متعبين واحيانا تجدهم قد استلقوا على مقاعد الحلاقة يتأملون وجوههم في المرايا.

ما هي اشكاليات هؤلاء وماذا يريدون وكيف يفكرون. هذه جولة بين عدد من الصالونات ودردشات مع بعض هؤلاء.

انواع

السيد حسن محمد اسماعيل صاحب صالون قال التزم بتسعيرة النقابة مع ان الجهد المبذول اكبر من ذلك واحيانا يتراوح الوقت المستغرق بالحلاقة ما بين ربع ساعة الى ساعة.

هناك زبائن (متعبة) – بكسر العين – وهناك النوع المريح.

اما ابرز المتاعب الجسدية التي نعاني منها بسبب كثرة الوقوف فتتركز في مرض (الدوالي) و(شد العضل) وحرقان في العيون.

وعندما سألناه ماذا يحدث عندما يقدم لك احد الزبائن مبلغ خمسة دنانير هل تأخذها كاملة قال: لا. انا التزم بالتسعيرة واعيد له الباقي.

هناك فرق بين صالونات الاماكن الشعبية وتلك الموجودة في الاماكن الراقية والغنية من حيث نوع الزبون وقدرته المالية.

التزام

السيد شادي عيسى الجهالين اعتاد ان يسمع الزبون ما لذ وطاب من الموسيقى والاغاني مما يترك اثرا حسنا عليه. قال: لا اتعرض لمشاكل مع الزبائن لكن يعاملني بلطف وانا التزم بواجبي حتى لو جاءني شخص ومعه طفل ونسي نقوده اقوم بالحلاقة له مجانا وليس امامي حل اخر.

السيد عبد الرحيم زكي سيف قال: هذا عمل متعب وشاق كما تشاهد لاننا نقف ساعات وساعات طيلة اليوم وهذا يورثنا مرض الدوالي وقصر النظر والانزلاق الغضروفي اضافة للارهاق الجسدي. نواجه معاملة مختلفة من الزبائن ولكننا نحرص على راحة الجميع لكي نكسب ودهم.

السيد عيسى عفانة قال: ورثت المهنة عن اجدادي وجميع اشقائي يعملون بها.

المهنة متعبة ومرهقة وتقود الى مرض (الست) و(ضعف النظر) و(الروماتيزم) ومع ذلك فهو ينصح الشباب بالعمل في هذا المجال بشرط معرفة المتاعب مسبقا.

حقيقة نحن نعمل على حساب صحتنا. هكذا يقول السيد عفانة وعن النقابة قال: لا هي مستفيدة منا ولا نحن نستفيد منها ونطالبها بحفظ حقوقنا ومتابعة همومنا من اجل حلها.

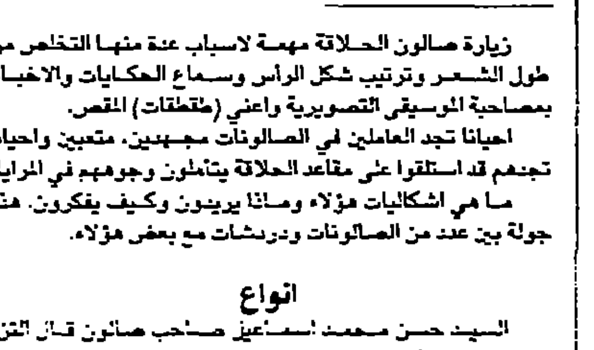
اعتقد ان مسألة النقابة ربما لا تكون معروفة جيدا الا في المدن الرئيسية بعكس المناطق البعيدة، ونحن بحاجة الى يوم استراحة فاجسادنا متعبة ونعمل حتى انتصاف الليل وفي بعض المناسبات والاعياد نعمل على مدار الساعة.

وذات يوم عرضت على احد الزبائن حلاقة ذقنه فرد بالايجاب وفعلت لكنه قام غاضبا ورفض دفع الاجرة وقال رجع لي اللحية اولا!.









اغنيات في السباق

□ عمان – الدستور

في الاسبوع الماضي خرجت اغنية «عودوني» لعمرو دياب من سباق الاغنيات في معظم المحطات الفضائية العربية. وهذا الاسبوع تخرج اغنية كاظم الساهر «اشهد» من السباق ايضا بعد ان احتلت المركز الاول والمركز الثاني لعدة شهور، وتحتل اغنية «يسموكي القمر» لنهاني شاكر المركز الاول للمرة الثانية حيث سبق ان احتلت الاغنية المركز الاول قبل شهرين، وها هي تعود لاحتلاله مرة اخرى.

باقي الاغنيات حافظت على مراكزها السابقة مع بعض التعديلات الطفيفة بالاضافة الى دخول اغنية جديدة للفنان الكويتي نبيل شعيل بعنوان «اما كده والا بلاش».

وفيما يلي مراكز الاغنيات كما وردت في عدد من المحطات الفضائية العربية:

المركز الاول: يسموكي القمر لنهاني شاكر

المركز الثاني: طلت بصت لايهاب توفيق

المركز الثالث: السود عيونه لمصطفى قمر

المركز الرابع: ع البال لسميرة سعيد

المركز الخامس. عاشق عيونك لراغب علامة

المركز السادس: قلبي بيرتاح لك لاصالة نصري

المركز السابع: يمايا لديانا حداد

المركز الثامن: الخيالة لامل وهبي

المركز التاسع: دق القمر لكلودا الشمالي

المركز العاشر: اما كده والا بلاش لنبيل شعيل

احلى الكلام

الم تكوني؟

الم تكوني ذات يوم شجرة ... او نجمة، او غيمة، او مطره
الم تكوني مرة عصفورة ... صغيرة، او قطة، او نمره
الم تكوني مشقة الريح اذا ... هبت ووجه النسمة المخدرة
وكل الوان البساتين، وكل ... الهمسات اللينات العطرة
الم تكوني موجة لاهية ... زرقاء مدت شعرها للقمره
الم تكوني النيل او دجلة او ... منابع الانهار في عمق الكره
الم تكوني الليل ما اطوله ... في حانة الاقدار او ما اقصره
الم تكوني مرة بغداد او ... بابل والمدائن المزدهرة
الم تكوني معبدا لوثن ... صلى به عباد نار كفره
الم تكوني السيف والخمرة في ... كأس النواسي وكفي عنتره
والمسرح المباح احيانا واحيانا ... عناد القلعة المسورة
وسفن القرصان، والقرصان ... واللجة والعاصفة المزمجرة
والخيل في اعرافها نار وفي ... اطرافها غار وكبر وفره
وجيش كسرى في حروب سبعة ... الست من هزمه ودمره
الم تكوني الارض والارض ... اعاصير ونيران وسحب ممطرة
ووجهي الضائع في طوفانها ... يسأل فجر الكون عمن صوره
الم تكوني صورا قلبها ... في طلعة الدنيا خيال السحره
الم تكوني كل ما رأيته ... في خاطري وكل شيء لم اره
ان لم تكوني هذه الاشياء في ... ما اظهر الله وفيما اضمره
فكيف يا هذي اراها فيك او ... اراك فيها كلها مصورة؟
وترقص الموجة في البحر اذا ... فكرت فيك وتغني الشجره
وتنبت الغدران ازهارا من ... النيران والعود يناغي وتره

شعر: جورج جرداق

معرض ازياء مشترك في موسكو

□ موسكو– أ.ف.ب

يقام حالياً في العاصمة الروسية معرضا مشتركاً للازياء يشارك فيه مجموعة من المصممين الايطاليين والفرنسيين والروسيين، وفي الصورتين نماذج لبعض الملابس المعروضة من تصميم عدد من المصممين الروسيين.





منوعات الجمعة

حقيقة الزهد

سئل الفضيل بن عياض عن الزهد فقال: هو حرفان في كتاب الله تعالى:
«لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم».
وسئل الحسين بن علي رضي الله عنهما: من أعظم الناس قدرا؟ فقال: من لم يبال بالدنيا بيد من كانت.

للعاقلين فقط

– أسوأ الناس حالا من لا يثق بأحد لسوء ظنه، ولا يثق به أحد لسوء فعله.
– صحبة من لا يخاف العار عار.
– إذا أحببت انسانا بغير سبب فارج خيره.. وإذا أبغضت انسانا بغير سبب فتوق شره.
– فوت الحاجة أهون من طلبها من غير أهلها.
– لا تغترت ثلاثة: العدو، وتملق النساء، وحر الشتاء.
– المال الخبيث لا ينفق الا في السرف.

أبو علقمة

(أبو علقمة) هو أحد المضحكين العرب. لكن اضحاكه من نوع غريب وطراز لغوي فريد، لأنه لم يكن لنكتة يلقيها بل لأنه كان يتعمد التقعر في اللغة فينفرون منه في زمانه، وقد يشتمونه ويسخرون منه ويضحكون. ذهب يوما الى كواز يبيع الجرار فقال له: (أعنك جرة لا فقداء ولا دناء، ولا مغربلة الجوانب، خضرة نضرة قد مستها النار، إن نقرت عليها طنت وإن أصابتها ريح غنت .. ولكن بدرهم).

مسؤولية المديح

حدث المعلى بن أيوب قال:
سمعت المأمون يقول:
«من مدح لنا رجلا فقد تضمن عيبه» أي تحمل مسؤولية عيوبه إن كان غير صادق في مدحه أو غير خبير في صاحبه.

للنقاد فقط

عندما ظهرت موضة (مسرح اللامعقول) في مصر بعد عودة عدد من المبعوثين الى الخارج، استطاع (أحمد رجب) الكاتب الصحفي المصري أن يفجر قنبلة مدوية استخف من خلالها بهؤلاء النقاد المحدثين. فقد كتب قصة بقلمه ونسبها الى أحد رواد (اللا معقول) في أوروبا، وعرضها على هؤلاء النقاد للتعليق عليها على أساس أنها مترجمة عن الأدب العالمي.. وصار كل ناقد منهم يشرح أوجه الابداع في هذه القصة، بل زعم أحدهم انه قرأها في أوروبا.. وبعد أن نشر أحمد رجب كل آرائهم، فجر قنبلته بأن هذه القصة من نسج خياله وانه ضمنها من أولها الى آخرها كلاما فارغا لا ترابط بينه ولو بجملة واحدة. فكيف جعل منها النقاد أدبا عالميا؟

أمام الحقيقة

«لا أدري كيف ينظر العالم إلي.. ولكني اتراءى لنفسي كما لو كنت غلاما يلهو على شاطىء البحر.. وأشغل نفسي بين الحين والحين بالعثور على حصاة أكثر ملاسة أو صدفة أكثر جمالا.. بينما محيط الحقيقة العظيم يمتد أمامي دون أن أعرف عنه شيئا!!».
«العالم اسحق نيوتن»

تعليم

نظر أستاذ الى بعض تلاميذه وهو يكتب ما يحفظ في صحيفة معه فأمره أن يحرقها وقال له: إحفظ ما تسمعه بأذنك من الحكمة، ولا تتكل على كتابته في صحيفة فتعجزك طلبا وكل علم لا يدخل مع صاحبه الحمام فليس بعلم.

ألب أرسلان

(ألب أرسلان) قاد معركة (ملازكرد) شرقي الأناضول ومنطقة القفقاس. كان عدد جيش الروم فيها (٢٠٠) ألفا من المشاة وعدد هائل من الخيالة. أما عدد الجيش المسلم فكان (١٥) ألفا وكان (ألب ارسلان) ومعناه الأسد البطل، يقاتل في هذه المعركة وهو يرتدي الكفن.

لا إكراه في الدين

العالم اليهودي «موسى بن ميمون» والذي كان يعمل طبيبا في البلاط الأيوبي في مصر ألف كتابا سماه «دليل الحائرين» لإثبات أفضلية اليهودية على الاسلام، وسخر فيه من الجنس الأسود، ومن العرب قاطبة رغم ان كتابه هذا، كتب بالعربية الفصحى، وقد نشر هذا الكتاب على نطاق واسع دون أن يتعرض له أحد بالهجوم أو الاضطهاد.

معلومات فلكية

المذنب: جرم سماوي ذو كثافة خفيفة في الغالب، يدور حول الشمس في مدارات معينة في أعماق الفضاء الخارجي. ومنها مدة دورته لا تتعدى بضع سنوات، ومنها ما تكون دورته طويلة كمذنب (هالي) إذ أن دورته تتطلب ٧٦ سنة، ومنها ما هو أطول من ذلك بكثير.

للمعلمات فقط

وصف أحد المديرين في أمريكا (معلمة النعام) في مدرسة هناك بقوله: «إنها تقدم لتلاميذها ذلك النوع من الثلج الذي يجعلهم دائما عطاشا للمعرفة».

عن التقويم الأردني الهاشمي

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
٥٩١-١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
د/ ١٩٩٨/١١٣٠

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153
هواتف القسم التجاري والتوزيع TEL: 5686121 / 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف: ٥٦٦٦٦٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف: ٤٦٣٨٣٨٠

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
E-mail: dustour@go.com.jo